السنن الكبير

الجزء الثامن

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المجلد الثامن من كتاب
السنن الكبير للبيهقي
رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من احق منهما بحسن الصحبة

انا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة نا ابو جعفر عن بن رحيم
نا محمد بن حسين بن ابي الحنين نا ابو غسان نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال
ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك اخرجاه في الصحيح من حديث بن شبرمة انا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي الانصاري نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال
قلت ثم من قال ثم ابوك ثم الاقرب فالاقرب

باب الابوين اذا افترقا وهما في حزبه واحد قالا هو
احق بولدهما ما لا تتزوج وكانوا صغارا فاذا بلغ احدهم سبع سنين او ثمان سنين وهو
يعقل خير بين ابيه وامه فكان عندهما اختار انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسين قالا نا ابو العباس
الاصم نا الربيع نا الشافعي نا ابن عيينة عن زياد بن سعد قال ابو محمد الطبري عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي
هريرة ح وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا ابو يعلى الموصلي نا هارون
بن معروف نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خير غلاما بين ابيه وامه وانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا يحيى بن جعفر نا الضحاك يعني ابن مخلد نا عاصم ح وابو علي الروذباري الفقيه نا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني زياد بن هلال بن
اسامة ان ابا ميمونة سليم مولى من اهل المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءت امراة ومعها
ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة طلقت بالغابية وزوجي يريد ان يذهب
بابني فقال ابو هريرة استهما عليه فطلقت لها ذلك فجاء زوجها فقال من يحاقني في ولدي فقال ابو هريرة اللهم
اني لا اقول هذا الا اني سمعت امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني [illegible]
من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك [illegible]
فاطلقت به فاخذ بيد امه [illegible] حديث الروذباري [illegible] واحد انا ابو الحسن بن بشران وابو
الحسن بن القطان ببغداد قالا نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان ح وانا ابو الحسين بن البشري انا ابو الحسن
محمد بن عمر الرزاز نا سعدان بن نصر نا [illegible] نا يحيى بن ابي كثير [illegible] ابي هريرة
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد طلقها فاراد [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استهما

الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال الرجل من يحول بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمراة اختاري ايهما شئت فاختارت امه فذهبت به انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا
الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن مرزوق نا عفان نا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي حدثني رافع
بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني فطيم فقال رافع ابني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رافع اقعد ناحية وقال لامه اقعدي ناحية قال فاقعد الصبية بينهما
ثم قال ادعوها فمالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذ
رافع بيدها انا جد عبد الحميد بن جعفر نا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
ابو ربيع بن سليمان نا الشافعي انا ابن عيينة عن يونس بن عبيد الله الجرمي عن عمارة الجرمي قال اخبرني
علي رضي الله عنه عن بين ابيه وعمه ثم قال لاخ لي احق مني وهذا ايضا لو بلغ بلغ هذا الخبر قال الشافعي
رضي الله عنه قال ابراهيم عن يونس عن عمارة عن علي رضي الله عنه مثله وقال في الحديث و
كنت ابن سبع او ثمان سنين وروى الشافعي في القديم وليس ذكر في مسموعنا عن سفيان بن عيينة
عن يزيد بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبد الله ابن ابي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه خير غلاما بين ابيه وامه

باب الام تتزوج فيسقط حقها من حضانة الولد وتنتقل الى جدته

انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد
ابن محمد بن عبد وس العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم
حدثني ابو عمرو الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول
الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه
مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي انا ابو الحسن علي بن محمد بن
يوسف الرفاء البغدادي نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق نا اسماعيل بن ابي اويس
وعيسى بن منا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من
اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لجدة ابنة عاصم بن عمر بحضانته حين بلغ وام عاصم يومئذ حية متزوجة وانا ابو احمد الهرجاني انا
ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا يحيى بن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد قال كانت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراة من الانصار فولدت له عاصما ثم عمر [illegible] زوجها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] فوجد ابنه يلعب بفناء المسجد فاخذه بعضده فوضعه
بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام [illegible] فابتدرا حتى اتيا ابا بكر رضي الله عنه فقال
عمر رضي الله عنه ابني وقالت امراة ابني فقال ابو بكر رضي الله عنه خل بينها وبينه فما راجعه عمر رضي
الله عنه الكلام وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الحمودي المروزي نا ابو عبد الله محمد بن علي
الحاتمي نا [illegible] نا يحيى بن سعيد عن مجالد عن عامر عن مسروق ان عمر رضي الله عنه طلق ام عاصم
فكانت في جريدته فخاصمته الى ابي بكر رضي الله عنه عند قضيته ان يكون الولد مع جدته والنفقة على
عمر رضي الله عنه [illegible] الى ابي اسحاق به وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن
الوليد انا بن شعيب اخبرني ابي نا الليث بن سعد حدثني الحرث عن عمر بن عبد الله مولى غفرة انه اخبره عن زيد
بن اسحاق بن جارية الانصاري انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خاصم ابا ابي بكر رضي

تع عنه في ابنة فقضى به ابو بكر رضي الله تع عنه لامه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا توله
والدة عن ولدها

باب الخالة احق بالحضانة من العصبة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله ابن موسى
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه فدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم فيها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله تع عنه فقالوا قل
لصاحبك فليخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله تع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك مخلتها فاختصم فيها علي و
زيد وجعفر رضي الله تع عنهم فقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى
هكذا رواه عبيد الله بن موسى بن ابي اسرائيل مدرجا وروى اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة عن
ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي رضي الله تع عنه وكذلك رواه عبد الله ابن موسى مرة
اخرى مفردة ورواه زكريا ابن ابي زائدة وغيره عن ابي اسحاق كما انا ابو الحسين ابن بشران العدل
ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا اسد ابن موسى نا زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن البراء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة
ايام في عمرة القضا فلما كان يوم الثالث قالوا لعلي بن ابي طالب رضي الله تع عنه ان هذا اخر يوم من
شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال ثم خرج قال ابو اسحاق وحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة
بن مريم عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه قال فاتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
بن ابي طالب رضي الله تع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فا
ختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله تع عنهم فقال علي انا احق بها وبنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لزيد انت اخونا ومولانا فحجل وقال لجعفر انت اشبهت خلقي وخلقي
فحجل ورأى يحجل زيد ثم قال لي انت مني وانا منك فحجلت ورأى يحجل جعفر قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ويحتمل ان يكون رواية ابي اسحاق عن البراء في
قصة ابنة حمزة مختصرة كما روينا ثم رواها عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اتم من ذلك
كما روينا قصة الحجل فيهما ورواية البراء والله اعلم الى ورد بنا هذه القصة ايضا عن
محمد بن نافع عن مجمع عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه ناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن الهاد

عن محمد

عن محمد بن نافع بن مجمع عن ابنه نافع عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه في قصة بنت حمزة قال فقال
جعفر رضي الله تع عنه انا احق بها فانه خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الجارية
فاقضي بها لجعفر فانه خالتها عنده وانما الخالة ام هكذا احدثناه وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن
ابرهيم بن حمزة وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتابي في سنن
ابي داود عن العباس ابن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن نافع بن مجمع عن ابيه عن علي رضي الله تع عنه فالله اعلم والذي عندنا
ان الاول اصح وكذلك رواه الاوزاعي وعبد العزيز بن محمد الى

جماع ابواب نفقة المماليك

باب ما على مالك المملوك

من طعام المملوك وكسوته انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وانا ابو زكريا
بن ابي اسحاق نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان
عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن عجلان ابي محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق نا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب الحربي نا سعيد ابن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد
المالك بن سعيد بن ابجر عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن حبيشة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند
عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمر واذا قهرمان له دخل فقال اعطيتا رقيق نفقتهم قال
لا فانطلق واعطهم وذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد الجرمي

باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا غير بن
الاعمش عن المعروف قال لقينا ابا ذر بالربذة عليه ثوب وعليه غلامه مثله فقال له رجل يا ابا ذر لو
اخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا اخر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل و
ليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش وانا ابو بكر
احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد بن هرون بن حمدان النيسابوري نا محمد
بن عمرو النضر الجرشي نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا الاعمش عن المعروف قال قدمنا الربذة فا
فا ابا ذر فاذا عليه حلة واذا على غلامه اخرى قال فقلنا له لو كسوت غلامك غيرها اذا رجعت
بينهما فكانت حلة قال فقال سا حدثكم هذا الى سابيت رجلا وكانت امه اعجمية فنلت منها فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكاني اليه فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت
من يساب الرجال ذكروا ابوه وامه يا رسول الله قال اما انه فيك جاهلية قال قلت على ساعتي من الكبر قال
نعم اعمالهم اخوانهم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما طعامه وليلبسه
مما لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس

واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو علي الحسين بن محمد الوزير باري انا ابو بكر محمد بن احمد بن
عمرو بن العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال
سمعت المرور بن سويد يقول رايت اباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال لي ان اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح
عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة انا ابو علي الوزير باري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد
بن عمرو الرازي نا جرير عن منصور عن مجاهد عن المعرور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا
يلائمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابراهيم عن ابي حدرش بن عنبة ابن ابي لهب انه سمع بن
عباس رضي الله عنه يقول ان المملوكين اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون قال الشافعي رحمه
الله عنه وانما يفعل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم نفقته وكسوته بالمعروف والمعروف عندنا المعروف
لمثله في بلده الذي يكون فيه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق
نا وهب بن جرير نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
خادم احدكم بطعامه فليجلسه معه فان لم يفعل فليناوله اكلة او اكلتين فانه ولي دخانه وحره
رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة قال الشافعي وهذا يدل على ما وصفنا
من تباين طعام المملوك وطعام سيده والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه ان يفعله

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا ابو نعيم الحلبي وعبد
الله بن مسلمة قالا نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا صنع خادم احدكم له طعاما فجاء به ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال داود بن قيس الاكلة اللقمة رواه مسلم في الصحيح عن
عبد الله بن مسلمة القعنبي انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدعه
فليجلسه فان ابا فليروغ له لقمة فليناوله اياها او يعطيه اياها او كلمة هذا معناها

باب لا يكلف المملوك من العمل ما لا يطيق الدوام عليه

قد مضى الحديث المسند في هذا وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد
بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن بكير بن الاشج ان العجلان ابا محمد حدثه قيل وقائله
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق

باب ما جاء في كسب الامة اذا لم يكن في عمل واجب

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا نا ابو العباس محمد بن

يعقوب

يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة الا ان يكون لها عمل
واحب او كسب يرفق وجهه ورواه علي بن الجعد عن الزبير بن خالد عن حزام بن عثمان عن ابي عتيق عن
جابر مرفوعا انا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا انا ابو العباس محمد
بن اسحاق بن ايوب الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد بن ابي او يوسف نا مالك ولنا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع عثمان
بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبته لا تكلفوا الصغير الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب سرق ولا تكلفوا
الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها لفظ حديث الشافعي زاد بن ابي اويس
في روايته وعفوا اذا عفكم الله وعليكم من الطعام بما طاب منها رفعه بعضهم عن عثمان رضي الله عنه
من حديث الثوري ورفعه ضعيف

باب مخارجة العبد برضاه اذا كان له كسب

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري ان حميدا الطويل
حدثهم عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعا او صاعا
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من
وجه آخر عن حميد انا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد
بن مزيد اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني رجل ما فقال له نفيع بن يزيد حدثني هفيت بن سبي قال كان
للزبير بن العوام رضي الله عنه الف مملوك يؤدي اليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئا انا
ابو الحسن ابن ابي المعروف نا ابو عمرو بن نجيد انا ابو مسلم نا ابو عاصم عن ابن ابي اويس ذيب عن درهم
مولى عبد الرحمن قال ضرب علي مولاي كل يوم درهما فاتيت ابا هريرة قال اتق الله وادخل الله وحق مولاك

باب النهي عن كسب البغي

انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد والليث بن سعد ان ابن شهاب
حدثهم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا مسعود عقبة بن عمرو حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن الا ان يونس قال الحديث ثلاثة ثمن كلب اخرجاه في
الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من حديث الليث انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا
الحسين بن سفيان نا ابو كامل الجحدري نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله
بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة وكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الاعمش ح وانا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال
حدثني يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كانت امة لعبد الله بن ابي وكان يكرههما
على الزنا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وفي رواية ابي معاوية قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول

لجاريته اذهبي فابغينا شيئا فان لله عز وجل وللكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا غفور رحيم لهن
قال ابو عبيد فالمغفرة لهن لا للموالي قال وحدثني اسحاق الازرق عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال
قال ابو عبيد والله لهن انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن معاذ نا معتمر
هو سليمان التيمي عن ابيه عن بكر ههنا فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال سعيد بن ابي
الحسن غفور لهن المكرهات

باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والاساءة اليهم وقذفهم

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو كامل
نا عبد الواحد وانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال
اعلم ابا مسعود فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ابا مسعود ان الله تع اقدر عليك
منك على هذا الغلام فالقيت السوط من يدي وقلت لا اضرب غلاما بعده ابدا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي كامل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا وابن المثنى قالا نا معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل لمستك
النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلا ابي كريب انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عثمان بن عمر بن زياد بن الجليل قال نا مسدد نا ابو عوانة عن فراس عن ابي صالح
عن زاذان ابي عمر ان ابن عمر رضي الله تع عنه اعتق غلاما له ثم اخذ من الارض عودا فقال ما لي فيه
من الاجر ما يساوي هذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه
حد لم يأته فكفارته ان يعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل عن ابي عوانة انا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى نا فضيل عن غزوان
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا فضيل بن غزوان نا ابي نجيح نا ابو هريرة قال حدثني ابو القاسم نبي التوبة صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكا يريد ما قال له اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال لفظ حديث
يحيى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل انا ابو علي الروذباري
انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثني ابو يحيى بن ابي مسرة نا المقري انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هاني عن عباس الجري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتى رجل فقال يا رسول الله ان خادمي يسيء ويظلم فقال تعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني واحمد بن عمرو
بن السرح وهذا حديث الهمداني وهو اتم قالا نا ابن وهب اخبرني ابو هاني الخولاني عن العباس بن
خليد الجري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعف عنه كل يوم سبعين
مرة وقال الاصبغ عن ابن وهب باسناده مع عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر صح انا ابو علي الروذباري

انا ابو بكر

انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا زهير بن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قالا نا محمد بن الفضل عن
المغيرة عن عامر عن علي رضي الله تع عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا ابو عبد الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تع عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت ان يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق والله اعلم

باب ما جاء في تاديبهم واقامة الحدود عليهم

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن حبان البصري نا الانصاري نا محمد بن
كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن واعتقها فتزوجها
فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
واخرجه مسلم من اوجه آخر عن صالح انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا زائدة عن السدي عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب
علي رضي الله تع عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لي سولت لي ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال احسنت
رواه مسلم في الصحيح عن المقدمي عن ابي داود وبقية هذا الباب في كتاب الحدود

باب اجتناب الوجه في الضرب للتاديب والحد

انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال قال لي محمد
بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني ابو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله تع عنه
قال لطم غلاما له او انسانا فقال سويد اما علمت ان الصورة محرمة لقد رايتني سابع سبعة اخوة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها الا خادم فلطمه احدنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعتقه اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة وقال بعضهم في الحديث فضرب احدنا وجهه
انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل نا شعبة ح
وانا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محبوبة نا حفص بن محمد القرشي نا آدم
بن ابي اياس نا شعبة نا حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا عند سويد بن مقرن فخرجت جارية له فقالت لي جل شيء فلطمها فلما رأى ذلك الرجل قال له سويد بن مقرن رجعا
تع عنه لطمت وجهها لقد رايتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فلطمها بعضنا فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعتقها لفظ حديث آدم اخرجه مسلم من حديث ابن ابي عدي عن شعبة انا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم اتيت ظهرا فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني
ثم قال اقتص منه فعفا ثم قال لنا بينما معزن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد

فلطمه احد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا
استغنوا عنها فخلوا سبيلها رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وفي هذا كالدلالة على الامر بالاعتاق امر ندب
واستحباب والله اعلم

باب فضل المملوك اذا نصح

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن احمد بن اسحاق وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قالا نا اسمعيل بن
اسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وانا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو موسى بن
هارون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجران غير مرتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصح و
الطاعة له اجران اجرا احسن عبادة ربه واجرا ادى الى مالكه الذي له عليه من الحق رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن العلاء عن ابي اسامة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم
السياري نا ابو المرجى انا عبد الله انا ابو يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله
بن المبارك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى
بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله تع وحق مواليه كان له اجران
فلا تخدينه كبا وقال ليس حساب ولا على مومن مزهد رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن ابي بن ابي
شيبة وغيره عن ابي معاوية انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن محمد
بن منصور الرمادي ح وانا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي
قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة وفي رواية الرمادي انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم للعبد ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه و
طاعة سيده نعالة نعالة زاد الرمادي في روايته قال وكان عمر رضي الله تع عنه اذا مر على عبد قال
يا نعم ان اشتريا لاجرين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر رضي الله تع عنه

باب ما ينادى به كل منهما صاحبه

انا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه عن
ابي هريرة رضي الله تع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك رضي
ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب التشديد على من خبب خادما على اهله

انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو الحسن محمد بن عمر بن جميل الازدي نا ابراهيم بن عبد الرحيم
دنوقا نا الاحوص بن جراح ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن

السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا عمار بن زريق عبد الله
بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جنب خادما على اهله فليس منا ومن خدع امرأة على زوجها فليس منا تابعه زيد بن الحباب
عن عمار بن زريق

باب نفقة الدواب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن
محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر قال ارفقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا
لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او
حائش نخل يعني حائط قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ذرفت عيناه قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سرانه وذفريه فسكن قال من رب
هذا الجمل لمن هذا الجمل قال فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في
هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا انك تجيعه اخرجه مسلم اولا الحديث في الصحيح عن عبد
الله بن اسماء نا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار نا بحر بن نصر ابو
عبد الله المصري نا عبد الله بن وهب بن مسلم اخبرني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
فقال لها والله اعلم لا انت اطعمتها ولا انت اسقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل نا
اسماعيل عن مالك فذكره باسناده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت جوعا رواه البخاري في
الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تطعم
من خشاش الارض حتى ماتت هزلا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله
الحافظ وابو زكريا يحيى ابن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر رضي الله تع عنه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تع عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق اصابه عطش فجاء بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل ذات كبد رطبة اجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة
كلاهما عن مالك وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب بن يعقوب الشيباني نا محمد بن اسماعيل نا ابو
النضر هاشم بن القاسم نا وهيب اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من
بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها به رواه مسلم في الصحيح ورواه

عنده فقال له رجل من القوم من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حتى ختم الآية قال فغضب محمد
وقال ايت عن هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمر عني
اخرج عني قال فاخرج انا ابو نصر عمرو بن عبد العزيز بن بحر وابن قتادة البشيري انا ابو منصور
العباس بن الفضل البصري نا احمد بن عذبة نا سعيد ابن منصور نا سفيان ابن عيينة قال كان اهل
العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة له واذا ابتلي رجل قالوا له تب وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور نا
احمد نا سعيد نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اتاه رجل فقال ملأت
حوضي انتظر بهيمتي ترد عليه فلم استيقظ الا برجل قد اشرع ناقته وشرب الحوض وسلا المأخفت فوعا
فضربته بالسيف فقتلته فقال ليس هذا جزاء الذي قال فامره بالتوبة انا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش نا ابراهيم بن بحشر نا ابو بكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبيعي
قال جاء رجل يبغي الى عثمان رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه
عثمان رضي الله تعالى عنه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ثم قال له اعمل للقابل وهذه روينا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكد تأويل ابي مجلز
رحمه الله نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن مجاهد الصواف عن ابي الزبير
عن جابر ان ابي الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه
فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ سنانا فقطع بها براجمه فشخبت يداه فمات فرآه الطفيل في
منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما
افسدت فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ليديه فاغفر رواه مسلم في
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن سليمان ابن حرب انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم
الهاشمي نا احمد بن سلمة ابن عبد الله اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اسحق انا
وقال الاخران نا معاذ بن هشام واللفظ لابن المثنى قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه الرجل فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم
فاتاه فقال قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
فان بها قوما يعبدون الله فاعبده معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
اتاه ملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت ناء بصدره رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد ابن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وابي اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم في الصحيح عن كريب وعن
غيره عن ابي معاوية نا ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهاني املا نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق وانا ابو عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب قتل الولدان

قال الله تعالى جل ثناؤه ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم وقال واذا الموؤدة
سئلت بأي ذنب قتلت وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم انا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي معاوية عمرو
البجلي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول سمعت ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول سألت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت اي الكبائر اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك اجلا ان يأكل معك نا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي ح ونا الامام ابو الطيب سهل بن محمد
بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو زرعة محمد بن ابي القاسم رحمهم الله
المذكر وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش
وواصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك ثم قال
ماذا قال ان تزاني حليلة جارك وفي رواية الذهلي ان تزني بحليلة جارك حديث منصور والاعمش
موصول وحديث واصل عن ابي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل انا بصحة
ذلك ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا الهيثم بن خلف الدوري نا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي وائل
عن عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك اجلا ان يطعم قال ثم ان تزني بحليلة جارك قال ابو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور
والاعمش وواصل عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور وسليمان بن ابي وائل عن ابي ميسرة و
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني سفيان نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله فقال
عبد الرحمن دعه فلم يذكر فيه بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي انا ابو بكر
بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله المزني فيما قرأته
عليه وابو علي حامد بن محمد الهروي قالا نا علي ابن محمد بن عيسى نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب

عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعناه على ذلك لفظ حديثهما سواء
الا ان رواية القاضي عن عبادة بن الصامت وقد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري رضي الله عنه عليه والله اعلم

باب تحريم القتل من المسلمة

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن
حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال كنا مع عثمان رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكان خلا منه فدخل منه كلام
من في الدار فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون فقال يا امير المؤمنين ما شانك قال انهم
ليتواعدوني بالقتل انفا قلنا ولم يستبقن ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا له يكفيكهم الله يا امير المؤمنين
قال ولم يقتلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام قط ولا احببت بديني بدلا منذ هداني الله وما قتلت نفسا على دم يريدها ولا قتلي و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
رجل يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث نفس بالنفس والثيب الزاني
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه
البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا
محمد بن الوهاب ابو احمد نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله البصري عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي طاهر العنبري اخبرني جدي يحيى بن منصور
القاضي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجوه آخر عن الزهري انا ابو محمد الحسن بن علي
بن المؤمل الماسرجسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو محمد عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد
نا الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى

الحرقات فصبحنا القوم فهزمناهم وادركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه
فوقع في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما قال لا اله الا الله يوم
القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل فقال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
انه قالها من اجل ذلك ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وددت اني لم
اسلم الا يومئذ قال ابو ظبيان قال اسامة وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذو السطنين يعني اسامة
فقال رجل اليس قد قال الله تبارك وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال سعد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت واصحابك تريدان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش واخرجه
من حديث حصين عن ابي ظبيان انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو بكر
احمد بن سلمان ابن الحسن الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا ابو عامر العقدي نا فرج قال واخبرني احمد
بن سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا يحيى بن سعيد نا نافع نا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل هو نفسه افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه خطب الناس بمنى فقال اتدرون اي يوم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه ثم قال اليس يوم النحر قلنا نعم قال اي بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن
عمرو بن جبلة وغيرهم كلهم عن ابي عامر ورواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم
كلاهما عن يحيى القطان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو
ابن سفيان بن قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا وان عشينا من ذلك شيئا فان قضاء ذلك الى الله عز وجل رواه البخاري وسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن سحنون نا
يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال و
شهادة الزور رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري
عن الاويسي عن سليمان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن محمد

بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة قال منصور وزبيد و سليمان اخبروني انهم سمعوا اباوائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي
وائل سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا احمد بن عبيد نا اوسلم نا سليمان بن
حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت اباوائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابن نمير عن عفان حديث سليمان الاعمش واخرجا
من حديث زبيد من وجه آخر انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفر
ينقل عن ملة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون كفر دون كفر انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن موسى ببوكر النيسابوري وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا قال ونا احمد نا ابو اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا القول اتفقا على اخراج حديث ابي اسامة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا
اسحاق بن ابراهيم الدبري نا سلمة ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن يحيى عن بجاد
بن قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس يعني انك لست من اهل الاسلام ولكن يعني انك لست مثلنا
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلي نا ابو غسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو يحيى محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
كناسة الاسدي نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي هاشم عن اسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص وانا ابو عبد الله الحافظ واخبرني احمد بن محمد السري نا حماد بن شاكر نا محمد بن
اسماعيل نا احمد بن يعقوب نا اسحاق هو بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري هكذا
انا ابو الحسن محمد بن علي بن خنيش المقرئ بالكوفة انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي المعروف
بابن ابي العزائم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن احمد عبد الرحمن بن مالك المكري ببغداد
قالا نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبيد الله بن موسى انا الاعمش عن سفيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيمة رواه البخاري في
الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجوه آخر عن الاعمش انا ابو طاهر الفقيه انا ابو
بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن مبارك نا حصد فة نا خالد بن دهقان
نا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا قال صدقة قال خالد فقال هانئ بن كلثوم
بن كنانة الكناني سمعت محمود بن ربيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا ثم اعتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل قال خالد بن دهقان
ثم حدثت به ابي زكريا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثت
هانئ ابن ام كلثوم عن محمود بن ربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء من صالح
ما لم يصب دما قال سالت يحيى القطان عن اعتباطه بقتله قال هم الذين يقتلون في الفتنة فيقتل
احدهم فيرى انه على هذا لا يستغفر الله منه ابدا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا محمد بن الفضل الحراني نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان فذكر الاحاديث الثلثة
الا انه قال في الحديث الثالث لا يزال المرء مقتحما صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح ولم يذكر تفسير القطان انا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفضل القطان ببغداد نا عبد
الله بن جعفر ابن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد
بن هلال عن نصر ابن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ابى على من قتل مؤمنا فاتلا ثلث انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن عبد
الرحمن السبيعي بالكوفة نا احمد بن حازم الغفاري انا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم وانا ابو سعيد
احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا يحيى بن صاعد نا الحسن بن حماد الحضرمي بحماة
نا عطاء بن مسلم الخفاف عن اهل ابن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس ان فيروز
قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل فيروز
انا نيكم لا يدري من قتله لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لعذبهم الله الا ترى
ذلك لفظ حديث المالكي وحديث ابي عبد الله مختصر لو اجتمع اهل السماء واهل الارض على قتل
امرئ مسلم من لعذبهم الله انا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن محمد بن عبد الكريم
الجرجاني بنيسابور نا محمود بن خداش نا مروان ابن معاوية الفزاري نا يزيد بن زياد الشامي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله تعالى يوم القيمة مكتوب على وجهه آيس من رحمة الله وانا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يعقوب ابن اسحاق المروزي نا يحيى بن ايوب نا مروان بن معاوية
نا يزيد ابن زياد الشامي فذكره باسناده ومثله الا انه قال يوم القيامة وبعد الاسناد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لله الدنيا وما فيها هو لله على الله من قتل مؤمنا بغير حق يزيد بن زياد ويقال ابن
ابي زياد الشامي ذكر الحديث وقد روي المتن الاول من وجه آخر عن الزهري موصولا انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد نا ابو بكر محمد بن عفان بن ثابت الصيدلاني حدثني عبيد بن شريك البزار
نا نوح بن الهيثم حدثني ادم بن ابي اياس على اخته بعسقلان سنة عشرين ومائتين نا الفرج
بن فضالة عن الضحاك رضي الله عنه عن الزهري رحمه الله بن فيه قال من اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله انا ابو طاهر الفقيه
محمد ابن محمد بن محمش الامام ابو بكر محمد الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن
يوسف الفريابي نا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال لقتل المؤمن اعظم
عند الله من زوال الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف وقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله

محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا حسين بن علي بن الاسود نا ابو اسامة نا شعبة وسفيان ومسعر عن
عدي بن ثابت عن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل مسلم ورواه ايضا بن ابي عدي عن شعبة فرفعه وغيره عن شعبة
موقوفا والموقوف اصح والله اعلم

باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل ومن مر في مسجد او سوق بنبل امسك بنصالها

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد
بن هارون انا ابو عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلعن
احدكم اذا اشار بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا يوسف السلمي نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما انبانا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم
الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه
البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او
سوقنا بنبل فليمسك على نصالها لا يصيب احدا من المسلمين باذى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلا
ورواه مسلم عنه وعن غيره عن ابي اسامة انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان وعارم قالا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
عن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد بدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع عن حماد وانا علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحاق نا علي نا سفيان قال قلت لعمرو بن دينار نا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن سفيان

باب التغليظ على من قتل نفسه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا السري
بن خزيمة نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و
اخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن
محمد الصفار نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده في جهنم يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وانا ابو صالح بن
ابي طاهر الغيري نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش

فذكره باسناده ومعناه زاد ومن تردى من جبل فقتل نفسه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن جرير واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ايوب انا ابو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الحزامي نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب
عن عبد الله في هذا المسجد فما نسيناه حين حدثناه وما نرى ان يكون كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل خرج به خراج فجزع
منه فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت
عليه الجنة اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن منهال عن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير
بن حازم

باب ايجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس وقال كتب عليكم القصاص في القتلى الآية انا ابو عبد الله
الحافظ وابو الحسين بن الفضل القطان قالا انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى رحمه الله بن
ماتي بالكوفة نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري نا عبيد الله بن موسى ح وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا نا عبيد الله عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير فكانت النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من
قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة اودي مائة وسق من تمر
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا
بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس
بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون لفظ حديث ابن ابي غرزة انا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل العسقلاني نا آدم نا ابو جعفر
عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة نجز لاحيين اطيع الدية ولم تحل لاهل التوراة انما هو قصاص وعفو وكان اهل الانجيل
انما هو عفو ليس غيره فجعل هذه الامة العفو والدية والعفو ولكم في القصاص حياة يقول حيل
الله عز وجل القصاص حياة لكم من رجل يريد ان يقتل فيمنعه منه مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله
الله الحافظ انا ابو الحسن الطرائفي وابو محمد الكعبي قالا نا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان في قوله ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب يقول لكم في القصاص حياة يا بني آدم
عن دماء بعضكم ان يصيب الدم مخافة ان يقتل يقول لعلكم تتقون الدماء اذا خاف احدكم ان يقتل
به انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع بنت النضير كسرت ثنية جارية فعرضوا
عليه الارش فابوا وعرضوا عليهم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فجاء
اخوها انس بن النضير فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق ولا تكسر ثنيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح
عن الانصاري وقد بقي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلاث فذكر النفس بالنفس وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا محمد بن الفضل بن جابر نا سعيد هو ابن سليمان عن سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية او رمية يكون بينهم بحجر او سوط فهو
عقل خطأ ومن قتل عمدا فقود يده ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وحمله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة واسماعيل بن مسلم ورواه حماد
بن زيد في اخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد
العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود
عن الزهري عن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث قال وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضى اولياء المقتول ورواه ايضا عبد الرحمن ابن ابي ليلى رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم نا هارون بن سليمان نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال يقتل اثنين بواحد وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا
سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا قال
سبيلا عليه فلا يسرف في القتل قال لا يقتل اثنين بواحد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وقتل في قوله
لا يسرف في القتل فالمعنى هذا لا يقتل غير قاتله وهذا يشبه ما قال والله اعلم انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب رحمه الله فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير
قاتله ولا يمثل به وانا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يزيد بن عياض وهشام بن سعد
عن زيد بن اسلم ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قتل رجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا رجلا
شريفا اذا كان قاتلهم غير شريف ولم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره فوخطوا في ذلك فقال الله تعالى ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه
كان منصورا وقال زيد بن اسلم السرف ان يقتل غير قاتله قال امام الائمة الامام الشافعي رضي الله
تعالى عنه قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الاية انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن ابي داود رحمه الله نا يونس بن محمد
نا شيبان عن قتادة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى قال كان اهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم اذا كان فيهم عدة
وعدد فقتل لهم عبد قتله عبد قوم آخرين فقالوا لنقتلن به الاحرار تعززا وتفضيلا على غيرهم في انفسهم
واذا قتلت لهم انثى قتلتها انثى فقالوا لنقتلن بها الا رجلا فانزل الله عز وجل هذه الاية يخبرهم ان
العبد بالعبد والحر بالحر والانثى بالانثى ونهاهم عن البغي ثم انزل الله سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد عبد الله بن محمد

الكعبي

الكعبي قالا انا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن معروف عن مقاتل عن حيان في قوله كتب
عليكم القصاص في القتلى الاية قال كان بدو ذلك في حيين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم
اسلموا وليعضهم على بعض حماسات وقتل مطلوبها في الاسلام وكان لاحدى الحيين فضل على الآخر
فاقسموا بالله ليقتلن بالانثى الذكر منهم وبالعبد الحر منهم فلما نزلت هذه الاية رضوا وسلموا و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان رحمه الله انا الشافعي رحمه الله
انا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ
معاذ منهم مجاهدا وانا الضحاك والحسن فذكر معناه الا انه ابدل ذكر قوله وليعضهم على بعض حماسات
وقتل قال الامام الائمة الشافعي رحمه الله عليه وما اشبه ما قالوا من هذا بما قالوا لان الله تعالى انما الزم
كل من تب ذنبه ولم يجعل حرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعداء الناس على الله من قتل غير قاتله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن ابن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتى الناس
على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم في الجاهلية من اهل الاسلام او بحصر عبد مسلم بتحر انا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا موسى بن الحسن نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن حسين قال وجدح وانا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال وجدني قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ان اعتى الناس على الله ثلاثة
وفي حديث سليمان ان اعتى الناس على الله ثلاثة القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وانا ابو زكريا وابو بكر قالا انا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي رحمه الله تعالى انا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال قلت لابي جعفر محمد بن
علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القاتل
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا ابن سنان نا عبيد الله بن عبد المجيد نا ابن
وهب قال سمعت مالكا يروي عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت وجدني قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اشد الناس عتوا الرجل
ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير اهل ولايته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله
لا يقبل الله حرفا ولا عدلا وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي الرجال فروي
عن ابيه انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد ابن ابجر عن
اياد بن لقيط عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهره
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني اشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يحيى بن ابي قاش نا عاصم بن علي

نا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فتلقانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي ابي يا بني هل تدري من هذا الفتى قال لا قال هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاشفرت حين قال ذلك وذلك اني ظننت انه لا يشبهه انا
فاذا هو بشر ذو وفرة عليه درع من حناء وعليه نوبان احضران صبغ عليه ابي فرد عليه السلام
ثم قال ابنك هذا قال اي ورب الكعبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي بابي
ومن حلفه ابي على ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر
وازرة وزر اخرى انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد ابن حمزة بن محمد ابن العباس نا ابراهيم
بن دينار نا زكريا ابن عدي نا ابو الاحوص عن سنيب بن عرفجة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم اعظم حرمة عند الله قالوا يوم
هذا اليوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم الا لا يجني
جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده انا ابو بكر بن تورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت الاسود ابن هلال يحدث عن رجل
من بني نقلبة بن يربوع انا ناسا منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو نقلبة بن يربوع اصابوا
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله بنو نقلبة بن يربوع قتلت قتلوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجني نفس على اخرى هكذا قال شعبة عن رجل من بني نقلبة و
قال الثوري عن نقلبة بن زهرم انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا معاذ
بن المثنى حدثني ابي المثنى بن معاذ بن نضر بن حسان بن الحر بن مالك ابن الخشخاش العنبري رحمه الله
قال اخبرني ابي حدثني الحر بن حصين حدثني نضر بن حصان عن حصين ابن ابي الحر ان ابا مالك
وعمه قيسا وعبيدا بني الخشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل من بني عمهم
على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه افضل الصلوة والسلام هذا كتاب من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمالك ولقيس وعبيد بني الخشخاش انكم آمنون مسلمون على دمائكم واموالكم
لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليكم الا ايديكم انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن ابن سفيان نا ابراهيم بن سعد ومحمد بن يحيى قالا نا ابو اليمان
عن شعيب عن ابي الزناد عن نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان رحمهم الله تع جميعا والله سبحانه اعلم

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية كلها
ثم قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الاية
ابتدت المرأة من الرجل دينا فعد من الجراح قال وثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ان سعيد
بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها ثم استدل على ذلك بقول قال الله عز وجل وكتبنا

عليهم

عليهم فيها ان النفس بالنفس انا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله جميعهم انا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا خليفة الخياط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم وكذلك
رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى القنطري نا يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به اليهم مع عمرو بن حزم
وكان فيه وان الرجل يقتل بالمرأة والله سبحانه وتع اعلم انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا اسباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطا قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها اخرجه البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة ٥

باب قتل القصاص بينه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و
الانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
سليمان نا سفيان بن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تع عن انا سفيان بن عيينة
عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله تع عنه وفي رواية بن سليمان قلت لعلي
رضي الله تع عنه هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى احمد بن
بن مروان نا سفيان عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع
عنه فذكره بمثله ورواه البخاري امام هذه الصناعة في صحيحه عن صدقة بن الفضل عن سفيان
بن عيينة انا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا يوسف القاضي قال عمرو بن مرزوق نا زهير عن
مطرف عن عامر عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع عنه يا امير المؤمنين هل عندكم شيء من الوحي
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه الا فهما يعطيه الله رجلا وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر قال زهير فقلت لمطرف وما فكاك الاسير
قال ان يفك من العدو وحرت بذلك السنة وقال مطرف العقل الدية رواه البخاري في الصحيح عن احمد
بن يونس عن زهير انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال
اتينا عليا رضي الله تع عنه انا وجارية بن بدر السعدي فقلنا هل معك عهد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة قال لا الا ما في قراب سيفي فاخرج الينا صحيفة مكتوبا فاذا فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا
من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ

نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن عطا
وطاوس رحمهما الله قالا مجاهد والحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن
بكافر قال الشافعي رحمه الله وهذا عام عندنا هل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته
يوم الفتح وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو بن شعيب وحديث عمران ابن
حصين قال لا يقتل اما حديث عمرو فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير ح وانا ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد ابن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي جميعا عن ابن اسحاق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس
انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة ولا حلف في الاسلام والمسلمون يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم تؤسر ايامهم على قعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ودية
الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا تناكح ذكرها ثم لابي دورهم لفظ حديث يونس بن
بكير وانا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على قاعدهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الملك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اخيها قران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الم تر الى ما صنع صاحبكم هلال بن امية لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه
فديناه وبنو سليم معنا فجاءوا بغنم عظيم ما احسن منها اوانا وكانت بنو مدلج حلفاء بني كعب في
الجاهلية ورواه ايضا الواقدي عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد الله قال خرج ابن
امية بدل بن يد بن هلال بن امية ولم يذكر الدية وما بعدها انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا عبد الله بن عبد المجيد نا ابن وهب قال سمعت
مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فذكر احدهما قال وذا الآخر الموءودة
يتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين
ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد الفجر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاثا الا
مع ذي محرم ابن وهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن ابن وهب ومالك هو ابن انس وابو الرجال
هو محمد بن عبد الرحمن الانصاري الذي روى عنه مالك انا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد ابن
عدي الحافظ نا عمرو بن سنان نا ابراهيم بن سعيد نا انس بن عياض عن عبد السلام بن ابي الجنوب
عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم والله سبحانه ولي العلم ولله الحمد والمنة وبه
التوفيق والعصمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى سائر
الانبياء وعلى جميع المرسلين تم الجزء الخامس والاربعين بعد المائة بحمد الله وعونه

باب

باب بيان صنف الخبر الذي روي في قتل المؤمن بالكافر وما

جاء عن الصحابة في ذلك انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انا ابو الحسن علي بن
عمر الحافظ نا الحسن بن احمد بن سعيد الرهاوي اخبرني جدي سعيد بن محمد الرهاوي انا عمار بن مطر
حدثهم نا ابراهيم بن محمد الاسلمي عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال انا اكرم من وفا بذمته هذا خطأ من وجهين احدهما
وصله بذكر ابن عمر فيه وانما هو عن ابن البيلماني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والاخر روايته عن
ابراهيم عن ربيعة وانما رويه ابراهيم عن ابن المنكدر والحمل فيه على عمار بن مطر فقد كان يقلب الاسانيد
ويسرق الاحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى ابن آدم نا ابراهيم ابن ابي يحيى عن محمد بن
المنكدر عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الكتاب فرفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من وفا بذمته ثم امر به فقتل هذا اصح ما جاء في هذا
الباب وهو منقطع وراويه غير ثقة وقد روي عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل ابن جيرويه انا احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد اخبرني ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من اهل
الذمة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عاهدناك دبايعناك على كذا وكذا وقد خفرت رجلا
منا فقتل فقال انا احق من اوفى بذمته فامكنه منه فضرب عنقه وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو
بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا اسمعيل الصفار نا الوشاء نا محمد بن اسماعيل الفارسي
قال نا سحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا
النبي صلى الله عليه وسلم اتى رسولا قتل يهوديا وقال ابو مادي اتى رسولا بذمي وقال انا احق من وفا
بذمتي ويقال ان ربيعة انما اخذه عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى والحديث يدور عليه انا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد الكازرزي نا علي بن عبد العزيز قال قال ابو القاسم ابن
سلام سمعت ابا يحيى يحدثه عن ابن المنكدر وسمعت ابا يوسف يحدثه عن ربيعة الرازي كلاهما عن
ابن البيلماني رحمة الله ثم عليهم في بلغني عن ابي يحيى انه قال انا حدثت ربيعة الرازي بهذا الحديث
فاما دار الحديث على ابن ابي يحيى عن عبد الرحمن ابن البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم انا رسولا
بمعاهد وقال عليه الصلاة والسلام انا احق من وفا بذمته قال ابو عبيد رض وهذا الحديث المذكور
ليس بمسند ولا يحل سفك دماء المسلمين ثم قال ابو عبيد وقد اخبرني ابو عبد الرحمن
بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لاخرانكم تقولون انا نقتل الحد ودبا بشبهات وانكم
جئتم الى اعظم الشبهات فاقدتم عليها قالوا وما هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر فاي شبهات اشد على
رجوعي هذا قال وكذلك قول اهل الحجاز لا يقتل ذو عهد بعهده اما قول ولا ذو عهد في عهده فانه ذا العهد
الرجل من اهل دار الحرب يدخل البلاد بامان فيقتله مسلم على المسلمين حتى يرجع الى مأمنه واصل هذا من
قول الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم انا محمد بن نعيم نا ابو داود نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عبد الواحد ابن زياد قال لقيت زفر بن الهذيل فقلت له حرم حديثا في الناس قال وما ذلك قال

عبيد بن

قلت يعزلون في الاشياء كلها ادرؤا الحدود بالشبهات وجيئم انا اعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات
قال وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقلتم يقتل به قال فاني اشهدك
الساعة هذه واني قد رجعت عن ذلك القول انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن المديني حديث بن
البيلماني رح ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد هذا فاسد ورعي اني يجيء ليس له وجه بحجاج انما
اخذه عنه وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري نا صالح بن محمد الحافظ قال عبد
الرحمن البيلماني حديثه منكر روى عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وهو منكر
انا ابو بكر الحارثي الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ بن البيلماني ضعيف لا يقوم
به حجة اذا وصل الحديث فكيف بما هو مرسل والله سبحانه وتعالى اعلم الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا ابو سعيد ابن المرزبان انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله ابن وهب اخبرني جرير
بن حازم رض ان قيس بن سعد حدثه عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا بنجيا يمسك له دابته
عند بيت المقدس فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما دعاك الى الذي
صنعت بهذا فقال يا امير المؤمنين امرته ان يمسك دابتي فابى واني انا رجل في حد فضربته فقال امير المؤمنين
رضي الله عنه اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت رض اتقيد عبدك من اخيك فترك عمر رضي الله عنه
الحق وقضى عليه بالدية وانا ابو سعيد رح نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث
ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي برجل من اصحابه وقد خرج رجلا من اهل
الذمة فاراد ان يقيده فقال المسلمون ما ينبغي هذا فقال عمر رضي الله عنه اذا تضعف عليه القتل
باضعفه ورواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز
يحدث الناس ان رجلا من اهل الذمة قتل بالشام عبدا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ ذاك بالشام
فلما بلغه ذلك قال عمر رضي الله عنه عند وقتم باهل الذمة لا تقتله به فقال ابو عبيدة بن الجراح رض ليس
ذلك لك فصاح دعا ابا عبيدة فقال لم زعمت لا اقتله به فقال ابو عبيدة رض ارايت لو قتل عبدا له
اكنت قاتله به فصمت عمر رضي الله عنه ثم قضا عليه بالف دينار وسلطانا عليه وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا محمد بن الحسين انا ابو حنيفة عن
حماد بن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وايل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول الى رجل
يقتل فلما نظره فراى ان عمر رضي الله عنه اراد ان يرضيهم من الدية قال امام الامة وسلطان الامة
الامام الشافعي رضي الله عنه الذي رجع اليه اولى به ولعله اراد ان يخيفه بالقتل ولا يقتله لينزجر
غيره بذلك قال الذي تكلم معه فذروه فيتم عن عمرو بن دينار ان عمر رضي الله عنه كتب في مسلم قتل
نصرانيا ان كان القاتل قتالا فاقتلوه وان كان غير قتال فدروه ولا تقتلوه قال الامام الشافعي رحمه الله
فذروه تابع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال فات لا تتبعه فيما قال فيثبت عندكم
عن عمر رضي الله عنه من هذا شيء قال الشافعي رحمه الله عليه ولا حرف وهذه الاحاديث منقطعات
او ضعاف او فيها الانقطاع والضعف جميعا انا ابو طاهر الفقيه رضي الله عنه انا ابو بكر محمد

بن الحسين

بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد ابن يعقوب قال رضي الله عنه ذكر سفيان
عن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاهدا فكتب ان كانت
حميرة في غضب فاغرمه اربعة الاف وان كان لصا عاديا فاقتله وانا ابو نصر بن قتادة انا
ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي صالح البغدادي ببلخ نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا حماد عن عمرو
عن القاسم بن ابي بزة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة بالشام فرفع الى ابي عبيدة عامر بن
الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك
منا خلقا فقدمه فاضرب عنقه وان كان حميرة طارها فاغرمه دية اربعة الاف الروايات فيه
عن عثمان رضي الله عنه انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه رض ما اجبهان
قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد ابن اسمعيل الفارسي انا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن ابن
ابي عروبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا ورفع
الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية قتل دية المسلم وانا ابو بكر الفقيه انا علي
بن عمر نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن احمد نا رحمويه نا ابراهيم بن سعدي نا ابن شهاب
رح قال رحمه الله كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية رح لا يقيدان المشرك من المسلم الاول موصول
وهذا منقطع انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
رح انا محمد ابن الحسن انا محمد ابن يزيد انا سفيان بن حسين عن الزهري رح ان ابن شماس
الجذامي قتل رجلا من انباط الشام فرفع الى عثمان رض فامر بقتله فكلمه الزبير رض وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وجعلنا من اتباعه وجميعهم فالدنيا والاخرة فعفوه
عن قتله فجعل دية الف دينار قال الامام الشافعي رحمه الله قلت هذا ليس حديث من يحفظ فان
كان غير ثابت فدع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فمنعه الناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع لهم عثمان رضي الله عنه فهذا عثمان وهؤلاء الناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفتهم الروايات
فيه عن علي رضي الله عنه قد مضى حديث ابي جحيفة وقيس بن عباد رح عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه فيما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر
وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا
الشافعي رحمه الله تع انا محمد ابن الحسن انا قيس بن الربيع الاسدي رض عن ابان ابن تغلب
عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن ابي الجنوب الاسدي قال اتى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين اهل الذمة قال فقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت فقال لعلهم هددوك وفزعوك وفزعوه
قال لا ولكن قتله لامر دعا اخي وعرضوني فرجعت قال انت اعلم من كان له ذمتنا فذمته
لذمتنا ودية لدينا كذا قال الحسن رحمه الله وقال غيره حسين بن ميمون انا ابو بكر بن احمد
ابن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رح ابو الجنوب ضعيف الحديث
قال الامام الاية وسلطان الامة الامام الشافعي رحمه الله عليه في مذهبه القديم وفي
حديث ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه ما دلكم ان عليا رضي الله عنه لا يروي

ب
ابو يوسف

ب
المسلمين
ك

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخلافه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب لا يقتل حر بعبد

انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن عبدوس نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانا لا يقتلان الحر بالعبد قال علي ونا محمد بن الحسن المزني نا احمد بن العباس الطبري نا اسماعيل بن سعيد نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر والحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن سلام نا حجاج نا ابو السائب سلم بن جناده نا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال قال علي رضي الله تعالى عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر نا عبد الصمد بن علي نا الشريف بن سهل نا عبد الله بن رشيد نا عثمان البري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعبد في هذا الاسناد ضعف انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله تعالى عنهما في الحر يقتل العبد قالا القود هذا منقطع واخبرني ابو عبد الرحمن السلمي ح انا علي بن عمر الحافظ نا ابن الحنبلي نا زياد بن ايوب نا القاسم بن مالك نا ليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو وقود قال علي لا نقوم به الحد لانه مرسل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن ابي جعفر عن بكير ان السنة مضت بان لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتله عمدا وعليه القتل قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ومالك بن انس عن ابن شهاب رضي الله عنه قال لا قود بين الحر والعبد في شيء الا ان العبد اذا قتل الحر عمدا قتل به وقال لي مالك رضي الله عنه مثله وروينا عن ابن جريج عن عطاء رضي الله تعالى عنهما مثله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما روي فيمن قتل عبده او مثل به

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصاه خصيناه وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمرو بن حفص المقرئ ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد الملك بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن عامر قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال قتادة ثم ان الحسن رجع في هذا الحديث قال لا يقتل حر بعبد قال الشيخ ينبغي ان يكون الحسن لم يسمع الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقيقة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال ابو النضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة قال وسمعت يحيى يقول لم يسمع الحسن ح من سمرة شيئا هو كتاب قال يحيى بن يحيى في حديث

الحسن

الحسن عن سمرة من قتل عبده قتلناه وذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن من سمرة واما علي بن المديني فكان يثبت سماع الحسن من سمرة والله تعالى اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد ابن المسيب الشعراني قالا نا ابو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقالت ان سيدي اتهمني فاقدني على النار حتى توجعني فقال لها اين المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه هو راي ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترف له بشيء قالت لا فقال اين المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على به فلما راى عمر الرجل قال اتعذب بعذاب الله فقال الرجل يا امير المؤمنين اتهمتها في نفسها فاردت ذلك عليها فقال الرجل لا قال فاعترفت لك قال لا قال يا امير المؤمنين عمر بن الخطاب والذي نفسي بيده لولا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها منك بدرة فخذ بها مائة سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وانت مولاة الله ورسوله قال ابو صالح وقال الليث وهذا القول معمول به وانا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالا نا عبد الملك ابن شعيب حدثني ابي حدثني الليث بن سعد حدثني عمر بن عيسى فذكره بنحوه قال ابو احمد وهذا الحديث لا اعلم رواه عن ابن جريج بهذا الاسناد غير عمر بن عيسى وعن عمر هذا غير الليث وهو معروف بهذا سمعت ابن حماد بن شاكر عن البخاري انه منكر الحديث انا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن المثنى بن الصباح رضي الله عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم جميعا قال كان لرباع عبد يسمى سندرا او ابن سيدن فوجده يفجر بجارية له فاخذه وجدع اذنيه وانفه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله صلى الله عليه وسلم الى رباع لا تحملوهم ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرهتم فبيعوا وما رحمتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به او حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال اوصيك كل مسلم المثنى بن الصباح ضعيف لا يحتج به وروي عن الحجاج بن ارطاة عن عمرو مختصرا ولا يحتج به وروي عن سوار ابي حمزة عن عمرو ليس بالقوي والله اعلم انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن الحسن الصابوني الانطاكي نا ابو الشعثاء محمد بن عبد الحكم الوبلي نا محمد بن عبد العزيز الوبلي نا اسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلدة ونفاه سنة ومحي سهمه من المسلمين ولم يقده به وامره ان يعتق رقبة انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحي سهمه من المسلمين ولم يقده به قال ونا اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن ابي فروة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه اسانيد هذه الاحاديث
ضعيفة لا تقوم بشيء منها الحجة الا ان اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الرجل بعبده وقد روينا عن سليمان
ابن يسار والشعبي والزهري وغيرهم انا ابو سعيد بن عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن
وهب حدثني يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة ان سليمان المرادي حدثه انه استفتى عبد الله بن عباس
عن رجل وطء عبدا له فمات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليعتق رقبة ولم يصم شهرين متتابعين

باب العبد يقتل فيه بقيمته بالغة ما بلغت

قال الشافعي رحمه الله وهذا
يروى عن علي وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلل عن ابي الربيع
الزهراني عن هشيم عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن عمر وعلي رضي
الله عنهما في الحر يقتل العبد قالا قيمته ما بلغ وهذا اسناد صحيح وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن المزكي نا احمد بن العباس يعني الطبري نا اسماعيل ابن سعيد نا عباد بن
العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد
قال ديته ثمنه وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة
نا ابي نا روح بن داود عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه
نصاب قال القيمة بالغة ما بلغت وانا ابو بكر احمد بن الحسن الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه
انا احمد بن حمدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل
خطأ قالا ثمنه ما بلغ ورويناه ايضا عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وروي ذلك عن عبد الكريم
عن علي وعبد الله وشريح قالوا ثمنه وان خلف دية الحر انبا ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد ابن ابي بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم فذكره و
فيه ارسال بينه وبين عبد الكريم انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد عن زيد
الرقاشي حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون
الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم
اثنا عشر الفا

باب العبد يقتل الحر

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان
شاؤا استخيروه قال الشيخ ان شاؤا استعباده واراد والدية بيع في دية المقتول والله اعلم

باب العبد يقتل العبد

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد العزيز
بن عمر ان في كتاب عمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يقاد المملوك
من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فما دون ذلك

باب الرجل يقتل ابنه

انا ابو عبد الله

انا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو ربيع ابن سليمان انا الشافعي
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه
بسيف فاصاب ساقه فنزى في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقال عمر رضي الله عنه اعد علي قتادة بعشر بدنات مائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم
عمر رضي الله عنه اخذ من ذلك ابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن اخوا
المقتول قال هاؤنا قال فخذها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس لقاتل شيء زاد ابو عبد الله
في روايته قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال الشيخ وهذا الحديث منقطع فاكره الشافعي بان غير واحد من اهل العلم يقول به وقد روي
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
النيسابوري نا محمد بن مسلم بن واره حدثني محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
جاءت امرأة من بني مدلج بجارية فاصاب منها ابنا وكان يستخدمها فلما استبان الغلام دعاها يوما
فقال اصبي كذا وكذا فقال لا تأتيك حتى تستكملي الى قال فغضب فحذفه بسيفه فاصاب رجله
فنزف الغلام فمات فانطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عمر ونفسه آخر الذي
قتلت ابنك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب من ابنه لقتلتك هلم ديته
فاتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بعير قال فخير منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه حجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه الابن من ابيه ولا يقيد الاب من ابنه وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا يحيى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال اخبرنا
ابن مسلم انا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسمعيل بن مسلم المكي هذا فيه ضعف وقد
روي عن عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم اما انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا
نا ابراهيم بن اسحاق الصيرفي نا الحسن علي بن شبيب الحموي نا عقبة بن مكرم نا ابو حفص النمري نا
عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده ابو حفص النمري هو ابو غانم عمر بن عامر
السدوسي كان ينزل في بني رفاعة ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس

قال البخاري في الترجمة ذكر عن عمر رضي الله عنه نفا المرأة عن الرجل في كل عمد بلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد عن اصحابه قال وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص قال الشيخ اما الرواية في ذلك عن الربيع فقد مضت عن محمد

العزيز بن عمران في كتاب له عن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نقاد المملوك من
المملوك في عمد صلح نفسه فما دون ذلك واما حديث اخت الربيع فاخبرناه ابو محمد بن يوسف انا ابو
سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس فذكره وذلك يرد بتمامه
ان شاء الله وخالفه حميد عن انس لطمت الربيع بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها وثابت احفظ و
يحتمل انهما قصتان وهذا هو الاظهر وروي فيه عن ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهما
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كانوا
لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل النفس بالنفس قال
تجعل الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد رجالهم ونساؤهم في النفس وفيما دون النفس وجعل
العبيد مستويين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم وانا ابو سعيد عن
ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك اذا كان حر بين يعني الرجل والمرأة فان قتلها
فقامت عنه قال وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص منه واما الرواية فيه عن
التابعين فاما ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الزفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير
نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس نا عيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه قال من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة و
سليمان بن يسار في مشيخة له سواهم من فقهائهم اهل فقه وفضل ورجا اختلاف الى الشيخ واخذنا بقول
اكثرهم وافضلهم رايا وكان الذي وصيت عنهم في هذه الصفة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من
الرجل عينا بعين واذنا باذن وكل شيء من الجراح على ذلك وان قتلها قتل بها وروينا عن الزهري
وغيره وروى سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قال القصاص بين الرجل والمرأة في العمد وعن
جابر عن الشعبي مثله وعن حصين بن رزقان عن عمر بن عبد العزيز مثله انا ابو بكر الاصبهاني انا ابو
نصر الوائلي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان فذكر عن وروينا
عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس **باب النفر يقتلون الى جملة**
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة او سبعة
برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال البخاري في ترجمة الباب قال لي ابن
بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه لو اشترك فيه
اهل صنعاء لقتلتهم انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
حدثني يحيى بن سعيد فذكره غير انه قال ان حبشيا قتل بصنعاء غيلة فقتل عمر رضي الله عنه به سبعة
وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا
الحسن بن مكرم نا يزيد ابن هارون انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قتل
سبعة من اهل صنعاء اشتركوا في دم غلام وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال

الشيخ

الشيخ هذا يحيى بن سعيد الانصاري والاول يحيى القطان قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا حبشيا فقال عمر رضي الله عنه مثله انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا نصر بن علي نا وهب حدثني جرير عن
حصين عن ابن المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن ابيه ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وتركت بحرها
ابنا له من غيرها غلاما يقال له اجيل فاتخذت المرأة بعد زوجها خليلا فقال لخليلها ان هذا الغلام يفضحنا
فاقتله فابى فامتنعت منه فطاوعها واجتمع على قتله الرجل ورجل آخر والمرأة وحادثها فقتلوه ثم
قطعوه اعضاء وجعلوه في جبة من ادم وطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحت المرأة
فاجتمع الناس فخرجوا يطلبون الغلام قال فمر رجل بالركية التي فيها الغلام فخرج منها الذباب الاخضر
فقلنا والله ان هذه لجيفة ومعنا خليلها فاخذته وعدة فذهبنا به فجئناه وارسلنا رجلا فاخرج
الغلام فاخذنا الرجل فاعترف فاخبرنا الخبر فاعترفت المرأة والرجل الآخر وحادثها فكتب يعلى وهو
يومئذ امير بنائهم فكتب اليه عمر في الله رضي الله عنه عنه بقتلهم جميعا وقال والله لو ان اهل صنعاء اشركوا
في قتله لقتلتهم اجمعين وروينا عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم بعجمهم
رجل فقدموا وليس معهم فاتهموهم اهله فقال شريح شهودكم انهم قتلوا صاحبكم والا حلفوا بالله
ما قتلوه فاقروا بهم عليا رضي الله عنه قال سعيد وانا عنده فخرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت
عليا رضي الله عنه يقول انا ابو حسن القوم فامر بهم علي رضي الله عنه فقتلوا

باب الاثنين او اكثر يقطعان يد رجل معا

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا جعفر بن محمد نا يحيى انا خالد بن عبد الله عن مطرف
عن عامر يعني الشعبي ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا رضي الله عنه فشهدا على رجل
انه سرق فقطع علي رضي الله عنه يده ثم اتياه بآخر فقالا هذا الذي سرق واخطأنا على الاول فلم
يجز شهادتهما على الآخر وغرمهما دية الاول وقالوا علمنا انه لو علمنا انه لقطعناه اخرجه البخاري في ترجمة
الباب

باب من عليه القصاص في القتل وما دونه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق وابو محمد بن موسى قالا انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد الطيالسي
وموسى بن اسماعيل قالا نا حماد ابن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل
وعن النائم حتى يستيقظ انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الجرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزني نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد ان روان بن الحكم كتب
الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان مجنونا قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه
ليس على مجنون قود انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
يونس عن ابن الزناد قال ونا حماد وهب انا مالك عن يحيى ابن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى
معاوية في ابن له انه ابن بكر ان قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتله به

جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب عمد القتل بالسيف بالسيف او السكين او ما يشق بحده

انا ابو عبد الله

الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو نعيم نا سفيان
ونا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابتداء وقراءة انا ابو حامد بن الشرقي نا سحنون بن مازيار
نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا شعبة وسفيان عن جابر عن ابي عازب عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء خطا الا السيف ولكل خطا ارش لفظ حديث العلوي وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان عن جابر عن
رجل عن النعمان بن بشير رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء خطا الا السيف يعني الحديدة و
لكل خطا ارش انا ابو سعيد عبد الملك عن ابي عثمان الواعظ وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا
نا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انا ابو جعفر محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا عقبة بن مكرم نا
يونس بن بكير نا قيس بن الربيع عن ابي حصين عن ابراهيم بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سوى الحديدة خطا ولكل خطا ارش هذا رهذا الحديث على جابر
الجعفي وقيس بن الربيع ولا يحتج بهما

باب عمد القتل بالحجر

وغيره من الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان جارية
خرجت عليها اوضاح فاخذها يهودي فرضخ راسها بحجر واخذ ما عليها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت براسها لا فقال فلان
اليهودي قالت براسها ثم قال لها فلان اليهودي قالت براسها ثم فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج وانا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الحسن علي بن محمد بن سحنونة نا محمد بن ايوب انا ابو عمرو ابو سلمة قال انا همام عن قتادة عن
انس ان جارية وجد واراسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هكذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فاخذ فجيء به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بحجارة وقال ابو سلمة
بين حجرين رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة ورواه مسلم عن سداب بن خالد عن همام انا ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سال الناس في الجنين فقال حمل بن مالك
بن النابغة فقال كنت بين امراتين لي ضربت احداهما الاخرى بعمود فسطاطها جنين فقتلته فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى ان تقتل المراة بالمراة هذا اسناد صحيح وفيما ذكر ابو
عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح
رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس وابن جريج حافظ قال الشيخ هو كما قال البخاري
رحمه الله وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه الا ان في لفظه زيادة لم اجدها في شيء من طرق هذا الحديث
وهي قتل المراة المراة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث طاوس عن ابيه مرسلا
وحديث جابر وابي هريرة موصولا ثابتا انه قضى بدية على العاقلة انا ابو بكر ابن الحارث الا
صبهاني انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا محمد بن جعفر بن سعيد نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث بنحوه و
قال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال فقلت لعمرو بن دينار

اخبرني

اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها وقال الفقه شككت فانا ابو بكر
بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا علي بن مسلم نا محمد بن بكر البرساني
نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحوه الا انه قال فقلت لعمرو ولا اخبرني
ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا فقال شككت انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا مجمع بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقسم سبيا اقبل رجل فاكب عليه فطعنه بعرجون كان معه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعال فاستقبل فقال بل عفوت يا رسول الله انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد انا
الحجاج عن زياد بن علاقة انا اشياخنا الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا
بحجر فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به وانا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي
انا ابو خليفة نا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاده منه وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا
عبدان نا جعفر بن حميد نا الوليد بن ابي ثور عن زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى
رجل من الحي اخا لي فقتله فرفع جدناه عند ابي بكر الصديق فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقادنا منه وروينا عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضنا له ومن حرق حرقناه ومن غرق وهو فيما انبانيه ابو
عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن هارون بن منصور نا عثمان عن سعيد عن محمد
بن بكر المقدمي نا بشر فذكره انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد نا يزيد عن حجاج بن ارطاة عن زيد بن جبير عن جروة بن جبل عن عمر رضي
الله عنه قال ليضرب احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى ان لا قيدة له والله لا يقيد له منه تابعه
اسرائيل عن زيد بن جبير عن جروة عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال ابو عبيد قال الحجاج
اكلة اللحم يعني عضة عضها قال ابو عبيد في هذا الحديث من الحكم انه راى القود في القتل بغير حديد
وذلك ان كان مثله يقتل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا حاجم نا مجمع بن نصر نا عبد الله بن وهب
حدثني عثمان بن الحكم عن ابن جريج ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع عبيد ابن عمير الليثي قال ينطلق
الرجل لا يدري ما يجرم به بالعصى حتى يقتله ثم يقول ليس بعمد واي العمد اعمد من ذلك

باب شبه العمد

وهو ما عدا الرجل بالعصى الخفيفة والسوط الضرب الذي الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو
زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة
عن علي بن زيد ابن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن العراقيين عن شبه العمد فقال السائل

البزاري

بن عزيز

يده

ان الله تبارك وتعالى وصف القتل في كتابه صنفين عمدا وخطأ فلم يكن له على أولياء الخطأ حتى يكون
قتل شبه العمد يعني فاحتج المزني بهذا الحديث فقال له مناظره احتج بقول ابن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الخبر غير علي بن زيد فقال ومن رواه غير علي قلت رواه
أيوب السختياني وخالد الحذاء عن عقبة بن أوس قال لي ثم عقبة بن أوس فقلت عقبة بن
أوس رجل من أعلام البصرة قد رواه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته فقال للمزني أنت تناظر مع
هذا فقال إذا جاء الحديث فهو بنا أولى لأنه أعلم بالحديث مني ثم تكلم أنا قال الشيخ أما حديث أيوب
فأنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي الإسفرايني ببغداد أنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن
أيوب أنا أبو عمر نا شعبة عن أيوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا فيه مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها كذا
قال أيوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأما حديث خالد الحذاء فأما أبو
زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع أنا الشافعي
أنا الثقفي عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا
الدية مغلظة منها أربعون في بطونها أولادها وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء وقد رواه حماد
بن زيد عن خالد الحذاء فأما إسناده أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا
سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر الحديث ثم قال
ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها
وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء وروينا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قتيل العمد وشبه العمد وقتيل الخطأ ذلك يروى أن شاء الله تع في كتاب الديات أنا أبو بكر
أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن
سليمان أنا الشافعي أنا ابن عبد الله عن عمرو بن دينار عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من قتل في عمية في رمية يكون بينهم بحجارة أو جلد بالسوط أو ضرب بعصا فهو خطأ عقله عقل الخطاء
ومن قتل عمدا فهو قود يده عن حاله ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل وقد
روينا أنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا سعيد
بن سليمان نا سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عمية أو رمية يكون بينهم بحجارة أو بعصا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فهو قود يده
عن حاله سيئة وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قوله
فعقله عقل خطأ يريد به والله أعلم شبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله فهو خطأ يريد به شبه
خطأ حتى لا يجب به القود وقد يحتمل أن يكون المراد به الخطأ المحض وذلك أن يرمي شيئا
فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله أعلم وقد أنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنا
أبو محمد بن حيان نا أحمد بن الحسن الدارمي نا أبو حاتم نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن
عبد الله الحرفي نا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

أن رسول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه وذلك أن ينزغ
الشيطان بين القبيلة يكون بينهم رمي بالحجارة في عمية في غير حمية ولا حمل سلاح أنا أبو عبد
الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا عبد الله بن رجاء نا عمران عن قتادة عن
عبد الله بن سقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة

باب من سقا رجلا شاة

أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن سلمة ومحمد
بن النضر ومحمد بن إسماعيل قالوا نا النضر نا وقال الآخران نا يحيى بن حبيب بن عربي نا خالد
بن الحارث فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال فجيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن
ذلك قالت أردت لأقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك أو قال علي قالوا ألا نقتلها قال
لا ثم ذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي
أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أبو رشيد نا عباد بن العوام قال نا
هارون بن عبد الله نا سعيد بن سليمان نا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
وأبي سلمة قال هارون عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة
مسمومة قال فعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو
داود نا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله
يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها فقال لها
أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك فأخبرتني هذه بيد في الذراع قالت نعم قال فما أردت
إلى ذلك قالت قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حجمه أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة
من الأنصار وأنا أبو علي أنا أبو بكر نا أبو داود نا وهب بن بقية نا خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية نحو حديث جابر قال فمات بشر
بن البراء ابن معرور فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحو حديث جابر قال فأمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر أمر الجامة وأنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن
صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة نا عبد العزيز بن أبي داود الحراني نا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو
الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى
شاة مصلية فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها ثم قال لهم أمسكوا
إن هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لأي شيء سممتني قالت أردت إن كنت نبيا

فانه لا يضرك وان كان غير ذلك ان اريح الناس منك فاكلها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق الثقفي نا ابو
همام بن الوليد بن شجاع نا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتلها يعني الذي سمته انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني نا علي بن
عمر الحافظ نا احمد بن اسحق بن بهلول نا ابي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيبر ان بشاة مسمومة مصلية اهدتها له امراة يهودية
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء فمرض مرضا شديدا فاعتهم ان بشرا توفي
فلما توفي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فاتي بها فقال له يحملك على ما فعلت قالت
اطعتك السم عرفت ان كنت نبيا ان ذلك لا يضرك وان الله سيعلمك فيك امره وان كنت على غير ذلك
فاحببت ان اريح الناس منك فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله بن بطة الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي انا
يحيى بن عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بها فصلبت بعد ان قتلها وامر بلحم الشاة فاحرق قال الشيخ اختلفت الروايات
في قتلها ورواية انس بن مالك صحيحة ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم في الابتداء لم يعاقبها حين لم يمت
احد من اصحابه فلما مات بشر بن البراء امر بقتلها فادي كل واحد من الرواة ما شاهد والله اعلم

باب الحال التي اذا قتل

بها الرجل اقيد منه انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عبدوس نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب باياما بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما بالارض ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملتها امرا هي له مطيقة
وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف لقد حملتها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قالا انظرا لا تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر رضي الله عنه لئن سلمني الله لادعن
ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال واني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان راى خللا قال استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى
يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بما
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى جرح ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فتقدمه قال فصلى عمر رضي الله عنه فقرا باي الذي راى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت

امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقال قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رضي الله عنه اكثرهم رقيقا فقالا ان شئت قتلنا ان شئت
فقلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول يخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت وذكر الحديث في
وصاياه وامر الشورى رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل وانا عبد الله الحافظ نا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي نا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا نا الحسن بن علي بن شبيب المروزي نا محمد بن
عبيد بن حساب نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر
قصته قال فصنع خنجرا له راسان قال فشحذه وسمه قال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر اذا اقيمت
الصلوة حتى يتكلم ويقول استووا حتى اذا لم ير فيهم اختلافا تقدم فكبر فجاء فقام في الصف بحذائه قال يا عمر رضي الله عنه في صلاة
الغداة فلما كبر وجاه على كتفه وعلى مكان آخر في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه وجاء ثلاثة عشر
رجلا معه فاثبت منهم تسعة ومات ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وذكر الحديث قال
فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فاتي بنبيذ فشربه فخرج فلم يدر ادم هو ام نبيذ فدعا بلبن فاتي به
فشربه فخرج من جرحه قالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين قال لئن كان القتل باسا فقد قتلت وانا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجارود نا محمد بن احمد بن الفرج نا معاوية بن عمرو نا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال عاش عمر رضي الله عنه ثلثا بعد ان طعن ثم مات فغسل وكفن

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد ابن شريك نا ابو صالح يعني
محبوب بن موسى نا الفراري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته الا واني لم ابعث عليكم عمالي ليضربوا ابشاركم
ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه الي فاقصه
منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ادب بعض رعيته اكنت مقتصه
منه فقال اي والذي نفسي بيده لاقصنه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من
نفسه انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قراة عليهما وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد السراج املاء قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اقبل رجل رجل فاكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمخصرة كان معه فجرح الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت
يا رسول الله انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني مالك عن ابي النضر عن عبيد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا متخلقا فطعنه بقدح كان في يده فقال له ما هذا عن شيء
هذا فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك قد عقرتني فالقى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فقال استقد فقال الرجل انك طعنتني وليس علي قميص فكشف

له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاكبت عليه الرجل فقتله هذا منقطع وقد روي موصولا
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي عن الحسن
قال حدثني سواد بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختلف بخلوق فلما راني قال لي يا
سواد ابن عمرو خلوق ورس او انه عن الخلوق وتحسس بقضيب في يده في بطني فاوجعني فقلت يا
رسول الله اقصاص فكشف لي عن بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله اعد شفاعة لي يوم
القيامة تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو وابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد الصيدلاني نا محمد بن ايوب انا يحيى بن المغيرة السعدي نا جرير عن حصين عن عبد الرحمن
ابي ليلى عن ابيه قال كان اسيد بن حضير رجلا صالحا حليما فاتيناه هو عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال
اوجعتني فقال اقتص فقال يا رسول الله ان عليك قميصا ولم يكن على قميص قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بابي وامي يا رسول الله اردت هذا انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن داود بن سفيان انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة
مصدقا فلاحه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم
كذا وكذا فرضوا اترضيتم قالوا لا فهم المهاجرون بهم فاردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا
عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال اترضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم
قالوا نعم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اترضيتم قالوا نعم خالفه يونس بن يزيد الايلي فرواه
كما انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الوهاب بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا جهم على صدقة فضرب رجلا من بني
ليث فشجه ذا المضغتين فسالوه القود فارضاهم ولم يقد منه انا ابو بكر الحارث انا علي بن عمر الحافظ
انا محمد ابن سعيد القاري نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله تعالى عنه فيدنيه ويقربه القرآن حتى بعث
سائغا او قال سرية فقال ارسلني معه قال اني تمكث عندنا فابى فارسله معه واستوصاه به خيرا فلم
يخبر عنه الا قليل حتى جاء قد قطعت يده فلما رآها ابو بكر رضي الله عنه فاضت عيناه فقال ما شانك
فقال ما زودت على انه كان يرتني بثياب عليه مختمة فريضة واحدة فقطع يدي فقال ابو بكر رضي الله
عنه تجد ودت الذي قطع هذا يحوت اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به
قال ثم اداه ولم يحول منزلته التي كانت له منه فكان الرجل يقوم الليل فتعتري فاذا سمع ابو بكر رضي الله
تعالى عنه هريرة قال يا الله لرجل قطع هذا قالت فلم يعتبر الا قليل حتى دعا ابي ابي بكر حليلا له ومتاعا
التي قطعت فقال اللهم اظهر على من سرقهم او نحو هذا وكان سرد بما قال اللهم اظهر على من سرق اهل

هذا

هذا البيت الصالحين قالت فانتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال له ابو بكر رضي الله عنه
ويلك انك لقليل العلم بالله فاريه فقطعت رجله قال عبد الرزاق اخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا
انه قال كان اذا سمع ابو بكر رضي الله تعالى عنه صوته قال ما يلبث بليل سارق والاسناد لا يثبت في هذه
المسألة وقع بقوله والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال
وسمعت حيي بن عبد الله المعافري يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قام يوم جمعة فقال اذا كان بالغداة فاحضروا صدقات الابل
فقام ولا يدخل علينا احد الا باذن فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى
الرجل فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد دخلوا الى الابل قد دخل معهما فالتفت ابو بكر رضي الله عنه
فقال ما ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر رضي الله تعالى عنه من قسم الابل دعا بالرجل
فاعطاه الخطام فقال استفه فقال له رضي الله عنه والله لا يستفه لا تجعلها سنة قال ابو بكر رضي الله عنه
فزيل من الله يوم القيمة فقال عمر رضي الله تعالى عنه ارضه فامر ابو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ان
يأتيه براحلته فرحلها وقطيفة وخمسة دنانير فارضاه بها وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد
الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله عنهم اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو سهل بن زياد القطان انا اسحاق ابن الحسن الحربي نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا عطاء بن
السائب عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان رجلا كان ذا صوت ونكاية على العدو مع ابي موسى
فغنموا مغنما فاعطاه ابو موسى نصيبه ولم يوفه فابى ان ياخذه الا جميعا فضربه عشرين صوتا وحلق
راسه فجاء شعره وذهب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جرير وانا اقرب الناس منه وقد قال حماد
وانا اقرب القوم منه فاخرج شواء من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك فذكرت قصته
قال فكتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلانا اخبرني بكذا وكذا
واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملاء من الناس لتجلسن له في ملاء من الناس فاقتص منك
وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء فليقتص منك قال فانا ناس اعفه عنه قال لا والله
لا ادعه لاحد من الناس فلما رفع اليه الكتاب قعد للقصاص ورفع راسه الى السماء قال قد عفوت عنه لله

باب ما جاء في امر السيد عبده

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي قال الحارث عن قتادة عن رجل من
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا انا عاهر كسيفه او كسوطه يقتل المولى
ويحبس العبد في السجن

باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله

انا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني بسرخس نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا احمد وابراهيم
ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الصيرفيان نا عبيدة بن عبد الله الصفار نا ابو داود الحفري نا سفيان
الثوري عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك قال الشيخ هذا
غير محفوظ وقد روي عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

والصواب ما انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد نا سلم بن جنادة نا وكيع عن
سفيان عن اسماعيل بن امية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتل الاخر قال
يقتل القاتل ويحبس الممسك وعن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك
وكذلك رواه معمر عن اسماعيل بن امية بن خلف قال اقتلوا القاتل واحبسوا الصابر انا ابو عبد الرحمن
انا ابو الحسن الكاوري نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن معمر عن
اسماعيل بن امية بن خلف قال ابو عبيد احبسوا الصابر يعني احبسوا للذي حبسه ٥

باب الجناية في القصاص

قال الله تع فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا معاذ بن موسى عن بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ سهم مجاهد
والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف الاية قال كان كتب على اهل
التوراة من قتل نفسا بغير نفس حق ان يقاد بها ولا يعفى عنه ولا تقبل منه الدية وفرض على
اهل الانجيل ان يعفى عنه ولا يقتل ورخص لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء قتل وان شاء
اخذ الدية وان شاء عفى فذلك قوله تع ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يقول الدية تخفيف من
الله اذ جعل الدية اولا يقتل ثم قال فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قتل بعد اخذه
الدية فله عذاب اليم وقال في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة ينتهي بها
بعضكم عن بعض ان يصيب مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد ابن
عبدوس وابو محمد الكعبي قالا انا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل
بن حيان في قوله فمن عفي له من اخيه شيء يقول اذا قتل رجل رجلا فعفي عنه ولي المقتول ولم يقبض
منه وقتل الدية فاتباع بالمعروف يقول يحبس الطالب ثم يرجع الى المطلوب فيقال واداء اليه باحسان
يقول ليؤدي المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة فذكر نحو من
رواية الشافعي وقال في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قبل الدية ثم قتل فله عذاب
اليم يقول موجع وذلك ان الرجل كان اذا قتل حمم له تواريه القاتل فيقول ولي المقتول الى اقبل
الدية فيقتلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولي المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول انما قبلت
الدية ليرجع القاتل فاقتله اذا ظهر يقول الله تع فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد اخذه الدية
فله عذاب اليم انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة انا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فاكتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم انا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو ابن دينار
قال حدثني مجاهد عن ابن عباس فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

وانا ابو عبد الله

وانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن
مرزوق نا ابو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كتب على بني اسرائيل القصاص
ولم يرخص لكم في الدية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو
العمد يرضى اهله بالدية فيتبع الطالب بمعروف ويؤدي يعني المطلوب اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة قال فما كان على بني اسرائيل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها
الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
ارتخص احد فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحللها للناس وانما
احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام كحرمتها بالامس ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده فقتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو زرعة الدمشقي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق بن الحارث بن الفضيل عن سفيان
بن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بدم او خبل فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص
او يعفو او يأخذ العقل فان قبل ذلك ثم عدا بعد ذلك فان له النار انا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى
بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز
وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل
لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا
يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى
الدية واما ان يقاد اهل القتيل فقال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه البخاري في الصحيح عن ابي
نعيم عن شيبان الا انه قال اما ان يودوا واما ان يقادوا ثم قال وقال عبد الله اما ان يقاد
اهل القتيل ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد
بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجاء نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير نا ابو سلمة نا ابو
هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فذكر الحديث
بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودوا واما ان يقاد قال البخاري
وقال عبد الله بن رجاء نا حرب وانا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد ابن يوسف
السوسي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن زيد

نا ابي نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
لما فتحت مكة قمت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادوا واما ان
يودى وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون بن معروف نا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي فذكره بنحوه الا انه قال اما ان يفادى واما ان يقتل اخرجاه في الصحيح من حديث الوليد
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن مسلم انا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاؤا قتلوا
وان شاؤا اخذوا الدية وفي حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين جيء بالرجل
القاتل يقاد في تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتاخذ
الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو مذكور باسناده

باب من قال يوجب العمد القود

وانما يجب الدية بالعفو عنه عليها انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الدقاق ببغداد
انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا احمد بن داود المكي نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال من قتل في عمية او رمية بحجر او بسوط او عصا فعقله عقل الخطأ ومن
قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب من قتل بعد اخذ الدية

قال الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال مجاهد من اعتدى بعد اخذ الدية
فله عذاب اليم وقال عطاء ان قتل بعد ما قبل الدية وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن الحسن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعافي رجلا قتل بعد اخذه الدية هذا منقطع وقد روي
موصولا انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد انا مطر
الوراق واحسبه عن الحسن عن حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق ان عبد الله قال
في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للذي جرح وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابراهيم نا ابو
حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن ابراهيم بن الاسود عن عبد الله بن عمرو في
قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال يعفو عنه فيمحى ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان العفو عن القصاص كفارة اوكد وقال من عفا بالعفو عنه
انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا عبد الله
بن بكر عن عطاء بن ابي ميمونة قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك قال ما رفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لعفان من يشك فيه قال قال عبد الله كنت اقول

عن انس

عن انس فقال لي لا يشك فيه فقلت لا اعلمه وكان رجلا متورعا كيسا وانا ابو علي الحسين
بن محمد بن محمد الروذباري انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق نا ابو مسلم المستملي
عن عبد الله بن بكر بن عبد الملك عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو النضر الفقيه نا منيم بن محمد نا عبد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا يونس عن سماك بن حرب
ان علقمة بن وائل حدثه ان اباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود
آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لم
يعترف اقمت عليه البينة قال لم يقتله قال فقيد قتله قال كنت اراه يخبط من شجره فجاءني فاخبرني
فضربته بالفاس على قرنه فقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال
ما لي مال الا كسائي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك قال فرمى بنسعته
قال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
فاتاه رجل من القوم فقال له ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فرجع فقال
يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا باموك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله فان ذاك ذاك قال فرمى بنسعته وخلى
سبيله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد
بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ح قال وانا ابو النضر الفقيه نا ابو علي صالح
بن محمد بن جزرة قالا نا سعيد بن سليمان قال ابن ابي الحسين سعد وبه نا هشام بن بشير منذ سنين سنة
قال نا اسماعيل ابن سالم اخبرني علقمة بن وائل عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا بنعلين
فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به في عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل
والمقتول في النار فاتى رجلا الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل
فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يعفو فابى
ان يعفو رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه ابو عوانة عن
اسماعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابن اشوع فقال ابن اشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان امره بالعفو وروي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اخي فهو في النار فان قتلته فانا مثله فقال القاتل فما حالي
فهو في النار وامرتك فعصيتني فانت في النار ان عصيتني وقتلتني انما قال ذلك لان القاتل قال والله ما
اردت قتله وذلك في حديث ابي هريرة فانه كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي
قاله حبيب او ابن اشوع بين فيما انا ابو القاسم عبد الله بن عمر العابد الفقيه ببغداد نا ابو بكر احمد
بن سليمان النجاد نا اسمعيل ابن اسحاق بن اسماعيل هو ابن المدينيني نا يحيى هو ابن سعيد القطان نا جامع بن مطر
حدثني علقمة بن وائل ان اباه اخبره قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل في عنقه
نسعة فلما انتهى قال ان هذا واخي كانا في جب يجوزانه فرفع المنقار فضرب به راس اخي فقتله قال
اعف عنه فابى فقال فخذ الدية قال ما اريد الدية قال فاعف عنه فابى فقال
خذ الدية فابى فلما ابى الا ان يقتل قال اما انك ان قتلته كنت مثله قال فاصنع ماذا قال فعفوت عنه

قال فانا رأيته يجر بشعته حتى حفي عليها وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الجهم بن هارون السرخسي نا هودة بن خليفة البكراوي
نا عوف عن حرة ابي عمر العاذي عن علقمة بن وائل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جيء بالرجل القاتل ليقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول
العفو قال لا قال فالدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فقيل له
العفو قال لا قال فالدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فقيل له
عفوه قال له قاتله القتل مثل قوله الاول فقال ولي المقتول مثل قوله ثلث مرات قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند الرابعة اما انك ان عفوت فانه يبوء باثمك واثم صاحبك قال فتركه
قال فانا رأيته يجر بشعته وقال فيه يحيى القطان عن عون بنو باثمه واثم صاحبك انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي نا ابي نا شعيب نا
سفيان بن عبد الرحمن عن يونس بن ابي اسحاق الهمداني انه حدثهم عن ابي السفر ان رجلا من قريش
دق من رجل من الانصار فاستعدى معوية فقال الانصاري لمعوية ان هذا دق سني فقال معوية
كلا انا استرضيك قال دع عنك معوية واكب عليه حتى ارمه فقال شانك بصاحبك قال وابو الدرداء
جالس عند معاوية فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
مسلم بصاب في جسده فيتصدق به الا رفعه الله عز وجل به درجة وحط عنه به خطيئة
فقال الانصاري لابي الدرداء انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذنا
ووعاه قلبي فقال الانصاري فانا ادعها لله فقال معاوية لا جرم والله لا تجيب وامر له بمال
انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا محمد بن
ابان عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بجسده بقدر نصف دية فعفا كفر عنه نصف
سيئاته وان كان ثلثا او اربعا فعلى قدر ذلك فقال رجل آلله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبادة والله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما منقطع

باب لا عقوبة على من كان عليه قصاص

تعفو عنه فيه مر ولا جرح قال الشافعي رح قد ضرب صفوان بن معطل حسان بن ثابت بالسيف
ضربا شديدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقطع صفوان ودعا حسان بعد ان
برأه لم يعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد
بن سلمان الفقيه ببغداد نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني ابو
اويس حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في حديث
الافك قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك قالت عائشة رضي الله عنها وقعد صفوان
بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة وصاح حسان ابن ثابت واستغاث الناس
على صفوان وثار صفوان وجاء حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعدى على صفوان في
ضربه اياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاضه منها حائطا من نخل عظيم وجارية رومية ويقال قبطية انا ابو القاسم عبد
الخالق بن علي بن عبد الخالق الموذن انا ابو بكر بن حبيب نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو

بن سليمان

بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق وموسى بن
عقبة قالا سئل ابن شهاب عن رجل ضرب الاخر بالسيف في غضب ما يصنع به قال قد ضرب
صفوان بن المعطل حسان بن ثابت المضروب فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب اخبرني ابن
ابي عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج الى الجمع
وفي يده درة يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه و
احسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي ان شئت عفوت وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل القتيل في عفو الاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع انا الشافعي انا محمد بن الحسن انا ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال من عفي من ذي سهم فعفوه عفو قد اجاز عمر بن مسعود رض
العفو من احد الاولياء ولم يسل القتيل كان ذلك ام غيره قال الشافعي رح وقال بعض اصحابنا
ان الرجل يقتل الرجل من غير امره هو الى الامام لا ينظر به ولي المقتول قال واحتج لهم
بعض من يعرف هذا فيهم بما خبرنا ابن زياد ولو كان حديثه ثابت قلنا به فان ثبت فهو كما
قالوا ولا اعرفه الى يوم هذا ثابتا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل فيه الى ولي
المقتول من قبل ان الله تع يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ انما بلغنا قصة محذر ابن زياد من حديث الواقدي منقطعا و
هو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن نجدة نا الحسن بن الجهم نا الحسين
بن الفرج نا الواقدي في ذكر من قتل باحد من المسلمين قال محذر بن زياد قتله الحارث
ابن سويد خطأ وكان من قصة المحذر بن زياد انه قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت ومجذر
بن زياد فشهد احدا فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بابيه ظنا يقدر عليه يومئذ فلما
كان يوم احد وجاء المسلمون تلك الحولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره
ان الحارث بن سويد قتل مجذر بن زياد وعليه وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قبا فلاقاه دعا عويم بن ساعدة فقال قد حم الحارث من سويد الى باب المسجد
فاضرب عنقه بالمحذر بن زياد فانه قتل يوم احد خطأ فاخذه عويم فقال الحارث دعني اكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء بذه بريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول
الله والله ما كان قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وام دكلت
فيه الي نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج دينه واحمر
شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يمسك
بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو مجذر وحضور لا تقول لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم شاهرا اذا استرعب كلامه قال انه سمه يا عوم فاضرب عنقه فضرب عنقه وانا ابو محمد
المكري ببغداد انا ابو بكر الشافعي نا حفص بن محمد بن الازهر نا الفضل بن غسان الغلابي وهو
يذكر من عوف بالنفاق بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال الحارث بن سويد بن صامت
من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو الذي قتل المجذر بن زياد يوم احد غيلة فقتله به النبي صلعم

باب ميراث الدم والعقل

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا يحيى ابن سعيد نا ابن ابي
ذئب حدثني سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه قتيل فاهله
بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا انا ابو الحسين ابن بشران ببغداد انا ابو
الحسن علي بن محمد بن المصري نا ابو غسان مالك بن يحيى بن مالك نا علي بن عاصم عن سفيان ح
وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا سفيان عن الزهري
عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المراة من دية زوجها
حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امراة اشيم
الضبابي من دية زوجها فرجع عمر رضي الله عنه قال احمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الاعراب لفظ
حديث الروذباري انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم
بن محمد ابن الحارث نا شيبان ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال
وجدت في كتابي عن شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على فرائضهم في فضل فللعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها
من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون
قاتلها انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد ابن هارون
انا حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته
من كان يقسم بينهم على فرائضهم كما يقسمون ميراثه فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل المراة الحرة ميراث بين ورثتها من كان يقسم بينهم كما يقسم ميراثها ويعقل عنها عصبتها
اذا قتلت قتيلا او جرحت جريحا فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم قال
سئل جابر بن زيد عن الاخ من الام هل يرث من الدية اذا لم يكن من ابيه قال نعم ورثه عمر بن
الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وشريح وكان عمر رضي الله عنه يقول انما ديته بمنزلة
ميراثه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد نا سفيان الثوري عن
عمرو بن دينار عمن اخبره عن علي رضي الله عنه انه قال لعقل ظلم من لم يورث الاخ من الام من الدية
شيئا وانا ابو الحسين ابن بشران نا ابو الحسن المصري نا يحيى نا علي بن عاصم عن محمد بن
سالم عن عامر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الدية تقسم
على فرائض الله عز وجل فيرث منها كل وارث ٥

باب من زعم

باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا

قبل بلوغ الصغار قال الشافعي قال ابو يوسف عن رجل عن ابي جعفر ان الحسن بن علي رضي الله
عنهما قتل ابن ملجم بعد رضي الله عنه قال ابو يوسف وكان يعلي عليه السلام اولاد صغار قال بعض
اصحابنا انما استبد الحسن بن علي رضي الله عنه بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي رضي الله عنه
لانه قتله حدا لكفره لا قصاصا واحتجوا في ذلك بما انا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن اسماعيل
القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد اخبرني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الدؤلي حدثه انه عاد عليا رضي الله عنه في
شكوى له اشتكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في شكواك هذه قال لكني والله
ما تخوفت على نفسي منه لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك ستضرب
ضربة هاهنا وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقى
كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود

باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض

انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو العباس احمد ابن محمد بن احمد الشاذياخي وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بشر بن بكر عن الاوزاعي
قال حدثني حسان حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المقتتلين ان يتجزوا الاول فالاول وان كانت امراة
وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الخازني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا هل القتيل ان يتجزوا الاول فالاول وان كانت امراة وذلك ان يقتل القتيل
وله ورثة رجال ونساء يقول فايهم عفى عن دمه من الاقرب فالاقرب من رجل او امراة فعفوه جائز
لان قوله يتجزوا يعني يكونوا عن العفو انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن اسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال وجد رجل عند
امراته رجلا فقتلها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض اخوتها فخنقها
عليه بخبيبه فامر عمر رضي الله عنه لسيدها بالدية وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا الاصم
نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن زيد بن وهب الجهني
ان رجلا قتل امراته فاستعدى ثلاثة اخوة لها عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعفى احدهم فقال عمر رضي
الله عنه للباقين خذا ثلثي الدية فانه لا سبيل الى قتله انا سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس نا الاصم انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد هو ابن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اتي برجل قد قتل عمدا فاراد بعض الاولياء ان يعفو فعفا بعض الاولياء فامر بقتله فقال ابن
مسعود كانت النفس لهم جميعا فلما عفى هذا ابى النفس فلا يستطيع ان ياخذ حقه حتى ياخذ غيره
قال فاتري فالارى ان يجعل الدية عليه في ماله ويرفع حصة الذي عفى فقال عمر رضي الله عنه وانا
ارى ذلك هذا منقطع والموصول قبله يؤكده والله اعلم بالصواب

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب الكان الامام ولي الدم من القاتل يضرب عنقه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق

يقبضوا

ها

الحارثي

ابو

بن هارون السري نا هودة بن خليفة البكراوي نا عون عن حمزة عن ابي عمر العادي نا ابو محمد عبد
الله بن يوسف واللفظ له انا ابو سعيد الاعرابي نا سعدان بن نصر نا اسحاق بن يوسف الازرق نا
عوف الاعرابي اظنه عن حمزة العادي عن علقمة بن وايل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جيء بالقاتل
الذي قتل ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوه قال لا قال اتاخذ الدية قال لا قال اقتلوه قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب دعاه فقال اما انك
ان عفوت عنه فانه يبوء باثمك واثم صاحبك فيعفو عنه فارسله قال فرايته وهو يجر نسعته انا ابو
الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم نا الهيثم بن جميل
نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ الدية

باب يحفظ الامام

سيفه لياخذ سيفا صارما لا يعذب به ولا يمثل به انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد الرقي نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي
الاشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان سمعتهما من النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لفظ حديث مسلم بن ابراهيم اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث شعبة انا ابو الحسين بن محمد الوذباري انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي
قال سمعت ابا احمد بن محمد بن الوهاب يقول سالت يحيى بن حماد عن حديث هيثم بن نزيرة فقال
نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن هيثم بن نزيرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان ورواه هشيم عن مغيرة عن سماك عن ابراهيم

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
انه قال في رجل قد دعى قاتل اخيه اعلنه خرج فيما بينه وبين الله ان خاف ان يفوته قبل ان يبلغ به
الامام ان هو قتله قال ابن شهاب مضت السنة ان لا نعصب في قتل النفوس دون الامام وروينا
في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ايلة وطئت مستكرهة حيث كتب الى الافاق ان لا يقتلوا
احدا الا باذني انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن الغزي نا عثمان بن سعيد نا عبد
الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تع فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وقوله
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فهذا ومحوه نزل بمكة
والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطون فيهم بالشتم والاذى
فامر الله عز وجل المسلمين من يجازي منهم ان يجازي بمثل الذي اتي اليه او يصبر او يعفو فهو امثل
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامره الله بسلطانه امر المسلمين ان ينتهوا
بذنبهم الى سلطانهم ولا يعدوا بعضهم على بعض كما عليه الجاهلية فقال ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا بقول نصره السلطان حتى ينتصر من
ظالمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بجاهلية ولم يعرض بحكم الله

باب ما روي في عمد الصبي

انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن ابراهيم بن
طهمان عن ابراهيم عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لا يومن احد جالسا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وعمد الصبي وخطاؤه سواء فيه الكفارة وايما امراة تزوجت عبدها فاجيزوها
هذا منقطع ورواية جابر الجعفي وروي عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف انا ابو حازم الحافظ
انا ابو احمد الحافظ نا ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي ببغداد نا ابو نعيم الجليس عبيد
بن حميد بن هشام نا ابراهيم بن محمد المدني عن حسن بن عبد الله بن حنيفة عن ابيه عن
جده قال قال علي رضي الله تعالى عنه تعالى عنه عمد الصبي والصبية خطاء

باب احد الاولياء اذا عدا على رجل فقتله بانه قاتل ابيه

انا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك عن يحيى ابن عثمان نا علي بن عاصم
عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه وثب عبيد الله بن عمر على
الهرمزان فقتله فقتل لولا ان عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان قال ولم قتله قال انه قتل ابي قال وكيف
وذاك قال رايته قتل ذلك مسخليا بابي لولؤة وهو امره فقتله الى قال عمر رضي الله عنه ما ادري ما
هذا انظروا اذا انا مت فسلوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فان اقام البينة فدسه
بدمي وان لم يقم البينة فاقيدوا عبيد الله من الهرمزان فلما ولي عثمان رضي الله عنه قبل له الا
تقضي وصية عمر رضي الله عنه في عبيد الله قال وما ولي الهرمزان قال انت يا امير المؤمنين رضي
الله تع عنه قال فقد عفوت عن عبيد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه

باب القصاص بغير السيف

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي انا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان
نا همام نا قتادة عن انس ان جارية رضخ راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام يحيى انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا
ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا همام انا قتادة عن انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا و
تهسمت اعضاؤنا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعي الابل فيشربوا من ابوالها وابانها
قال فلحقوا براعي الابل فشربوا من ابوالها وابانها حتى صلحت بطونهم وابدانهم فقتلوا الراعي و
استاقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم اخرجاه في الصحيح من حديث همام زاد فيه ابن ابي عروبة عن قتادة وتركهم في الحرة
حتى ماتوا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا
ابو عبيد الله بن ابي النبل نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس انما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمروا اعين الرعاء رواه مسلم في الصحيح

اعضاؤنا

عن الفضل بن سهل عن يحيى ابن غيلان انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو
عبد الله محمد بن نصر بن سابق الخولاني نا عبد الله بن وهب انا مالك عن عمرو بن حبيش ان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا من رجل قتله بعصا فقتله بعصا وروينا عن الشعبي انه قال اذا امثل به ثم قتله مثل
به ثم قتل

باب في ما روي ان لا قود الا بالحديد

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا يونس عن جابر
الجعفي عن ابي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بحديدة كذا في
بريقس بن الربيع بهذا الاسناد عن جابر وروى عن جابر على اللفظ الذي يجيء في باب
شبه العمد وروي ذلك عن الحسن عن النعمان بن بشير انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن سليمان النخاس نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا مروان بن داود عن
مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال يونس قلت
للحسن عمن اخذت هذا قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك وبلغني عن مبارك ابن فضالة
عن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا انا ابو بكر بن الحارث انا حبابة انا ابو محمد بن حيان نا اسحاق بن حكيم
نا ابو امية الطرسوسي نا الوليد بن محمد بن صالح نا مبارك بن فضالة فذكره انا ابو سعد المالكي
انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان نا ابن مصفى نا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف كذا قال عن ابي سلمة ورواه
غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا عبد
الغفار الحميري نا المسيب بن واضح نا بقية عن ابي معاذ فذكره وكذلك رواه عاصم بن سيار
عن ابي معاذ سليمان بن ارقم وروي عن سليمان عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مرفوعا وروي ذلك عن معلى بن هلال عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه
مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معلى بن هلال الطحان متروك وسليمان ابن ارقم
ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر بن زيد الجعفي مطعون فيه

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص قال الشافعي ولم اعلم خلافا في ان القصاص في
هذه الاية كما حكى الله تعالى انه حكم بين اهل التوراة وذكر الله معنى ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب
حدثني عبد الله بن عمر عن ابي النضر ان رجلا قاما الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال
يا امير المؤمنين خلني عامك وحزبني فقال عمر رضي الله عنه والله لاقيدنك منه اذا فقال عمرو بن
العاص يا امير المؤمنين وتقيد من عاملك قال نعم والله لاقيدن منهم اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفسه واذا ابو بكر رضي الله عنه من نفسه افلا اقيد قال عمرو بن العاص او غير ذلك
يا امير المؤمنين قال او ما هو قال او مات حينه قال او ذلك هذا مسقط وقد رويناه موصولا
مرسلا في باب قتل الامام وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

رضي الله عنه

رضي الله عنه في قوله عز وجل ان النفس بالنفس قال نقتل النفس بالنفس ونفقأ العين بالعين
ونقتص الجراح فهذا يستوي فيه احرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ونساؤهم فيما بينهم اذا كان عمدا في
النفس وما دون النفس انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا حمويه كتابة انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان ابنة الربيع ابن النضر كسرت ثنية جارية
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت
ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص منها ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن عفان وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي
نا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا
اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامروا بالقصاص فقال انس
بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري ظاهر الخبر يدل على انهما قصتان والا فاثبت
احفظ

باب ما لا قصاص فيه

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن عبدة نا سعيد ابن منصور نا ابو معاوية نا
حجاج عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اجيز في العظام وانا ابو نصر عن قتادة انا ابو الفضل
بن خيرويه انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا حجاج بن ارطاة نا عطاء ابن ابي رباح ان رجلا
كسر فخذ رجل فخاصمه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدني قال ليس لك القود انما
لك العقل قال الرجل اسعفني كان ارقم اثقل بكفه وان يترك يلهم فلا فات كان ارقم انا ابو الحسن علي بن
عمر بن يوسف الرقا البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل
ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن فقهاء من اهل المدينة قال
اسماعيل في حديثه وكانوا يقولون القود بين الناس من كل كسر او جرح الا انه لا قود في ما دون الموضحة والجائفة
والمنقلة كائنا ما كان وقال عيسى في حديثه وكانوا يقولون الغبن من المنافع وقد روي في هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باسانيد لا يثبت مثلها منها ما انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
عباس بن الفضل الاسفاطي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى و
عيسى ابني طلحة او احدهما عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الموضحة قود وانا ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن
حبان عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في الموضحة ولا الجائفة ولا
المنقلة ورواه ايضا ابن لهيعة عن معاذ وانا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن احمد
بن الفرج نا سعيد بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن هشيم عن ابن ابي النجيح حدثني عمران بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستعدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر
له بالدية فقال يا رسول الله صلى الله عليه اريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له

بالقصاص ح انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
بن عطاء انا اسماعيل المزكي عن محمد بن المنكدر عن طاوس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا خراق
قتل ولا قصاص فيما دون الموضحة من الجراحات هذا منقطع انا ابو طاهر المعقبة انا ابو حامد بن
بلال نا يحيى بن ايوب المكي نا سفيان عن مخارق عن طارق ان خالدا اقاد من لطمة قال ونا سفيان
عن عمرو بن دينار وابن ابي نجيح قاد من لطمة فلا احد هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفيان
عن ابن ابي نجيح وعن عمرو بن دينار انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابن درستويه نا يعقوب بن
سفيان نا الحميدي فذكره قال سفيان في رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقال
ابن شبرمة انا اجتهد وقال ابن ابي ليلى لا اعرف لعلها تكون شديدة فيلطم دونها ويكون دونها
فيلطم اشد منها قال الشيخ فقهاء الامصار على ان لا حق فيها لقوله الله تعالى ولكم في القصاص حياة والقصاص
هو المساواة والمماثلة واعتبار المساواة فيما بين اللطمتين متعذر والله اعلم وروينا في باب قتل الا
مام وجرحه ما يوجب وجوب القصاص في الضرب بالخشبة والسوط وذلك محمول عندي على حصول شجة
او جرح بما يمكن اعتبار المماثلة فيها فقد روي ذلك في بعض تلك الاخبار ويكون محمولا على ان راي تعزيره
بان يقتل به من حبس فقد والله اعلم

باب ما جاء في الاستيفاء بالقصاص من الجرح والقطع

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان والحسن
بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم وانا احمد بن محمد بن احمد الحارث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان انا ابو الشيخ نا عبدان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقدني قال حتى
ابيت ولذلك رواه عثمان بن ابي شيبة عن اسماعيل انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين
بن ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة فذكره وقال فقيل له حتى تبرأ فقال حتى تبرأ فقال
ابو بكر بن الحارث قالا قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ احفظ انا ابي شيبة وخالفهما احمد بن حنبل
وغيره فرووه عن ابن علية عن ايوب عن عمرو مرسلا وكذلك قال اصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحفوظ
انا ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم
انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن
معمر عن ايوب عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدك الله ان تجعلك
وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن عيينة
نا عمرو عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال طعن رجل آخر بقرن في رجله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقدني فقال انتظر فاتاه فقال اقدني قال انتظر ثم اتاه الثالثة او ما شاء الله فقال اقدني فاقاده
فبرأ الاول وشلت رجل الآخر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قدني مرة اخرى قال ليس لك شيء قلت
لك انتظر فابيت وكذلك رواه ابن جريج وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروي من وجه آخر عن جابر
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن علي الخزاز نا يعقوب بن حميد بن
كاسب نا عبيد الله بن عبد الله الاموي عن ابن جريج وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء عن
ابي الزبير عن جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من
الجارح حتى يبرأ المجروح تفرد به عنهم هذا الاموي وعنه يعقوب بن حميد انا ابو سعيد الماليني نا

ابو احمد بن عدي نا ابو يعلى نا اسمعيل بن عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة نا ابو الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاس الجراحات ثم يستاني بها سنة ثم يقتص منها بقدر ما انتهت
اليه وكذلك رواه جماعة من الصحفاء عن ابي الزبير من وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك وروي
من وجه آخر عن ابن عباس انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن عمر بن قتادة انا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله
بن محمد بن ميكال انا عبدان الحافظ انا الحسن بن الحارث نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد
عن ابن عباس قال وجاء رجل فجذ رجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني منه قال
حتى تبرأ قال اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء فقال اقدني يا رسول الله فاقاده فجاء بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شلت رجلي قال قد اخذت حقك وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا القاضي ابو
طاهر نا ابو احمد بن عبدوس نا القواريري نا محمد بن حماد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني قال
حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت قال قد نهيتك فعصيتني
فاباعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه ولذلك
رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

فيما ذكرنا يحيى الساجي عن جبير بن الحسن الفنكي عن ابي هاشم عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما قالا في الذي
يموت في القصاص لا دية له انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد
الوهاب انا جعفر بن عون انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات حد
فانما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله

كتاب الديات

باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسترابادي انا يوسف ابن يعقوب
نا محمد بن ابي بكر نا حماد بن زيد ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا
حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا
ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط و
العصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ليس في حديث المقري ذكر التكبير وقال الا
ان قتيل الخطاء شبه العمد والباقي بمعناه وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اول فتح مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود
ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الاسدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ان امر احد وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد كما رواه عبد الوارث بن
سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وفيه ان علي بن زيد قد تغير فيه نا الحديث حديث خالد

الحذاء والله اعلم قال الشيخ ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر
باسناده حيث لم يذكر فيه القاسم ابن ربيعة وقد انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا علي بن عمر
الحافظ نا الحسين ابن اسماعيل القاضي نا العباس بن يزيد البحراني نا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل
قالا نا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال مشرد هو الذي كان يقول محمد بن
عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
عام الفتح قال لا اله الا الله وحده فذكر معنى حديث حماد بن زيد انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس ابن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول يعقوب بن اوس
وعقبة بن اوس واحد قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمرو هذا فقال له الرجل
ان سفيان يقول عن عبد الله بن عمرو فقال يحيى ابن معين علي بن زيد ليس بشيء والحديث حديث
خالد انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والله اعلم

باب صفة السنين التي مع الاربعين

قال الشافعي والسنون التي مع الاربعين الخلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روي هذا عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا ابو
حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرونة نا احمد بن نجدة
القرشي نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية
المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي شبه العمد وانا ابو حازم انا ابو الفضل انا
احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه
كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عليها قال
وانا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري انهما قالا في المغلظة
كما قال زيد بن ثابت وروي عن عثمان بن عفان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف
بعضه انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود نا ابن المثنى نا محمد بن عبد الله
نا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي
الله عنهما في المغلظة اربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء انا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي قال وروي عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
وفي حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة انا
بهذه الرواية الا خيرة ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في شبه العمد ثلاث ثلاث
وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية بازل عليها عامها كلها خلفة
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن علقمة والاسود قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون
حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

وانا ابو الحسين

وانا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون انا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه في شبه العمد اربع وربع بنات
لبون وربع حقاق وربع جذاع وربع ثنية الى بازل عامها فقد اختلفوا هذا الاختلاف و
قول من يوافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله اولى بالاتباع
وبالله التوفيق وانا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاءوا قتلوه وان شاءوا
اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صالحوا
عليه فهو لهم وذلك شديد العقل وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وانما يزول الشيطان بين الناس فيكون رميا في عمياء في غير ضغينة ولا حمل
سلاح

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن
منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدية جنينها على عاقلة الاخرى وفي الجنين غرة عبد او امة قال فقال قائل كيف
نعقل من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كاذعم ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق واخرجاه من اوجه آخر عن الزهري

باب تنجيم الدية

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن لهيعة
عن يحيى ابن سعيد ان من السنة ان تنجم الدية في ثلاث سنين وانا ابو سعيد نا ابو
العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغليظ الابل قال
مائة من الاصناف كلها ويؤخذ في كل سنة ثلاث عشرة وثلاث خلفة وعشر جذاع و
عشر حقاق قال الشافعي والتغليظ كما قال عطاء يؤخذ في كل سنة ثلث عشرة
خلفة وثلث وعشر حقاق وعشر جذاع

باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطاء

في الشهر الحرام والبلد الحرام وذي الرحم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي
نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة نا عبد الله ابن ابي نجيح قال سمعت ابي ان امرأة
مولاة للنبي ان وطئها رجل فقتلها وهي ذات رحم محرم لها عثمان رضي الله عنه عند دية وثلث وانا
ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا وطئ امرأة بمكة في ذي القعدة فقتلها فقضى فيها عثمان رضي
الله عنه بدية وثلث وانا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل
بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد ان عمر بن الخطاب

رضي الله تع عنه فقد بين قتل في الحرم او في الشهر الحرام او هو محرم بالدية وثلث الدية و
روينا عن نافع بن جبير عن ابن عباس رض انه قال يزاد في دية المقتول في الشهر الحرام اربعة
الاف وفي دية المقتول في الحرم روينا في هذا الباب عن اسحق بن يحيى عن عبادة بن الصامت
في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية مائة من الابل فذكرها وذكر تقويم عمر رض
الله تع عنه الدية باثني عشر الف درهم قال ويزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وذلك يرد في
باب اعواز الابل انا محمد بن ابي الموفق الاسفرايني بها انا ابو سعيد الزنازني انا محمد بن ايوب
انا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب في الذي يقتل في الحرم قال
دية وثلث دية وانا محمد بن ابي الموفق نا ابو عمرو بن نجيد نا محمد بن ابراهيم نا امية نا
يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء في قتيل الحرم والحرم دية وثلث
دية وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب بن سفيان نا ابو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال حدثني مسلم بن يزيد احدثني سعد بن بكر بن حنيس انه اخبره ابو شريح بن عمرو
الخزاعي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنهم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدخل في الجاهلية في الحرم يوم فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله
غضب اشد غضب فسعت بنو ابكر الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستشفعون بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها
الناس وانما احلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله اول مرة وان اعتى الناس
على الله ثلاثة رجل قتل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل في الجاهلية وانا والله
لاذين هذا الرجل الذي اصبتم قال ابو شريح فواره رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اسنان دية العمد اذا لم يبذل القصاص وانها حالة في مال القاتل

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم
بن جميل نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ
الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك تشديد العقل انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد حدثني
عبد الله بن الصقر نا داود بن رشيد نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان قتادة بن عبد كانت له امة توجي عنقها فيعتها يوما توعاها فقال له ابنة
منها حتى تستاني امي والله لا تستامها اكثر مما استامتها فاصاب عرقوبها فظعن في
خاصرتها فمات فذكر ذلك لسراقة بن مالك ابن جعشم فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له و
ابنتي من قاتل وهكذا اربعون او قال عشرون ومائة من الابل قال فقل فاخذ عمر رضي الله تع عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاعطاها

اخوته

اخوته ولم يورث منها اياه شيئا وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقاد الوالد بولده لقتلتك او لضربت عنقك وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الحرجاني
العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب
ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له
فقال عمر رضي الله تع عنه اعد علي في قدومك بمثلها وعشرون بعيرا حتى اقدم عليك فلما قدم عليه
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن
اخو المقتول تعال هاتها فقال خذ هاديته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس لقاتل شيء

جماع ابواب اسنان ابل الخطا وتقويمها وديات النفوس والجراح وغيرها

باب دية النفس

قال الله تبارك وتع وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم ابن مرزوق نا شريح بن عمرو الرملي عن حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شد يدا على ابني صلى
الله عليه وسلم فجاء الى الاسلام وجاء شاب لا يشبه فلقيه عياش ابن ابي ربيعة فحمل عليه فقتله
فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا الاية وقد روينا من حديث جابر
بن عبد الله موصولا قال الشافعي فاحكم الله في تنزيله كتابه ان على قاتل المؤمن دية مسلمة الى
اهله وابان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية انا ابو الحسن علي بن محمد المزكي انا الحسن
بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة
بن جوشن عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوم الفتح فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعا وكل دم او مال يدعى فهو موضوع تحت قدمي هاتين
الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وان قتيل الخطا العمد بالسوط او العصا او الحجر دية مغلظة
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها وانا ابو الحسن المزكي انا الحسن بن محمد بن الحسن
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو من قوله خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قد زاد بعيرا
فهو من اهل الجنة فضرب باسناده حميد الطويل وقد رويناه عن حماد بن زيد ووهيب عن خالد
الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و
سلم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر
اخبره ان ابا اخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في النفس
مائة من الابل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس انا الشافعي انا مسلم بن خالد
عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر في الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

بن حزم وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج فقلت لعبد الله بن ابي بكر اني شك انه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وقد روي هذا موصولا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان
بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر
الحديث وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل وروينا عن عمر وعلي وعبد الله وزيد بن ثابت
رضي الله تعالى عنهم انهم قالوا في الدية مائة من الابل ٭

باب اسنان الابل في الخطاء

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار الانصاري زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل ابي حثمة اخبره انه خرج
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجد احدهم قتيلا فذكر حديث القسامة قال
فيه كره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يطرد مه فوداه بمائة من ابل الصدقة رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابن
العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ح وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب ح وربيعة ابن ابي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن يسار
انهم كانوا يقولون دية الخطا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر
وعشرون حقة وعشرون جذعة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو
بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان ابن يسار يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس
بنات مخاض وخمس حقاق وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان فما اصيب به من
الجروح فهو بحساب اسنان الدية قال بكير وقال ذلك بن قسيط اسنان الدية خمس كما قال
سليمان اذا كان خطاء انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو بن عثمان بن
محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى ابن مينا قالا نا عبد الرحمن بن
ابي الزناد قال كان من ادركت من فقهائنا الذين يقتدى بهم منهم سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم ربما اختلفوا في الشيء فاخذنا
بقول اكثرهم وافضلهم رايا قال وكانوا يقولون العقل في الخطاء خمسة اخماس خمس جذاع و
خمس حقاق وخمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قوارد
كثر خمسة اخماس على هذه الصفة والله تعالى اعلم بالصواب ٭

باب من قال في ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا الاحوص عن سفيان عن ابي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله تعالى عنه في الخطاء ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون
جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر
بن الحارث الفقيه قالا انا ابو علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا العباس بن يزيد نا وكيع نا سفيان

عن ابي اسحاق

عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يقول الدية في الخطاء ارباعا فذكرها بنحوه وانا
ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا انا ابو علي بن عمر نا احمد بن الوزير نا سعيد بن مسعود نا النضر عن
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عبد ربه عن ابي حياة ان عثمان بن
عفان وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما قالا دية الخطاء ثلثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بنو لبون ذكور وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع
وآخر لا يحتج بمثله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا
محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى ابن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن
الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء
في الدية الكبرى المغلظة بثلثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكور
اسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت فهو مرسل انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا
علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى نا محمد بن راشد عن
سليمان بن موسى عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل خطاء فدية
مائة من الابل ثلاثون بنات مخاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنو لبون قال علي بن عمر
راشد ضعيف عند اهل الحديث

باب من قال هي اخماس وجعل احد اخماسها بني المخاض دون بني اللبون

انا ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انا حمزة بن محمد بن
العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقمة بن عبد الله
بن مسعود انه قال في الخطاء خمسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بني مخاض وكذلك رواه وكيع بن الجراح في كتابه المصنف في الديات
عن سفيان الثوري عن ابراهيم عن عبد الله وعن سفيان عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الله رضي الله عنه وانا ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد ابن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن
عبد الله في دية الخطاء الخماس خمس بنو مخاض وخمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقاق
وخمس جذاع هذا المعروف عن عبد الله بن مسعود بهذه الاسانيد وقد روي بعض حفاظنا
وهو الشيخ ابو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبد الله وجعل مكان بني المخاض بني اللبون
وهو غلط منه وقد رايته ايضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله وهو امام في رواية وقال
عن سفيان باسناده كذلك بني لبون وفي رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي مجلز عن ابي عبيدة
عن ابن مسعود كذلك بني لبون ورواه من حديث يحيى يعني ابن ابي زائدة عن ابيه وغيره عن ابي اسحاق
عن علقمة عن ابن مسعود بني مخاض فان كان ما رواه محفوظا فهو الذي قبلنا اليه وصارت الرواية
فيه عن ابن مسعود متقاربة ومذهب عبد الله مشهور في بني المخاض وقد اختار ابو بكر بن المنذر
في هذا مذهبه واحتج ان الشافعي رحمه الله انما صار الى قول اهل المدينة في دية الخطاء لان الناس قد
اختلفوا فيه والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وردت مطلقة بمائة من الابل غير مفسرة واسم الابل تتناول
الصغار والكبار فالزمنا الناس ما قالوا الله يلزمه فكان عنده قول اهل المدينة اقل ما يتناوله كانه لم يلزمه

قول عبد الله بن مسعود فوجدنا قول عبد الله اقرب ما قيل فيها لان بني المخاض اقل من بني اللبون واسم
الابل يتناولهما فكان هو الواجب دون ما زاد عليه وهو قول اصحابنا فهو اولى من غيره وبالله التوفيق و
قد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعا ولا يصح رفعه ثنا ابو محمد عبد الله اجا يوسف الاصبهاني
انا ابو سعيد بن الاعرابي ح وانا ابو علي الاودني باري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار
قالا نا سعدان ابن نصر نا ابو معاوية محمد بن حازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطاء اخماسا لم
يزد على هذا وانا ابو علي الاودني باري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الواحد نا الحجاج
عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون
ابن مخاض ذكر قال ابو داود وهو قول عبد الله يعني ابن مسعود وقد رواه غير واحد عن الحجاج
انا ابو عبد الله الحسين السيلي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا قالا ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تعليل هذا الحديث
لا نعلمه رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يروه عنه الا زيد بن جبير بن حرملة الخيشي ولا نعلم احدا
رواه عن زيد بن جبير الا الحجاج بن ارطاة والحجاج رجل مشهور بالتدليس وبانه يحدث عن كل من بلغه
ولم يسمع منه قال ورواه جماعة من الثقات عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه فرواه عبد الرحيم بن سليمان
وعبد الواحد بن زياد على اللفظ الذي ذكرناه عنه ورواه يحيى ابن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل
مكان الحقاق بني اللبون ورواه اسماعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بني المخاض بني اللبون
ورواه ابو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية الخطاء اخماسا لم يزد على هذا ولم يذكروا فيه تفسير الاخماس فيشبه ان
يكون الحجاج ربما كان يفسر الاخماس بزايد بعد فراغه من الحديث فيتوهم السامع ان ذلك في الحديث
وليس كذلك قال الشيخ وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة غير محتج به وخشف بن مالك مجهول والصحيح
موقوف على عبد الله بن مسعود والصحيح عن عبد الله انه جعل اخماسها بني المخاض فانا اسانيده الذي
تقدم ذكرها لا كاتوهمه شيخنا ابو الحسن الدارقطني رحمنا الله واياه وقد اعتمد من رغب عن قول
عبد الله رضي الله عنه في هذا بتضعيف احدها ضعف رواية خشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا
وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفا فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه وابو اسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواية ابراهيم عن عبد الله منقطعة
لا شك فيها ورواية ابي عبيدة عن ابيه لان ابا عبيدة لم يدرك اباه وكذلك رواية ابي اسحاق السبيعي
عن علقمة منقطعة لان ابا اسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا انا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا ابو عمرو بن السماك نا جنيد بن اسحاق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال ما اذكر منه شيئا انا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي الحافظ نا ابو عروبة نا يحيى بن صاعد قالا نا بندار نا مسلمة بن
خالد نا شعبة قال كنت عند ابي اسحاق فقال رجل لابي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة
شيئا فقال صدق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو اسحاق قد رأى علقمة ولم يسمع منه والاخر حديث

سهل

سهل بن ابي حثمة في الذي وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه مائة من ابل الصدقة و
بنو المخاض لا تدخل لها في اصل الصدقات والله اعلم وحديث القسامة وان كان في قتل العمد
ونحن نتكلم في قتل الخطاء فحيث لم يثبت ذلك القتل على احد منهم بعينه رواه النبي صلى الله عليه
وسلم بدية الخطاء مبتدئا بذلك والله اعلم والذي يدل عليه انه قال من ابل الصدقة ولا مدخل
للمخلفات التي تجب في دية العمد في اصل الصدقات

باب اعواز الابل

انا ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا نا العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن محمد بن عطا قالوا ادركنا
الناس على ان الدية على العراقي الف دينار او اثني عشر الف درهم زاد ابو سعيد في رواية قال
فان الله كان الذي احبابه من الاعراب فدية مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب والفضة
وانا ابو زكريا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الابل على اهل القرى اربعمائة دينارا وعدلها من الورق
ويقيمها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على اهل القرى الثمن
ما كان وانا ابو عبيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن
جريج عن عمرو بن شعيب قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه على اهل القرى حين كثر المال وغلت
الابل فاقام مائة من الابل بثمانمائة دينار الى ثمان مائة دينار وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن بن طاوس عن ابيه انه كان يقول على الناس اخماسا
اهل القرى واهل البادية مائة من الابل على الاعرابي والقروي وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع
انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء الدية المائة التي ارى الذهب فانه كانت الابل حتى كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوم الابل عشرين ومائة كل بعير فان شاء القروي اعطى مائة
ولم يعط ذهبا كذلك الامر الاول انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه
انا محمد بن حيان نا ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا
سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف وفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاة فالفي شاة انا ابو علي
الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثمانمائة دينار ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال
ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة

المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم عمر بن الخطاب تلك الدية

اثمان

والقوي

لم يرفعها في مال رفع من الدية انا ابو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن
يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني اسحق بن الوليد بن عبادة
بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال كان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية
الكبرى فذكرها وذكر الدية الصغرى ثم قال ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه عن ابل الدية ستة الاف درهم حساب اوقية ونصف
لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فزاد عمر رضي الله عنه الفين حساب اوقيتين لكل بعير ثم
غلت الابل وهانت الدراهم فاقامها عمر رضي الله عنه اثني عشر الف درهم حساب ثلاثة اواق لكل
بعير وهي ذلك الدية في الشهر الحرام وتلك اخر الدية الحرام قال قيمة دية الحر ميتين عشرين الفا قال
وكان يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل
قوم من ما لهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا
اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال كانت
الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية بعير لكل بعير اوقية فذلك اربعة الاف فلما
كان عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اوقيتين اوقيتين فذلك
ثمانية الاف درهم ثم لم تزل الابل تغلو وترخص الورق حتى جعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الفا
من الورق والف دينار من البقر ماية بقرة ومن الشاة الف شاة انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال
كانت قيمة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم اوقية لكل بعير ثم
قومها عمر رضي الله عنه في خلافته حين غلت الابل ستة الاف درهم اوقيتين ونصف لكل بعير ثم
غلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه اوقيتين لكل بعير ثمانية الاف درهم ثم غلت الابل فقومها
عمر رضي الله عنه ثلاثة اواق لكل بعير اثني عشر الف درهم قال ابن شهاب وقوم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الدية في الذهب الف دينار واقرها عنه الائمة بعد عمر رضي الله عنه على ذلك
الذهب والورق على اهل القرى وعلى اهل الابل ماية من الابل قال الشافعي الدية لا تقوم الا بالدنانير
والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بها قال الشيخ والذي روي عن عمر رضي الله عنه يحتمل
انه انما قومها بغير الدراهم والدنانير برضاء من الجاني ووالي الجناية والله اعلم وعلى مثل هذا
يحتمل ما في هذا الحديث الذي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
موسى بن اسمعيل نا حماد نا محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الدية على اهل الابل ماية من الابل وعلى اهل البقر ماتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة
وعلى اهل الحلل ماتي حلة وعلى اهل الفيء شيئا لم يحفظه محمد وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود
قال قرات على سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابو تميلة نا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء
عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث موسى
فقال على اهل الطعام نيئا لا احفظه كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من رواه
عن عمر رضي الله عنه اكثر واشهر والله تعالى اعلم

باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار على قول من جعلها اصلا

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل

بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني ابو بكر نا معاذ
بن هاني نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا وذلك قوله وما تقوا الاية
وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو محمد بن صاعد
نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية قال محمد بن ميمون وانما قال الثانية عن
ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو عبد
الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا
يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى اهل الذهب
الف دينار انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا العباس بن الفضل
الاسفاطي نا سعيد بن سليمان نا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشي عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله تع من صلاة الغداة الى ان
تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون الله تع من صلاة العصر
الى المغرب احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل كل واحد منهم اثني عشر الفا انا ابو
سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن يزيد بن هارون
عن هشام عن الحسن ان عليا رضي الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا انا يحيى بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن
ابراهيم بن ميسرة ان عائشة رضي الله تع عنها بينما هي مرة تطيف اذا بجمل قد ربه منها فامرت
بها فقتلت فاتيت في منامها فقلت رجلا مسلما جاء يسعى القرآن فذبحه قال فاخرجت ديته
اثني عشر الفا وهو فيما انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن اسحاق
نا عمران بن موسى القزاز نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال اني لاسبح كل يوم قدر دية اثني عشر الفا

باب ما روي فيه عن عمر وعثمان رضي الله تع عنهما سوى ما مضى

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر
بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثهم عن عمرو بن
شعيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لاخاف ان ياتي من بعدي من يهلك دية المرء
المسلم فلا اقول فيها قولا على اهل الابل ماية بعير وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الف درهم وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال واخبرني
عبد الله يعني ابن عمر عن ايوب بن موسى عن شهاب وابن ابي رباح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوم الدية الف دينار او اثني عشر الف درهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه فرض على اهل الذهب الف دينار في الدية وعلى اهل الورق عشرة الاف درهم قال ابو
حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال اهل المدينة ان عمر بن الخطاب

عد

دينه

رجل

رضي الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد قد صدق اهل المدينة ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن
ستة قال محمد انا الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير و
الكبير كل بعير مائة وعشرون درهما وزن ستة فذلك عشرة آلاف درهم قال وقيل لشريك بن عبد الله
ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فخر به فاصاب رجلا فسلت وجهه فخرقه ذلك
على حاجبيه وانفه ولحيته وصدره فقضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا
وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة قال الشافعي رحمه الله وروي عن عطاء ومكحول وعمرو بن شعيب
وعدد من الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا
خالفه فيه عنه بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفرق الدية اثني عشر الف درهم
ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولقد رواه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم وزن ستة فقال لا حفلت شن ابن زعمت انك عن عمر فقلتها
وان عمر رضي الله تعالى عنه قضى بثلثها لا يقضي به قال الشيخ الرواية فيه عن عمر منقطعة وكذلك
عن عثمان رضي الله عنه ومعه حديث بن عباس رضي الله عنه والله اعلم

جماع الديات فيما دون النفس

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال قرات كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند
ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله يا
ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فكتب الديات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح
في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل
وفي اليد خمسون من الابل وفي الرجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي
المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل
وفي السن خمس من الابل قال ابن شهاب فهذا الذي قرات في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وانا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا نا ابو العباس نا بحر نا
بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان اباه اخبره عن الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول مثل حديث بن شهاب الا انه لم
يذكر الاذنين ولا المنقلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها
فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه
الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل

باب ارش الموضحة

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن
حزم وفي الموضحة خمس انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا بن ابي قماش نا موسى بن هشام
بن يوسف عن عمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة
بخمس من الابل ورواه عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية
قال في الانف اذا اوعي جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وذكر دية اليد والرجل والاصابع
كما روينا في حديث مالك وغيره انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو كامل
فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباه اخبره
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس وانا ابو بكر بن الحسن
القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد
الوهاب بن عطا انا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمسة انا ابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق
انا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وقد روي
هذا من وجه آخر عن زيد مرفوعا انبانا عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان
نا ابو بكر نا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
قالا في الموضحة ~~الموضحة والوجه~~ سواء قال ونا ابو بكر هو ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن حجاج
عن مكحول عن يزيد في الموضحة في الوجه والراس والانف سواء قال ونا ابو بكر انا ابو اسامة عن
سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قالا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني الليث يعني ابن عياض عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار انه كان يعزل الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس الا ان يكون في الوجه عيب فيزاد في الموضحة
الوجه بقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرين دينارا وروينا في ذلك
عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين انا ابو الحسن البغدادي الوفاء نا عثمان
بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا بن ابي الزناد عن ابيه عن
الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والراس سواء في كل واحد منهما خمس
دينارا

باب الهاشمة

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا ابو علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل
الفارسي نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب
عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمة عشر وفي المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة

وفي كل اصبع من الاصابع والحد عشر من الابل وفي السن خمس من الابل

في الوجه والانف

ثلث الدية

باب المنقلة

قد روينا في حديث عمرو بن حزم موصولا ومرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنقلة خمس عشرة من الابل وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد نا محمد بن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة فما عدا فقضى في الموضحة بخمس من الابل وفي السن خمس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الجائفة الثلث وفي الامة الثلث وجعل في النفس الدية كاملة وفي الاذن نصف الدية وفي اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية وفي الذكر الدية كاملة وفي اللسان الدية كاملة وفي الاسنان الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في المنقلة خمس عشرة وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب المأمومة

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن حبان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلث وثلثين من الابل وثلثا او قيمتها من الذهب والورق او الشاء والجائفة مثل ذلك وروينا عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

باب ما دون الموضحة من الشجاج

انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس الاصم نا محمد بن يعقوب نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وابي الزناد واسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض ما دون الموضحة وجعلوا ما دون الموضحة عفوا بين المسلمين وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك بن انس قال الامر المجتمع عليه عندنا انه ليس في دون الموضحة من الشجاج عقل حتى يبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتابه لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الابل انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن العزيز نا ابو عبيد نا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش فيها صلع وروي بن علاثة عن ابراهيم بن ابي عبلة ان معاذا وعمر رضي الله عنهما جعلا فيما دون الموضحة الجوالطبيب وفي حديث بن عنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا وفي الموضحة خمس من الابل وكل شيء كان دون ذلك فعلى قدره انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة عن عبد الله بن الحارث انا لم اكن سمعته من عبد الله عن مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاء بنصف دية الموضحة وانا ابو عبد الله وابو بكر ابو زكريا قالوا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن بن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن بن المسيب عن عمر وعثمان رضي

الله

الله تع عنهما مثله او مثل معناه قال الشافعي واخبرني من سمع بن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله قال الشافعي وقرأنا على مالك انا لم نعلم احدا من الائمة في القديم ولا في الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا بن جريج عن سفيان الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله تع عنهما قضيا في الملطاء بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ثم لقيت مالكا فقلت ان سفيان حدثني عنك عن قسيط عن بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله تع عنهما قضيا في الملطاء بنصف الموضحة قال ما حدثت قلت حدثني به قال ما حدثت به اليوم فقال له سم بن خالد وهو الى جنبه عزمت عليك يا ابا عبد الله الا حدثته به قال نعم على لو كنت حدثنا به اليوم لحدثته به ورحله عندنا ليس هناك يعني ابن قسيط فهذا عندي مالك بن انس رحمنا الله واياه في الرغبة عن هذه الرواية قال الشافعي فاساق كلامه اليه وروينا ان زيد بن ثابت قد قضى فيما دون الموضحة في الدامية انا ابو محمد السكري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال في الدامية بعير وفي الباضعة بعيران وفي المتلاحمة ثلث وفي السمحاق اربع وفي الموضحة خمس قال الشيخ محمد بن راشد وان كنا نروي حديثه لرواية الكبار عنه فليس يقوم الحجة فيما ينفرد به وروينا عن الحكم بن عتيبة عن علي رضي الله عنه انه قال في السمحاق اربع من الابل وعن جابر الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي رضي الله عنه مثله الاول منقطع والثاني منقطع ثم ان صحت هذه الرواية فهي محمولة على انهم حكموا فيما دون الموضحة بحكومة بلغت هذا المقدار والله اعلم

باب تفسير الشجاج ومدارجها

انا ابو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد الماسرجسي فيما قرأته بسماعه انا ابو بكر احمد بن مسعود التجيبي نا يحيى بن محمد بن ابي حرملة بن يحيى قال قال الشافعي رحمه الله اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلدة رقيقة بين اللحم والعظم وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق فاذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة التي لا تبقى بين اللحم والعظم غيرها فتلك السمحاق وهي اللطاة ثم الموضحة وهي التي تكشف عنها ذلك القشر وتشق حتى تبدو وضح العظم وهي الهاشمة التي تهشم العظم والمنقلة التي تنقل منها فراش العظم والآمة وهي المأمومة وهي التي تبلغ ام الرأس الدماغ والجائفة وهي التي تخرق حتى تصل الى الرقاق وما كان دون الموضحة فهي شجة وشوش فيه الصلع والدامية وهي التي تدمى من غير ان يسيل منها دم

باب الجائفة

انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا وهب بن جرير نا هشام انا يحيى بن ابي كثير قال كتب الي يحيى بن سعيد نسخة الكتاب الذي عند آل ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فاذا فيه قال في اذا ذهب جدعه الدية كاملة وفي العين نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الابل وفي كل اصبع هنالك عشر عشر وقد رويناه من وجه آخر
موصولا وموصولا انا ابو نصر بن قتادة نا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة
الثلث وانا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن
الدراجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن
المسيب ان رجلا رمى رجلا فاصابه جائفة فخرجت من الجانب الآخر فقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه
بثلثي الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا
هشيم نا حجاج حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رضي الله عنه قضى في الجائفة بثلثي الدية

باب الاذنين

انا ابو بكر الحسن القاضي وغيره قالوا انا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين
بعثه على نجران فكتب فيه وفي الاذن خمسون من الابل وانا ابو بكر بن الحسن وغيره قالوا انا ابو العباس
نا محمد نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه
من الاسنان فذكر الحديث قال فيه وفي الاذنين الدية انا محمد الشكري انا اسمعيل الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة ان عمر رضي الله عنه قضى في الاذن
بنصف من الدية قال معمر والناس عليه قال وقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الابل
انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن ابي ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الاذن النصف وروي الشعبي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال في الاذن اذا استؤصلت نصف الدية احتياطا فانقص منها فبحساب

باب السمع

روى ابو يحيى الساجي في كتابه باسناد فيه ضعف عن عبادة بن نسي عن بن غنم عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الابل وهذا الاسناد قال وفي العقل الدية مائة من الابل
وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في السمع بالدية ورواه حجاج بن ارطاة
عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه قال في السمع اذا ذهب الدية تامة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا محمد
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا كان
من احدى الاذنين ففيه نصف العقل قال وقال يونس قال له ابو الزناد قال ابن وهب وسمعت
معاوية بن صالح يقول حدثني العلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله قال وقال
معاوية سمعت يحيى بن سعيد يقول وروينا في ذلك عن الشعبي وابراهيم وغيرهما

باب ذهاب العقل من الجناية

فيما روى ابو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل مرفوعا وفي العقل مائة من الابل وقد ذكر
اسناده فيه وروينا فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في العقل بالدية

واسنادي

واسنادي ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان انا ابو بكر نا ابو الوليد عن عوف
قال سمعت شيخا قبل قتيبة بن الاشعث ضربت لحيته فقالوا داك ابو المهلب عم ابي قتادة قال رمى
رجل بحجر في راسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله
عنه باربع ديات قال ونا ابو بكر وهو ابن ابي شيبة عن عبد الاعلى عن يونس عن الحسن في رجل ضرب
فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلث ديات وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث
الفقيه قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن
محمد بن راشد عن مكحول عن ضبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله
الدية كاملة ورواه حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية انا ابو بكر بن الحسن و
ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس نا محمد بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض
بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه من الانسان في نفسه الدية و
في العقل اذا ذهب الدية وروينا في ذلك عن الحسن ومجاهد انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار
نا سعدان بن نصر نا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل فزع رجلا فذهب عقله قال لو ادركه عمر
رضي الله عنه لضمنه الدية

باب دية العينين

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية انا ابو
بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر
بن عبيد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الانف الدية اذا
استؤصل جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الآمة
ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي كل اصبع هنالك
عشر ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بزيادات ونقصان انا ابو نصر بن قتادة
اخبرنا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي العينين النصف

باب ما جاء في نقص البصر

انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عباد
العوام عن عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببعض
بصره وبقي بعض فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه فامر بعينه الصحيحة فغطيت وامر رجلا ببيضة
فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك علما ثم امر به فحول الى مكان آخر فعل ذلك
فوجده سواء فاعطاه بقدر ما نقص من بصره من مال الآخر

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي وفي كل جفن ربع الدية لانها اربعة في الانسان وهي من تمام خلقه وهما يلتقيان
بنا سابقا على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحدا الدية وفي بعض
ما في الانسان منه اثنان الدية انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا نا علي بن

عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول
عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وفي جفن العين ربع الدية ورواه محمد بن اسحاق عن مكحول
قال كانوا يجعلون في جفن العين اذا اخذ عن العين الدية وروينا في ذلك عن الشعبي رحمه الله

باب دية الانف

انا ابن زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مالك بن
انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمرو بن حزم وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا ابو كريب نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وفي الانف اذا استوعب المارن الدية كاملة وروينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن
الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا محمد بن راشد
نا سليمان بن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الانف اذا جدع بالدية كاملة واذا جدعت قدر ثلثه فنصف العقل خمسون من الابل
او عدلها من الذهب او الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان
انا الشافعي قال وقد روي بن طاوس عن ابيه قال عند ابي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وفي الانف اذا قطع المارن مائة من الابل قال الشيخ وفي رواية وكيع عن ابن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد
عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا استوعب مارنه الدية وهو
بما انبا به ابو عبد الله اجازة انا ابو العباس لوليد نا بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع فذكره
وذكر ما روينا قبل هذا في العين وانا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن جروية نا احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي الانف
انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ نا اشعث عن الحسن انه
كان يقول في المارن الدية انا الامام ابو عثمان انا زاهر نا البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام
نا عمر هو بن عامر عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في المخرمات الثلث في الانف الدية وفي كل واحد ثلث الدية
ونا عباد نا حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مثله

باب الشفتين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد ابن الحسين
بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي
الشفتين الدية انا ابو بكر بن الحسن الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا بن وهب اخبرني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد
بن اسلم يقول مضت السنة في اشياء من الانسان فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية وروي عمرو
بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل وروينا عن الشعبي انه قال

في الشفتين

في الشفتين الدية وفي كل واحدة منهما النصف

باب دية اللسان

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم
بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي اللسان الدية وهو في
حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي حديث رجل من آل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وروينا عن عمر رضي الله عنه ما دل على انه كان يقضي فيه بالدية وانا ابو نصر
عن قتادة انا ابو الفضل بن جروية انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اللسان الدية وانا ابو
زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا يحيى بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان السنة مضت في العقل في اللسان الدية قال ونا بن وهب اخبرني عياض بن
عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة في اشياء من الانسان وقال وفي
اللسان الدية وفي الصوت اذا انقطع الدية انا ابو سعيد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ
نا محمد بن هارون البرقي نا يونس بن عبد الاعلى انا بن وهب اخبرني الحارث بن نبهان عن محمد
بن عبيد الله بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطع الحشفة
وفي الشفتين الدية هذا اسناد ضعيف محمد بن عبد الله العرزمي والحارث بن نبهان
ضعيفان انبا في ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة انا خلد محمد بن بكر عن بن جريج اخبرني عبد العزيز بن عمران في كتاب لعمر بن عبد العزيز
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان اذا استوعب الدية تامة وما اصيب من اللسان
فبلغ ان يمنع الكلام ففيه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه قال ونا ابو بكر عن بن فضيل عن
اشعث عن الشعبي عن عبد الله قال في اللسان الدية اذا استوعى فما نقص فبحساب قال
ونا ابو بكر عن محمد بن بكر عن بن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في
اللسان اذا قطع بالدية اذا اوعى من اصله واذا قطع فتكلم ففيه نصف الدية انا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن اشعث عن
الحسن انه قال في ذهاب الكلام الدية وانا ابو الحسين انا اسمعيل نا سعدان ح وانا ابو محمد عبد الله
بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان نا سفيان عن مجمع عن بن ابي نجيح عن مجاهد
قال الحروف ثمانية وعشرون حرفا فما قطع من اللسان فهو على ما نقص من الحروف وروي
عن مسروق انه قال في لسان الاخرس حكومة

باب دية الاسنان

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السن خمس من
الابل انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
علي بن عفان نا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا
خمسا وفي الاصابع عشرا عشرا انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن بجدة نا احمد
بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال في السن خمس
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول
مضت السنة انه من الاسنان فذكر الحديث قال فيه وفي الاسنان الدية وروي في حديث
معاذ بن جبل مرفوعا وفي الاسنان كلها مائة من الابل وفي اسناده ضعف وحديث زيد بن اسلم
منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر و
روينا عن شريح انه قال اذا كسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله
عنه قال يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي مثله وهذا كله فيما اسناه ابو عبد الله الجارة
انا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد عن هشام عن محمد شريح
فذكره قال ونا ابو بكر نا عباد عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله
عنه فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله

باب الاسنان كلها سواء

انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس وابو الحسن علي بن محمد الطرائفي قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي ابن الحسن بن شقيق انا ابو حمزة السكري
نا بن بداح الحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان والاصابع
سواء انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد ابادي نا ابو قراية عبد المالك بن محمد نا عبد الحميد و
ابو علي الرودباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس العنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع
والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء وفي رواية ابي قلابة ابي جمرة قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام والضرس والثنية
قال ابو داود رواه النضر بن شميل عن شعبة يعني عبد الصمد نا الدارمي عن النضر انا ابو سعيد بن
ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي عطفان بن طريف المري ان مروان بن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس يسأله ماذا
في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فرد في اليه مروان بن الحكم قال اتجعل مقدم الفم
مثل الاضراس فقال ابن عباس لولم يفسر ذلك لما لا اصابع عقلهما سواء قال الشافعي وهذا كما
قال ابن عباس ان شاء الله تع والدية الموقتة على العدد لا على المنافع وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول
قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاضراس ببعير ببعير وقضى معاوية في الاضراس بخمسة ابعرة
خمسة ابعرة فالدية تنقص في قضاء عمر بن يد في قضاء معاوية فلو كنت انا جعلت في الاضراس
ببعير بعير فتلك الدية سواء قال الشافعي فقد خالفتم حديث عمر رضي الله عنه وقلتم في الا
ضراس خمس خمس وهكذا نقول لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا

قال الشيخ

قال الشيخ وقد روي جابر الجعفي عن عامر عن شريح ومسروق عن عمر رضي الله عنه الاسنان
سواء وينكر عن الحسن عن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثنية

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس
عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في السن اذا اسودت ثم عقلها قال في مالك والامر
عندنا على ذلك قال ونا عبد الله بن وهب قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت
ابي يقول في السن اذا اصيبت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كله كاملا قال
ونا بحر نا بن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكرنا انه كان مع سيف عمر بن الخطاب
رضي الله عنه امر العقول وفي السن اذا اسودت عقلها كاملا واذا طرحت بعد ذلك ففي عقلها
مرة اخرى هذا منقطع نا ابو منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء
والاليد الشلاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم انه اوجب فيها حكومة بلغت ثلث
ديتها انا الامام ابو عثمان انا زاهر بن احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد
انا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه
في السن اذا كسر بعضها اعطي صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولا فان
اسودت ثم عقلها والا زيد على ذلك وعن حجاج عن مكحول عن زيد مثله

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي كل اصبع فاهنا لك عشر من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا
ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل
نصف العقل وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا غنام نا هدبة نا همام نا حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو
مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر

باب الاصابع كلها سوا

انا ابو علي الحسين بن محمد الدباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن عمرة العسكري بالبصرة نا
جعفر بن محمد العراقي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري عن
ادم بن ابي اياس انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعروف الفقيه الاسفرايني نا ابو سهل
بشر بن احمد نا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء انا علي بن عبد الله المديني نا اسمعيل ابن ابراهيم
هو ابن علية نا غالب التمار عن مسروق بن الاجدع عن النبي عن ابي موسى الاشعري عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال في الاصابع عشر عشر قال علي كان هذا الحديث عندنا مسندا
متصلا لا سنا وقلما كان يعدد حدثنا محمد بن بشر العبدي فذكر الحديث الذي انا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن ابي عروبة نا غالب التمار عن حميد بن هلال عن
مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في الا
صابع بعشر عشر من الابل وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبده بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة ورواه
شعبة عن الحجاج عن غالب فذكروه سماع غالب من مسروق الا انه لم يقم اسمه في اكثر الروايات
عنه انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن غالب
التمار نا اوس بن مسروق او مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاصابع سواء ثلث في كل اصبع عشر من الابل قال ثم ورواه ابراهيم بن طهمان عن
حنظلة بن ابي صفية عن غالب بن ميمون عن مسروق بن اوس عن ابي موسى رضي الله عنه انا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب
بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ابان نا ابو تميلة عن سيف بن الهيثم
عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اليد النصف وفي
الرجل النصف وفي الاصابع عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وانا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد عن قتادة عن حميد بن
هلال عن سعيد بن هشام ان زيد بن ثابت قال في الاصابع عشر عشر من الابل انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن اسحاق بن عبد الله عن
ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان الجراح قوي على حسابها من الدية كاملة الا
صبع كالاصبع من الخمس الاصابع لا يفضل شيء على شيء قال ونا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال
سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في اصبع الرجل من العقل فقال عشر من ابل قال بكير وقال ذلك
يزيد ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى بذلك واما الحديث الذي انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان وعبد الوهاب الثقفي عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام بخمس عشرة وفي
التي تليها بعشر وفي الوسطى بعشر وفي التي تلي الخنصر بتسع وفي الخنصر بست فانا ابو زكريا بن ابي
اسحاق المزكي انا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا
يحيى بن سعيد ابن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه في الاصابع في الابهام بثلاثة عشرة وفي التي تليها
ثلاث عشرة وفي الوسطى بعشرة وفي التي تليها بتسع وفي الخنصر بست وجدت كتاب عند آل عمر بن
حزم يذكرون انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها هكذا من الاصابع عشر عشر قال سعيد فعامت

الاصابع

الاصابع الى عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن منقذ الخولاني المصري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب ان موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت اخبره عن ابي عطفان ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يقول في الاصابع عشر عشر فارسل مروان اليه فقال اتفتي في الاصابع عشر عشر وقد
بلغك عن عمر رضي الله عنه في الاصابع فقال ابن عباس رضي الله عنه رحم الله عمر قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع من قول عمر رضي الله عنه وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
الاصم انا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاصابع سواء وروي ذلك ايضا عن مسروق من وجه آخر عن
عمر رضي الله عنه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
الليث عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الامصار في كل قصبة قطعت
من قصب الاصابع ثلث عقل الاصبع وروى حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في الاصابع في
كل مفصل ثلث الدية الا الابهام فان فيها نصف الدية لان فيها مفصلين ابانه ابو عبد الله
عن ابي الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عبد الرحيم عن حجاج فذكره

باب العين تصيب عين الاعور والاعور تصيب عين الصحيح

انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا
نا ابو كريب نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمارة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في
كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران في كل سن خمس من
الابل وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الاذن خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الانف اذا استوعل المارن الدية كاملة وفي الموضحة ثلث النفس وفي الجائفة
ثلث النفس قال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يقال في عين الاعور الدية وانما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين بخمسين وهي نصف دية وعين الاعور لا تعدو ان تكون عينا
وانا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الزراد نا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق في الاعور
تصاب عينه الصحيحة فقال ما اتفقت عينه انا ادي قيل الله فيها نصف الدية انا ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خا
لد عن ابي العنبس عن عبد الله بن معقل كذا قال في اعور فقأ عين صحيح قال العين بالعين واما الاثر الذي
نا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا يونس عن
الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية
كاملة وان شاء اخذ نصف الدية وقضى بالاخرى احد في عيني الغاية ورواه ايضا قتادة عن خلاس
عن علي رضي الله عنه وروي في ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن علي رضي الله عنه وروي
وهو مرسل انا سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر
بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان علي رضي الله عنه قضى في اعور فقئت عينه ان له الدية كاملة
قال ونا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن حيي عن عروة بن الزبير مثله وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال

بن محمد الجوهري
علي بن الحسن نا عبد
بن الوليد نا سفيان

في عين الاعور اذا فقئت عينه الباقية تعمدا القود لا يزاد ان يقاد بها عينا مثلها فان قتل فيها العقل
ففيها الدية تامة لانها بقية بصره قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار
وا سيئلت في الرجل يكون اعور ثم تصاب عينه الاخرى فقال له الدية قال واخبرني يونس عن بن
شهاب انه قال في اعور فقا عين رجل صحيح فقال بن شهاب قضى الله في كتابه ان العين بالعين ففيه
قود وان كان بقية بصره انا ابو الحسن بن ابي المروف انا ابو سعيد الرازي انا محمد بن ايوب انا مسلم بن
ابراهيم نا هشام نا قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه فقا عين
صحيح فلم يقتص منه وقضى بالدية كاملة قال رحمه الله ظاهر الكتاب يدل على ان العين بالعين وظاهر
السنة تدل على ان في احداهما نصف الدية ولم يفرق فهو اولى والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو سعيد محمد بن اسحق نا ابو الوجه نا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة سمعت ابا مجلز قال سالت
عبد الله بن عمر عن الاعور تفقا عينه فقلت انما اسالك عن عمر فقال او ليس يحدثكم عن عمر ظاهر هذا انه
حكم فيه بجميع الدية وقد يحتمل ان الحكم فيها بدية تامة وظاهره ان ابن عمر كان لا يفرق فيها بوجوب جميع
الدية والله اعلم

باب ما جاء في كسر الصلب

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية
وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بانه في الصلب الدية وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو حساسة
بن بلال نا محمد بن اسماعيل الاحمسي نا الحارث عن اشعث عن الزهري قال بلغنا عن النبي صلعم انه قال
في الصلب مائة من الابل

باب ما جاء في دية المراة

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري نا محمش ابن عصام نا حفص بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عبادة بن نسي عن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المراة على النصف من دية الرجل وروي ذلك من وجه اخر عن عبادة بن نسي
وفيه ضعف انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن بن شهاب وعن
مكحول وعطاء قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل
فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم ودية الحرة
المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمسمائة دينار او ستة الاف درهم فاذا كان الذي اصابها من الاعراب
فديتها خمسون من الابل ودية الاعرابية اذا اصابها الاعرابي خمسون من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب
ولا الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن
عيينة عن بن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا وطا امراة بمكة ففقئ بها عثمان رضي الله عنه بمائتي الاف درهم
دية وذلك قال الشافعي رحمه الله ثم ذهب عثمان رضي الله عنه الى التغليظ لقتلها في الحرم

باب ما جاء في جراح المراة

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل

بن

بن حمرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن السيباني وابن ابي ليلى وزكريا عن
الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر
وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي عن محمد بن الحسن انا
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عقل المراة على النصف
من عقل الرجل في النفس وما دونها وعن محمد بن الحسن قال انا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم
عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما انهما قالا عقل المراة على النصف من دية الرجل
في النفس وما دونها حديث ابراهيم منقطع الا انه يؤكد رواية الشعبي انا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن اسحق نا عمرو نا شبرح وانا الشريف ابو الفتح الوري انا
عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن
زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فاذا زادت فهي النصف وقال ابن
مسعود الالسن والموضحة فيها سواء وما زاد ففيه النصف وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه على
النصف في كل شيء قال وكان قول علي رضي الله عنه اعجبهما الى الشعبي لفظ حديث البوري ورواه ايضا
ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وبن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع ورواه شقيق عن عبد الله
بن مسعود وهو موصول انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد
الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سال سعيد بن المسيب كم في اصبع المراة قال عشر قال كم
في اثنين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين
عظم جرحها واشتدت مصيبتها قال اعرابي انت قال ربيعة عالم متثبت او جاهل متسرع قال يا ابن
اخي انها السنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله
لما قال ابن المسيب هي السنة اشبه ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عامة من اصحابه ولم
يشبه زيد ان يقول هذا من جهة الراي لانه لا يجعل الراي ولا يكون بما قال سعيد السنة اذا
كان يخالف القياس والعقل الا عن اتباع فيما يرى والله اعلم وقد كنا نقول به على عهد هذا النبي
ثم وقعت عنه واسال الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا نجد يقول السنة
فقادنا بانها عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس اولى بنا فيها قال ولا يثبت عن زيد الا كثبوته
عن علي رضي الله عنهما قال الشافعي وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم باسناد لا يثبت مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول الفقهاء من اهل المدينة وانا ابو بكر الا
ردستاني الحافظ انا ابو نصر الفراتي بخارا انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الدار بجردي
نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كنت اعد رضي الله عنه
بخمس من صوابي الامراء ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها
وان الرجل يسال عن موته عند ولده فاصدق ما يكون عند موته وجراحة الرجال والنساء
سواء الى الثلث من دية الرجل جابر الجعفي لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكمه انا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا هشيم اخبرني

مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر رضي الله عنه
ان الاصابع سواء الخنصر والابهام وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة وما
حلاه ذلك فعلى النصف وان في عين الدابة ربع ثمنها وان احق احوال الرجل ان يجد في قلبها
عند موته في ولده اذا اقربه قال مغيرة وبسبب الخامسة حتى ذكرني عبدة ان الرجل
اذا طلق امراته ثلاثا ورثته ما دامت في العدة وفي هذا انقطاع والله اعلم

باب حلمتي الثدين

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في ثدي المراة نصف الدية وفيهما الدية قال واخبرني
يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المراة مئة او نصف رهاو قال لولد هاو هو بمنزلة المال في
الغنيمة وبمنزلة الاثاث في الجهاز وبمنزلة الجرح الشديد في المصيبة يادي فيه نصف الدية
وروينا عن الشعبي والنخعي نحو قول ابن المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل

باب دية الذكر والانثيين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون
انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن
علي رضي الله عنه انه قال في الذكر الدية وفي احدى البيضتين النصف وروي من اوجه
اخر عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الحشفة الدية انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس هو الاصم نا بحر بن نصر نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل
بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية قال نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله
القرشي انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية
انا عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن علي بن الفضل بن عبدان انا ابو شعيب
الحراني نا علي بن المديني نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه
قال في البيضتين هما سواء قال فذكرت ذلك لعمرو بن شعيب ونحن نطوف بالبيت
فقلت العجب لمن يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصينا غنما لنا من الجانب
الايسر فاخذنا من الجانب الايمن وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل انا ابو شعيب انا
علي نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريج انا عمر عن قتادة عن ابن المسيب قال في اليسرى من
البيضتين تلك الدية لان الولد من اليسرى وفي اليمنى تلك الدية قال نا عبد الرزاق بن
همام نا ابن جريج انا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في البيضتين الدية واربعة خمسون خمسون
في كل بيضة وروينا عن مسروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هما سواء انا ابو الحسن
الرفا انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن يونس قالا نا ابن ابي

الزناد

الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الانف اذا اوعب جدعا او قطعت
ارنبته الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته يجعلون في الانثيين
الدية وفي ايهما اصيب نصف الدية

باب اجتماع الجراحات

انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ انا ابو نصر الزراقي نا سفيان بن محمد الجوهري
نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت شيخا في زمان
الحجاج فسالت عنه فقيل ذلك ابو المهلب عم ابي قلابة قال فسمعته يقول رمي رجل رجلا
بحجر في راسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره
فقضى فيه عمر اربع ديات وهو حي

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلا

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة
عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها انا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قضى في
العين القائمة اذا طفئت او قال نخفت بمائة دينار قال مالك ليس على هذا القول امر فيهما
الاجتهاد للذي موقت وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهد فيها وراي
الاجتهاد فيها قد رحمه الله ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد بن ثابت وروينا
عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلاء حكم وفي لسان الاخرس حكم وعن
ابراهيم النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الاخرس حكومة عدل

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والراس

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره
بموضحتين عشرين من الابل قال ابن وهب وقال لي مالك فيهما الاجتهاد قال الشيخ رحمه الله يحتمل
انه قضى في الحاجبين اذا اصيبا بايضاح بارش موضحتين او بحكومة بلغت هذا المقدار
ان الحديث سقط لا حجة فيه واخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون نا
احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر
اذا لم ينبت الدية هذا سقط والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قال ابن المنذر وروينا عن زيد
بن ثابت انه قال في الحاجب تلك الدية قال ابن المنذر في الشعر يجني عليه فلا ينبت روينا
عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما انهما قالا فيه الدية قال ولا يثبت عن علي وزيد
بن ثابت ما روي عنهما انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال
سالت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه شيء قال الشافعي رحمه الله فيه حكومة بقدر الشين
والالم وبهذا الاسناد انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الراس له فيه

قال لم اعلم قال الربيع النذر والقدر واحد قال الشافعي فيه حكومة

باب ما جاء في الترقوة والضلع

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك و هشام بن سعد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الضرس بجمل وفي الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل لفظ حديث الشافعي زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي في الاضراس خمس خمس لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا وانا اقول بقول عمر رضي الله عنه في الترقوة والضلع لانه لم يخالفه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم اراد اذهب الى راي فاخالفه به قال الشيخ والى هذا ذهب سعيد بن المسيب وقال الشافعي في كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكي عن عمر رضي الله عنه فيما وصفت حكومة لانه فيت عقل في كل عظم كسير من الانسان غير السن حكومة وليس في سن مفارش معلوم

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسماعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر مائتي درهم وروي عن عمر عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيهما عشرون دينارا وحقان يعني اذا برئت على غير عثم انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنية عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر ان الله كسر ساق رجل ففتح عمر رضي الله عنه ثمانمائة من الابل قال الشيخ رحمه الله اختلاف هذه الروايات تدل على انه قضى فيه بحكومة بلغت هذا المقدار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن ابي فروة عن كتاب معاوية بن ابي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز ويقولون لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد والخطاء الا جعل الجابر وان هي استوت وفيها عثم او شيء اقيمت قيمة ثم غرمها الذي كسرها انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطاء ثم جبر مستويا غير مقوص ولا معيب فليس في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك وان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه يقدر شين ذلك وعيبه يقيم ذلك اهل البصر والعقل ثم يعقل على قدر ما يرون وكذلك قالوا في السخة وفي كل جرح في الجسد اذا برئ وليس به عيب لا يرون في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك

باب دية اهل الذمة

في رواية ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم وفي النفس

المؤمنة

المؤمنة مائة من الابل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني ودية المجوسي بثمانمائة درهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال ارسلنا الى سعيد بن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعة الاف قال فقلنا من قبله قال فحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوه آخرا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلافه وهو عنده باسناد بن احدهما غير محفوظ والآخر منقطع قد ذكرناهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية المجوسي بثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال دية المجوسي ثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وقال لي مالك رضي الله عنه مثله انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمانمائة درهم وقد روي ذلك عن ابن لهيعة باسناد آخر له مرفوعا انا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عيسى بن احمد الحيري نا علان بن المغيرة نا ابو صالح نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانمائة درهم تفرد به ابو صالح كاتب الليث والاول اشبه ان يكون محفوظا والله اعلم واما الحديث الذي انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب انا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل اهل الكتاب بين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فذكر خطبته بذم الدية حين غلت الابل قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم ان تكون قوله على النصف من دية المسلم راجعا الى ثمانية الاف درهم فتكون ديته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم فلم يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية علما منه بانها في اهل الكتاب توقيت وفي اهل الاسلام تقويم والذي يؤكد هذا ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله

سابق

كذلك قال في المجوسية ارد عن عمر بن الخطاب رضي الله

محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا حجاج بن عون انا ابن جريج اخبرني عمرو بن
شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف
واما الذي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جعفر
بن احمد الحافظ نا الحسن بن عيسى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن بن
عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية العامري دية المرأة المسلم وكان لهما عهد
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي نا العباس بن الفضل نا
احمد بن يونس نا ابو بكر فذكره باسناده الا انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية
المعاهد دية المسلم وابو سعيد هذا سعيد بن المرزبان البقال لا يحتج به ثم ظاهره يوجب
ان يكون لحديث عمرو بن شعيب والله اعلم ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن بن
عباس قال وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين
المسلمين انا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا محمد بن المغيرة نا القاسم بن الحكم العرني نا الحسن
بن عمارة فذكره والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به واما الذي انا علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد نا احمد بن يحيى الحلواني نا علي بن الجعد انا ابو كرز عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال دية ذمي دية مسلم وقال غيره عن علي بن الجعد ودية ذمي دية مسلم فانا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحارث قالا قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ابو كرز هذا متروك الحديث
ولم يروه عن نافع غيره قال واسمه عبد الله بن عبد الملك العقيلي واما الذي انا ابو زكريا بن ابي
اسحاق انا ابو عبد الله الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا حجاج بن عون انا بن جريج عن الزهري قال
كانت دية اليهود والنصارى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وابي بكر وعثمان رضي الله عنهم
فلما كان معاوية اعطى اهل المقتول النصف والى الضعف في بيت المال قال ثم قضى عمر بن عبد العزيز
في النصف والى ما كان جعل معاوية فقد رده انشاني بكونه مرسلا وبان الزهري تبع الموسل وانا
روينا عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو اصح منه والله اعلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا الحسن بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن القاسم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد او ذمة فديته دية المسلم هذا
منقطع وهو موقوف

باب جراحة العبد

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن بن المسيب انه قال عقل العبد في ثمنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي انا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس والليث عن بن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته قال بن شهاب وكان رجال يقولون سوى
ذلك انما هو سلعة تقوم لفظ حديث بن وهب انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال واخبرني
مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول
اذا جرح العبد موضحة فله فيها نصف عشر ثمنه وقال ذلك سليمان بن يسار وهذا معنى قول شريح

والشعبي

والشعبي والنخعي

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا

ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن
اسماعيل نا سالم بن جنادة نا وكيع عن عبد الملك بن حسين ابي مالك النخعي عن عبيد الله بن ابي
السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة كذا قال
عن عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله انا ابو عبد الرحمن السلمي انا
ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازروني نا علي بن عبد العزيز نا عبيد الله بن ادريس
عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قال ابو عبيد قد
اختلفوا في تاويل قوله ولا عبدا فقال لي محمد بن الحسن انما معناه ان يقتل العبد حرا يقول فليس
على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته واحتج في ذلك بشيء رواه عن بن عباس
قال محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس
قال لا يعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا جنايات المملوك قال ابو عبيد وقال لي ابن ابي ليلى انما
معناه ان يكون العبد يجني عليه يقول فليس على عاقلة الجاني شيء انما ثمنه في ماله خاصة واليه
ذهب الاصمعي ولا يرى فيه قول غيره بما نراه ذهب الى انه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا
تعقل العاقلة عن عبد قال ابو عبيد وهو عندي كما قال ابن ابي ليلى وعليه كلام العرب قال الشيخ رح
هذا القول لا يصح عن عمر رضي الله عنه وانما يصح عن الشعبي والرواية فيه عن بن عباس على
ما يحكي محمد بن الحسن انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا بن وهب انا
بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس انه قال لا تحمل العاقلة عمدا و
لا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث الا ان بشا وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر نا بن وهب اخبرني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ليس على العا
قلة من قتل العمد الا ان يشاء ذلك انما عليهم عقل الخطاء قال واخبرني مالك بن انس عن بن
شهاب انه قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان تعفيه العاقلة عن جاني
نفس قال مالك وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك قال يحيى ولم ادرك الناس الا على ذلك انا ابو الحسن
الرفا انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل القاضي نا بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا انا ابن ابي الزنا
د عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا صلحا ولا
اعتراف ولا ما جنى المملوك الا ان يجنوا ذلك طوعا منهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن
الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني
يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عمير عبيد عن مجاهد بن جبير عن بن عباس انه كان يقول
العبد لا يغرم سيده فوق نفسه شيئا وان كان الجروح اكثر من ثمن العبد فلا يزاد له و
رويناه عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره

باب جناية الغلام تكون للفقراء

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن خولان بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع ان غلاما لاناس
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

الفقير

نفسه

قال الشيخ رحمه الله ان كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية
العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجناية كانت خطا وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه
شيئا لان الذي ارش جنايته فاعطاه من عنده متبرعا بذلك وقد حمله ابو سليمان الخطابي
رحمه الله على ان الجاني حر وكانت جراحا وكانت الجناية خطا وكانت عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما
لعوزهم واما لانهم لم يعقلوا الجناية الواقعة على العبد ان كان الجاني عبد مملوكا والله اعلم قال الشيخ رح
وقد يكون الجاني غلاما حرا غير بالغ وكانت جناية عمد فلم يجعل ارشها على عاقلته وكان فقيرا فلم يجعل
في الحال عليه اوراء على عاقلته فوجدهم فقراء فلم يجعله عليه لكونه جناية في حكم الخطاء ولا عليهم لكونهم
فقراء والله اعلم

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكثر
حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا نا يحيى بن ابي
اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انا ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل
سجعه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة كلهم عن
وهب انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عثمان سعيد بن محمد بن
بن عبدان وابو صادق محمد بن ابي الفارس العطار قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو الجنري عبد الله بن محمد بن شاكر نا يحيى بن ادم نا مفضل بن مهلهل عن منصور بن
المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امراة قتلت ضرتها بعمود
فسطاط فالقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى
في الجنين بغرة قال بعض عصبتها الذي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل وقتل فمثل ذلك
بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن يحيى بن ادم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال
اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الكتاب كان مقرونا بكتاب الصدقة الذي
كتب عمر فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين
المسلمين والمومنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة
دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف
والقسط بين المومنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة
تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المومنين ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث

ثم بني

ثم بني ساعدة ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الاوس ثم قال
وان المومنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وروى كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدي
عانيها بالمعروف والقسط بين المومنين وان على المومنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه في
فداء او عقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق
الصغاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله فذكره قال الاصمعي
المفرح بالحاء هو الذي اثقله الدين يعني اثقله

باب من العاقلة التي تغرم

قال الشافعي رح ولم اعلم مخالفا في ان العاقلة العصبة وهو الموافق من قبل الاب انا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث انا ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او وليدة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة ماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ح وانا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي قالا
نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال تنازعت امراتان من هذيل فطرحت احداهما جنينا صاحبتها فقضى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اعقل من لا شرب ولا اكل
ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فاتت
المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لولدها وزوجها وان عقلها على عصبتها
وقال يد من ايديكم حنت لفظ حديث القطان انا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد القطان ببغداد
نا احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن اسد نا عبد الواحد بن زياد نا مجالد بن
سعيد حدثني الشعبي عن جابر بن عبد الله ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل
واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة
وبرا زوجها وولدها فقالت عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها
لزوجها وولدها وكانت حبلى فالقت جنينا فحنت عاقلة القاتلة ان يضمنهم فقالوا يا رسول الله
لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سجع الجاهلية فقضى في
الجنين غرة عبد او امة انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا
مسدد نا عبد الواحد ذكره بنحوه انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن
حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون
منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان عقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها وانا احمد بن

العطار

المقرئ

محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق انا
معمر عن رجل سمع عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو
بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها قال الشافعي
وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بان يعقل عن ام ابي صفية بنت
عبد المطلب وقضى للزبير رضي الله عنه بميراثهم لانه ابنها انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر
العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن حماد عن ابراهيم
ان الزبير وعيادا رضي الله عنهما اختصما في ميراث الصفية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى بالميراث
للزبير والعقل على عيادا رضي الله عنهما ويذكر عن الحسن ان عمر قال لعيادا رضي الله عنهما في جناية جناها
عمر رضي الله عنه غرمت ما قسمت الدية على بني ابيك قال فقسمها على قريش انا ابو الحسن علي بن محمد بن
يوسف الرفاء انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحق نا ابن ابي اويس نا ابي الزناد عن ابيه
عن فقهاء التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون اذا ولدت المرأة فغرقوها
فبنوها يرثونها وقومها يعقلون عنها ومولاها بتلك المنزلة ميراثها لبنيها وعقل ما جنت على قومها

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

انا ابو بكر بن الحارث الصفي انا ابو محمد بن حيان انا اسحاق بن احمد نا البخاري ح قال وانا ابن حيان نا محمد بن
العباس نا عمرو بن علي قالا نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل بطن عقل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد نا محمد بن
رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كل بطن عقل ثم كتب انه لا يحل لمولى رجل مسلم يغرم ثم اخبرت انه
لعن في صحيفة من فعل ذلك رواه مسلم عن محمد بن رافع قال الشافعي قضى رسول الله صلى الله عليه و
سلم على العاقلة ولا ديوان حتى كان الديوان حين كثر المال في زمان عمر رضي الله عنه انا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن ابي شيبة نا عباد
بن مطر عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اول من دون الديوان وعرف العرفا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب ما جاء في عقل الفقير

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عاصم بن علي نا قيس بن
الربيع عن عباد بن منصور عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال تزوج حمل بن مالك بن النابغة
امرأتين احداهما من بني معاوية والاخرى من بني لحيان فماتت والقت جنينا فحمل بن مالك ابي
ابيها فقال عقل امرأتي وابني فقالا انما نعقل بنوها وهم سادة بني لحيان فاختصموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وفي الجنين غرة عبد او امة فقال الولي حين
قضى عليه بالجنين ما وضع فيمن لا صاح فاستهل فاطل شلله حق ما بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسمع كسجع الجاهلية فقيل يا رسول الله انه شاعر فقال يا رسول الله ماله عبد ولا امة
فقال عشر من الابل فقال يا رسول الله ماله من شيء الا ان يغنيه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صدقة بني لحيان فاعانه بها فسي حل عليها حتى استوفاها وانا ابو بكر الاصبهاني الصفي انا ابو محمد
بن حيان انا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق نا محمد بن عمر بن هياج نا عبد الله بن مرزوق نا المهلب

بن خليفة

بن خليفة عن سلمة بن علقمة وهو ابو عبد الله الشيباني عن ابي المليح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بامرأتين كانتا عند رجل من هذيل فذكر الحديث قال فكيف قال يا رسول الله ان لهاتين
هم سادة الحي هما احق ان يعقلوا عن امهما قال لست احق ان يعقل عن اختك قال مالك في الذي
فيه فقال لمحمد بن مالك زوج المرأتين اتعقل من لا يحت بدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله في هذا الاسناد ضعف وكذلك فيما قبله

باب ما تحمل العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
نا ايوب بن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يحملها العقل الا في ثلث الدية فصاعدا كذا رواه ايوب والمحفوظ انه من
قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن
نصر نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انهما
قالا لا تحمل العاقلة الا ثلث الدية فصاعدا كذا قالا وذهب الشافعي الى انها تحمل كل ما كثر وقل لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين بغرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن
نضلة عن المغيرة بن شعبة ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت
فاسقطت فقيل ارايت من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فقيل اسجعا كسجع الجاهلية قال فقضى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة وجعله على عاقلة المرأة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة
انا ابو احمد الهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم وانا ابو سعيد العريفي نا ابو العباس الاصم
انا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم فان يحيى بن سعيد قال من الامر القديم ان تعقل العاقلة الثلث
فصاعدا قلنا القديم قد يكون من تقدمنا به ويلزم قوله ويكون من الولاة الذين لا يقتدى بهم ولا
يلزم قولهم اخترنا البعض ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بطن

باب تجحيم الدية على العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال وحدثنا عما
في اهل اليمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الخطا المسماة على الخطا بمائة من الابل على
عاقلة الجاني في اعوام فيهم انها في مضي الثلث سنين في كل سنة ثلثها وباسناد معلوم انا ابو سعيد
بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني سفيان الثوري عن الاشعث
بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين وتلك الدية في سنتين و
نصف الدية في سنتين وتلك الدية في سنة قال وقال اهل مالك مثل ذلك سواء وقال مالك فالنصف
يكون سنتين لانه زيادة على الثلث وانا ابو سعيد انا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني
ابن لهيعة عن يزيد عن ابن حبيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في خطا الخطا في ثلاث
سنين وعن يحيى بن سعيد ان من السنة تجحيم الدية في ثلاث سنين

الجيم الناس والاسم جحيم العاقلة
من تجحيم احد والمعلوم

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود قال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع محدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد

باب ما ورد في البير جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي نا ابو قرابة نا عبد الصمد وحفص بن عمر قالا نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار زاد حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة انما اراد به والله اعلم اذا حفرها في ملكه او في صحراء او طريق واسعة مختلكة فاما اذا حفرها في غير هذه المواضع فانه يضمن ما تلف فيها روينا عن علي رضي الله عنه انه قال من بنى في غير حقه او احتفر في غير ملكه فهو ضامن انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني انا ابو نصر الزاهد انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان نفرا وقع في بير فانكسروا فاختصموا الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية اعلى البير ضمان قال لا ولكن على عمرو بن الحارث ضمنه وكانت البير في الطريق في غير حقه واما الحديث الذي انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وابو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر الكناني قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفر قوم من بني اسد فانهدم عليهم الى البئر فوقع فيها الاسد فوقع فيها رجل فتعلق برجل وتعلق الآخر بالآخر حتى صاروا اربعة فجرحهم الاسد فهلكوا وحمل القوم السلاح فكادوا ان يكون بينهم قتال قال فانتهيتهم فقلت اتقتلون وانا بين رجل من اجل اربعة انفس فقال اتقضي بينكم بقضاء

فان رضيتموه

فان رضيتموه فهو قضاء بينكم وان ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية ونصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل الديات على من حضر الى بئره على القبائل الاربعة فسخط بعضهم وزجر بعضهم فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم فقال قائل فان عليا رضي الله عنه قد قضى بيننا فاخبره بما قضى علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضية كما قضى علي فارهنه احمد وقال قيس فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء علي رضي الله عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجمعوا القبائل الذين حضروا ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فالاول الربع من اجل انه اهلك من يليه والثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك من يليه والثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من فوقه والرابع الدية كاملة قوله عم حنش ان بعض القوم كره ذلك حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فاخبرهم بمثل ما قضى علي رضي الله عنه فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه فهذا الحديث قد ارسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حنش بن المعتمر قال وقال بعضهم يكنى في حديثه انا ابو سعد المالكي نا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري واصحابنا يقولون ان يكون في الاول ثلث الدية ثلثها على عاقلة الثاني وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه وفعل اثنين فسقطت ثلث الدية لفعل نفسه ووجب الثلثان وفي الثاني ثلث الدية على عاقلة الاول وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والآخر ثلث الدية على عاقلة الاول وفي الثاني وفي الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه آخر انها على عاقلة الاول والثاني والثالث فان صح الحديث ترك له القياس والله اعلم انا ابو محمد الحسن بن علي بن الوليد انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب انا حفص بن عمر نا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان رجلا استاجر اربعة يحفرون بيرا فسقط طائفة منها على رجل فمات فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه قال فجعل علي رضي الله عنه على الثلثة ثلث ارباع الدية ورفع عنهم الربع نصيب الميت احاديث خلاس عن علي رضي الله عنه لا يحتج بها لارساله فيها وهذا على قولهم ان كان سقوط طائفة منها بفعلهم اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا ابن ابي زائدة عن عبد الله بن سعيد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قضى في الفاحشة والقاضية والواقضة بالدية اثلاثا قال ابن زائدة وتفسيره ان ثلث جوارك يلعبن فركبت احداهن صاحبتها فخرجت الثالثة المركوبة فقعدت فسقطت الراكبة فهي قاضية فعلى هذا فجعل علي رضي الله عنه على القاضية ثلث الدية وعلى القاعدة الثلث واسقط الثلث لفعل الراكبة لانها اعانت على نفسها انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملي نا زيد بن اسماعيل الصائغ نا زيد بن الحباب نا معاوية بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابي يقول ان اعمالكم تنشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول

ايها الناس لعنت شكرا ، هل يعقل الاعمى الصحيح المبصر ، خرا معا كلاهما تكسرا ، وذلك ان اعمى كان
يقوده بصير فوقعا في بير فوقع الاعمى على البصر فمات البصير فقضى عمر رضي الله عنه بعقل البصير على الاعمى

باب دية الجنين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ح وانا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح وانا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وفي حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة وكذا في حديث ابن وهب
زاد ابن وهب في رواية ان امرأتين من هذيل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سعيد بن عفير نا الليث نا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية ما في بطنها غرة عبد او
امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لفظ حديثهما سواء الا ان في رواية
الصفار عن ابن مسافر رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الاخرى
وفي الجنين غرة عبد او امة قال فقال قائل كيف نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاد يعم ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن
عبد بن حميد عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو الوليد الطيالسي نا الليث ح وانا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا نا يحيى بن بكير نا
الليث ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها لفظ حديث قتيبة وفي رواية ابن بكير في جنين
امرأة من بني كنانة سقط ميتا وفي رواية الطيالسي ان امرأة من بني لحيان ضربت اخرى فاسقطت
فاستصعب فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر المرأة غرة عبد او امة قال فتوفيت المرأة التي كان

عليها

عليها العقل فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العقل على عصبتها وان ميراثها لزوجها وبنيها
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة انا ابو بكر بن الحسن
القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
ببغداد انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى فقتلتها وما في بطنها فاختصموا في الدية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بديتها على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال
حمل بن النابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن
وهب عن يونس بن يزيد كما مضى انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي
اسحاق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن
دينار وابن طاوس عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذكر الله امرأ سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئا فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين جاريتين لي فرمت
فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال
عمر رضي الله عنه لو لم نسمع هذا لقضينا فيه بغير هذا وقال في موضع آخر عن عمرو وحده وقال الحديث
فقال عمر رضي الله عنه ان كدنا ان نقضي في مثل هذا برأينا وقد روينا موصولا عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو
عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع طاوسا عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه انه سأل
عن فتيته النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين ضربت
احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل
كذا قال وان تقتل يعني المرأة القاتلة ثم شك عمرو بن دينار والمحفوظ فيه انه قضى بديتها على عاقلة القاتلة
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
وكيع ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا سحنون بن ابراهيم انا وكيع نا هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه في املاص المرأة فقال المغيرة
بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد
محمد بن مسلمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انا ابو علي الروذباري انا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا وهب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر رضي الله
عنه بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ونا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
املاء انا الحسن بن عمران القاضي بشيراز نا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى انا

انا هشام بن عروة عن ابيه ان عمر رضي الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائت
بمن يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن موسى هكذا واخرجه من حديث زائدة عن هشام عن ابيه سمع المغيرة
بن شعبة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة
ضرتها بعمود فسطاط فقتلتها وما في بطنها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبتها الفا ثلثة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة الفا ثلثة اتؤدي دية من لا اكل ولا شرب ولا صاح
فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية رواه
مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم انا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو القاسم عبد
الواحد محمد بن البحار المقري بها ايضا قالا نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا احمد بن حازم
بن ابي غرزة نا عمرو بن حماد نا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأتان ضرتان
فكان بينهما شجار فرمت احداهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما فدعت بنت شرة فقال ابو القابلة انه
كاذب انه والله ما استهل ولا عقر ولا شرب ولا اكل مثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع
الجاهلية وكهانتها وقضى في الصبي غرة وقال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام عفيف

باب من قال في الغرة عبد او امة او فرس او بغل

او كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابراهيم
بن موسى الرازي نا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل قال ابو داود روى هذا الحديث
عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكرا فرسا ولا بغلا قال الشيخ الفقيه
رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عبادة نا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه استشار فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية في المرأة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس كذا رواه مرسلا ورواه عمرو بن دينار
عن طاوس فجعله من قول طاوس انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف
بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأل الناس عن الجنين فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة وقال طاوس الفرس غرة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان امرأة حذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس
مائة شاة وهي ترضع عن الحذف قال ابو داود وكذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله وروي عن ابن سيرين وابي قلابة وابي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قالوا وقضى في الجنين غرة عبد او امة او مائة من الشاة وهذا مرسل وروي

ذلك

ذلك عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال في غرة عبد او امة او عشرون و
مائة شاة واسناده ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في الكفارة في الجنين وغير ذلك

قال الله تع فتحرير رقبة مؤمنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن
نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في رجل ضرب امرأته وسريته فطرحت
ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب في امرأة ضربت فاسقطت ثلثة قال ابن شهاب نرى في كل واحد منهم غرة ونرى في
كل جنين ذي تبين انه حبل غرة قال يونس وقال ابن شهاب في امرأة حامل ضربها رجل فمات
وهي حامل قال فيها دية المرأة وليس تحملها معها اذا هلك كما دية ولا تعقل سبق فيها
قضاء فلذلك مالك ويحكى ابن المنذر الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن النخعي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن يوسف الرفا نا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن يحيى نا ابن ابي اويس نا ابن ابي
الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين من اهل المدينة كانوا يقولون في الرجل يضرب المرأة فتطرح
جنينها ان سقط ميتا ففيه الغرة وان سقط حيا فمات ففيه الدية كاملة وكانوا يقولون من
قتل امرأة حاملا فلا عقل لما في بطنها يكون عقل المقتول له ولا جنين في بطنها وروينا عن حجاج
بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل او لم
يستهل وهو فيما انا عن زاهر عن البغوي عن احمد بن عبادة عن العوام عن حجاج وفيه انقطاع
وروي في الكفارة ما انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابو عبد الله بن الصباح احمد بن
محمد بن احمد بن مهدي الابلي نا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت
في الجاهلية ثمان بنات فقال اعتق عن كل واحدة منهن نسمة ولهذا شاهد من وجه آخر
وانا ابو عبد الله الحافظ قراءة انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انا الهيثم بن خالد
نا ابو نعيم نا قيس عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت اثنتي عشرة او ثلاثة عشر بنتا لي في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق عدد رءوسهن انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد
بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر
رضي الله عنه صاح بامرأة فاسقطت فاعتق عمر رضي الله عنه غرة اسناده منقطع

باب ما جاء في تقدير الغرة عند بعض الفقهاء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك و
يحيى بن ايوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم ودية المرأة خمس
مائة دينار او ستة آلاف درهم ودية جنينها عشر دية امها قال مالك فترى ان جنين الامة عشر
قيمة امه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد منقطع انه قوم الغرة خمسين
دينارا انبانيه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا اسماعيل بن عياش عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين دينارا

باب جنين الامة فيه عشر قيمة

امه لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى رواه الشافعي عن سعيد بن المسيب والحسن البصري
وابراهيم النخعي قال الشافعي ولما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين الحرة غرة ولم يذكر
عنه انه سأل عن الجنين اذكر هو او انثى وكان الجنين هو المحل فلما كان المحل واحدا فسواء كان
ذكرا او انثى يعني فهكذا جنين الامة انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي فذكره

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعي

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن ح وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا
محمد بن ابراهيم العبدي نا يحيى بن بكير نا مالك حدثني ابو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجل من اكبر قومه وفي رواية الشافعي انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فتفرقا في حوائجهما
فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في بئر او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف يهود قالوا لا ليسوا بمسلمين
قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم
الدار فقال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال ابن بكير انه اخبره هو و
رجال من كبراء قومه وكذلك قاله ابن وهب وابن وعن غيرهما عن مالك واخرجه مسلم
عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابن بكير انه اخبره
عن رجل من كبراء قومه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل فانطلق هو ومحيصة بن مسعود خرجا
الى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فانطلق هو وعبد الرحمن اخو المقتول و
حويصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبريكم يهود بخمسين يمينا
قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار لان النبي صلى الله عليه وسلم عقله من عنده
فقال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا رواه مسلم

في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج
عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك
ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم
قبل صاحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر للكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه ثم
تكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين
يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبريكم اليهود بخمسين يمينا قالوا
وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحاق انا ابو المثنى نا مسدد ح قال واخبرني ابو الوليد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
نا عبيد الله القواريري قالا نا بشر بن المفضل نا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا
في حوائجهما فاتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فا
نطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف ناخذ
ايمان قوم كفار قال فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده لفظ حديث مسدد رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري انبا محمد بن عبد الحافظ
انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب
وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد
بن عبد الملك قالوا نا خالد بن يزيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر تفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم
يهود بايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه
لفظ حديث ابي ذر الهروي وفي رواية ابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتستحقون
صاحبكم او قال قتيلكم بايمان خمسين منكم قالوا امر لم نشهده قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم

وذكر الباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبد الله
بن عمر كذا رواه حماد بن زيد نصفهم خمسون منكم على رجل ورواية الجماعة كما في والعدد اولى بالحفظ
من الواحد واخرجه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار انه ذكره لم يذكرا سهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى
بن سعيد وانبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابن ابي اويس حدثني ابي عن يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار مولى بني حارثة الانصاريين اخبره
وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد ادرك من اهل داره من بني حارثة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه ان القسامة
كانت فيهم في بني حارثة بالحارث رجل من الانصار يدعا عبد الله بن سهل قتل بخيبر وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين فتستحقون قاتلكم او قاتل صاحبكم قالوا يا رسول
الله ما شهدنا ولا حضرنا قال فتبرئكم يهود بخمسين فذكره ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى فخالف الجماعة في لفظه انبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا اسحاق الحميدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد
سمع بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خيبر
فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحيصة فذهب احد عميه الكبير منهما اما حويصة
واما محيصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر فذكر يهود وعداوتهم
وشرهم قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بايمان قوم مشركين
قال فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا وكيف نقسم على ما لم نره قال فيؤديه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسق متنه واحال به على رواية
الجماعة وذكر عن سفيان ابن عيينة تاول على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه النسائي عن
ابن عيينة عقيب حديث الشعبي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اذا قام النبي صلى الله عليه
وسلم الانصاريين في الايمان او يهود فقال الحديث انه قد مر الانصاريين فيحلف لهود اك او مما اشبه
هذا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا النسائي انبا سفيان فذكره ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن ابي كبشان عن سهل بن ابي حثمة نحو رواية الجماعة في
البداية بايمان المدعين واما الحديث الذي انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم
بن اسحاق الحربي ثنا ابو نعيم وانبا ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب الشيباني انبا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتل قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من الابل لفظ حديث القطان وفي رواية عن فوداه بمائة من
ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث بن نمير عن سعيد دون
سياقة متنه واحال بسوق متنه لمخالفته رواية يحيى بن سعيد قال مسلم بن الحجاج في جملة ما قال
في هذه الرواية وغير مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن
عبيد وادفع منه سنا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بالحفظ منه قال الشيخ وانه صحت رواية
سعيد فهو لا يخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لانه قد يرويها لبينة الايمان مع اللوث
كما فسره يحيى بن سعيد وقد يطلبها بالبينة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان
مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعى عليهم عند نكول المدعين كما في
الروايتين واما الحديث الذي انبا عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن عبد الرحمن بن بجيلة ابن قيظي ابي بني حارثة قال ابن ابراهيم وايم الله ما كان سفهاء بكر
على منه ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هكذا كان الشان ولكن سهلا وهم ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمه الانصار في انه
وجد فيكم قتيل بين اباتكم فدوه فكتبوا اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده حققه انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي
قال وفي كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن اسحاق فذكر هذا الحديث قال الشافعي فقال لي ما منعك
ان تاخذ بحديث بن يحيى قال لا اعلم ابن يحيى سمع النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ولسنا ولا اياك نثبت المرسل وقد علمت سهلا صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع منه وساق الحديث سياقا لا يشبه الا ان يثبت فاخذت به لما وصفت قال فما منعك ان تاخذ
بحديث ابن شهاب قلت مرسل والمقبول الانصاري والانصاريون بالعناية اولى بالعلم به من غيرهم
اذا كان كل ثقة وكل عندنا بحمد الله ثقة قال الشيخ رحمه الله وكانه عني بحديث ابن شهاب الزهري
الحديث الذي انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليهود وبدا بهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال للانصار استحقوا فقالوا نحلف على الغيب
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانه وجد بين اظهرهم وهذا مرسل
يذكر تسمية الذين حدثوه وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي اعطاء الدية
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظه
انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
حدثني ابن جريج اخبرني ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار في قتيل ادعوه على اليهود رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه ايضا من حديث صالح ابن كيسان ويونس بن يزيد عن
ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر ورواه عقيل كما انبا ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد

بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في
الجاهلية فسامة الدم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار من بني حارثة ادعاها على اليهود ورواه يحيى
بن ايوب عن عقيل وغيره كانبا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني
عقيل وقرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن ابن سعيد بن المسيب انه قال مضت
السنة في القسامة ان يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يعطوا الدم رد
هذا منقطع واحتج اصحابنا بما انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا علي بن
محمد المصري ثنا عبيدة بن سليمان ثنا معرف بن عبد الله ثنا الزبير عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في
القسامة وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا
مسلم بن خالد وهو الزنجي فذكره بمثله واما الحديث الذي انبانا علي بن احمد بن عبدان انبا ابن
عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف ابو يوسف في بني حرام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الانصار قتيلا في قلية ناس من
اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلفهم
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وجعل عليهم الدية فقالوا لقد رضينا بما قضيت فيما بيننا وبين عليه السلام
هذا لا يحتج به الكلبي متروك وابو صالح هذا ضعيف انبا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك
ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الحميدي ثنا هرون بن عبد الصمد ثنا
علي المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح كلما حدثتك
به كذب واما الاثر الذي انبانا ابو الحازم انبا ابو الفضل ابن خيرون ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر يعني الشعبي ان قتيلا وجد في خربة وادعى عدوان فرفع
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحلفهم خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم غرمهم الدية ثم قال
يا معشر عدوان حقنتم دماءكم بايمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم وانبانا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب في قتيل وجد بين خيبر وادي عدوان بقاس بين القريتين قال الهما كان
اقرب الى من خرج اليه منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فاحلفهم ثم قضى عليهم بالدية
فقالوا ما وقت اموالنا ايماننا ولا ايماننا اموالنا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تحقنتم بايمانكم
دماءكم ولا يبطل دم مسلم فقد ذكر الشافعي في الجواب عن ما يحتج به عمر رضي الله عنه في هذه
القصة من الاحكام قوله انتا بيت هو عندك قال لا انما رواه الشعبي عن الحارث الاعور والحارث
مجهول ونحن نروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد الثابت انه بدأ باليمين فلما لم
يحلفوا قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا وقال تبرئكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل الا
نصاريون ايمانهم رواه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل على يهود والقتيل بين اظهرهم ثنا قال

الربيع

الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال الحارث الاعور كان كذابا وروي
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضي الله عنه ومجالد غير محتج به وروي عن مطرف عن
ابي اسحاق عن الحارث الازمع عن عمر وابو اسحاق لم يسمعه من الحارث بن الازمع قال علي بن المديني
عن ابي زبيد عن شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث حديث الحارث ابن الازمع ان قتيلا وجد بين
وادعة وخولان فقلت يا ابا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الحارث بن الازمع فعارت رواية
ابي اسحاق الى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد في اسناده ومجالد غير محتج به والله اعلم
واما الحديث الذي انبانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبانا علي بن عمر الحافظ ثنا
محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يحيى عن عمرو بن جبلة عن مقاتل بن حيان عن
صفوان ابن سليم عن سعيد بن المسيب انه قال لما حج عمر رضي الله عنه حجته الاخيرة التي لم يحج غيرها
عثر برجلين من المسلمين قتيلا بينهما وداعة فبعث اليهم عمر رضي الله عنه وذلك بعد ما قضى النسك وقال
لهم هل علمتم بهذا القتيل فقالوا لا فقال لو لا ان تخرج منهم خمسين يمينا فادخلهم الحجر فاستحلفهم بالله
رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام ما قتلتموه ولم تعلموا له قاتلا
فحلفوا بذلك فلما حلفوا قال ادوا دية مغلظة فاستسلف الابل او من الدراهم دية وثلث فقال
رجل منهم يقال له سنان يا امير المؤمنين اما تجزيني يميني من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء
نبيكم صلى الله عليه وسلم فاخذ وادية دنانير دية وثلث قال علي بن عمر صح متروك الحديث قال
الشيخ رحمه الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم منكر وهو من المنقطعات وفي رواية من اجمع على تركه قال
الشافعي والموتصل ولي ان يوخذ به من المنقطع والانصاريون اعلم بحديث صاحبهم من غيرهم
قال الشافعي ويروى عن عمر رضي الله عنه انه بداء المدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين انبانا ابو
سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار وعمر بن مالك ان رجلا من بني سعد ابن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع
رجل من جهينة فنزى منها فمات فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذين ادعي عليهم احلفوا
بالله خمسون يمينا ما مات منها فابوا وتحرجوا من الايمان فقال للاخرين احلفوا انتم فابوا فقضى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين

باب ما روي في القتيل

يوجد بين قريتين ولا يدعى انبانا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا ابو اسرائيل عن عطية عن ابي سعيد ان قتيلا وجد بين حيين فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاس الى ايهما اقرب فوجد اقرب الى احد الحيين ببشر قال ابو سعيد كاني انظر
الى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى دبته عليهم وانبانا ابو سعد الماليني انبانا ابو احمد ابن
عدي انبا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي عن ابي اسرائيل الملائي نحوه تفردا ابو اسرائيل
عن عطية العوفي وكلاهما لا يحتج بهما

باب ما جاء في القتيل بالقسامة

انبانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا
معن ثنا مالك عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر فذكر الحديث

وروى الاوزاعي قال
شافعي وقال غير
سفيان عن عاصم الاحول
الشعبي قال عمر
الخطاب

في قتل عبد الله بن سهل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحلفون ويستحقون دم صاحبكم انبأنا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الاوزاعي وبشير بن ابي كبشان مولى بني حارثة
عن سهل ابن ابي حثمة قالا اصيب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج اليها في اصحاب له يتمارون
نخلا فوجدوه قتيلا فدفنه ثم خرج عليه فاخذوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له شانه فتقدم اليه اخوه عبد الرحمن ومعه ابناعمه حويصة ومحيصة ابناء
مسعود وكان عبد الرحمن احدث القوم سنا وكان صاحب الدم فكان ذا قدم فلما تكلم قتل ابنه عمه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فكلم حويصة ومحيصة ثم تكلم هو كبدء فذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل صاحبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين
يمينا فتسلمه اليكم قالوا ما كنا لنحلف على ما لا نعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحلف يهود بالله
خمسين يمينا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا ثم يبرؤن من دمه فقالوا ما كنا لنقبل ايمان يهود ما بهم من
الكفر اعظم من ان يحلفوا على ما ادعيناه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل
فوالله ما اتتني بكرة منها حتى ركضتني برجلها وانا الخبرها انبأنا ابو علي الروذباري انبأنا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمد بن خالد وكثير بن عبيد قالا ثنا ابو الوليد ح قال ابو داود ثنا محمد بن الصباح ابن
سفيان انبأنا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بن مالك بحجرة الى جانب بيت لنا فقال القاتل والمقتول منهم قال ابو داود هذا لفظ
محمد بن كثير احامه محمد وحده هذا منقطع وما قبله محتمل لاستحقاق الدية فانه بالدم يستحق والله
اعلم وروينا ايضا ابو داود في المراسيل عن مروان بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وعامر الاحول عن ابي
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا منقطع انبأنا محمد بن محمد انبأنا
العتوبي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود وذكره انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي بخبر
وجدوا انبأنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن مينا
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم بقية من
اهل المدينة يقولون ببدا باليمين في القسامة الذين يحيلون من الشهادة على اللطخ والشبهة الخفيفة
ما لا يجيز خصما ولا يحيث كان ذلك كانت القسامة لهم قالا ابو الزناد واخبرني خارجة بن زيد ابن
ثابت ان رجلا حضر به بشتون ولم يكن على ذلك بينة فاطفة الا لطخ او شبيه ذلك وفي الناس يومئذ
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقهاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان منهم ان
يحلف ولاة المقتول ويقتلوا او يستحيوا يحلفوا خمسين يمينا ويقتلوا وكانوا يخبرون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالقسامة وبرد اليمين فالذي ياتي به من اللطخ والشبهة اقرب ما ياتي به خصمه وزاد
ذلك في الصحيفة حين قتل الخطابيون وفي غيره ورواه ابن وهب عن ابن ابي الزناد وزاد فيه ان
معاوية ابن ابي سفيان كتب الى سعيد بن العاص ان كان ما ذكر لك حقا ان يحلفنا على
القاتل ثم نسلمه الينا انبأنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد ان هشام بن عروة اخبره ان رجلا من آل حاطب بن ابي
بلتعة كانت بينه وبين رجل من آل الصهيب منازعة فذكر الحديث في قتله قال فركب يحيى بن عبد

الرحمن

الرحمن بن حاطب الى عبد الملك ابن مروان في ذلك فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب فشق عليهم
الايمان فطلب آل حاطب ان يحلفوا على اثنين ويقتلوهما فابى عبد الملك الا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا
على الصهيبي فقتلوه قال هشام فلم ينكر ذلك عروة ورأى ان قد اصيب فيه الحق ورويناه عن
الزهري وربيعة ويذكر عن ابن ابي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة
ويذكر عن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال ان وجد اصحاب بينة والا فلا يقتل الناس
فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة

باب ترك القود بالقسامة

انبأنا علي بن احمد بن عبدان انبأنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن ابي رجاء مولى ابي قلابة قال كان ابو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسأله عن القسامة قالوا اقاد
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم فلما تقولون يا ابا قلابة قال عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حمص على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه
قال لا قال شهد اربعة من اهل دمشق على رجل من اهل حمص انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قال فهذا
اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال ابن عيينة ابن
سعيد فاتيت حديث الزهري فقال ابو قلابة ابناي حديث انس ابن مالك حدثنا انس بن مالك ان قوما
من عكل او عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من اول النهار فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة هؤلاء قوم قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عنبسة سبحان الله فقال ابو قلابة اتقضي
يا عنبسة قال لا ولكن الجلد لا تزال بخير ما اتقاك الله بين اظهرهم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان ابن
حرب ورواه مسلم عن هارون الحال عن سليمان بن حرب ورواه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله
عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن يوسف الحافظ حدثني ابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا اسمعيل ابن علية ثنا يحيى
بن ابي عثمان الصواف ح وانبأنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد ابن صالح ابن هانئ ثنا ابو جعفر ابن ابي خالد
الاصبهاني ثنا حميد ابن مسعدة ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا يحيى الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس فاخذ نفر خلوا عليه فقال ما
تقولون في القسامة قال فاصيب الناس قالوا نقول القود بها حق قد اقادت بها الخلفاء قال ما تقول يا
ابا قلابة ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال القوم او ليس قد حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ونبذهم في الشمس حتى ماتوا فقلت انا احدثكم حديث انس بن مالك يا
حدث انس بن مالك ان نفرا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
واستوخموا المدينة الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا

فخرجوا برعاء ابله فتغيبوا من ابوالها وابانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا
وقتلوا الراعي واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فارتد فاتي بهم
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ونبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله اني سمعت كاليوم قط
فقلت اترك على حديثي ثنا عنبسة فقال لا ولكن سجت بالحديث على وجهه والله لابن الهدى الجنة بخير
ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط
في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج
بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال لهم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما نبالي ان نقتلوا الخمسين ثم يفلتون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتهبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمان فرفعوه
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال ائتوني بمن قتله فقالوا نقسم خمسين من
هذيل منهم ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم
فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فعفرت يده بيده قال
فانطلق والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وحديثه عن ابي صلى الله
عليه وسلم في القتيل مرسل وكذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة الهذلي انبا ابوبكر اردستاني انبا
ابو نصر الوائلي انبا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الرحمن
عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال القسامة توجب القود ولا تسقط الدم هذا منقطع
انبا ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن سلام ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن
يونس عن الحسن قال القتل بالقسامة جاهلية وفي مراسيل ابي داود في المراسيل عن هارون بن زيد بن
ابي الزرقاء عن ابيه عن محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في القسامة بقود انبا
محمد بن محمد انبا النضروي ثنا الدولابي ثنا ابو داود فذكره وكذلك قاله عبد الله بن عمر وعن مالك بن انس فقيل
لمالك فلم تقتلون انتم بها قال انا لا نجتمع قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخطاء

باب ما جاء في قسامة الجاهلية

انبا ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبا ابو جعفر احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الملك الاشدي
الحافظ بهمدان سنة اثنين واربعين وثلثمائة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو سعيد عبد الله بن عمر بن الحجاج
المغربي ثنا عبد الوارث بن سعيد حدثني قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال ان
اول قسامة كانت في الجاهلية لفتيان بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش من خذاعة

فانطلق

فانطلق معه بابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال لفتى بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنش الابل قال فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال مر به رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فاستعانني فقال اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطيته عقاله قال فخذ فه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال لا اشهد
وربما شهدت قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال قال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال له ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه ثم مات فوليت دفنه فقال كان اهون ذاك منك فكت جنبا ثم اتى رجلا ايما الذي
كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وابى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا بخطاء وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابت اقمنا عليك خمسين رجلا يحلفون انك قتلته فان ابيت
يا ابا طالب احببت ان تجيز بني هذا رجل من الخمسين ولا تجيز يمينه حيث تجيز الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا انك قتلت صاحبنا بخطاء وان مائة من الابل نصيب كل رجل بعيران فهذا
بعيران فاقبلهما عني ولا تجيز يميني حيث تجيز الايمان قال فقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا يحلفون فقال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف رواه البخاري في الصحيح
عن ابي معمر انبا ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا
حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على
على ما كانت عليه في الجاهلية رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وهذا الكلام خرج مخرج الجملة وانما اراد به
في عدد الايمان فقد روينا في هذا الحديث انه قال وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس
من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وقد رويناه من اوجه صحيحة عن سهل ابن ابي حثمة وغيره من
الانصار كيف كان قضاؤه بينهم فوجب المصير اليه والله اعلم

باب

انبا ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الجبار الصيداوي ثنا مروان بن داود ثنا سلام ابن مسكين عن الحسن
قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل منهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بجبسهم انبا ابو بكر محمد بن
محمد انبا ابو الحسين النسوي ثنا ابو علي الدولابي ثنا ابو داود فذكره

جماع ابواب كفارة القتل

باب ما جاء في وجوب الكفارة

في انواع قتل الخطاء قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا
خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله و
تحرير رقبة مؤمنة انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان
انبا الشافعي قال من قوم عدو لكم يعني في قوم عدو لكم انبا مروان بن معاوية عن اسماعيل بن ابي

فان ابيت به قال فان ففي ذلك لهم خلف

يونس عن ابن اخبرني

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال لما قدم ابي خثعم فلما غشيهم المسلمون استعصموا بالسجود فقتلوا بعضهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاعطوهم نصف العقل نصفا لانهم لم يقاتلوا المسلمين قال عند ذلك انا بريء من كل مسلم
مشرك قالوا يا رسول الله لم يا رسول الله قال لا ترايا ناراهما قال الشافعي ان كان هذا ثبت فاحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاء من اعطاهم منقطعا واعلم انه بريء من كل مسلم مع مشرك والله اعلم في دار شرك يعلمهم انه لا
دية لهم ولا قود قال الشيخ الفقيه رحمه الله وقد روي هذا موصولا انبانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد
الله ابن بشران ببغداد انبانا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن اسماعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل
مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترايا ناراهما وانبانا ابو الحسين بن بشران انبانا ابو
الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ناس
من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فودى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك
قوله فودى لهم اظهر في انه اعطاه منقطعا انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث
ابن عبد الله بن عياش قال قال لي قاسم بن محمد بن ابي بكر ثبت هذه الاية وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ فان جدك عياش ابن ابي ربيعة ذو الحارث ابن زيد اخي بني عدي كان يود بهم بمكة وهو على شرك
فلما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الحارث ولم يعلموا باسلامه فاقبل مهاجرا حتى اذا كان بظاهر
بني عمرو بن عوف لقيه عياش ابن ابي ربيعة ولا يظنان الا انه على شركه فعاده بالسيف حتى قتله فانزل الله
عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة يقول تحرير رقبة مؤمنة ولا يؤدي الدية الى اهل الشرك على قريش وان كان من قوم بينكم و
بينهم ميثاق يقول من اهل الذمة فتحرير رقبة مؤمنة وديه مسلمة انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحجاج ثنا عمار بن زريق ثنا عطاء ابن
السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه فيكون بينهم وهم مشركون
فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فالرجل الرجل معاهدا وقومه اهل عهد فيسلم اليهم ديته
ويعتق الذي اصاب رقبة وفي تفسير علي بن ابي طلحة عن ابن عباس نحو من هذا المعنى قال وان كان
من اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ فعلى قاتله ان يكفر ولا دية عليه انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن رزوق ثنا ابو عامر عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا
فلا دية لورثته ولكن عتق رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال عهد فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة

باب المسلمون يقتلون مسلما خطأ

في قتال المشركين في غير دار الحرب او يريد به بعينه يحسبونه من العدو انبانا ابو عمرو محمد بن عبد

الله

الله الاديب انبانا ابو بكر الاسماعيلي انبانا الغاري ثنا صحاب بن الحارث انبانا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد عن نبي الله فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل رواه البخاري
في الصحيح عن عروة عن علي بن مسهر انبانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن احمد بن غالب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن ابي اويس
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال البخاري ابو حذيفة واسمه مهشم
بن عتبة بن ربيعة حليف لهم من بني عبس اصابه المسلمون في غواشي المعركة لا يدرون من اصابه قال
موسى بن عقبة قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير اخطأه المسلمون يومئذ فتوسقوه باسيافهم
يحسبونه من العدو فقال حذيفة ليقول ابي ابي فلم يفهموا قوله حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا
وانبانا ابو زكريا ابن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان انبانا الشافعي انبانا مطرف عن معن عن الزهري عن عروة قال كان ابو حذيفة بن اليمان شيخا
كبيرا فرفع في الاطام مع النساء يوم احد فخرج ليعترض للشهادة فجاء من ناحية المشركين فا
بتدره المسلمون فتوسقوه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلا يسمعونه من شغل الحرب حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بدية ثنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد قال واما ابو حذيفة فاختلفت عليه اسياف المسلمين
فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة ابي ابي فقالوا والله ان عرفناه وصدقوا فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق حذيفة على
المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الكفارة في قتل العمد

قال الشافعي رحمه الله اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي
الخطاء الذي وضع الله عز وجل به الاثم كان العمد اولى وقياسه على قتل العبد انبانا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا حيوة ابن ربيعة عن ابراهيم بن ابي
عبلة عن الزبير بن الدبيلي قال اتينا واثلة ابن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه زيادة ولا نقصان فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه
زيادة ولا نقصان فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد اوجب النار فقال اعتقوا عنه
يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وانبانا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن
عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا حيوة بن ربيعة مذكرة بنحوه الا انه
قال في صاحب لنا قد اوجب النار بالقتل ورواه ابن المبارك عن ابراهيم بن ابي عبلة

باب ما جاء فيمن قتل ذميا

بغير جرم يوجب القتل انبانا
ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر بن عبد الله انبانا الحسين بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

ثنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاما رواه
البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسين بن عمرو وقد رواه رواه
بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو انبانا عبد
الله الحافظ انبانا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبانا الحسين بن اوريس الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي
ثنا مروان ابن معاوية ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي ثنا مجاهد عن جنادة بن امية عن عبد الله ابن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا من اهل الذمة لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من كذا وكذا وانبانا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد انبانا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد تقتل نفسا معاهدا قال احرم الله عليه
الجنة وريحها ان يجدها قال ابو بكرة احرم الله اذن لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا

باب لا يرث القاتل

انبانا ابو الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال اخبرني
عبد الله بن وهب اخبرك بن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل انبانا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال اخبرني عبد الله
بن وهب اخبرك بن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل انبانا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله
بن وهب انبانا يونس عن ابن شهاب قال بلغنا ان رجلا من بني مدلج قتل ابنا له يقال له عرفجة فامره
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخرج ديته فاعطاها اخا للقتيل لابيه ولامه انبانا ابو الحسن علي بن محمد
المقرئ انبانا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عمرو بن سعيد ان رجلا من بني كنانة يقال له قتادة امر ابنا له بعض الامر فرطا عليه فتخذفه
بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لاقتلن قتادة فلاه سراقة بن
مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت نادرة منه في غضب فلم يزل به حتى رضي
ما كان في نفسه عليه ثم قال مره فليلقني بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فاخذ عمر رضي الله عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفة الى باز لها ثم قال لقتادة ولا الفي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثته دعا اخوا المقتول فاعطاه
اياها هذه مراسيل يؤكد بعضها بعضا وقد روينا من اوجه موصولة ومرسلة في كتاب الفرائض

باب ميراث الدية

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبانا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة وانبانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبانا الربيع بن سليمان انبانا الشافعي انبانا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا اخبرنا الضحاك بن سفيان انبانا النبي
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان تورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وانبانا ابو بكر بن الحسن

ثنا ابو

ثنا ابو العباس انبانا الربيع انبانا الشافعي انبانا مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك
بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من ديته قال ابن شهاب وكان اشيم قد خطبها ثنا ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي املاء وابو علي الحسين ابن محمد الفقيه قراءة عليه قالا انبانا ابو طاهر
محمد بن الحسين المحمداباذي ثنا ابو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن
سليمان حدثني عابد بن ربيعة بن قيس حدثني قرة بن ذؤيب الخزاعي قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وعمي فقلنا يا رسول الله دية ابي عند هذا قره فليعطنا قال اعطه دية ابيه وكان قتل
في الجاهلية قلنا يا رسول الله لا يبقى منها شيء قال نعم وكان دية ابيه مائة بعير انبانا ابو بكر الحارث انبانا ابو
محمد بن حيان انبانا ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال قرأت في كتاب
معاوية بن عمر الى قلابة انه من كتب الى قلابة فوجدت فيه هذا ما استذكر محمد بن ثابت المغيرة بن
شعبة من قضايا قضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله عز

باب الشهادة على الجناية

انبانا ابو علي الروذباري انبانا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ابن راشد انبانا هشيم
عن ابي حيان التيمي ثنا عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار ممتقعا لا
يخبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اكم شاهدان يشهدان على
قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من
هذا وذكر الحديث انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن شريح قال شهد عند شريح رجلان
فقال اتشهدان هذا المرء بمرفقه في حلقه فمات فقال اتشهدون انه قتله قال الاعمش قد يخبره
قال الشيخ ابو الوليد قال اصحابنا قد يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يقتلا قتله لم يحكم فيه

جماع ابواب الكهانة والسحر

باب من قال السحر حقيقة

قال الله تعالى عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم و
لا ينفعهم الاية انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو العباس
احمد بن محمد الشاذياخي وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم انبانا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال آخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال هو في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت عائشة رضي الله عنها فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله كان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا اخرجته قال اما انا فقد

شفاني الله كرهت ان اثير على الناس شرا رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن
عياض واخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة وانبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو احمد بكر بن
محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبانا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد انبانا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا احمد بن عبد الله المنادي ثنا ابو بدر شجاع ابن
الوليد قالا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ان سعدا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا اعلم الا عامرا
ذكره الا من عجوة العالية رواه البخاري في الصحيح من اوجه عن هاشم ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه
عن ابي بدر شجاع بن الوليد

باب تكفير الساحر وقتله

انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
ان كان ما يسره كلام كفر جميع انبانا ثنا عبد الله بن موسى ثنا عوف ابن ابي جميلة ح قال وانبانا عبد الله بن الحسين
ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف عن خيرس ومحمد عن ابراهيم قال
القاضي حميد بن الحارث ابن ابي اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خيرس ومحمد عن ابراهيم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم انبانا ابو محمد حماد بن زيد بن جناح القاضي بالكوفة انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن
حازم ثنا ابي عوذة انبانا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكسائي قالوا ثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود قال من اتى ساحرا او كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبانا ابو سعيد احمد بن محمد
بن زياد البصري بمكة انبانا سعدان بن نصر الجزري ثنا سفيان بن عيينة ح وانبانا وزكريا ابن ابي اسحاق و
ابو بكر ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا الربيع بن سليمان انبانا الشافعي انبانا سفيان
عن عمرو بن دينار انه سمع بجالة يقول كتب عمر رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث
سواحر انبانا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبانا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر ان حفصة بنت عمر رضي الله عنه سحرتها جارية لها فاقرت بما
سحرت واخرجته فقتلها قبل ذلك عثمان رضي الله عنه فغضب فاتاه ابن عمر رضي الله عنهما فقال جارية سحرتها سحرتها
اقرت بالسحر واخرجته قال ذلك عثمان رضي الله عنه قال وكانه انما كان غضبه لقتلها ايا بغير امره قال
الشافعي رحمه الله وامر عمر رضي الله عنه ان يقتل الساحر يدل والله اعلم ان كان السحر شركا وكذلك امر حفصة
رضي الله عنها انبانا ابو سعد احمد بن محمد بن الحسن المالكي انبانا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى
ثنا عمر ثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
الساحر ضربه بالسيف اسماعيل بن مسلم ضعيف وقد انبانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انبانا علي بن عمر الحافظ
ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبانا خالد عن ابي عثمان الهذلي عن جندب البجلي انه قتل
ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال انا نزدد السحر وانتم تسحرون انبانا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن لهيعة عن ابي الاسود ان الوليد بن عقبة كان بالرقة
يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب راس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرفع اليه راسه فقال الناس
سبحان الله يحيي الموتى وراء رجل من صالح الجار بن فنظر اليه فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب
يلعب لعبه ذاك فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحيي نفسه فامر به الوليد

دينارا

دينارا صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجنه فاعجبه عمل رجل فاراد ان يقربه فابى ان يقرب فالنعم
قال فاخرج لا يسلبني الله عقلي ابدا

باب قبول توبة الساحر

وحقوقه بتوبته
انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبانا ابن وهب
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري
من حديث شعيب عن الزهري انبانا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبانا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن
بندار عن ابي داود وكذلك مسحرة وعقوبته في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى ولا يفلح الساحر
انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
من اصل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس
ابن الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
قدمت علينا امراة من اهل دومة الجندل جاءت تبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حتى
حدثته ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من امر السحر ولتقل به قالت عائشة رضي الله عنها لعروة يا
ابن اختي في ابنتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تبكي حتى اني لارحمها فقلت لها لا
احاف ان اكون قد هلكت كما هلك زوج فلان بعيني قد دخلت على عجوز فشكوت اليها ذلك فقالت ان ذلك
ما امرك به فاجعله يا بنيك فلما كان الليل جاء بني بكلبين اسودين وركبت احدهما وركبت الاخر فلم يكن
كثير حتى وقفنا بها رافعا برجلين معلقين بارجلهما فقالا ما جاء بك فقلت انظر السحر فقالا انما نحن
فتنة فلا تكفري وارجعي فابيت وقلت لا قالا فاذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فرعبت ولم
تفعل فرجعت اليهما فقالا فعلت فقلت لم فقالا لم ترعب شيئا قالا ارجعي الى بيت ابيك ولا تكفري فاربت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه ثم اتيت فذهبت فرعبت
فرايت فارسا مقنعا بحديد قد خرج حتى ذهب في السماء وغاب علي حتى ما اراه فجئتهما فقلت قد فعلت
فقالا فما رايت فقلت رايت فارسا مقنعا قد خرج حتى ذهب في السماء حتى ما اراه فقالا صدقت ذلك
امرك ايماك خرج منك اذهبي فقلت للمراة والله ما اعلم شيئا وما قالا لي شيئا فقلت بلى لن تريدي شيئا الا
كان فخذي هذا الفحم فائتيني به فبذرت فقلت اطلعي فطلعت فقلت اجلي فجلت ثم قلت اتركي فاتركت
ثم قلت ابيضي فابيضت ثم قلت اطحني فاطحنت ثم قلت اخبريني فاخبرت فلم رايت الي لا اريد شيئا الا
كان سقط في يدي وندمت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدا فسألت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فاذروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف
ان يفتيها بما لا يعلم الا انه قد قال لها ابن عباس او نحو من كان عنده لو كان ابوك حيين او احدهما

قال هشام فلو جاءنا اليوم افتتناها بالضمان قال ابن ابي الزناد وكان هشام يقول لهم انهم كانوا
اصلوع وخشية من الله وبعداً من التكلف والجرأة على الله ثم يقول هشام ولكنها لو جاءت اليوم
مثلها لوجدت لوكيا اهل حق وتكلف بغير علم والله اعلم

باب من لا يكون سحره كفرا

ولم يقل به احد المعتبر انبا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو ابن
الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها اصابها مرض وان بعض بني اخيها ذكروا شكواها رجل
من اليهود بتطبيب وانه قال لهم انكم لتذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية لها في جف الجارية الان
جيب قد بال في جوفها فقالت عائشة ايتوني بها فاتت بها فقال سحرتيني قالت نعم قالت له قالت اردت ان
اعتق وكانت عائشة رضي الله عنها اعتقتها عن دبر منها فقالت ان الله على ان لا تعتقي ابدا اقطري
اسراء العرب ملكه فيغيرها سهم واشترت بثمنها جارية فاعتقتها انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد
وخلت امرأة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل خرج اذا اتيت حتى قالت بيدي جلد قالت فاجلس
على زوجي فقالت عائشة رضي الله عنها اخرجوا عني الساحرة واخرجوها

باب ما جاء في النهي عن الكهانة

واتيان الكاهن
انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ح وثنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي قالا ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في انفسهم فلا يصدنكم
قالوا ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتوا الكهان انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن حمد
حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد انبا بقية بن الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم
السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث قال يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية
وان الله جاء بالاسلام وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم
قلت ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا تأتوهم قلت ورجال منا يخطون قال قد كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
عن نافع عن صفية بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى
عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة انبا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد
انبا اسمعيل بن محمد ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان الكهان قد يحدثونا
بالشيء يكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيزيد فيها اكثر من

مائة

مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر
عن معمر انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري انبا علي بن حسين اراه عن
ابن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قال بينما هم جلوس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون
اذا كان مثل هذا في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل
عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن
اذا قضى ربنا امرا سبحته حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا
ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش واذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم فما جاؤا به على وجهه
فهو حق ولكنهم يقذفون فيه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي

باب ما جاء في كراهية اقتباس

علم النجوم
انبا علي ابن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد زاد قال اسماعيل
اخبرنا به علي في موضع آخر فقال فيه عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
ذكر الحديث انبا ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن
يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيادي قال ذكر سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس في قوم يكتبون اباجاد وينظرون في النجوم قال ما ادري ما هذا وذكر له عن ابن عمر خلاف
قد مضى في كتاب الاستسقاء قال الشافعي رحمه الله في الاستسقاء بالانواء وفي ذلك بيان ما يكون
فيه كفرا وما لا يكون منه كفرا

باب العيافة والطيرة والطرق

انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن عوف العبدي عن حيان هو ابن العلاء عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت انبا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بمعناه قال عوف العيافة زجر
الطير والطرق الخط يخط في الارض والجبت قال الحسن انه الشيطان انبا عبد الله بن علي بن المؤمل
انبا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيش ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب انبا سفيان الثوري عن
سلمة بن كهيل قال سمعت علي بن عاصم ح وثنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك انبا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت يحيى بن عاصم عن ذر بن حبيش
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما منا ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل انبا ابو الحسين علي
بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عبد الحاق بن علي انبا ابو بكر خنب
ثنا ابو اسماعيل الترمذي حدثني ابو هاشم قال سمعت الاصمعي يسئل عن الكلمة فقال الرجل يقول له
الشيخ يذهب فيسمه يا واجد انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن ايوب قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن
قتادة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري انبا ابو احمد محمد ابن عبد الوهاب
انبا يحيى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة ابن عامر قال ذكرت الطيرة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا يرد مسلما فاذا رايت من الطيرة ما تكره
فقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك انبا ابو
علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سئل
عن اسمه فرح به وراى يسر ذلك في وجهه وان كره اسمه راى كراهية ذلك في وجهه
فاذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وراى يسر ذلك في وجهه انبا
ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن
الوليد بن مزيد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني حضرمي بن لاحق حدثني
سعيد بن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وان يكن الطيرة في شيء فهو في الفرس والمراة والدار ثنا ابو
ابو عبد الله الحافظ لفظا غير مرة وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
ابي بكر القطان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
الصغاني ثنا ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله ابن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي الفرس والمسكن والمراة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصغاني واخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة وانبا
ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطا انبا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المراة والدابة والدار
ثم تلت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك
على الله يسير انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود قال قرئ على الحارث
بن مسكين وانا شاهد اخبرني ابن القاسم قال سئل مالك عن الشوم في الفرس والدار قال كم من دار
سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فاقرئ والله اعلم انبا ابو الحسين بن
بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال
سمعت من تفسير هذا الحديث يقول شوم المراة اذا كانت غير ولود وشوم الفرس اذا لم يغز عليه

وشوم الدار

وشوم الدار جار السوء انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان ثنا ابو
حذيفة عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء رجل
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير
فيها اموالنا ثم تحولنا الى دار اخرى قل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوها ذميمة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن
الهاد ان امراة من الانصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه وبحسب كثير فهلكنا وحسبت
ذات بيتنا فسات اخلاقنا وكثرت اموالنا فتفرقنا فقال لها فلا تستقلون عنها ذميمة قالت فكيف
نصنع بها يا رسول الله قال تبيعونها او تهبونها هذا مرسل قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
فيما بلغني عنه يحتمل ان يكون انما امرهم بتركها بطلا لما وقع في نفوسهم فاذا تحولوا عنها
انقطعت مادة ذلك الوهم والله اعلم

باب ما جاء فيمن تطيب

بغير علم فاصاب نفسا فادونها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن علي ثنا محمد بن عبد الرحيم بن سهم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يكن بالطب معروفا
فاصاب نفسا فادونها فهو ضامن كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمد ابن خالد عن
الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر اباه

كتاب قتال اهل البغي ، جماع ابواب الرعاة

باب الائمة من قريش

انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ح وانبا ابو عبد الله
اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن
القعنبي انبا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير و
الشر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وانبا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا الاسفاطي قالا ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما كان من الناس اثنين وفي رواية الدارمي ما
بقي من الناس اثنان رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن احمد بن يونس عن
عاصم بن محمد انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب ابن ابي حمزة عن ابيه ح وانبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم
ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ

بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر وبن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والامانيّ التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
انبا ابو الحسين محمد بن الحسين ابنا الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر درستويه ثنا
يعقوب ابن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
وعنهم فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قالوا عليه القوم فقالا اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر قال فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقولها بين يدي
ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر رضي الله عنه
على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل من الانصار انا الجذيل بها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى خفت من ان يتفاقم اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن ابي حازم انبا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمرويه بن حفص المؤدب الحافظ رحمه الله ببغداد انبا احمد بن سلمان النجاد قال
قرئ على محمد بن الهيثم وانا اسمع ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة عن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل

فيقطع

فيقطع من ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله عز وجل الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل حي لا يموت وقال انك ميت و
انهم ميتون وقال يا محمد انك رسول وقد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
كلها فينثني الناس يكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنهم في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر رضي الله عنه فتكلم وابلغ فقال في كلامه نحن الامراء و
انتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر بن الخطاب او ابا عبيدة
بن الجراح فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه
قتله الله رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار في خطبة ابي بكر رضي الله عنه
قال وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره قد بلغكم ذلك او سمعتموه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واخبروا ان الائمة من العرب في قريش الامراء وانتم
الوزراء احوالنا في الدين وانصارنا عليه وفي خطبة عمر رضي الله عنه بعده نشدتكم بالله يا معشر الانصار
الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من سمعه منكم وهو يقول الولاة من قريش ما اطاعوا الله و
استقاموا على امره فقال من قال من الانصار بلى الآن ذكرنا فقال فانا نطلب هذا الامر بها فلا ينتهون
الا هو اقليس بعد الحق الا الضلال فاين تصرفون ثنا ابو القاسم عبد الله الحافظ انبا ابو محمد بن ابي حامد
المقري نزاه عليه قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن محمد بن شاكر ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
ثنا داود بن ابي هند ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام خطيبا الانصار رضي الله عنهم فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فترى ان يليها الامر رجلان احدهما منكم
والآخر منا قال فثبت خطيبا الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كان انصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وثبت قائلكم ثم قال
اما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر رضي الله عنهما فقال هذا صاحبكم فبايعوه
ثم انطلقوا اولا فقعد ابو بكر رضي الله عنه على المنبر ونظر في وجوه القوم فلم ير عليا رضي الله عنه فسأل عنه فقام
ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اردت
ان تشق عصاء المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم بايعه الزبير بن العوام رضي الله عنه
فسأل عنه حتى جاء اليه فقال ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان تشق عصا

المسلمين فقال مثل قولك لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعاه انبا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ
الاسفرايني ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابراهيم بن ابي طالب قالا
ثنا بندار ابن بشار ثنا ابو هشام المخزومي ثنا وهيب فذكر بنحوه قال ابو علي الحافظ سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول جاء بنو سليم ابن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة ودفعت عليه فقال
هذا يسوي بدنه فقلت يسوي به ذبل هو يسوي سده انبا ابو علي الحسين بن محمد الوذباري انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل الحجي ثنا يسر عن مسلمة بن
كهيل عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش
انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثنا
عمار بن رزيق عن الاعمش عن سهل عن بكير الجزري عن انس بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في بيت في نفر من المهاجرين قال فجعل كل رجل منا يوسع له يرجوا ان يجلس الى جنبه فقام
على باب البيت فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولي عليهم ما فعلوا ثلثا اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكذلك
رواه جماعة عن الاعمش عن سهل يعني ابا اسد وكذلك رواه مسعر بن كدام عن سهل ورواه شعبة عن
علي بن ابي الاسد ويقال عن علي ابي الاسد وهو اوهام فيه والصحيح ما رواه الاعمش ومسعر وهو سهل
الزرقي من بني زريق يكنى ابا اسد وانبا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن السماك واحمد بن سلمان
قالا ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش اذا ما حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا واذا استرحموا رحموا
ورواه ايضا بن الجهني عن منصور عن من سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه انبا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا حيوة بن شريح انبا موسى الجهني
فذكره وثنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري الحافظ ثنا يحيى
بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش يقول لها ثلثا الا ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا
فيكم بثلث ما رحموا اذا استرحموا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا حكموا انبا علي بن احمد بن عبد ان
انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش الائمة من قريش الائمة من قريش
ولي عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم بثلث ما اذا استرحموا رحموا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا
حكموا وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر
ما كنتم على الحق الا ان تفعلوا عنه فتلحقون كما تلحق هذه الجريدة يشير الى جريدة في يده

باب لا يصلح امامان في عصره واحد

انبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابي قاش ثنا عمرو بن عون عن
خالد وانبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية

ثنا خالد

وحدثه من روايته انبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني الليث عن يحيى
صلى الله عليه وسلم انه سمع اسمعيل بن بشير مولى بني مخالد
انبا طلحة بن سهل الانصاريين يقولان قال رسول الله
يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك
ما يخذله الله في موطن يحب نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وعبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيابي انبا ابو الموجه انبا
انبا عبد الله هو ابن المبارك انبا الليث بن سعد فذكره باسناده نحوه انبا ابو
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد
موسى ثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رجل من رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد
عن اخيه كان له حجابا من النار ورواه ايضا مرزوق عن ام الدرداء عن ابي
موقوفا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
في الناقد وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا
يعني الناقد قالا ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن الحسن عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة
في الدنيا وزاد في حديث عن الحسن عن انس وقد قيل عن يونس بن عبيد عن
عن عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه باسناده مرفوعا والموقوف اصح والله اعلم

ما على السلطان من اكرام وجوه الناس

انبا ابو احمد المستملي انبا ابو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد
بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو سعد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا ابو الحسن محمد بن مقاتل المروزي ثنا حصين ابن عمر الاحمسي ثنا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم ابيته فقال يا جرير لا تبعث بجيش فقال جعلت لاسلم بدبك يا رسول الله قال
فالقى كساءه ثم اقبل على اصحابه وقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه وذكر الحديث وفيه قال
فكان لا يراني بعد ذلك الا تبسم في وجهي وله شاهد من حديث الشعبي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا
علي بن الجعد انبا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج
الناس فاكرم وجوه الناس يحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف بالعدل والقسمة

باب ما جاء في قتال اهل البغي والخوارج

انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب
داود ثنا شعبة وابو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفجة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاضربوا راسه
بالسيف كائنا من كان اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وابي عوانة انبا ابو عبد الله
اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا اسماعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم بن
الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار رجل سماه عن زياد بن علاقة عن عرفجة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد
[illegible] فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم وانبا ابو عبد الله
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا يونس
بن ابي يعفور عن ابيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم
في الصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة انبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر اسماعيل بن محمد
[illegible] ثنا محمد بن الفرج ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا الاعمش ح قال وانبا احمد بن
الله بن احمد ابن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو
يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خباء ومنا من هو في جشرة ومنا من ينتضل اذ [illegible]
الصلاة جامعة قال فاجتمعنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انه لم يكن نبي قبلي
الا كان حقا عليه الا يدل امته على خير ما يعلمه شرا لهم وان هذه امتكم
هذه الامة في اولها وسيصيب آخر هذه الامة بلاء وفتن يرقق بعضها بعضا يجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء فيقول هذه هذه ثم تجيء فيقول هذه هذه ثم تنكشف
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر
وليأت الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
فلما سمعتها ادخلت رأسي بين رجلين فقلت انت ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل والله عز وجل يقول ولا تقتلوا
انفسكم ولا تأكلوا اموالكم بالباطل قال فرفع يده على جبهته ثم نكس ثم رفع راسه فقال
اطع في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم سمعته اذناي ووعاه قلبي لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة [illegible] غيره عن وكيع وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي ابن عيسى بن ابراهيم
الحريري ثنا سعد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش فذكره باسناده
[illegible] صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان

جاء

الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك بالله انت سمعت هذا
[illegible] فاومى الى اذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته اذناي و
[illegible] ابي انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ح وانبا ابو الحسن
محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير انبا
[illegible] ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] بين الاقرع ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين
[illegible] بدر الفزاري وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان وبين علقمة بن علاثة
[illegible] ثم احد بني كلاب قال فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي صناديد اهل نجد و
[illegible] فقالوا انما نألفهم قال فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
[illegible] محلوق وقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيته ايأمنني الله على الارض
[illegible] قال فسأل رجلا احسبه خالد بن الوليد قال شفه قال فلما ولى قال ان من
[illegible] هذا او من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
[illegible] السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون عبدة الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
[illegible] رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد
[illegible] وقال انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس
[illegible] ثنا ابو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
[illegible] قال يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مارقة يقتلها اولى الطائفتين
[illegible] رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن القاسم وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا يعقوب
[illegible] الخضرمي الجوزي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت
المشرقي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر
[illegible] يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح
عن القواريري عن ابي احمد انبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم عني حديثا فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا فلان آخر من السماء الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره
فانما انا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر
الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيمة واخبرني ابو
محمد انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش فذكره باسناده
ومعناه زاد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب
وغيره عن ابي معاوية واخرجا البخاري من وجهين آخر عن الاعمش انبا ابو الحسن علي
بن محمد البصري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب الاثرم ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي

رضي الله عنه قال اسماعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل النهروان فقال
اليد او مودن اليد لولا ان ينظروا لحدثتكم ما وعد الله عز وجل الذين يقاتلهم
محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة
مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا ثنا اسماعيل بن محمد الـ
ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سلمة
اخبرني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤن القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى
صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست
له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض تنادهبون الى معاوية واهل
الشام وتتركون هؤلاء يخلفوكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هاؤلاء
القوم فانهم قد سفكوا الدم واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلنا زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فحرشوا بنا حتى قتل ذو الثدية
بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا
فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه فالتمسه فقال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ابو الطاهر
انبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله فقال كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم
واشار الى حلقه من اضعهم خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه حلمة ثدي فلما قتلهم
قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا
ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من قوله
امره وقول علي رضي الله عنه فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر انبا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو علي محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب عن

الزهري

عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
الى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي
واخرجاه من اوجه اخر عن ابي سلمة والضحاك بن مخلد عن ابي سعيد وانبا ابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي والحديث العباس حدثني قتادة عن انس بن
مالك عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف و
فرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
او قتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق وفي الباب عن ابي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي بكرة وابي برزة الاسلمي وبعضهم يزيد على بعض واسند الشافعي في قتال
اهل البغي بقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل و
اقسطوا ان الله يحب المقسطين انبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق
اليه وركب حماره وركب معه قوم من اصحابه فلما اتاه قال له عبد الله تنح فقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال
فغضبت لكل واحد منهما قوم فتضاربوا بالايدي والنعال فبلغنا انها انزلت فيهم هذه
الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن معتمر وانبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
انه بلغه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق

النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار وانطلق الناس يمشون قال وهي اد
قال انس وانبيت انها انزلت فيهم ثنا ابو عبد الله الحافظ انبا ثنا ابو عبد الله
الذهلي ثنا احمد بن مهدي ابن رستم ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة القرشي حدثني ابي
انبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسد
ابن وهب عن يونس جميعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي
اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر ان بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل من اهل
العراق فقال يا ابا عبد الرحمن اني والله لقد حرصت ان اشهد بستك واقتدي بك في امر
فرقة الناس واعتزال الشر ما استطعت واني اقرأ آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي
فاخبرني عنها رايت قول الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله
وانقسطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الاية فقال عبد الله ومالك ولذلك انصرف
عني فانطلق حتى توارى عنا سواده اقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء من
امر هذه الامة ما وجدت في نفسي في شيء من امر هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفئة
الباغية كما امرني الله عز وجل زاد القطان في روايته قال حمزة فقلنا له ما ترى الفئة الباغية
قال ابن عمر ما ارى الا بني على هؤلاء القوم واخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم في قول عبد الله
بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الاية في قتال الفئة الباغية وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني انبا اسمعيل بن ابي اويس ثنا ابي عن
محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت ما رايت مثل ما رغبت عنه هذه الامة من قتال هذه الاية وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

باب الدليل

على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام قال الشافعي رضي الله عنه سماهم
الله المؤمنين وامرنا بالاصلاح بينهم انبا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وسعيد بن
منصور قالا ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي رضي الله عنهما معه الى جنبه وهو يلتفت الى الناس
مرة اليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين قال سفيان
قوله فئتين من المسلمين صحيحا جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان
انبا ابو الحسين ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو الوليد وآدم قالا ثنا

مبارك

ـرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث
ـما ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما لم اهرق بسببه محجمة
ـحل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق انبا ابن
ـيا انا الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لو نظرت الى ما بين جابرس الى
ـواجدة عيري بني عبري وعيرا بني واري ان يجتمعوا على معاوية وان
ـم ومتاع الى حين قال يعني جابرس وجابلق المغرب والمشرق انبا ابو الحسين انبا
ـنوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي رضي
ـلهشيم لما سلم الحسن بن علي الامر الى معاوية قال له معاوية بالتخلية ثم تكلم فحمد
ـه عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور الا وان هذا امر
ـ، فيه انا ومعاوية حق لامرء وكان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية ارادة
ـلمين وحقن ما بهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم استغفر ونزل انبا
ـه الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
ـروان عن شريك عن ابي المجلس عن ابي الجحري قال سبل علي رضي الله عنه عن اهل
ـلوان هم قال من الشرك فروا فيلا منافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله
ـنام قال اخوانا بغوا علينا وانبا ابو عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ـان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي رضي
ـ طلحة والزبير قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
ـ انبا ابو صبيحة انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ـ انبا ابو
ـية ثنا ابو مالك
ـ ابو عبد الله الحافظ انبا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي
حبيبة مولى طلحة قال قال دخلت على علي رضي الله عنه مع عمران بن طلحة بعد ما فرغ من اصحاب
الجمل قال فرحب به وادناه وقال اني لارجو ان يجعلني الله واياكم من الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال يا ابن اخي كيف فلانة كيف فلانة قال
سأله عن امهات اولاد ابيه قال ثم قال لي نهض ارضكم هذه السبخة الاخافة ان ينتهبها الناس
يا فلان انطلق معه الى بن تركة مرة فليعطه غلة هذه السبخة ويدفع اليه ارضه قال فقال
رجل من جلساء ناحية احدهما الحارث الاعور الله اعدل من ذلك ان تقتلهم ويكونوا اخوانا في
الجنة قال فتوسما بعد ارض الله واستحقها فمن هوا ذا لم اكن انا وطلحة يا ابن اخي اذا كانت لك
حاجة فائتنا لفظ حديث الطنافسي وفي رواية ابي معاوية قال دخل عمران بن طلحة على علي رضي
الله عنه ولم يسمي الحارث وقال الدبري فرحب والباقي بمعناه انبا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي
انبا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو القاسم البغوي قالا ثنا علي هو ابن الجعد انبا شعبة عن الحكم عن ابي
وائل قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول حين بعثه علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفرهم انا
نعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها انبا ابو عبد
الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن الحكم

قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى الكوفة
عمار رضي الله عنه قال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اواياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار انبا ابو عبد الله بن يوسف انا حبيبا انبا ابو سعد
الاعرابي ثنا سعدان ابن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن
لما فرغ من اصحاب الجمل ونزلت عايشة منزلها دخلت عليها فقلت انسل امر عليك يا ابن المؤمنين
فقالت من هذا فقلت خالد ابن الوليد قالت ما فعل طلحة قلت احسب قالت انا لله وانا اليه راجعون
يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت احسب قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله قلت بل نحن
لله وانا اليه راجعون في زيد بن حوحان قلت نعم قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا
امر المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله
واسعة وهو على كل شيء قدير قال فكانت افضل من ابنا ابو محمد انبا ابو سعيد ثنا سعدان ثنا اسحاق
ثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن خالد بن الوليد بنحوه ورواه ايضا ايوب عن ابن سيرين انبا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو ابو صادق بن ابي الفوارس قالوا انا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي
وايل قال كان ابي عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله قال رايت كاني دخلت الجنة
انا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كلاع وحوشب وكانا من قتلى صفين معاوية قال فدا
فعل عمار واصحابه قالوا اما مك قال قلت سبحان الله وتنتهي بعضهم بعضا فقالا اعلم نحن الله فرجد
واسع المغفرة قالت قلت ما فعل اهل النهر قال لقوا ربهم فقال يحيى بن ابي طالب فسمعت يزيد في
المجلس ببغداد وكان يقال ان المجلس سبعين الفا قال لا تفترقوا بهذا الحديث فاذا الكلاع وحوشبا
اعتقا اثني عشر الف اهل بيت وذكر من محاسنهم اشيا انبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا
رضي الله عنه قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا او ظلموا انبا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الله السيرفي بخسرو جرد انبا احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردي ثنا داود بن الحسين
البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال
قال رجل من بقية البجلة يوم قتل المشركون يعني اهل النهروان فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من المشركون قوما قال فالمنافقون قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا قال فما هم قال قوم
بغوا علينا فنصرنا عليهم

باب من قال لا تباعة

في الجراح والدماء وما فات من الاموال في قتال اهل البغي انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم ثنا مخرم بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قد هاجت الفتنة
الاولى فادركت يعني الفتنة رجالا ذوي عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا وبلغنا انهم كانوا يرون ان بعد رامي الفتنة والقيام فيها على رجل قاتل في تاويل القرآن
فضاحوا فيمن قتل ولا حد في سبا امراة سبيت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها
ملاعنة ولا يرى ان يقذفها احد الا جلد الحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تقتد

فتنة

صيغ عدتها من زوجها الاخر ويروي ان بن شهاب زوجها الاول وانبا ابو نصر بن قتادة انبا ابو
بن ابي البيع ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه
رقية زوجها وشهدت على فرقها بما تركه وحملت فتزوجت
عمري وانا شاهد اما بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي
رائرا وان بعد مرامي الفتنة لا يقام فيها حد على احد في
في دم استحله بتاويل القرآن ولا مال استحله بتاويل القرآن
على زوجها وتحدث من قذفها وانبا ابو نصر بن قتادة انبا ابو
حسن ابن ابي البيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف
عن حديث قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واعار الناس
عودا اشبا فاكثر واعليه فلم يفهم قال الا رجل يجمع كلامه
خذني رجلي قلت ان فهم قول كلامي والا جلست من قريب
لا ست ولكنها كلمات قال فنظر الي قال قلت هضم او
يتم ما عدوتم فهم تحت قدمي هاتين

ل الضرب الاول

من اهل الردة بعد رسول
قوم كفروا بعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واصحابهم
حسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم
رايتني من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
بن انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة رواه البخاري
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
حمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار
بني بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي بالتمر في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسد يدعي النبوة يسجع لهم انبا ابو
الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
ابي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابا بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب
عن الاسلام خرج ابو بكر رضي الله عنه غازيا حتى اذا بلغ نقعا من نخو البقيع حاف على المدينة فرجع
وامر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في صاحبية مضر فيقاتل
من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد فقاتل
طليحة الكذاب الاسدي فهزمه الله وكان قد اتبعه عيينة ابن حصن ابن حذيفة يعني الفزاري
فلما راى طليحة كثرة الهزام اصحابه قال ويلكم ما يهزمكم قال رجل منهم انا احدثك ما يهزمنا انه
ليس منا رجل الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله وانا لنلتقي قوما كلهم يحب ان يموت بقتل صاحبه
وكان طليحة شد يده الى عنقه في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابا ثور فلما غلب
الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعرة ترك يسير في الناس امنا حتى مر بابي بكر رضي الله عنه بالمدينة

السلمي قال اتي عمر رضي الله عنه بامراة جهدها العطش فمرت على ماء فمنعوها فزنت فامر بها ان ترجم فلقيها علي فقال ما شانها قالوا زنت فامر بها ان ترجم قال فما حملها على ما صنعت قالت كان راعي غنم يمر بنا وقد اجهدني العطش فابى ان يسقيني الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فتبادر الناس في رجمها فقال علي ان كان استكرهها فهو حر وعليه مهرها وان كانت مطاوعة فهي زانية وعليها الحد فرجمها عمر ثم قال لا رجم عليها

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر النيسابوري انا احمد بن عبيد الله ثنا شابة بن سوار ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في من زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل عن عبد العزيز واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن يحيى البرقي ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا منصور بن يعلى بن منصور ثنا خالد عن واخبرنا ابو [illegible] الدباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن سلمة عن ابي الخير عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال بينما انا اطوف على ابل لي ضلت اذ لقيت نفرا يطيفون بي لمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواثبوا فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه فسالت عنه فذكروا انه اعرس بامراة ابيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن البراء عن خالد ان رجلا تزوج امراة ابيه او امراة ابنه كذا قال ابو خالد فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله اخبرنا الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يونس ثنا ابن ابي مريم ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه وقد روينا عن رفوعا من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا

درء الحد وبالشبهات

[illegible] قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد [illegible] بن ربيعة واخبرنا عبد الواحد بن محمد بن [illegible] بن شقير بن يعقوب انبا ابو جعفر احمد بن عيسى

بن هارون

الله عليه وسلم يخطب انا ابن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى كلاهما عن ابن [illegible] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود بالشبهات عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ورواه وكيع عن يزيد بن زياد موقوفا على عائشة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد فذكره موقوفا تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وهو ضعيف ورواية وكيع اقرب الى الصواب والله اعلم ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعا ورشدين ضعيف واخبرنا ابو بكر ابن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن مختار التمار عن ابي مطر عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود وهذا الاسناد ضعيف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان قال قرئ على ابن ابي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود وذلك ينبغي للامام ان يعطل الحد وقال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الحسن بن صالح عن ابيه قال بلغني او بلغنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا احضر تموني فاسألوني العفو جهدكم فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة مقطع وموقوف اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن [illegible] ثنا سعيد ابن منصور ثنا هشيم انبا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فانكم ان تخطئوا في العفو خير من ان تخطئوا في العقوبة واذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد مقطع وموقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن ابي فروة عن عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله ابن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنه قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه مقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفين عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم هذا من حديث اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابو ربيع بن سليمان انبا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان بجيرا ابن خاطب حدثه قال تزوج حاطب فاعتق من صلى من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية فدخلت وصام من بجيلة لم تفقه فلم ترعه الا بحبلها وكانت بغيا [illegible] فحدثته فقال كانت الحبل لاتاني بخبر فاتي عمر فذكر ذلك فارسل احبلت فقالت نعم من غوش بدرهمين فاذا هي تغزل [illegible]

عليا وعثمان وعبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه فقال لا بشير دا
عنه جالسا فاضجع فقال علي وعبد الرحمان رضي الله عنهما قد وقع عليها حد فقال
اشر علي يا عثمان فقال قد اشار عليك اخواك قال اراها تستهل به كانها لا تعلمه وليس الحد
الا من علمه فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الا على من علمه فجلدها عمر رضي الله
عنه مائة وعزبها عاما قال الشيخ رحمه الله كان حدها الرجم فكان رضي الله عنه درأ عنها
حدها للشبهة بالجنون له وجلدها وغربها تعزيرا والله اعلم اخبرنا ابو عبد
الله انا ابو بكر الكارزي انا علي بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد سالم بن مروان بن معوية
ويزيد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل
قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة قيل عمن قال ام متواي فقيل له قد هلكت
قال ما علمت ان الله حرم الله الزنا فكتب عمر رضي الله عنه ان يستحلف ما علم ان الله ما حرم الزنى
ثم يخلى

باب ما جاء في من اتى جارية امرأته

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن حبيب بن سالم ان امرأة اتت النعمان ابن بشير رضي الله
عنه فقالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان عندي في هذا قضاء ثنا في
اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكوني اذنتي له رجمته وان كنت اذنت له
جلدته مائة فقال لها الناس وبحك ابو ولدك يرجم فجاءت فقالت قد كنت اذنت له ولكن
حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة لم يسمعه ابو بشر عن حبيب انما رواه عن خالد بن عرفطة
[illegible] انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
[illegible] بن سالم عن
النعمان بن بشير [illegible] قال ان كانت
احلتها له اجلدته مائة وان لم تكن احلتها له رجمته ورواه قتادة عن خالد بن عرفطة
اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابان ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن
حنين انه وقع على جارية امرأته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها
لك رجمتك بالحجارة فوجدوه احلتها له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى حبيب بن سالم
فكتب الي بهذا كذا رواه ابان العطار عن قتادة واختلف فيه على همام ابن يحيى فقيل
عنه عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا الاسفايني ثنا الحوضي ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل وطئ
[illegible] عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم انها رفعت الى النعمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها له جلدته
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا ابو الحسن بن محمد بن
دية بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن حبيب بن سالم عن

حبيب

الله عليه وسلم يخطب ان رجلا وطئ جارية امرأته فرفع الى النعمان بن بشير فذكره كذا وجدتها
في الكتاب قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال انا
اتقي هذا الحديث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن
النعمان قال ويروى عن قتادة انه كتب الى حبيب بن سالم قال رواه ابو بشر عن خالد بن عرفطة
ايضا عن حبيب بن سالم قلت ولهذين كرواية همام وقد روي في ذلك حديثا اضعف
من هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا ابو الحسن ابن محمد بن اسحق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن عن سلمة بن المحبق
ان رجلا وقع على جارية امرأته فرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كانت طاوعته
فهي له وعليه مثلها وان كانت استكرهها فهي حرة وعليه مثلها كذا رواه جماعة عن الحسن
واختلف فيه على قتادة فرواه ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة وروي عن
شعيب عن قتادة كما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الدلوي املاء ابو حامد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد السوي واحمد بن سعيد الدارمي قالا ثنا
بكر بن بكار ثنا شعيب ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن
النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته فقال ان استكرهها فهي حرة ولها
عليه مثلها وان كانت طاوعته فهي امة ولها عليها مثلها ورواه معمر عن قتادة كما اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن
صالح ثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن
المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته وفي رواية
الرمادي في الرجل يصيب جارية امرأته وعليه لسيدها مثلها وان
كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدها مثلها رواه سلام بن مسكين عن
الحسن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني ابي قال سألت الحسن عن رجل وقع بجارية
امرأته فقال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن المحبق ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان لابن له يسافر ويغزو وان امرأته بعثت معه جارية لها فقالت
تفسر راسه وتخدمه وتحفظ رحلك ولم تجعلها له وانه طال سفره فتوجهه ذلك فوقع بها
الجارية فلما قفل اخبرت الجارية مولاتها بذلك فغارت بذلك غيرة شديدة وغضبت
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان كان استكرهها فهي عتيقة وعليه مثلها وان كان اتاها عن طيبة نفس منها ورضا
فهي له وعليه مثل ثمنها لك ولم يقم حد انيه قال البخاري ما بلغني عنه لحديث قبيصة
هذا صح يعني من رواية من رواه عن الحسن عن سلمة قال البخاري
اصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري
نظر اخبرناه ابو سعد المالكي انا ابو احمد بن عدي قال سمعت

قال الشيخ رحمه الله حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد مضي التابعين
على انه ان ثبت صار منسوخا بما ورد من الاخبار والحدود اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ثنا بن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحرث انبا
اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود قال الشيخ وروينا عن عبد الله بن مسعود
من قوله مثل حديث سلمة بن المحبق وروينا عنه انه قال استغفروا الله ولا تعدوا
قد اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نصر العراقي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي
ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابن سيرين ان عليا رضي الله عنه قال
ان ام عبد لا يدري ما حدث بعده لو اتيت به لرجمته وعن سفين عن حماد عن ابراهيم
ان عليا رضي الله عنه قال لو اتيت به لرجمته قال الدني يعني رجلا دفع على جارية امرأته قال
الشيخ رحمه الله قوله ان ام عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده دليل على النسخ ورد
على ما افتى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمان بن الحسن الاسري ثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعيب انا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي
يقول جاءت امرأة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت ان زوجي اتى جارية لي فقال لها
علي رضي الله عنه ان تكوني صادقة ترجم زوجك وان تكوني كاذبة يجلدك قال فقالت
ردوني الى بيتي ورواه شعيب باسناده وزاد فقالت ردوني الى اهل غيري فقرة
معناه ان جوفها يفعل مثل الغيظ والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفين
عن سلمة قال وبهذا نأخذ لان زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها الا ان يكون
[illegible] قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن
عمر بن الخطاب [illegible] بن بشران
العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي [illegible] عن عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امرأة لزوجها جارية فخرج بها ذو فوق عليها فحبلت
فبلغ امرأته حبلها فاتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت اني بعثت مع زوجي بجارية تخدمه
وتقوم عليه فبلغني انها قد حبلت قال لها قد امر الرجل ارسل اليه عمر رضي الله عنه قال ما
فعلت الجارية فلانة اني حبلتها قال نعم قال اتبعتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلك
بينة على ذلك فقال لا فقال لتأتيني بالبينة او لارجمك فقيل للمرأة ان زوجك يرجم فاتت
عمر رضي الله عنه فاقرت انها وهبتها له فجلدها عمر رضي الله عنه الحد اراه حد القذف قال
الشافعي فان كان من اهل الجهاد وقال كنت ارى انها حلال لي فانه درأ عنه الحد وعذرناه
اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نصر العراقي انبا ابو سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن
[illegible] عن المغيرة عن الهيثم بن بدر عن عروة بن الزبير ان
[illegible] ان زوجي اصاب جارية لي فقال صدقت هي وما لها
[illegible] هب لا تعودن واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
[illegible] عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن
[illegible] بن البيلماني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل

رقم

الله عليه وسلم يخطب الجلد مائة ولم يرجمه هذا منقطع وكانه ان صح او عاجالة فعذره ولم
يرجمه **باب من اصاب ذنبا دون الحد ثم تاب** وجاء مستفتيا
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد وسليمان بن حرب ثنا سليمان بن المغيرة عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فانزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي كامل وغيره عن يزيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو النضر انبا ابو عبد الله محمد بن نصر قال وجدت بخط ابو بكر بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة
قال ثنا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة وانا اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضي الله عنه لقد سترك الله
لو سترت نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما جاء في حد المماليك قال الله تبارك وتعالى في المملوكات
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال الشيخ
والنصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فاما الرجم الذي هو قتل فلا نصف له قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولم تقل من جهة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا
يحيى بن عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن
يحيى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة و
رواه عبد الله بن عمرو ايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن محمد بن عقبة ثنا ابراهيم بن ابي العنبس ثنا
محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا
بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفين ثنا ايوب بن موسى واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن
حمشاد العدل ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
اخرجه مسلم في الصحيح من الاوجه التي ذكرناها وكذلك روا

ابي هريرة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ا
الشافعي انا مالك بن انس واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين انا ابن قتيبة وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قالا ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
قال والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن القعنبي وغيره وكذلك رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه
على جلدها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدها بعد احصانها بالنكاح ثابتا بالكتاب وجلدها
قبل احصانها بالنكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيمن المراد به
النكاح اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن المحرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان سليمان
بن يسار اخبره ان عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال ابرني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في فتية من قريش فجلدنا ولاية من ولايته الامارة خمسين خمسين ذ انا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي
بن قادم انا عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنت اماؤكم فاقيموا عليهن الحدود احصن او لم يحصن اخبرنا ابو
... انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود واخبرنا ابو الحسن
... اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا ابو داود ... عبد الرحمن ايلي قال
خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها ...
من لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي
حديث عهد بالنفاس فخشيت ان اجلدها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال احسنت لفظ حديث ابي داود وفي رواية المقدمي فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن
ابي بكر المقدمي اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حبيبة قال اتيت عليا رضي الله
عنه فقلت له ان اصابت فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم
الله فاخرجه ... ابي مملوك قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين
... الامة اسلامها استدلالا بالسنة واجماع اكثر اهل
... ابو العباس بن الفضل انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
... ابراهيم عن عمار بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل ان
... مسعود فقال عبد شرف من عبدي قيام قال مالك شرف
بعضه

... ذكر امتي زنت قال اجلدها قال ان لم تحصن قال اسلامها احصانها
ورواه ايضا حماد بن زيد عن منصور وقال احصانها اسلامها اخبرنا ابو نصر بن قتادة
ابو منصور العباس بن الهروي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا داود وهو
ابن ابي هند قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال سئل انس بن مالك يضرب
اماء الحد اذا زنين تزوجن او لم يتزوجن واخبرنا ابو نصر انا ابو منصور انا احمد ثنا سعيد ثنا
ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احصان الامة دخولها في الاسلام واقرارها
اذا دخلت في الاسلام فاتت به ثم زنت فعليها جلد خمسين قال وثنا سعيد ثنا هشيم انا
مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول فاذا احصن قال اذا اسلمن وكان مجاهد يقرأ فاذا احصن
اذا تزوجن فان لم يتزوج الامة فلا حد عليها قال وثنا سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحيض قال وحدثنا سعيد ثنا
هشيم انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ فاذا احصن قال اذا تزوجن كذا
كان يقول ابن عباس وانما تركنا قوله بما يقضي من السنة الصحيحة واقاويل الائمة وبالله التو

باب ما جاء في فتق الرقيق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكره جارية من ذلك فوقع بها فجلده ونفاه
ولم يجلدها الوليد ولانه استكرهها وروى ابو بكر بن المنذر صاحب الخلاف عن
عبد الله بن عمر انه حد مملوكا له في الزنا ونفاه الى فدك وروينا عن حماد عن ابراهيم ان
عليا رضي الله عنه قال في ام ولد نفست قال تضرب ولا تنفى عليها وعن حماد عن ابراهيم
ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفى وكلاهما منقطع وروي عن علي كما روي عن
ابن مسعود والله اعلم اخبرنا ابو الحسن الوفا انا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل القاضي
ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنا
العبد والامة فعلى كل واحد منهما فيما دون ذلك جلد خمسين ولا تغريب على مملوك وكانوا
يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك

باب حد الزنا من امته اذا استبانت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الرقي وحجو بن محمد وابراهيم بن علي وموسى بن محمد قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره باسناده مثله الا انه قال عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم ان زنت فبيعوها
في الثالثة او الرابعة والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح
مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيدا

بن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعا وكذلك رواه صالح بن كيسان
الزهري ورواه ابن عيينة كما حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا حاجب
بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيبة ثنا سفين فاخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم انا الربيع قال قال الشافعي انا ابن عيينة واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الامة تزني بجوه وقال ذا الثالثة او الرابعة قال
يعقوب مرتين قال عن زيد وابي هريرة وابن عيينة يقول سئل بن معبد وهو وهم قال الشيخ رحمه
الله اخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل عن ابن عيينة دون ذكر شبل وانما حدث
بشبل كما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين
ثنا ابو صالح وابن بكير قالا انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن شبل بن خليد المزني عن مالك بن عبد الله الاودي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لوليد اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل كذا رواه يعقوب عنهما رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله
عن الليث هكذا وعن ابن بكير عن الليث فقال عن عبد الله بن مالك الاودي وكذلك قال ابو
الزبيدي وابن اخي ابن شهاب عن الزهري ورواه يونس بن يزيد فقال شبل بن حامد قال البخاري
خليد اشبه حامد اصح عندي قال وفي احدى الروايتين عنه عبد الله بن مالك وقال في
[illegible] عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كفاية وقد
[illegible] الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي
[illegible] الشافعي انا سفين عن ايوب بن موسى
عن سعيد بن ابي سعيد [illegible] عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناها فليبعها ولو بضفير من شعر من حبل يعني
الحبل اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيرها فان عادت
فليجلدها ولا يعيرها فان عادت فالرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر او ضفير من شعر اخرجه
مسلم في الصحيح عن حديث عبيد الله
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ثنا
[illegible] ابراهيم ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن السدي عن
[illegible] قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا
[illegible] وان زنيا فاجلدوهما الحد ثم قال ان خادمة لرسول الله
[illegible] لاجلدها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها
فخشيت

سنت اتركها حتى تماثل رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم
[illegible] بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا
عفان [illegible] ثنا عبد الاعلى بن عامر عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه قال اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بامة فجرت فقال اقم عليها الحد فاظلقت فوجدتها تجف من دمائها
قال فاذا جفت من دمائها فاقم عليها الحد قال فاظلقت فوجدتها تجف من
دمائها قال فاذا جفت من دمائها فاقم عليها الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم قال وحدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى وعبد الله
بن ابي جميلة عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم عليها الحد وذكر نحوه ورويناه في ما مضى عن الثوري
عن عبد الاعلى اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدت جارية لها زنت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد
الوهاب بن عطاء انا سعيد عن ثمامة بن انس ان انس بن مالك كان اذا زنى مملوكه امر بعض
بنيه فاقام عليه الحد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح بن
عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه حد
جارية لزنت فقال للذي يجلدها اسفر رجليها خفف قال فقلنا ابن فقال الله عز وجل
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال انا اقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه
عبده اله سرق مذكورة في قطع الابق اذا سرق قال الشافعي رحمه الله وكان الانصار ومن
بعدهم يحدون اماءهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن [illegible] ثنا
عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن دينار [illegible] سعيد بن جبير يقول اذا
زنت الامة لم تجلد الحد ما لم تتزوج فسئل عبد الرحمن بن ابي ليلى فقال ادركت بقايا
الانصار وهم يضربون الوليد من ولايدهم في مجالسهم اذا زنت قال الشافعي وابن مسعود رض
ياموه وابو برزة رضي الله يحدونه قال الشيخ رحمه الله قد مضت الرواية فيه عن ابن
مسعود وانبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن اشعث عن ابن [illegible] قال شهدت ابا برزة ضرب امة زنت
قال وثنا ابو بكر عن سفين عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد رضي الله عنه انه حد جارية
له اخبرنا ابو الحسن الرفا ابو عثمان بن محمد بن جشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس
ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا
ينبغي لاحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان لرجل ان يقيم حد الزنا على عبده
وامته

باب ما جاء في حد الذميين وما قال ان الامام يخير في الحكم

بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم
رحمة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في اهل الكتاب فان

وفي هذه الاية بيان والله اعلم ان الله جعل لنبيه صلى الله عليه
وجعل عليه ان حكم ان يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من ارضى
قول الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ان حكمت لا تعرض عما انا بحكم
حدثنا ابو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالا اذا ارتفع اهل الكتاب الى حكام المسلمين ان شاء
حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل واخبرنا ابو نصر انا ابو
منصور الخزوي ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا ابو العوام عن ابراهيم
النخعي في قوله فاحكم بينهم بالقسط قال بالرجم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا الحسن
بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال خلوا بين اهل الكتاب وحكامهم وان ارتفعوا اليكم فاقيموا عليهم ما في كتابكم
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد انا ابو بكر بن سهل بن زياد القطان ثنا
ابو عوف عبد الرحمان بن مرزوق ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ح واخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نضربهما
ونجبههما بالدين فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا تجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام
كذبتم في التوراة الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع
مدراسها الذي يدرسها كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دونه وما وراءها ولا يقرا
اية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا فاذا اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز قال عبد الله فرايت صاحبها
يجني عليها الحجارة
عن احمد بن يونس عن زهير واخرجه البخاري
من وجه اخر عن موسى بن سهل
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم
مجلود فدعاهم فقال لهم هكذا تجدون حد الزانية في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم فقال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا
الرجم ولكنه كثر في اشرافنا الزنى فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف
اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا
على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى
امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
واحذروا ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار
اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا
واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صيام ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل
عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا
وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن
وهو على كل شيء قدير

باب العبد يقذف حرا

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد انه قال جلد عمر بن العزيز
رحمه الله عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء هلم جرا ما
رأيت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين ورواه الثوري عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابي الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد ادركت ابا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم ومن بعدهم من الخلفاء فلم ارهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين
ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر العراقي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفين فذكره وعن سفين ثنا جعفر عن ابيه ان علي
رضي الله عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حدا الا اربعين

باب من قال لا حد الا في القذف الصريح

يستدل للاول بما اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن ابي اويس قال وحدثنا الاسفاطي ثنا اسماعيل هو ابن ابي
اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها اورق قال نعم قال فمن ذاك قال ذلك عرق نزعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك نزعه عرق لفظ حديث الاسفاطي رواه البخاري في الصحيح عن
اسماعيل بن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء اعرابي من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل فيها من اورق قال ان فيها اورقا قال فانى اتاها ذلك قال لعله عرق نزعها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولعل عرقا نزعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفين و
سائر طرقه قد مضت في كتاب اللعان اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو
يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخبرون كيف يصرف الله عني لعن قريش وشتمهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفين اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ثنا سفين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمان قال قال عبد الله بن مسعود لا جلد الا
في ان يقذف محصنة ان ينفي رجل من ابيه واخبرنا ابو عبد الله انا ابو سعيد ثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا نرى الجلد الا في القذف
البين والنفي البين

باب من حد في التعريض

اخبرنا ابو نصر بن قتادة والعقيلي ابو الحسن بن ابي الثلوج قالا انا ابو عمرو بن نجيد السلمي
انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنه كان يضرب في التعريض الحد واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان ابي الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمان ان
رجلين استبا في زمن عمر رضي الله عنه فقال احدهما للآخر ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائل مدح اباه وامه وقال آخرون كان لابيه و
امه مدح سوى هذا نرى ان يجلده فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ثمانين

باب ما جاء في الشتم دون القذف

[illegible] ثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن
[illegible] بن اسماعيل بن ابي فديك ثنا ابراهيم بن اسماعيل الاشهلي ثنا داود
[illegible] عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
[illegible] الرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين نقرة
[illegible] على التعزير وقد اخبرنا ابو حازم

ثنا ابو الفضل

ثنا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن اصحاب علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خنيث يا
فاسق قال ليس عليه حد معلوم يعزر الوالي بما راى واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو احمد
بن المظفر انا ابو يعلى انا عبيد الله القواريري ثنا ابو عوانة عبد الملك بن عمير عن
شيخ اهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لكم سالمونى عن الرجل يقول للرجل
يا كافر يا فاسق يا حمار وليكن فيه حد وانما فيه عقوبة من السلطان فلا تعودوه فقولوا
واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا الحسن بن اسماعيل انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر
وعثمان رضي الله عنهما يعاقبان على الهجاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا ابو سعيد محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن ابي قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
عبد الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله
حدثاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد ما يفترى على نساء اهل الملة وهذا منقطع
وهو محمول ان ثبت على التعزير والله اعلم

باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي الثلوج ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد الواسطي ثنا محمد بن
ايوب انا مسدد ثنا حفص عن اشعث عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما قالت امرأتك الا
زنا او حرام فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد فيء فقال قد فكذبا مر
يجلد لك هذا منقطع

كتاب السرقة جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله تعالى جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معوية واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الجبار
الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده لفظ حديث الزعفراني رواه
مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن
الاعمش وزاد فيه قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون ان منها
ما يساوي دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بمكة
ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان انا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس
انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان
ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث

باب ما جاء في كم يجب فيه القطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي انا القعنبي ثنا
ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق المزكي انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي علي الحسن بن مكرم البصري
ببغداد ثنا يزيد بن هارون انا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد قالا ثنا الزهري عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن مسلم فذكر مثله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن زيد بن
هارون وقال البخاري تابعه معمر عن الزهري حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا
ابو بكر محمد بن الحسين بن القطان انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفين واخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث
الشافعي وفي رواية الرملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وغيره عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرملة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح قالا انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث حرملة ابن السرح وفي رواية حرملة
قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن ابن وهب
ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحرملة عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني محمد بن احمد المقري انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمان
عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع
[illegible] رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
[illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن
[illegible] بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال اتيت بنبطي قد
[illegible] لم يكن بلغ ربع دينار فلا تقطعه فانه
[illegible] يقول لا تقطع في دون ربع دينار

قال فنظر فاذا سرقته بلغت درهمين قال فضربته وعرفته وخليت سبيله واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد
بن راشد عن يحيى بن يحيى الغساني قال قدمت المدينة فلقيت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم وهو عامل على المدينة فقال اتيت بسارق من اهل بلادكم حوراني قد سرق
سرقة يسيرة قال فارسلت الى خالتي عمرة بنت عبد الرحمان ان لا يحل لي ابن هذا الرجل
حتى اتيك واخبرك ما سمعت من عائشة رضي الله عنها في ابي السارق قال فاتتني فاخبرتني
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع
دينار ولا تقطعوا فيما هو ادنى من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم
الدينار اثنا عشر درهما قال وكانت سرقته دون الربع دينار فلم اقطعه ورواه مع
سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمان بن زرارة الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قوله غير رواية الجماعة عن الزهري عن عمرة اخبرنا
ابو عمرو البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
وحميد بن عبد الرحمان قالا واخبرنا ابو بكر اخبرني الحسن بن سفين ثنا عمر ثنا
حميد بن عبد الرحمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن جحفة او ترس و
كلاهما ذو ثمن لفظ حديث ابن نمير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة
ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك وابو
اسامة في اخرين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موصولا وارسله جماعة
آخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ابي طالب
ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه ان يد
السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن مجنة او ترس وكلا احد
منهما ذو ثمن وان يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ذلك
والذي عندي ان القدر الذي رواه من وصله من قول عائشة فكلاهما روى موصولا
حفاظ اثبات وهذا الكلام الاخير من قول عروة فقد رواه عبد بن سليمان ومبين كلام
عروة من كلام عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني
الحسن هو ابن سفين والقاسم هو ابن زكريا قالا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام
ان رجلا سرق قد حا فاتي به عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال ابي ان اليد لا تقطع بما
دون ثمن المجن قال فقال عمر ثني عائشة انه لم يكن يقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ادنى من ثمن مجن جحفة او ترس

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يقع منه وما لا يقع

[illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو [illegible]
[illegible] مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى [illegible]
[illegible] بن محمد وابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى [illegible]

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمان بن بشر وابو الازهر قالا ثنا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني اسماعيل بن ابي امية انه فاخبرته ان ابن عمر حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من حلقة النساء ثمنه ثلاثة دراهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم
سليمان بن القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر احمد
الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالا ثنا ابو نعيم ثنا سفين وايوب واسماعيل بن امية وعبد الله
وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه
مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الرحمان الدارمي عن ابي نعيم واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه
ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمان حدثته انها سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع السارق في ادون من المجن فقيل لعائشة
رضي الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري ثنا
[illegible] ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا ابو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ثمن المجن يومئذ فانوه قالت عمرة بنت عبد الرحمان
رضي الله عنها وما ثمن المجن يومئذ قالت ربع دينار وحديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقطع في ربع دينار وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته
ثلاثة دراهم قال الشافعي هذان موافقان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ربع دينار وذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار
وكان كذلك بعده وفرض عمر رضي الله عنه الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق وعلى
اهل الذهب الف دينار قالت عائشة وابو هريرة وابن عباس في الدية اثني عشر الف
درهم واحتج اصحابي ذلك بحديث عثمان وهو حجة في الوجه وذلك يرد وحديث
ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة دليل على ذلك والله اعلم واما الحديث الذي
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا احمد بن
[illegible] الذهبي ثنا محمد بن اسحاق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال
[illegible] عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دراهم فكذا رواه عمر
[illegible] الحسن الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد عن
[illegible] الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن رستة
[illegible] عن عطاء ومجاهد عن ابن عمر قال
[illegible] ثمن المجن يومئذ دينار

البخاري تابعه شيبان عن منصور قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه سفين الثوري عن
منصور عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر قال تقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في مجن وقيمته يومئذ دينار قال البخاري ابن الجيثي من اهل مكة موسى بن
ابي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه عبد الواحد بن ايمن قال الشيخ وروايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم منقطعة ورواه شريك بن عبد الله النخعي عن منصور فخلط
في اسناده فروى عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن ابن عمر ابن ام ايمن رفعه
وروى عنه عن منصور عنهما عن ام ايمن وروى عنه عن منصور عن عطاء عن ابن
ام ايمن عن ام ايمن وهذا من خطا شريك او من روى عنه وقد اجاب عنه
الشافعي بما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي قلت لبعض اهل هذه السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع في
ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا وما حجتك في ذلك
قال حدثونا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم شبيها
بقولك قلت اتوقف ابن ام ايمن الذي روى عنه عطاء فجل حديث لعله احفظ من
عطاء وروى عنه عطاء حديثا عن تميم ابن امراة كعب عن كعب فهذا منقطع والحديث
المنقطع لا يكون حجة قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن ابن ام ايمن اخي
اسامة لامه قلت لا علم لك باصحابنا ابن ام ايمن اخو اسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قتل يوم بجاهد ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عنه قال الشيخ
رحمه الله والذي اشار اليه الشافعي من رواية عطاء عن ابن عمر هذا الحديث فيوما
اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق
بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر يا ابن الزبير عن تميم عن كعب
قال ابن توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات قام ركوعهن
وسجودهن وبعلم ما يقرأ فيهن كن له عدل ليلة القدر وقد اشار اليه البخاري في التاريخ
واسنده لهو وغيره بذلك على ان حديثه في ثمن المجن منقطع واما الحديث الذي اخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابي عن محمد ابن
اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة دراهم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا ابو موسى قال قال
الشافعي هذا رأي من عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والحجاز بذلك وحدثنا
[illegible] يكون ثمن عشرة ومائة درهمين فاذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار
[illegible] اكثر منه وانت تزعم ان عمرو بن شعيب ليس ممن تقبل روايته وتبرك عليه استا
[illegible] ها بوافق اقاويلنا ويقول غلط فكيف ترد روايته مرة ثم يحتج به على
[illegible] صدق مع انه لم يرو شيئا يخالف قولنا اخبرنا علي بن احمد بن
[illegible] ثنا يعقوب بن اسحاق ومحمد بن حيان قالا ثنا
[illegible] بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ما يجب في القطع

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري
حدثني حميد الطويل قال سألت قتادة انس بن مالك فقال يا ابا حمزة القطع بد السارق في
اقل من دينار قال قد قطع ابو بكر رضي الله عنه في لا يسرق انه في ثلاثة دراهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة يسأل انس بن مالك عن القطع قال احضرت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قاطع سارقا في شيء ما يسوي ثلاثة او ما يتسرق انه في ثلاثة
دراهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمرو بن محمد حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن شعبة عن قتادة عن
انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير ثنا شعيب عن قتادة
عن انس ان رجلا سرق مجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر او عمر يقوم
خمسة دراهم فقطعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمرو ثنا عبدة بن الاسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم فان ابا بكر رضي الله عنه قطع في مجن
ثمن خمسة دراهم كهذا قال والمحفوظ من حديث بن سعيد بن ابي عروبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن
عطاء انا سعيد وهو بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه
قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او اربعة دراهم شك سعيد واخبرنا ابو الخير جابر بن
احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
هلال وابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا
ثنا سيبان ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في مجن ثلث كم البيساوي قال خمسة دراهم لفظ حديث سيبان
وفي رواية موسى قال ابو هلال حفظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارقة في
مجن قال قلنا يا ابا حمزة كم كان يساوي ذاك المجن قال خمسة دراهم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن خمسة دراهم او اربعة دراهم فلقيت سعيد بن ابي
عروبة فقال هو عن ابي بكر رضي الله عنه فلقيت هشام بن ابي عبد الله فكان شكك
عن ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي
انا يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن
بن عبد الرحمان ان سارقا سرق اترجة في عهد
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
الناس واخبرنا ابو زكريا

ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي اخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
انا ابو خليفة ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار واما الاثر الذي اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عطية بن عبد الرحمان الثقفي قال اخبرني القاسم بن عبد الرحمان قال اتى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوبا قال فقال النعمان رضي الله عنه قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه اخبرنا الشيخ ابو الفتح الشريف انا عبد الرحمان بن ابي ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا علي بن الجعد انا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا
في الدينار او العشرة دراهم فكلاهما مقطع وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس قد روينا عن علي
رضي الله عنه قال الشافعي رضي الله عنه رواه الزعافري عن الشعبي عن علي رضي الله عنه
وقد اخبرنا اصحاب جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا
وحديث جعفر عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعافري قال فقد روينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عبيد بن ابي عزة
عن الشعبي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا
اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف
لم يأخذ بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة
او اكثر قال فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية قال الشافعي روايته
عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روي من عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه لا تقطع
في ربع دينار فصاعدا فلم نجد يحتج به لانه ليس بثابت وليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي فذهب الى حديث صحيح من ذهب من
خالفنا ولا الى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمال ظاهر القرآن قال البيهقي رحمه الله
اما رواية داود الاودي الزعافري عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه فلم اقف
عليها بعد واما روايته في اقل الصداق وقد انكرها عليه علماء عصره فان كان قد روى
من وجه آخر فطا عن علي رضي الله عنه وهو ضعيف ولم يحتج بمثله اخبرناه ابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابي عاصم اخبرنا
البلوي ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي رضي الله عنه
لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم هذا اسناد يحتج
به لين وضعفا واما حديث بن مسعود فهو مقطع وقد روي عن ابي حنيفة
عبد الرحمان عن ابيه عن ابن مسعود وخالفه المسعودي فقال
روي في معارضة ليس باضعف منه اخبرناه ابو بكر
بن حبان انا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة بن مهدي

الشيخين عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم واما حديث
عمر رضي الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة انه انما رواه عن القاسم بن عبد الرحمن
وهو لم يدرك احدا من الصحابة وروينا في ما مضى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان القطع
في خمسة دراهم واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ
ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون الفلاس وكان حافظا انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال
لا تقطع الخمس الا في خمس ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر رضي
الله عنه وهو منقطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد
المقري وابو صادق العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن
هارون انا شعبة عن داود بن فراهيج انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري يقول ان القطع
في اربعة دراهم فصاعدا قال الشيخ رحمه الله يحتمل ان يكونا انما قالا ذلك حين صار صرف ربع
دينار اربعة دراهم وكذلك ما روينا عن عمر رضي الله عنه وعن غيره في الخمس يحتمل
ان يكون ذلك عند تغير الصرف والاصل في النصاب هو ربع دينار بدلالة ما مضى من
السنة الثابتة واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن المزكي ثنا محمد بن ابراهيم السعدي
ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا

باب القطع في الطعام الرطب

اخبرنا ابو بكر بن الحسن ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد
محمد بن الحسن انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق في زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه اترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه ان تقوم فقومت
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان رضي الله عنه يده لفظ حديث
ابن بكير زاد الشافعي في روايته قال مالك وهي الاترجة التي تاكلها الناس

باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز وبلغت قيمته ربع دينار

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
غلاما لمعبد واسع بن حبان سرق وديا من ارض جارله فغرسه في ارضه فرفع الى مروان
بن الحكم وامر بقطعه واتى مولاه رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عبد
مع ابي مولاه فجاء به محمد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد
ثنا محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال فحدثه
المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق
ثنا سعيد عن محمد بن يحيى بن
الناس واخبرنا ابو زكر

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر
ما كان على رؤس النخل والكثر الجرين والجمار اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر لفظ حديث ابي سعيد
في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز لا جمار لانه غير محرز
وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب يعني ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن ابي حسين عن عمرو بن
شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا اواه الجرين ففيه القطع
واخبرنا ابو نصر عمر بن العزيز بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو احمد بن بجوة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمر يقطع اليد فقال لا قطع في ثمر معلق فاذا
اواه الجرين فقطعت في ثمن المجن ولا قطع في حريسة الجبل فاذا اواه المراح فقطعت في ثمن
المجن اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو الفضل بن خيرون اخبرنا احمد
بن عبيد ثنا سعيد بن منصور ثنا سعيد بن معوية ثنا رجل من ثقيف عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير واخبرنا ابو حازم وابو نصر قالا
انا ابو الفضل انا احمد بن سعيد ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال
ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام المرسلة في غير حرز

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود

اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الله
ورق قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة واستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فقبلني واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عبد الله بن عمر قال قال نافع حديث هذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب
الدورقي [illegible] حديث عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن سليم وابن عيينة
والثقفي عن عبيد الله بن عمر واما النظر الى المؤتزر والاستدلال بنبات الشعر على
البلوغ فقد مضى ما روي فيه في كتاب الحجر رحمه الله واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
[illegible] عبد الله الشيباني انا محمد بن عبد الوهاب انا حجر بن عوف انا مسعر عن القاسم
[illegible] باب الله بجارية قد سرقت لم تحصن فلم يقطعها ورواه سفيان الثوري عن
[illegible] عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله

باب ا

زاد ابو سعيد

العامري ثنا يحيى بن غير عن الاعمش عن ابي خليدان عن ابن عباس قال اتي عمر رضي الله عنه
بامراة قد فجرت وامر برجمها فمر بها علي بن ابي طالب والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا
امراة امر عمر بها ان ترجم فانطلق بها وذهب معها ابي عمر رضي الله عنه فقال المرتفع ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وكذلك رواه شعبة
ووكيع وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا ورواه جرير بن خالد عن الاعمش مرفوعا
اخبرناه ابو ع[illegible] ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي خليدان عن
ابن عباس قال مر علي رضي الله عنه بجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر
رضي الله عنهما يا امير المؤمنين امرت ترجم فلانة قال نعم قال اما تذكر قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
[illegible] ثلاثة وامر بها فخلي عنها ورواه عطاء بن السائب عن ابي خليدان مرسلا مرفوعا
[illegible] عن رحيم السنباني ثنا احمد بن حازم
[illegible] قال
عنه بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي [illegible]
سهم فخلي سبيلها فاتي عمر رضي الله عنه فاخبر ان عليا رضي الله عنه خلا سبيلها ف
لي فجاء علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ولقد علمت ان رسول الله صلى الله
قال رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى
هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها فقال عمر لا ادري فقال انا لا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
يقول رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
عنه قال وثنا ابو الربيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي الضحى عن علي رضي الله عنه بمثل

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله ان صفوان بن امية نام
لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية فنام في المسجد متوسدا رداءه فجاء سارق
رداءه من تحت راسه واخذه صفوان السارق فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فا
[illegible] عليه وسلم تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه ص
[illegible] تاشه به واخبرنا ابو زكريا ثنا [illegible]
[illegible] النبي صلى
[illegible] روي
[illegible]

[illegible] الحنفية وكذلك رواه ابو [illegible] عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان
محمد الحسن بن محمد الازهري ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن
ثنا ابو قتيبة ثنا مالك بن انس ثنا ابو الرجال فذكره موصولا والصحيح مرسل
ابواب قطع اليد والرجل في السرقة **باب السارق يسرق فيقطع يده اليمنى**
من مفصل الكف ثم يجيء بالسرقة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الاسواني بن السقا انا
عبد الله محمد بن احمد بن نجلة ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا سعيد
بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في رواية ابن
والسارقة فاقطعوا ايمانهما وكذلك رواه سفين بن عيينة عن ابن ابي
سفيان وكذلك قاله ابراهيم النخعي الا انه قال في قراءتنا والسارقون والسارقات
ايمانهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا اسماعيل ثنا احمد
بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا مسرة بن معبد قال سمعت اسماعيل بن عبد الله بن ابي
يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق
من مفصل قال وثنا وكيع ثنا سفين عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر مثله اخبرنا
ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن عيسى ابو شيبة الصوفي بقنيس ثنا عبد
الرحمان بن سلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمان المروزي الخراساني ثنا مالك عن الليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل قال
ابو احمد هذا الحديث عن مالك بن مفول لا اعرفه الا من رواية خالد عنه اخبرنا ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن بندة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد
عن ايوب بن دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان علي رضي
الله عنه يقطعها من شطر القدم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
ثنا عبد الله بن جعفر بن حنيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمان بن عبد الملك
عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي ان عليا رضي الله عنه قطع ايد يهم من
الرسغ وحسمها فكاني انظر الى ايديهم كانها اذان الحمر قال وثنا وكيع ثنا قيس عن مغيرة
عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها فكان عليا رضي
الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم
نحن نقول بقول غيره من الصحابة في التسوية بينهما وهو قول الكافة وبالله التوفيق
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو القاسم بن اسماعيل ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد
بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق سرق
سملة فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق سملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع فاتي به فقال تب الى الله عز وجل قال تبت الى الله
تاب الله عليك وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره وارسله علي بن

ابو الحسن محمد بن ابي المروف المقنع انا بشر بن احمد بن الحسين
الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه مرسلا دون
بن ة فيه الا انه قال فقطعوه ثم حسموه ثم اتوا به قال وحدثنا علي قال
لعزيز عن ابي حازم اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان قال وثنا
خصيفة عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان فذكره مرسلا قال علي لم يسنده
ف بن ثوبان الى احد قال وبلغني ان محمد بن اسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة
عن ابي هريرة وهما لا اراه حفظه قال الامام احمد وروي فيه عنه ايضا مرسلا
بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا علي
اخبرنا ابو الحسن بن ابي المروف انا بشر بن احمد الاسفرايني انا احمد بن الحسين
لمدينى ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عبد الملك بن ابجر عن
عن مجمع بن عدي قال كان علي رضي الله عنه يقطع ويحسم ويحبس فاذا برأ
فخرجهم ثم قال ارفعوا ايديكم الى الله قال فيرفعونها فيقول من قطعك فيقولون
فيقولون سرقنا قال اللهم اشهد اللهم اشهد لفظ حديث الحذاء زاد في
علي بن المديني وقد روي هذا الحديث عمار بن رزيق النخعي عن سلمة بن كهيل
تخالف ابن ابجر في اسناده قال الشيخ رحمه الله اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن و ا
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثنا
بن كهيل عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ اللص قطعه ثم حد
في السجن فاذا برأ واراد ان يخرجهم فقال ارفعوا ايديكم الى الله فاني انظر ايديكم
الحمر فيقول من قطعكم فيقولون علي فيقول اللهم صدقوا فيك قطعتهم وفيك
قال علي بن المديني في الاسناد الاول الحديث عندي حديث ابن ابجر قال الشيخ رحمه الله
يا من يفهمه ثم جرير والا انه كان يحسمهم تقربا فقد روى سفيان الثوري عن
عن ابي جعفر ان عليا رضي الله عنه قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ناجية
بكار ثنا ابو معشر عن مصعب بن ثابت واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
حدثني الخليل بن ابي رافع ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدي ن
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله
بن عقيل الحزامي ثنا جدي عن جابر بن عبد الله قال جيء بسارق الى النبي صلى
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن عبد المنكدر عن جابر بن عبد الله
بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال ف
به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي الرابعة فق
فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فاتي الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فا

فقتلناه

فقتلناه ثم اجررناه والقيناه في بير وعمينا عليه الحجارة لفظ حديث ابي داود وفي رواية
ابي معشر في المرة الاولى قال ان سرق يا رسول الله قال اقطعوا يده وفي المرة الثانية بعد
هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله
وقال في المرة الخامسة قال الرابعة اقتلوه اقتلوه قال فجررناه الى مربد النعم فحملنا
عليه النعم فشال بيديه ورجليه حتى نفرت منه الابل فعلوناه بالحجارة حتى قتلناه و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن
مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق
فامر بقطع ثم اتي به قد سرق فامر به فقطع رجله ثم اتي به بعد قد سرق فامر بقطع يده
اليسرى ثم اتي به قد سرق فامر بقطع رجله اليمنى ثم اتي به قد سرق فامر بقتله وقد روي هذا
الحديث عن هشام بن عروة ومحمد بن ابي حميد عن ابن المنكدر وبه انبانا ابو عبد الله
الحافظ اجازة في ما لم يملك من كتاب المستدرك حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا
اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن ابي
بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقال
سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق
فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فذهب به الى قتله من قريش فيهم عبد الله
بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير مروني عليكم فامروه فكان اذا ضربه ضربوه حتى
قتلوه انبانا اسحاق الخليلي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن حمدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبد الله بن
الحرث بن ابي ربيعة قال اتي بسارق فقالوا يا رسول الله هذا عثروه بامر ما ان نعلمه
الله ما نعلم مالا غيره فتركه ثم اتي به الثانية فتركه ثم اتي به الثالثة فتركه ثم اتي به الرابعة فتركه
ثم به الخامسة فقطع يده ثم به السادسة فقطع رجله ثم اتي به السابعة فقطع يده ثم اتي به
الثامنة فقطع رجله كذا وجدته في كتابي وقال حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عبد
الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو اصح وهو مرسل حسن باسناده
صحيح اخرجه ابو داود في المراسيل عن محمد بن سليم الانباري عن حماد بن مسعدة ورواه
اسحاق الخليلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن ابي امية ان الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وربيعة بن سابط الاحول حدثناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بعبد فذكر
معناه وكانه لم يبلغه في المرات الاربع او لم ير سرقته بلغت ما يوجب القطع ثم
راها توجبه في المرات الاخر فامر بالقطع وهذا المرسل يقوي الموصول قبله ويقوى
قول من يوافقه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه

ان رجلا من اهل يمن اقطع اليد والرجل قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشكا اليه ان
عامل اليمن ظلمه وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر رضي الله عنه وابيك ما ليلك بليل سارق ثم
انهما تفقدا واحتيا لاسماء بنت عميس امراة ابي بكر رضي الله عنهما فجعل الرجل يطوف
معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلي عند صائغ
وان الاقطع جاء به فاعترف ان قطع او شهد عليه فامر به ابو بكر رضي الله عنه فقطع يده اليسرى
وقال ابو بكر رضي الله عنه لقد عاوده على نفسه اشد عذبي من سرقته اخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا انا ابو علي بن عمر الحافظ انا عبد الله بن حسين
بن حسنيش ثنا ابو بن جماده ثنا وكيع ثنا سفين بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله
عنه اراد ان يقطع رجلا بعد اليد والرجل فقال عمر رضي الله عنه اليد نزل عمر رضي الله عنه
السنة اليد ليشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حازم
الحافظ وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي موسى بن عقبة عن نافع عن صفية
بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فاراد ابو
بكر رضي الله عنه ان يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويطهر بها وينتفع بها فقال عمر
لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الاخرى وامر به ابو بكر رضي الله عنه فقطعت يده واخبرنا
ابو حازم انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد
انا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بعد يد ورجل
اخبرنا ابو حازم وابو الفضل بن قتادة قالا انا ابو الفضل الكراييسي انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عابد قال اتي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل قطع اليد والرجل قد سرق فامر به عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان تقطع رجله فقال علي رضي الله عنه اما قال الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
فقطعه فلم يدعه ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تعزره واما ان تستودعه السجن قال
فاستودعه السجن الرواية الاولى عن عمر رضي الله عنه اولى ان تكون صحيحة وكيف تصح هذه
عن عمر وقد انكر الرواية الاولى قطع الرجل بعد اليد والرجل واشار باليد ورواية ابن عباس
موصولة تشهد للرواية الاولى بالصحة وكذلك رواية صفية بنت ابي عبيد فيما ساق رواية
القاسم بن محمد بن ابي بكر فاما ما روي فيه عن علي رضي الله عنه فقد روي ذلك عنه من
وجه آخر اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق وعلي بن حمشاد قالا
انا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعيب عن عمرو بن مرة عن
عبد الله بن سلمة ان عليا رضي الله عنه اتي بسارق فقطع يده ثم اتي به فقطع رجله ثم اتي
به فقال لاقطع يده باي شيء تبطش وباي شيء تاكل ثم قال اقطع رجله على اي شيء تمشي اني لاستحي
الله ثم ضربه وخلاه فالسجن واما القول في الخامسة المنقول الخبر المرفوع فقد قال
الشافعي القول فيمن اقيم عليه حد في شيء ادبها فاتي به الخامسة مستوفى استدل عليه

بما هو

بما هو منقول في ابواب حد الشارب وبالله التوفيق والصواب ه

باب ما جاء في تعليق اليد في عنق السارق

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف القاضي ثنا
نصر بن علي ثنا عمر بن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيريز قال قلت لفضالة بن
عبيد ارايت تعليق يد السارق في العنق من السنة قال نعم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قطع سارقا ثم امر بيده فعلقت في عنقه واخبرنا ابو الحسن انا ابو الحسن ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن ارطاة عن مكحول عن ابن محيريز
قال قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم ذكر مثله واخبرنا ابو الحسين
بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد
المصري ثنا حمدان بن عمرو ثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك انا ابو بكر بن علي عن حجاج بن
ارطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيريز قال سالت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق
في عنقه فقال سنة قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه
قال نعم سمعت من ابي بكر بن علي لفظ حديث نعيم وفي رواية محمد بن مقاتل قال عن فضالة بن
عبيد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلق يده في عنقه يعني السارق اذا قطعت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان
عليا رضي الله عنه قطع سارقا فروايه ويده معلقة في عنقه وحدثنا ابو الحسن علي بن عبد
الله الخسرو جردي ثنا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني جرير ان ثنا ابو كريب ثنا حفص عن الاعمش
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رايت عليا رضي الله عنه اتي عنده سارق مرتين فقطع
يده وعلقها في عنقه وكاني انظر الى يده يضرب صدره ه

باب ما جاء في الاقتصار بالسرقة والرجوع عنه

قال عطاء اذا اعترف مرة قطع اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب الدورقي ثنا الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق سرق
شملة فقالوا ان هذا سرق فقال ما اخاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرق قال اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فاتي به فقال تب الى الله قال تاب الى الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تاب الله عليك اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا هشام عن اسحاق يعني بن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابي المنذر الهزاز عن ابي امية رجل من الانصار ان سارقا سرق متاعا فاخذوا
معه المتاع فاعترف فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اخالك سرقت قال نعم
قالها ثلاث مرات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فلما قطع قال تب الى الله عز وجل
قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ورواه حماد بن سلمة عن اسحاق

وقال عن ابيه الحزوي وقال في متنه لم يوجد معه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و
ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان عمر اتي بسارق فقال والله ما سرقت قط قبلها فقال كذبت كان
الله ليسلم عبدا عند اول ذنبه فقطعه اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا
انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة
عن يزيد بن ابي كبشة الاسماري عن ابي الدرداء انه اتي بجارية سوداء سرقت فقال لها
سرقت قولي لا فقالت لا اني عنها واخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الزاهد ثنا سفين الجوهري
ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن حماد عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لا طرد والمعزرين قال سفين يعني المعزرين بالحدود

باب قطع المملوك باقراره

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن خلف المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها مولايان ومعهما غلام لبني عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبغت مع المولايين ببرد ما احرقت خيط عليه خرقة فخطرا
قالت فاخذ الغلام البرد فتفتق عنه واستخرجه وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه
فلما قدمتا المولايان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما تفتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم
يجدوا البرد فكلموا المولايان فكلتا عائشة او كتبتا اليها واتهمتا العبد فسيل العبد عن ذلك
فاعترف فامرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضي الله عنها القطع في ربع دينار فصاعدا

باب غرم السارق

اخبرنا الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخبرنا
علي ابن احمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة فذكره بمثله الا انه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد
بن عبيد الحافظ بهمدان ابراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني المفضل و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن سهل البزاز ثنا عبد الله
بن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن ابراهيم حدثني اخي المسور بن
ابراهيم عن عبد الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلاد ثنا
المفضل بن فضالة قاضي مصر ثنا يونس بن يزيد الايلي عن سعيد بن ابراهيم عن المسور عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم
السارق اذا اقيم عليه الحد وفي رواية ابي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة فهذا حديث

مختلف

مختلف فيه على المفضل فروي عنه هكذا وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعيد
وروي عنه عن يونس عن سعيد بن ابراهيم عن اخيه المسور وقال كان سعيد هذا ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا نعرف في التواريخ له اخا مرويا بالرواية يقال له
المسور ولا يثبت للمسور الذي نسب اليه سعيد بن محمد بن المسور بن ابراهيم سماع من
جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ولا رواية فهو منقطع وابراهيم بن عبد الرحمن
لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما يقال انه راه ومات ابوه في زمن عثمان
رضي الله عنه وانما ادركه اولاده بعد موت ابيه عبد الرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية
فلا رواية فهو منقطع وان كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف اخاه ولا يحل لاحد من اهل
اخيه انا ما ثابت نفسه اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل الكرابيسي انا احمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن انه كان يقول هو ضامن
للسرقة مع قطع يده قال وثنا هشيم ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان
يقول يضمن السرقة استهلكها او لم يستهلكها وعليه القطع

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو
بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا ما
اواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه و
النكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ
ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني او احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اصاب غلمان لحاطب بن ابي بلتعة بالعالية ناقة
لرجل من مزينة فانتحروها واعتدوا بها فارسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هؤلاء عبيدك
قد سرقوا وانتحروا ناقة رجل من مزينة واعتدوا بها فامر كثير بن الصلت ان يقطع
ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم
ابى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن تركتهم لاغرمنك فيهم غرامة
توجعك فقال كم ثمنها للمزني فقال كنت امنعها من اربع مائة قال فاعطه ثمان مائة

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا ابو الربيع انا الشافعي قال لا تضعف
الغرامة على احد في شيء انما العقوبة في الابدان لا في الاموال وانما تركنا تضعيف

الزامة من قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما افسدت ناقة البراء بن
عازب ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وما افسدت المواشي بالليل ضمن على اهلها
قال فانما يضمنون له بالقيمة لا بالعين قال ولا يقبل قول المدعي في مقدار القيمة لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخبرنا ابو احمد الحدجاني
انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام
بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء ابن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي
بالليل ضامن على اهلها وقد ذكرنا شواهده في موضعه جماع ابواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان
الغزال وابو الحسين محمد بن الحسين القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن
ابي اسحق السبيعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع
اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة قال قال ابو داود وهو السجستاني هذا
الحديث لم يسمعه ابن جريج من ابي الزبير وبلغني عن احمد بن حنبل انه قال انما
سمعه ابن جريج من ياسين الزيات قال ابو داود قد رواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شابة عن المغيرة بن مسلم
عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب
ولا على الخائن قطع اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم انا مغيرة عن ابي جرير عن الشعبي ان رجلا يقال له ابو
بن بريقة اختلس طوقا من انسان فرفع الى عمار بن ياسر وكتب فيه عمار الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وكتب اليه ان ذلك عادي الظهيرة فانهكه عقوبة ثم خله لا تقطعه وفي رواية
الثوري عن حميد الطويل قال الى عمر بن العزيز كتب اختلس طوقا من جارية فلم يرفعه قطعا
قال تلك عادية الظهيرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سماك عن ابن بريد بن الابرص قال شهدت
عليا رضي الله عنه اتي برجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس اني كنت امزحه فلم يقطعه
علي رضي الله عنه واخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة
وابو القسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان الفارسي قالوا انا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد انا
ابو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خراش ان عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في الغزوة
ولا يقطع في السرقة المستحق بها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب ان مروان بن الحكم اتي باسان

قد اختلس

قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى رفيع بن مالك فسأله عن ذلك فقال زيد ليس
في المختلسة قطع قال مالك الذي عندنا انه ليس في المختلسة قطع قال الشافعي وكذلك من
استعار متاعا فجحده او كانت عنده وديعة فجحدها المرتكب فيها عليه قطع قال الشافعي رحمه الله
واما الحديث الذي روي في العارية وهو ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
وذكر الحديث في شفاعة اسامة بن زيد وانكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال
فقطعت المخزومية رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق كذا قاله معمر عن
الزهري وكذلك اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى
بن فارس ثنا ابو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث عن
عائشة رضي الله عنها قالت استعارت امرأة يعني حليا على السنة اناس كانوا يعيرون
ولا تعرف هي بما عنه واخذت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي تشفع
فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وخالفه عبد الله بن وهب
عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قال
عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى قوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها وتزوجت قالت عائشة وكانت
تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو عمرو الاديب انا
ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا حيان عن ابن المبارك بذلك وبمعناه قال شبيب
عن يونس الا انه اسند آخره عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها في
التوبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث الى قوله وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وقد مضى ذكره ورواه ابو الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاتي
بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها قطعت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد
بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين
ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر فذكره رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ورواه
مسعود بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو زرعة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن
امه عن عائشة بنت مسعود بن الاسود عن ابيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة
من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجيء برسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلماه وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع فاما رواية
الليث عن يونس عن الزهري في العارية فانما رواها صالح عن الليث وخالفه ابن وهب وابن
المبارك ورواية هما اولى بالصحة من رواية ابي صالح واما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة و
العدد اولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان امراة مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها اخبرناه
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ومخلد بن خالد المعنى
قالا انا عبد الرزاق انا معمر فذكره قال ابو داود رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر و
عن صفية بنت ابي عبيد ورواه ابن فيح عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال الشيخ العالم
احمد رحمه الله فالحديث مختلف على نافع في اسناده ويحتمل ان يكون رواية من روى العارية
على تعريف يقيها والقطع كان بسبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا يكون مختلف
ويكون تفسير الخبر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده كما رواه معمر سرقت كما رواه
غيره فقطعت بيدها بالسرقة والله اعلم بالصواب ٥

باب العبد يسرق من متاع سيده

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم قال وثنا سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
همام عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن سال ابن مسعود فقال عبدي سرق متاعي
قال مالك سرق بعضه بعضا لا قطع عليه وهو قول ابن عباس ٥

باب العبد يسرق من مال امراة سيده

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي اسما مالك واخبرنا ابو احمد الهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء
بغلام له الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فانه سرق فقال له عمر رضي
الله عنه فماذا سرق قال سرق مراة لامراتي ثمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه
ارسله ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم ٥

باب من سرق من بيت المال شيئا

اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور
ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ليس على من سرق من
بيت المال قطع واخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل انا احمد ثنا سعيد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك
بن حرب عن عبد الله بن عبيد بن الابرص قال شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة وهو يقسم
خمسا بين الناس فسرق رجل من حضرموت مغفر من حديد من المتاع فاتى به علي رضي
الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خائن وله نصيب ورواه الثوري عن سماك عن دثار
بن يزيد عن عبد الله بن الابرص قال اتي علي رضي الله عنه برجل فذكره اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان

سليمان انا الشافعي قال قال ابو يوسف انا بعض اشياخنا عن يعمر بن مهران عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان عبدا من الحبشة سرق من الخمس فلم يقطعه قال ما لا الله بعضه في بعض
وقد روي موصولا باسناده فيه ضعف اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان
انا ابو يعلى ثنا حيان ثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من
رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال ما لا الله سرق بعضه
بعضا

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الاية اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان رهطا من عكل او عرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا اناس من اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه بذود وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى
كانوا بناحية الحرة قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعد ايمانهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك قال قتادة فذكر لنا ان
هذه الاية انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك
وينهى عن المثلة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة
وذكر في اخباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح انا عبد الله
بن عمرو عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الزناد عن عبد الله قال احمد يعني بن
حرب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتدوا عن الاسلام فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال فنزلت فيهم اية المحاربة فكانوا هم الذين اخبر
عنهم الحجاج حين سأله واخبرنا ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو
ثنا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمر اعينهم بالنار عاتبه الله في
ذلك عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
يصلبوا الاية قول قتادة انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا
قتادة قال فحدثني ابن سيرين ان هذا قبل ان تنزل الحدود يعني ما فعل بالعرنيين
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن عروبة
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ

باب قطاع الطريق

والى ان تاويلها في نزول الاية فيهم من سمل اعينهم

مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا في احدى ثلاث زان بعد احصان ورجل
قتل نفسا بنفس ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم
عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا
وصلبوا واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت
ايديهم وارجلهم من خلاف واذا اخافوا السبيل ولم ياخذوا مالا نفوا من الارض ولابراهيم
بن ابي يحيى وهذا اسناد آخر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن
عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابراهيم عن
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المحارب اما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اذا عدا فقطع الطريق فقتل واخذ المال صلب فان
قتل ولم ياخذ مالا قتل فان اخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف فان هرب واعجزهم فذلك نفيه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية ثنا ابي حدثني حميد حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون الآية قال اذا حارب وقتل فعليه القتل اذا ظهر عليه توبته
واذا حارب واخذ المال وقتل فعليه الصلب ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخذ المال
ولم يقتل فعليه قطع اليد والرجل من خلاف ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
فانما عليه النفي ونفيه ان يطلب وروي عثمان بن عطاء عن ابيه عن عمار في الله عنه قال
ان اخذ وقد اصاب المال ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف وان وقد اصاب
الدم قتل وصلب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى
بن ابي طالب انا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة انه قال في هذه الآية انما جزاؤا الذين
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية قال حدود اربعة انزلها الله عز وجل
حارب فسفك الدم واخذ المال فان عليه الصلب وان حارب فسفك الدم ولم
المال فعليه القتل وان حارب واخذ المال ولم يسفك دماء فان عليه القطع ورد
ذلك عن قتادة من وجوه ورويناه عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي قالا فاقيموا
حدودهم باختلاف افعالهم على ما قال ابن عباس ان شاء الله تعالى

باب الردة يقتل

اسند لنا اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن يحيى
ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش
اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن ابي الزناد ان عاملا لعمر بن عبد العزيز اخذ اناسا في حرابة ولم يقتلوا فاراد

ان يقتل

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
او مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفين عن بن طاوس عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعني انه ذكر فيها الخمر فا
ابيه ابو وهب الجيشاني فسأله عن المذرة قال وما المزر قال نبيذ يصنع من الحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام هكذا جاء مرسلا اخبرنا ابو الحسن علي
بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن العباس بن
ثنا محمد بن احمد بن ابي المثنى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد
بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا
من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم
جثيت بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس
غير تاركيه قال فان لم يتركوه فاقتلوهم وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي
حبيب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي واو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب وعياش بن عباس عن ابي الخير وهو مرثد عن ديلم الجيشاني انه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نشد بها البردة نصنع
بها شرابا من القمح اتجعل يا نبي الله فقال اليس يسكر قالوا بلى فانه حرام واخبرنا ابو بكر
ابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انا محمد بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان دراج انا السمح
حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل
اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا
رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما
كان بعد يومين فذكروه له ايضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما اراد وان
ينطلق سألوه عنه فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن
حسنيش المؤدب بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انا ابن عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان
قال قلت لعلي رضي الله عنه واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسماعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال
جاء صعصعة بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال انهاك عن ما نهاك عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزباء والحنتم والنقير والمقيرة وحلقة

بن في حديث بن حشيش النفير اخبرنا ابو بكر بن
بد الله بن ا ثنا حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن هبيرة و
عن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعة والجعة شراب
الشعير حتى يسكر

باب على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة من دخولها في الاثم والتحريم اذا كانت مسكرة

ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
الله بن ايوب المخرمي ثنا سفين بن عيينة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في اخرين
ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثنا سفين بن عيينة
عري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ال النبي صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام لفظ حديث الشافعي وفي رواية
قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام رواه البخاري في الصحيح
ابي المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفين على اللفظ الذي رواه
و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
د بن عيسى ابن الطباع وابو الربيع الزهراني قالوا اخبرني ابو النضر ثنا ابو علي الحسن
د بن الليث الرازي ثنا ابو كامل قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
بي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع بن ابي كامل
نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرقي
بن محمد بن الصباح ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام رواه مسلم
اسحق بن ابراهيم الصفار عن روح بن عبادة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل
محمد بن عقيل واخبرنا ابو الحسن المقري اذن لي بها انا الحسن بن محمد بن اسحاق قالا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع
بن عمر ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام
ه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
حمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عبادة
نا مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر و
كل مسكر حرام قال احمد هكذا حدثنا به روح مرفوعا واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه
ال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام كذا رواه سائر اصحاب مالك عن مالك مرفوعا غير انه
رفعه في رواية الدولابي عنه والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن
عد الحافظ انا ابو يعلى ثنا محمد بن ابي بكر ثنا سفين عن عمرو سمعه من سعيد بن ابي بردة عن
، صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا

ويسرا

ويسرا علما ولا تنفرا وارداه قال وقطا وعاقا فلما ولى رجع ابو موسى فقال يا رسول الله
لهم شرابا من العسل يطبخ والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما
عن الصلاة فهو حرام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انا محمد بن كثير ثنا سفين عن الجويرية قال سالت
بن عباس عن البازق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب لا الحرام الخبيث رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير الا انه قال قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث واخبرنا ابو محمد بن عبد
الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا
ابو الجويرية قال قلت لابن عباس افتني رحمك الله في البازق فقال سبق رسول الله صلى الله
عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال قلت افتني رحمك الله في البازق فانا نشربه
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم البازق وما اسكر فهو حرام فقال رجل من الناس
انا نعمد الى العنب فنعصره ثم نطبخه حتى يكون حلالا طيبا قال سبحان الله سبحان الله اشرب
الحلال الطيب فانه ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان الكسائي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن عبيد النخعي عن ابن عباس قال اتاه قوم فسالوه عن
الخمر وا ائه والتجارة فيه فقال ابن عباس اسلمتم انتم فقالوا نعم قال فانه لا يصلح
ذلا و ة فيه لمسلم انما مثل من تعاطى ذلك منكم مثل بني اسرائيل حرمت
يهما و ها فباعوها واكلوا اثمانها ثم سيلوا عن الطلا فقال ابن عباس
د ماط سالتموني فتبينوا الي الذي تسالوني عنه قالوا هذا العنب يعصر
ثم يطبخ قال وما الدنان قالوا دنان مزفتة قال من خشب فقالوا نعم قال
ايسكر سكر قال فكل مسكر حرام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل
بن ابرا لمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن يحيى بن
عبيد ابي عمرو بن العاص قال سيل ابن عباس عن الطلا فقال ان النار لا يحل بشيء ولا يحرمه
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاني وعمرو
ابن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الله عن ابي مسلم الخولاني انه دخل على
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تسلله عن الشام وعن برودها
فجعل يخبرها فقالت كيف تصبرون على برودها فقال يا ام المؤمنين انهم يشربون شرابا
لهم يقال له الطلا فقالت صدق الله وبلغ نبيه سمعت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا انا سامتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله
اسمعيل وا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر ابن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني معوية بن صالح عن حاتم بن حريث

لا شرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها
وتضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير
زكريا بن ابي سمحان ثنا ابو ربيع بن سليمان انا النسائي انا مالك عن ابن شهاب
يب بن يزيد انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فقال اني وجدت من
شراب فزعم انه شرب الطلا واذا سابل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر
عنه الحد ثنا ما اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قد جاءت في الاشربة اثار كثيرة باسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فاولها الخمر وهي ما عمل من عصير
هذا مما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ومنها السكر وهو
الذي لم تمسه النار وفيه يروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السكر
منها النبيذ وهو نبيذ العسل ومنها الجعة وهو نبيذ الشعير ومنها المزرة وهو من
قال ابو عبيد الله حدثنا ابو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي عن مالك بن مغول
بل موذن ابراهيم عن الشعبي عن ابن عمر انه شرب هذه الاربعة الاشربة وزادوا
العنب والسكر من الخمر قال ابو عبيد ومنها السكر له وقد روي الاشربة التفسير فقال
الذرة قال ابو عبيد ثنا حجاج ومحمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
ان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الاشعري يخطب فقال خمر المدينة من البسر
وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن النبيذ وهو من العسل وخمر الحبشة السكر له
وعيد ومن الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما انتضح من البسر من غير ان تمسه النار وهذه
عن بن عمر ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ ويروى عن انس انه قال نزل تحريم الخمر وما كانت
فضيخكم هذا قال ابو عبيد حدثنيه بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو
وان كان من البسر تمر فهو الذي يسمى الخليطين وكذلك ان كان زبيبا وتمرا فهو مثله و
شربه المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب قبل ان يغلي حتى يذهب نصفه وقد بلغنا انه
فان كان يسكر فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فهو الطلا وانما يسمى بذلك
بطلاء الابل في تجنده وقال وبعض العرب يجعل الطلا الخمر بعينها يروي ان عبيد بن
رضي قال في شعر له في الخمر تكبي الطلا كما الذيب يكبي انا جدة قال وكذلك الباذق وقد
به الخمر المطبوخ وهو الذي يروى فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
بن محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية غريب
يب فلم يعرفها وذكر ابو عبيد اسماء سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عندي كلها
ية عن اسم الخمر قال لا اخبرنا الا داخله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي
يون الخمر باسم يسمونها به قال وما بينه قول عمر بن الخطاب رضي الله الخمر ما خامر العقل

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن البشران العدل ببغداد انا ابو الحسن بن علي بن
ايوب ثنا بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير
بن عبد الله

وقطع امرأة لها شرف فتكلم فيها لو سرقت فلانة لقطعت يدها حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان سماعا ثنا العباس بن محمد بن يعقوب ثنا ابو ربيع بن سليمان ثنا
ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما اصابوا ثم يأمر به فيخمس فاتاه رجل بزمام من
شعر وقد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تاتي به
فاعتذر اليه فقال له كنت الذي تراني به يوم القيامة فاني لن اقبله منك وكذلك رواه ابو سمحان
المزاري عن عبد الله بن شوذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال
اصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى ابا بكر رضي الله
عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ادري اعظم عليه ام لا قال فانزل الله عز وجل
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذه يا
رسول الله فقال لي ولامتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الثيبا اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج وابن ابي سبرة قالا تشاتم رجلان عند ابي بكر فلم يقل لهما
شيئا او نشأ عند عمر فاد بهما

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بيرا او يرتقي نخلة

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ح وانبا ابو الحسين بن بشران بغداد انبا اسماعيل
بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
خرج عمر رضي الله عنه وبداه في اذنيه وهو ينزل بالبكاء قالوا ما يبكيك قال انما انا من ماله قال جاءه يزيد بن بعض
امرائه ان نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا فقالوا ابرم اطلبوا رجلا يعبر عبورا لما فاتي
بشيخ فقال اني اخاف البرد وذاك في البرد فاكرهه فادخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادي يا عمراه يا عمراه فقرت
نكبت اليه فاتيت فقلت ايا مامر هذا عنه وكان اذا وجد على احد منهم فعوقب ذكر ثم قال ما فعلت الرجل الذي
قتلته قال يا امير المؤمنين ما مؤنت قتلته لم يجد شيئا فعبر فيه وارد ثانيا فعبر عبورا لما فتحنا كذا
وكذا وجاءنا كذا وكذا فقال عمر رضي الله عنه لو جلس اجب الي من كل شيء جئت به ولولا ان تكون
سنة لاخبرت عنقك اذهب فاعط اهله ديته واخرج فلا اراك

باب السلطان يكره على الاختان او الصبي وسيد المملوك يامران به وما ورد في الختان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن اسحاق قالوا حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبانا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر
قال قرئ على بن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه مسلم في الصحيح اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن هارون بن اسماعيل القنطري ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتن قال
ابو احمد وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اخبرت عن غنيم بن كليب انما حدث
ابراهيم بن ابي يحيى فكنى عن اسمه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار المقرئ ببغداد
حدثنا ابو سهل بن احمد الله بباجي ثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث ح وانبانا ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد بن محمد بن الا
شعث الكوفي قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
بن علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيفة
ان الاقلف لا يزكى ان اسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة وهذا حديث منفرد به اهل
البيت عليهم السلام وهذا الاسناد اخبرنا ابو الحسين بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدستقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مروان حدثنا محمد بن
حسان عن عبد الملك بن عمير عن بن عطية الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر جارية تختتن فقال اذا اختتنت فلا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل واخبرنا
ابو علي الروذباري انبانا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن عبد الرحمان و
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي قالا حدثنا مروان حدثنا محمد بن حسان قال عبد الوهاب
الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل قال ابو داود محمد بن
حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
ببغداد انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انبانا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا المفضل بن
غسان الغلابي قال سالت ابا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد
الله بن عمرو حدثني رجل من اهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال كان
بالمدينة امراة يقال لها ام عطية تختض الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عطية
احفظي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج قال الغلابي فقال ابو زكريا وهو
يحيى بن معين الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبانا ابو
بكر ابن ابي داود حدثنا احمد بن موسى بن اسحاق ح وانبانا ابو سعد الماليني انبانا ابو احمد بن عدي
الحافظ حدثنا خليفة قالا حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا زايدة بن ابي الرقاد حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه
واحظى عند الزوج قال ابو احمد هذا يرويه عن ثابت زايدة بن ابي الرقاد ولا علم يرويه عنه
غيره واخبرنا ابو سعد الماليني انبانا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
محمد ابن المتوكل حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطي بني العباس بن
الفضل وثمانين قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ام الاسود قال سمعت سبية تحدث عن عبيد بن

ابي برزة

ابي برزة تحدث عن جدها ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقلف يحج بيت الله قال
لا حتى يختتن لفظ حديث غنام في رواية الاسفاطي قال سمعت سبية قال سمعنا ابا برزة
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف يحج بيت الله قال لا حتى يختتن اخبرنا ابو
بكر ابن الحرث الفقيه انبانا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ايوب الوزان ثنا الوليد بن الوليد
ثنا ابو ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان
سنة للرجال مكرمة للنساء هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف اخبرناه هلال بن محمد بن
جعفر الحفار انبانا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص ابن غياث عن الحجاج عن
ابي بلج بن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء الحجاج بن ارطاة لا يحتج به ويروى عنه عن مكحول عن ابي ايوب وهو مضطرب اخبرنا
علي بن محمد المقرئ ببغداد انبانا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو عبد الله الصفار
انبانا اسحاق بن ابراهيم انبانا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن بن عباس انه
كره ذبيحة الارغل وقال لا يقبل صلاته ولا يجوز شهادته قال وانبانا عبد الرزاق عن
بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لا يقبل صلاة رجل
لم يختتن وهذا يدل على انه كان يوجبه وان قوله سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه
وسلم الموجبة واحسن ما يستدل به في هذه المسئلة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن قتيبة بن سعيد وقد قال الله تعالى واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وروينا
في كتاب الطهارة عن بن عباس في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب و
المضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة و
الختان ونتف الابط وغسل مكان الغائط والبول بالماء قال اصحابنا والابتلاء انما يقع في الغالب
بما يكون واجبا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبانا ابو طاهر المحمد اباذي انبانا ابو قلابة ثنا يحيى بن
ابي بكر ثنا ابو شهاب عبد ربه عن حمزة الجزري تكره لا يجوز الاحتجاج بخبره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبيد الله ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول لابراهيم
خليل الرحمن امر بختن وهو ابن ثمانين سنة فعجل فاختتن بقدوم فاشتد عليه

الرجع قد عاد به فاوحى الله اليه ان عجلت قبل ان تامرك بالآلة قال يارب كرهت ان اوخر
امرك قال وحدثني اسماعيل وهو بن ثلاث عشرة سنة وحدثني هو ابن سبعة ايام

جماع ابواب صفة السوط باب ما جاء في صفة السوط والضرب

اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم يقطع ثمرته
فقال بين هذين فاتي بسوط قد ركب به فلان فامر به فجلد فقال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا حديث منقطع ليس ما يثبت به
هو نفسه حجة وقد رايت من اهل العلم عندنا من يرفعه يقول به فنحن نقول به اخبرنا ابو بكر
الاودي ثنا ابو نصر العراقي بخاري انبا ابو سفين بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله
بن الوليد ثنا سفين عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
برجل في حد فاتي بسوط فيه شدة فقال اريد الين من هذا ثم اتي بسوط فيه لين فقال اريد
اشد من هذا فاتي بسوط بين سوطين فقال اضرب ولا تري ابطك واعط كل عضو حقه قال
وثنا سفين انبا ابو حصين اخبرني [illegible] عن علي انه اتي برجل في خمر فقال دع له يديه يتقي
بهما قال وثنا سفين ثنا جرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يجلد في هذه
الامة بجريد ولا مدر ولا غل ولا صفد اخبرنا ابو محمد بحاج بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة
انبا ابو جعفر ابن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي
جعفر قال جاء رجل من المسلمين بابن اخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمن ان ابن اخي سكران
فقال فرتزوه ومروه واستنكهوه ففعلوا فوقفه الى السجن ثم دعا به من الغد ودعا بسوط
ثم امر حمرة فدقت بين حجرين حتى حارت درة قال عبد الله يشير باصبعيه هكذا وجمعهما
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه قلت ما ارجع قال لا يري بياض ابطيه فضربه
ضربا غير مبرح ذلك ما غير مبرح قال ضرب ليس بالشديد ولا باللين وحزمه في قميص واراد او
قميص وسراويل وذكر الحديث اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون انبا احمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين قال سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن الزهري قال ان
اهل العراق يقولون ان القاذف لا يجلد جلدا شديدا قال سعد واشهد على ابي انه حدثني انه لما
جلدة امراة امة بشاة فذبحت ثم سلخت فالبسته جلدها فعرف ذلك الناس جلدا شديدا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد ابن شيبان ثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه رواه
عمرو في الصحيح عن عمرو ابا مدرز هير عن سفيان واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل بن خيرون انبا
احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا ابن ابي ليلى عن عدي بن ثابت قال اخبرني هنيدة
بن خالد انه شهد عليا رضي الله عنه اقام على رجل حدا فقال للجلاد اضرب واعط كل عضو حقه
واتق وجهه ومذاكيره واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل انبا احمد بن نجدة ثنا هشيم ثنا سعيد

اخبرني

اخبرني بعض اصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان علي كان يقول يضرب الرجل قائما والمراة قاعدة
اخبرنا ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعرور قال اتي عمر بن الخطاب برجل
فقال ويل للزانية اشتدت حسبها اذهبا فاجلداها ولا تخرقا جلدها وقد روينا في حديث
عمران بن حصين في قصة الجهنية التي اقرت بالزنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بها فشدت
عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم امر بها فرجمت

باب ما جاء في التعزير وانه لا يبلغ به اربعين

ثنا ابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو نصر بن قتادة قالا
انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ح وانبا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الاصبهاني بمكة انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبحي ثنا عمر بن علي
المقدمي ثنا مسعر عن خالد الوليد بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الاصبهاني من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين والمحفوظ
هذا الحديث مرسل اخبرنا الشريف ابو الفتح المرتضى انبا ابو القسم عبد الله بن محمد السقطي ثنا ابو
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا ابو داود ثنا مسعر عن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل
بن خيرون انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم اخبرنا مغيرة قال كتب عمر بن العزيز ان لا
يبلغ في التعزير ادنى الحدود اربعين سوطا وقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك آثار
مختلفة واحسن ما يصار اليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو ما اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عيسى الحرشي انبا
ابو عمرو الدارجاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني المبيني والحسن بن سفين قالا حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله ابن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار
اذ دخل عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن ثعلبة بن يسار ثم ابن عليا سليمان فقال رحمك الله يا عبد الرحمن بن
جابر ان اباه حدثه عن ابي بردة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احد فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله لفظ حديث ابي عمرو وفي رواية بن عبدان عن عن رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى كما رواه عمرو بن الحرث عن بكير
وكذلك روي عن اسامة بن زيد عن بكير ورواه يزيد بن ابي حبيب عن بكير دون ذكر جابر في اسناده
اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث وكذلك رواه سعيد ابن ابي ايوب عن
يزيد بن ابي حبيب اخبرنا الوطا هو الفقيه انبا ابو حامد بن بلال انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي بردة بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرب
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وله شاهد مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان

انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر
ابن عكرمة ان عبد الله بن ابي بكر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد رجل فوق عشرة اسواط الا في حد قال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق براويته
فقال ان عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثه وانما هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
عمر بن علي بن مقدم ثنا محمد بن عبد الله بن المهاجر عن زرعة بن نعيم عن حكيم بن حزام قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المساجد وان ينشد فيها الاشعار او تقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن
الربيع ثنا سفين ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سليمان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا وتلا عليهم الاية وقال فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له لفظ حديث الشافعي لخرجاه
في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة قال الشافعي في رواية ابي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا
ابين من هذا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يدريك لعل الحدود نزلت كفارة
لذنوب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس الصفار قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي جحيفة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل
من ان يثني عقوبة على عبده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفى عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا حجاج
وزياد بن ايوب ويعلى بن مسلم قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن
بن حريملة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارة له واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر الظليبي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا اقيم عليه كان امرأ وما ادري ايتهن ايتهن
كان امرأ وما ادري الحدود كفارات لها امرأ فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام الصنعاني
عن معمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات قال الشيخ رحمه
الله قد كتبناه من وجه آخر عن ابن ابي ذئب مرسلا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن
بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه فان صح فيحتمل انه
صلى الله عليه وسلم قاله في وقت لم يأته فيه العلم عن الله تعالى ثم لما اتاه قال ما روينا في حديث
عبادة وغيره وذلك يشبه ما روينا في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولم يصل عليه ثم روينا عن عمران بن حصين في قصة الجهنية ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت وصلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
بنفسها لله ورويناه في حديث سليمان بن بريدة عن ابيه في قصة ماعز في التوقف في امره وبعد ادنى
ثم امره بالاستغفار لما عزما هو يشبه بما ذكرنا والله اعلم ولما يمكن الاستدلال بروايته ابي هريرة على
انه كان بعد حديث عبادة بن الصامت فان الصحابة كان ياخذ بعضهم من بعض فيحتمل ان يكون ابو
هريرة ان صحت الرواية عنه اخذه عمن تقدم اسلامه من الصحابة والله اعلم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو عثمان البحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يحيى بن عبيد ثنا سفين عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن عن ابي ليلى قال حين رجم علي رضي الله عنه شراحة قلت ما نت علي شراحة قال فاخذ بنو عمها
قال انه من ابي نيشا من همدان فاتهم علي الحد فهو كفارة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا اقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونه ويلعنونه فقال
علي رضي الله عنه اما عن ذنبه هذا فلا يسال

باب ما جاء في الاستتار

بستر الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو بكر احمد بن
كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال
قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من
الاجهار ان يعمل الرجل في الليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وسعيد بن يحيى عن
يعقوب بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن اخي بن شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد بمثله اعرفه وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اصاب منكم من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب
الله اخبرناه ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وقد اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا عبد الوهاب
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان رجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن الم فليستتر
بستر الله عز وجل واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا عمر بن احمد بن بشر ثنا هارون
ابن موسى الفروي ثنا ابو حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار فذكره غير انه زاد وليتب
الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عليه وسلم قال الشافعي روي ان ابا بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا اصاب حدا بالاستتار اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل
عن المورق قال ان عمر اتي بامرأة قد زنت فذكر الحديث قال ثم قال عمر انما حجب الله اربعة شهداء
الستر يستر كردون فواحشكم فلا يطلعن ستر الله احدا الا وان الله لو شاء لجعله واحدا صادقا

يتعمد

يتزل

وان عمر بن ابي ربيعة قال الشيخ رحمه الله قد مضى اسناده في باب الاعتراف بالزنا

او كاذبا فالكاذب في وكذا عجب لمن اصاب الحد ان يستر وان يتقي الله ولا يعود لمعصية الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده

باب ما جاء في الستر على اهل الحدود

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن
احمد الطبراني ثنا ابن كيسان ثنا ابو حذيفة ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن زيد بن نعيم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال له يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك فما حسنت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا انبا محمد بن عبد الله بن اسحاق
الفاكهي بمكة ثنا يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو حجاج ثنا سفية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن
ابن هزال عن ابيه هزال رجل من اسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك كذا رواه جماعة عن سفية وقد اخبرنا ابو صالح بن ابي
طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو كتبه الينا انبا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يدعى
هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى فحدثت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم ابن
هزال الاسلمي فقال هزال جدي وهذا الحديث حق صحيح ١١ ع مما قبله واخبرنا ابو علي انبا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن ابن المنكدر ان هذا الامر ماعز
ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال
وكذلك عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب
ابن علقمة عن ابي الهيثم قال قيل لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر ويقمرون ويفعلون قال
فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من
قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
ابو الوليد هشام حدثني الليث بن سعد اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعداني عن كعب بن علقمة عن
دخين ابي الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع لهم الشرط
فيأخذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وهددهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء دخين الى عقبة فقال اني
نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر عورة مسلم فكانما استحيا موءودة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا سليمان المهري انبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادفعوا الحدود فيما بينكم فما
بلغني من حد فقد وجب اخبرنا ابو محمد جناح بن يزيد بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابن حمزة بن
علي بن رستم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي ماجد

قال جاء

قال جاء رجل من المسلمين يا ابن اخ له وهو سكران يعني ابي عبد الله بن مسعود فذكر الحديث في
كيفية جلده قال ثم قال له بئس ما صنعت اما رأيت ما حسنت الادب ولا سترت الرجل
فقال يا عبد الرحمن اما والله انه لابن اخي وما ولد ولدي ولا جد له من اللوعة ما اجد لولدي و
لكن لم آل عن الخير فقال عبد الله ان الله عفو يحب العفو ولكن لا ينبغي لولي امر يؤتى بحد الا
اقامه ثم انشأ يحدثنا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار
اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فسرت فقال اذا هو بصاحبكم فانطلقوا وكانما اسف وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما اشار بيده يحتمله فقال بعض القوم كان هذا شق عليك فقال لا تكونوا
اعوان الشيطان على اخيكم ايليس فانه لا ينبغي لولي امر يؤتى بحد الا اقامه وليعف عفو يحب العفو ثم
قرأ وليعفوا وليصفحوا الاية قال وثنا احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن ورقاء ابن عمرو عن جابر بن يزيد عن
يزيد بن مرة عن ابي بحرة انه قال من اذنب ذنبا فليأتنا فليطهره فاتاه قوم فطهرهم فاتاه
سليمان الفارسي سعفنا فقال احمد الله لكم من التوبة شيئا قال لا قال فالى السوط ولا فتك ستر ستر
الله دونا عن عكرمة ان عمار بن ياسر سرقت له عبيبة فدل على صاحبها فتركه وعن عكرمة
قال اتي ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فردوه وارسله اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا
علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد بن الحداد ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن
عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل دائة الى علي فقالت ان ابني هذا قد زوجني فقال
الابن ان عبيدي وقع على امي فقال علي رضي الله عنه احضرتا ان تكوني صادقة لقتلتك وان كنت صادقا
ترجمتك ثم قام على الصلاة فقال لغلامه ما تنتظرين ان تقتليني او ترجمك فانصرفا فلما صلى سأل
عنهما فخليا سبيلهما

باب في الشفاعة في الحدود

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا الليث بن
سعد ح قال واخبرني ابو النضر ثنا ابراهيم بن اسماعيل العنبري ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اسامة تشفع في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد المازني انهم جلسوا لابن عمر قال فما رأيته
اراد الجلوس منا يخ قلنا هلم الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال وانه لقدمكم قال فجلس فسكتنا
فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تنطقون الا تقرئون سبحان الله وبحمده فان الواحدة بعشر والعشر
بماية والماية بالف ومازد ثم زاد كم الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته

دون حد من حدود الله عز وجل فقد حاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس با
لدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل رد عنه خبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
المشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن جاءت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله في حكمه ومن اتهم
بريا خبره الله الى طينة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال ومن انتقى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال
ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يعثر بحد لا يسميه فستره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكريم الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيادي ثنا سفين عن زفر عن راشد بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس او عورات الناس

افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عوف مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينا هم يمشون سبب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذا باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر فاخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن ارى قد اتينا ما نهى الله عنه فقال عمر ولا تجسسوا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هل لك في فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا ناخذه

باب

الامام يعفو عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم ياتي وخبرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحد من حدود الله
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر بن ابي السرح عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك
دون ذكر ابيه فيه والله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة

باب قتال الردة اهل وما اصيب في ايديهم من متاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا اسحاق
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريد بن فعناها كرجيوسه
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما هناك واسرد ذلك اليه واظهر انه سيأتي خالدا بمن بقي معه من الناس
فمضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم ذي حسى من مياه بني اسد يقال له فطن وذنكات

الحرث الزبير
وابو العباس اسمه
محمد السراج

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم
دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن حاجز في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حاجت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن انتصر
بريا فصيره الله الى طينة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال ومن انتفى من ولده يفضحه به في الدنيا ويفضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
شفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال
ان ذلك يفعل دونه السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يعترف بحد لا يسميه فستره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكريم الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فلما قضى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السيبي ثنا محمد بن يوسف الزيادي ثنا سفين عن زرعة بن سيف بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس افسدتهم

افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمان بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمان بن عوف عن انه حرس مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينا هم يمشون سبق لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذا باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن ارى قد اتينا ما نهى الله عنه فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هؤلاء في فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا ناخذه

باب

الامام يعفو عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بانجي وغيرهما قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد المالك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود من حدود الله
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر بن ابي السرح عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك
دون ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيما احدهم الذلة

باب قتال الردة اهل وما اصيب فاتلوه من شاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا اسحاق
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوصى
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذي القصة من المدينة على بريد من مدينتها كحيث شاء
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما نافا واسرد لك اليه واظهر انه سيأتي خالدا من بني تميم من الناس
فمضى خالد حتى التقى هو وطليحة في بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له قطن وقد كان

الصواب الزبير
وابو العباس الاصم
ثنا الربيع

مع عيينة بن بدر في سبع مائة من فزارة فكانت بينهم هزيمة الحرب بأبي طليحة فيقول له أبا بكر هل
جاءك جبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما نظنه فقد والله جهدنا حتى جاءه مرة فسأله فقال
نعم قد جاءني فقال له أبو بكر رغما كرجاه وحدثنا لا تنساه فقال أظن قد علم الله أنه سيكون لكم خبر
لا تنساه هذا والله يا بني فزارة كذاب فأنظروا لمتاعكم قال الشيخ رحمه الله وقد روينا في كتاب
أخبار الزهري عن الزهري قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم في هذا الوجه ثم أسلما حين
غلب الحق وأخرجا مع بالقوة ومروة بأبي بكر بالمدينة ولم يبلغنا أنه أقاد منه أو الزمه العقل
في كتابي عن أبي عبد الله الحافظ وأظنه فيما سمعته وإلا فهو فيما أجازني أنا أبا عبد الله الأصبهاني
أخبرهم أنا الحسن بن يعقوب نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني محمد بن موسى بن محمد بن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال لما وقفت الحرب في عسكر طليحة لا أجد بد فتكلما إلى جليس الصالحين
عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم فقال يا أبا الفيلين أكفاني بيدي ولم ينهي بأيديهما
وما كان البيوت بيت عالجت ولكن صفية تيلة فإن الناس يتبعان السبيان وأسلم طليحة
إسلاما صحيحا أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفين نا أبو
بكر بن أبي شيبة نا وكيع حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة
أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه عن الصلح فخيرهم أبو بكر رضي الله عنه بين الحرب الجلية أو السلم
المخزية قالوا هذه الحرب الجلية قد عرفناها فما السلم المخزية قال أبو بكر رضي الله عنه تؤدون
الحلقة والكراع وتتركون أقواما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمرا
يعذرونكم به وتدرون قتلانا ولا نرى قتلاكم وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتدون
ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم قال فقال عمر رضي الله عنه ما أرى أن نستشير عليك أما
أن تؤدوا الحلقة والكراع فما رأيت وأما أن تتركوا أقواما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونكم به فما رأيت وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما
أصابوا فما رأيت وأما أن قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فما رأيت وأما أن يؤدوا قتلانا
قتلوا على أمر الله فلا دية لهم فتابع الناس على ذلك قال الشيخ رحمه الله وقول عمر بن الخطاب والأمر
لا يخالف قوله في الدماء فإنه إنما أراد به والله أعلم ما أصيب في أيديهم من أموال المسلمين لا
يضمنون ما أتلفوا

باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمه وماله

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا
أبو الوليد نا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله
بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب دون ماله فهو شهيد
ومن أصيب دون أهله فهو شهيد ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ورواه أبو داود الطيالسي
وأبو أيوب الهاشمي عن إبراهيم فقالا ومن قتل دون أهله أو دون دينه فهو شهيد وقد مضى ذكره
نا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكيساني نا
يحيى بن الحرث المزني ح وأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنا إسماعيل بن محمد
الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي أنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد ابن أبي أيوب حدثني
أبو الأسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة لفظهما واحد رواه البخاري في الصحيح عن
أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا أبو طاهر ابن أبي أيوب بن أبي طاهر الفقيه أنا يحيى
بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع وإسحاق بن منصور وقال إسحاق أنبأنا أنا عبد
الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن نافعا مولى عمر بن عبد الله الرحمن أخبره أنه لما كان
بين عبد الله بن عمر وبين عتيبة بن أبي سفيان ما كان تيسر والتقيا لركب خالد بن العاص
أبي عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمر وما أعلمك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور ومحمد بن رافع أخبرنا
أبو بكر بن فورك أنبأنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن
سعد أبي إبراهيم قال سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معوية أراد أن يأخذ الرهط
من عبد الله ابن عمرو فأمر مولا له أن يتسلحه فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن
أبي حامد المقرئ قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب
أنبأنا سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاءني رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال
هو في النار رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن العلاء بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم زيد بن حمزة بن
محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخار المقرئ بالكوفة قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي
بن رحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن قابوس ابن مخارق عن أبيه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أتأتي يريد أن يأخذ مالي فما أصنع به قال نشدته
الله قال أرأيت إن ناشدته فأبى أن ينتهي قال استعن المسلمين قال يا نبي الله أرأيت إن لم يكن أحد
من المسلمين أستعينه ... عليه قال فاستعن السلطان قال يا رسول الله أرأيت إن لم يكن
عندي سلطان أستعين عليه قال فقاتله فإن قتلك كنت في شهداء الآخرة وإن منعت مالك
أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو العباس الأصبهاني نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن أبي أويس حدثني
عبد العزيز بن المطلب عن أخيه الحكم عن أبيه المطلب بن حنطب عن سعيد الغفاري قال سألت
سائلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عدي علي عادٍ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
بالله وأمره فذكره ثلاث مرات فإن أبى فقاتله فإن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فإنه في النار
كذا قاله وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو سعيد
ابن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأنا أبي وشعيب
قال نا الليث عن ابن الهاد عن سعيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة أن رجلا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عدي علي مالي قال فأنشد الله فإن أبى قال فأنشد الله
قال فإن أبى فأنشد الله قال فإن أبى أبو علي قال فقاتله فإن قتلت فهي الجنة وإن قتلت فهي النار كذا
وجدته والصواب عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد

باب ما يسقط القصاص من الحد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق الزكوي

وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
دكين ابنا وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن
يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطا فحسبت ان صفوان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيه فيقضمها كقضم الفحل اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن
ابن جريج بخبر عطا ابن ابي مليكة عن ابيه ان رجلا قاتل آخر فعضه فانتزع اصبعه وانتزعت سنته
فاتيا ابا بكر الصديق فاهدره اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد اوذباري الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمد بن يحيى العسكري ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع الرجل
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

باب مع امرأته

اخبرنا ابو زكريا ابنا ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعدا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان وجدت مع امرأتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن يعقوب الحافظ
ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امرأته رجلا اقتله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عمرو بن ابي عمرو وحمزة وابو بكر بن عبد الله قالوا انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في
المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله قتلتموه او ماذا يكون به
فانزل الله عز وجل آيات اللعان ثم جاء الرجل فقذف امرأته فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقال عسى ان يجيء اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة اخبرنا ابو احمد الحرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بكير ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن تجيبي وجد مع امرأته رجلا
فقتله او قتلهما فاشكل على معوية القضاء فكتب معوية الى ابي موسى الاشعري يسأله عن ذلك
طالب عن ذلك فسأل ابو موسى عن ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال علي ان هذا الذي لم يكن
بارفه عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفيان في ذلك فقال علي رضي الله عنه
انبا ابو حسن الطريثيثي باربعة شهداء فليعط برمته واما الامر الذي اخبرناه الحسين بن بشران

ببغداد

ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت وحميد ومطرف وعمار بن منصور عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ان رجلا كان
من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاة وله ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحتطبي قال
فذهبت فلما تباعدت تبعها احدهم فراودها عن نفسها فقالت اتق الله وناشدته فابى
عليها فقالت رويدك حتى استطلي لك فذهبت ونام فجاءت بصرة فعلقت راسه فقتلته فجاءت
الى ابيها فاخبرته الخبر فقال لا تخبري احدا فيها الظفر فوضعه بين يدي اصحابه فقال
لاصحابه كلوا فقالوا حتى يجيء صاحبنا فقال كلوا فانه سيأتيكم فلما اكلوا احد الله واثنى عليه وقال انه
كان من الامر كيت وكيت فقالوا يا عبد الله قتلت صاحبنا والله لنقتلنك به فارتفعوا الى عمر فقال
ما كان اسم صاحبكم فقالوا عقل قال هو كما سماه وبطل دمه فهذا مرسل وقد اخبرنا ابو الحسين بن
بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز وابو اسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن القسم بن محمد عن عيينة بن عمران رجلا اضاف ناسا من هذيل فهبت
جارية له تحطب فاراد ها رجل منهم عن نفسها فرمته بحجر فقتلته فرفع ذلك الى عمر قال
ذلك قتيل الله والله لا يودى ابدا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع
قال قال الشافعي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه ان البينة قامت عنده على المقتول او على ان
ولي المقتول اقر عنده بما يوجب له ان يقتل المقتول

باب التعدي والاطلاع

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا عبد الله بن محمد بن
الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان ح وانبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان
بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر
في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدري يحك به رأسه
فقال لو اعلم انك تنظر في حتى ابتدئ لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان
الا من اجل النظر اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفيان واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وابو النعمان قالا
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فذهب رسول الله
نحو الرجل يختله ليطعنه به فقال الحجاج فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله
ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد
اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحاجب ببغداد انبا ابو محمد اسماعيل
ابن علي بن اسماعيل الخطبي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابان بن
يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان امرأة
اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالتقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ عودا محددا فوجأ عين الاعرابي فاهتم فقال لبثت لقفات عينك اخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ابن

نصر ثنا سفين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و
سلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينك ما كان عليك جناح
رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي عمر كلاهما عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
حل لهم ان يفقؤا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل بن
ابي صالح قال كنت مع ابي فاذا صاحب له قد اطلع في دار قوم من زاوية امرأة فقال ابي قال
قال اخبرنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه
هدرت عينه واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا سليمان بن داود ثنا
معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فاوقبوه فاصاب عينه فلا
دية له ولا قصاص اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن
احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ح وحدثني ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمان بن ابي عتيق عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ما كان عليه في ذلك شيء

باب الرجل يستأذن على ابيه فلا يستقبل الباب ولا ينظر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلا البصر فلا اذن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزكي
انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا جرير بن ابي عمر عن طلحة بن
مصرف عن هزيل بن شرحبيل قال اتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو
مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستيذان من النظر واخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر ثنا سفين عن منصور عن هلال
بن يساف ان سعدا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له استأذن فلا
تستقبل الباب كلاهما مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمان الحجبي قال سمعت عبد الله بن
بشر يقول ح وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل
الحرابي في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن بشر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم يأتي من الجدار ولم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في كيفية الاستيذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة

بن سعيد

بن سعيد قال ثنا علي بن عبيد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفين
حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استأذن ابو موسى
على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر ما لك لم تأتني فقال قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
له عمر فيما الله عنه اقم على ذلك ببينة والا اوجعتك فقال ابو سعيد فانا ابو موسى من عرف او
فزعا قال رجعت استشهد كم قال ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم قال ابو
سعيد فكنت اصغرهم فقمت فشهدت له عند عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأذن
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفين ورواه مسلم عن
قتيبة وابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن مكرم ثنا العاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن ابي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن كلدة بن الحنبل ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن و
جداية وضغابيس وهو بأعلى مكة فدخلت فلم اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج انبا ابو عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن عبد الله بن صفوان
اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس و
النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم ادخل بعد ما اسلم صفوان قال عمرو اخبرني هذا الحزامية بن صفوان ولم
يقل سمعته من كلدة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقال له قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل وحدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي ابن
حراش قال حدثت ان رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود
وكذلك حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر قال وثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استأذن على النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه قال وسمعته يقول السلام عليكم ادخل ورد بنا عن ابن عباس عن عرابة الاسلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليك ايدخل عمر اخبرنا ابو بكر
بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة ح وانبا ابو
عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابو الفضل الحباب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين علي فقرعت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا مرتين كأنه كرهه لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة

باب الرجل يدعا ان يكون ذلك اذنا له

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وتمام قالا ثنا علي بن عثمان

وحكى يقوم بعينا وشماله فيستأذن فان اذن له والا رجع وذكر ان القوم لم يكن لهم ابواب مستورة عن الظل حيث لم يستقبل الباب

ثنا عثمان ثنا ايوب ح وثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه واخبرنا ابو الحسين المحمد اباذي انبا
ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
فذكره عبله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطا انبا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال الشيخ رحمه
الله وهذا عندي والله اعلم فيما اذا لم يكن في الدار حرمة فان كان فيها حرمة فلا بد من الاستيذان
بعد ذلك ولا يشبه الباب اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السويسي انبا ابو جعفر محمد بن محمد
بن عبد الله بغداد ثنا ابو علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن دينار ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول فذكر حديث اهل الصفة قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق ومضى واتبعته فدخل فاستاذنت
فقال فذكر الحديث قال فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال فدخلت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم فدعوتهم فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم

باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البانشاني المزكي قدم علينا بسمرقند حاجا انبا ابو حامد احمد بن محمد بن
حسنويه ثنا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد ابن كثير ثنا يونس بن عبيد ح
وانبا ابو سعد المالكي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا المنجنيقي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا
يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة ابن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله قال ابو احمد محمد
بن كثير البصري عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد بن ذكره عن البخاري
قال الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف عن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس
بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد بن ذكره عن البخاري قلت الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف
عن يونس بن عبيد وهو ايضا ضعيف فانما اراد والله اعلم انه يامر بالنهي ويحرج فان لم يخرج فله
ضربه وان ادى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهائم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابو الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك بن انس عن بن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا لقوم فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف
السويسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية دخلت حائطا
فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ
الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

زكريا

زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ايوب ابن سويد ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ابن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائط رجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحائط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود ابن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري
عن البراء بن عازب قال كانت لي ناقة ضارية فذكر نحو حديث ابي المغيرة الا انه قال عن البراء
بن عازب ولم يقل ابو المغيرة واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابوري ثنا الرمادي وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة
عن البراء بن عازب انه كانت له ناقة ضارية فافسدت فذكر معناه تابعه ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في نزول عن البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي
عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا معاوية يعني بن هشام عن سفين عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء
ان ناقة لآل البراء افسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار
وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال
عن حرام عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن
عازب انه كانت له ناقة ضارية فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو علي الروذباري انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال عن حرام
عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن
ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها
بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق وخالفه وهيب وابو
مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن ابيه اخبرنا ابو نصر محمد بن ابي عبد العزيز بن قتادة انبا ابو
الفضل ابن خيرويه انبا احمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن الزهري عن سعيد
بن المسيب وحرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط القوم من الانصار فافسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان حفظ الحوائط على اهلها بالنهار وعلى
اهل المواشي ما افسدت المواشي بالليل روينا عن الشعبي عن شريح انه كان يضمن ما افسدت الغنم

بالليل ولا يضمن ما افسدت بالنهار وشاهد هذه الاية وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكان نفشها بالليل وانا اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد
بن عجلة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اتى شريح بشاة
اكلت عجينا فقال نهارا او ليلا قالوا نهارا فابطله وقرا اذ نفشت فيه غنم القوم وقال انما النفش
بالليل وفي رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصابت عجينا فقال الشعبي انظروه
فانه سيسالهم بليل كان ام نهار فسالهم فقال ان كان بليل فقد ضمنتهم وان كان نهارا فلا ضمان
عليكم قال وقال النفش بالليل والهمل بالنهار وروي مرة عن مسروق اذ نفشت فيه غنم القوم قال كان
كل ما دخلت فيه ليلا فما تركت فيه حفظا

باب جرح العجماء جبار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك ح وانبا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم ابن
محمد الموزي ثنا محمد بن رافع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب ثنا سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن
عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن سنان ثنا سفين عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى عن ابن عيينة

باب الدابة تنفح برجلها

قال الشافعي تضمن قايدها وسايقها وراكبها ما اصابت بيد او رجل او ذنب واحتج في ذلك بحديث
البراء بن عازب واما الحديث الذي اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا
محمد بن المؤمل بن الفضل بن محمد ثنا الفضل ثنا عباد بن العوام عن سفين ابن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار فقد قال
الشافعي واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل جبار فهو غلط والله اعلم لان الحفاظ
لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة يتفرد بها سفين بن حسين عن الزهري وقد رواه
مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفين بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم
يذكر احد منهم الرجل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا قالا ابو الحسن الدارقطني
الحافظ واتباع سفين بن حسين على قوله الرجل جبار احد وهو وهم لان الثقات خالفوه ولم
يذكروا ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاسفايني وابو عبد
الرحمن السلمي قالوا انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال عثمان بن سعيد الدارمي يقول سالت
يحيى بن معين عن سفين بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري واما الحديث
الذي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن
اسماعيل الفارسي ثنا جعفر الفريابي ثنا ادم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

فقد قال

فقد قال ابو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه احد عن شعبة قال الشيخ رحمه الله
قد روي هذا الحديث عن شعبة محمد بن جعفر غندر وهو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن معاذ
العنبري ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع ابن مسلم
عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس
السياري ثنا محمد بن موسى البلخي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن الاعمش عن عبد الرحمن
بن نزال ح وانبا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا
عمرو بن حفص بن عمرو ثنا عبد الرحمن ثنا سليمان بن سفين عن ابي قيس عن عزيل بن شرحبيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والرجل جبار والبئر جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
لفظ حديث المؤمري وفي رواية الاعمش العجماء جبار والرجل جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس فهذا مرسل لا تقوم به حجة رواه قيس بن الربيع موصولا بذكر عبد الله بن
مسعود فيه وقيس لا يحتج به وحدثنا ابو جعفر الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابو نصر الثمالي ثنا ابو جري نصر بن طريف عن الزهري عن
اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في
سبيل من سبيل المسلمين او في اسواقهم فاوطات بيد او رجل فهو خطا ابو جري والزهري واسماعيل
ضعيفان

باب علة الحديث الذي يروى فيه ان جبار

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس واخبرنا عبد الرحمان السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا قال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر لا اراه الا رفعه واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك انبا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول في حديث ابي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به انا رجيا ليس بشيء لم يكن زاكيا
باطل ليس بصحيح اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي وابو بكر بن الحرث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد
بن مخلد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هانئ قال سمعت احمد بن حنبل يقول لاهل اليمن يكتبون الدار البير
ويكتبون البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف

باب اخذ الولي بالولي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد
ثنا عبيد الله ابن اياد بن لقيط عن ابيه قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فتحدث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابنك هذا قال ابي
ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبت
شبهي بابي ومن حلف ابي على ذلك قال ثم قال اما ان ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الازرة وزرة اخرى الى قوله هذا ثبت من الدار
الاولى اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا
قتيبة ثنا سفين عن الاشعث بن ابي الشعثا عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي

قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم فانتهينا اليه وهو يقول يد العليا
ابدا ابدا تعول امك واباك واختك واخاك ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو عقيلة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يوخذ بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ان لا تزر وازرة وزر اخرى الا يوخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جزى العباد على اعمالهم وكذلك اموالهم لا يحتمل احدا
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطاء على الحر من الادميين
على عاقلته

كتاب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انبا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ولنسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء قال واتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك اوركت
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
وانني لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فاذنه قالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي انبا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي ضبيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر فاجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت في
الجبال لتجري على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا
محمد بن ايوب الرازي انبا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمرو بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع انبا حيان بن محمد بن الاعور قال قال لنا اسماعيل بن امية

عن ايوب

عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الشيباني عن عون بن ابي عبد الله
بن عتبة انه عن اخيه عبد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله ابن سلام ان الله
تبارك وتعالى خلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فزع من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفار بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق آدم من ادم الارض كلها فجرت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة ابن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحمدان الصيدلاني قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الله تبارك وتعالى
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الله تبارك وتعالى خلق الله الخلق لعبادته يعني من
شاء من عباده اولياء من شاء منهم لعبادته ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد وهشام بن ابي عمرو النسائي قالا ثنا
عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله ابن عمرو بن العاص فذكر الحديث الذي قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال النسائي ثم ابان جل ثناؤه الخيرة من خلقه انبياءه فقال كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم من اصفيائه دون عباده بالامانة
على وحيه والقيام بحجته فهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل بن ادريس السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم فانتهينا اليه وهو يقول يا عطارد اعطنا
ابدا يمن تقول امك وابوك واختك واخاك ثم ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو تغلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفين عن عمرو بن دينار عن عروة بن اوس قال كان الرجل يرحل بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الا يؤخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جزى العباد على اعمالهم لانفسهم وكذلك امواله لا يجني احد
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجناية الخطاء على الرجل من الاوسين
على ما قلنا

باب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انبا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فاتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك اوركب
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
واني لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه قالوا جئناك نسألك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم ثم كتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن رحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي انبا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي حيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر فاجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت في
الجبال لتقر على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا
محمد بن ايوب الرازي انبا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع انبا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية

عن ايوب

عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ..... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي المقرئ انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن التيمي عن عقبة بن عبد الله
بن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله بن سلام ان الله
تبارك خلق الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفار بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من ادم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاحمر وبين ذلك ومنهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة ابن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحماد البلخي قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه في الصحيح عن محمد بن الرافع عن عبد الرزاق قال التيمي بن حمد الله قال
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال التيمي خلق الله الخلق لعبادته يعني من
شاء من عباده اولياء من شاء منهم لعبادته ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يحدث عن ربيعة بن يزيد وحريز بن ابي عمرو التيمي قالا ثنا
عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال التيمي ثم ابان حدثناه اخبرته من خلقة انبيائه فقال كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين يجتمع بنبيه صلى الله عليه وسلم من اصحابه دون عباده بالامامة
على وجه والقيام بحجة فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل بن ادريس السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي قلت كم الرسل منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر نفرا زاد يحيى بن سعيد السعيدي قال ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من خاصة صفوته
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وساق الشافعي الكلام عليه الى ان
قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتبه قبل ان انزل الفرقان على محمد صلى الله
عليه وسلم بصفة فضيلته وفضيلة من تبعه فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
المرادي وسعيد بن عثمان قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثني ابو عمار عن عبد الله بن فروخ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض
واول شافع واول مشفع اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو علي الروذباري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن ابن عرفة ثنا القسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن يأتي
يوم القيامة ما معه احد من غير واحد اخرجه مسلم من اوجه عن المختار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم ح انبا ابو الحسن علي
بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب انبا ابو الربيع هشيم انبا سيار بن
يزيد الفقير انبا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما احد من امتي ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة لفظ حديث ابي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن
سنان عن هشيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا
اسحاق انبا جرير عن الاعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبي و
باصحابه الكفار ثم قال عبد الله انهم الزرع وقد دنا حصاده قال الشافعي وقال لامته كنتم خير امة
اخرجت للناس الآية ففضلهم بكينونتهم من امته دون امم الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا يهز بن حكيم بن معاوية
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة

انتم

انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال الشافعي ثم اخبر جل ثناؤه انه جعله فاتح رحمته
عند فترة رسله فقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان في ذلك ما دل
على انه بعثه على خلقه لانهم كانوا اهل الكتاب والاميين وانه فتح به نبوته فقال
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا العلاء
بن عبد الرحمان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسماعيل
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن مينا قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنا ابراهيم ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا وقال يريد بنى دارا
فاحسنها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع
هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الانبياء رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن عفان
قال الشافعي وقضى ان طهر دينه على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله الآية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد
بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب
قال اشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله
لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمرا وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليؤخذ الرجل
فيحفر له الحفيرة فيوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه وليمشط بامشاط الحديد
ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح من
حديث اسماعيل

باب مبتدأ البعث والتنزيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو المقري انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو طاهر احمد بن عمرو ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود مثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الرابعة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروع قال
لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة بن اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
اي عم اسمع من ابن اخيك قال وورقة بن نوفل بن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا رواه مسلم فالصحيح عن ابي الطاهر فاخرجه
البخاري من وجه آخر عن يونس اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا عبد الصمد بن علي ابن محمد
بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال سمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتر
الوحي عني فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
لهم دثروني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد الهرجاني ثنا داود بن الحسين بن علي بن عقيل هو الخرد جردي ثنا عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي اخبرني عقيل بن خالد عن بن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو حامد بن
الشرقي ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم ثنا سفين عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق باب سند الوحي على النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه في تبليغ الرسالة عباد الله احتضار
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر
عشيرتك الاقربين دعا رهطه منهم الخاصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا
فهتف واصباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني
فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا

الجبل

الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال
ابو لهب تبا لك ما اجمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه الاية تبت يدا ابي لهب وتب كذا
قرا الاعمش الى اخر السورة رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة ورواه مسلم
عن ابي كريب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني من سمع عبد الله بن يقطر عن الحرث بن نوفل بن
عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واخلص جاحد لما اشبك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرفت اني ان بادات بها قومي رايت منهم ما اكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه
السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل عذبك ربك ثم ذكر قصة في جمعهم و
انذاره اياهم اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المزني بن الحاجب ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا محمد
بن اسماعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو ابن علقمة عن محمد بن المنكدر عن
ربيعة بن عباد الدولي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الناس في منازلهم
يدعوهم الى الله عز وجل وراءه رجل وهو يقول يا ايها الناس لا يغرنكم من دينكم ودين اباكم فلان من
هذا قالوا عمه ابو لهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السرب قالوا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد اخبرني ابي كثير محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت حدثني باشد ما صنعه المشركون
برسول الله قال اقبل عقبة بن ابي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاخبره ابو بكر رضي الله عنه فدفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا ابو عبيد الله عن بن موسى انبا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في منازلهم ينظرون اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المراي
ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاها فجاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة واميه بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر قد سحبتهم الى القليب بعد ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم واتبع اصحاب القليب لعنة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى و
اخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن ابي اسحاق حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف المزني انبا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن

الفاني قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحرث بن عبيد ثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم من القبة فقال يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الهلالي فقال لهم ايها الناس قال انا في يعصمك من فتلهم
ان يقتلوك حتى يبلغ ما انزل اليك فبلغ ما امرت به فاستقرا بقوم فنزل عليه قوم فاصدع بما تؤمر
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر بن الحسين القطان
ثنا احمد بن يوسف السيلي ثنا عمر بن عبد الله بن زرين ثنا سفين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال المستهزئون الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة من بني اسد بن عبد العزى و
الحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل فاتاه جبريل عليه السلام شكا اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا عمرو بن المغيرة فارى جبريل عليه السلام الى اخله فقال ما صنعت
قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فارى جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه
الاسود بن عبد يغوث الزهري فارى الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الحرث بن عيطل
السهمي فارى الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه العاص بن وايل فارى الى اخمصه فقال ما
صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يبري نبلا له فاصاب اجله
فقطعها واما الاسود بن المطلب فبني سهم من يقول عمي هكذا وسهم من يقول نزل تحت سمرة
فجعل يقول يا بني الا تدعون عني قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا
تقولوا عني قد هلكت حتى صرت اطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك
حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحرث
بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن
وايل فبينما كذلك يوما اذ دخل في راسه شوكة حتى ابيرات منها فمات منها وقال غيره ركب الى
الطايف على حمار فربض به على شوكة فدخلت في اخمص قدمه شوكة فقتلته اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمان
بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن عمران ابي الحكم السلمي عن ابن عباس قال قال قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال افتفعلون قالوا نعم فدعا
فاتاه جبريل فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك
عذبته عذابا شديدا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل باب التوبة والرحمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التيمي عن الربيع بن انس عن ابي العالية فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل نوح وهود وابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
كما صبر هؤلاء فكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله الى اخرها فاظهروا لهم المفارقة وقال هود حين قالوا ان اعتراك

بعض

بعض آلهتنا بسوء الاية فاظهروا لهم المفارقة وقال ابراهيم لقد كان لكم اسوة حسنة في
ابراهيم الى اخر الاية فاظهروا لهم المفارقة وقال محمد الى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرا ذلك على المشركين فاظهروا لهم المفارقة

باب الاذن بالهجرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واوذي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بارض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده فالحق ببلاده حتى يجعل الله لنا فرجا ومخرجا
فامرنا نبي الله بالخروج اليها ارسالا حتى اجتمعنا ونزلنا بخير دار الى خير جار امنا على ديننا ولم نخش
منه ظلما وذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد
الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله
بن عثمان عن ابي الزبير محمد بن مسلم الله حدثه ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ ومنازلهم بمنى يقول من يؤويني
وينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلم يجد احدا يؤويه وينصره حتى ان الرجل ليخرج
من مصر او اليمن فياتيه قومه او ذووه فيقولون احذر فتى قريش لا يصيبك
يمنعنا بين رحالهم يرمونه بالحجارة حتى يخرج منها ويبعثنا الله من يثرب فياتيه
الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن فينقلب الى اهله فيسلم باسلامه حتى لم يبق دار من
دور يثرب الا فيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بعثنا الله فاجتمعنا سبعين
رجلا منا فقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فقال وقال وجاء
فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فوعدنا شعب العقبة فاجتمعنا به من رجل ورجلين حتى
توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال بايعوني على السمع والطاعة في النشاط
والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تاخذكم
في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم ولكم الجنة فقلنا ابايعك فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا
الا انا فقال رويدكم يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واجركم وما انتم
تخافون من انفسكم جبنا فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقالوا اخر عنا يا اسعد بن زرارة
فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها قوموا اليه رجلا رجلا يا خذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا ابن قتيبة ثنا
معاذ بن ابي شيبة ثنا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فامر بالهجرة وانزل عليه وقرب ارض ذي خلصة وارض ذي نخل فخرج هذا الى هذا
لذلك سلطانا نصيرا اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله

بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة للمسلمين فذكرت
ولم يذكر اراية سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر رضي الله عنه مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصحابته وعلف راحلتين عنده ورق السمر اربعة اشهر اخرجه البخاري في الصحيح بطوله من
حديث عقيل ويونس عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن الحسن القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك البلخي وابو عمر حفص بن عمر الرقي قالا ثنا
شعبة قالا انبانا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول كان اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان القرآن ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري في الصحيح عن الوليد

باب مبتداء الاذن بالقتال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع انبانا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فارادفه اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن ابي رواحة فلما غشيت المجلس مجاجة الدابة خمر عبد
الله بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرا عليهم القرآن قال فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم وكان هو واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا

وتتقوا

وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امر الله به حتى اذن لهم فيهم فلما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن
ابي اليمان واخرجاه من حديث مبرد عقيل عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفين الثوري عن
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق ان الله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ليهلكن قال فنزلت
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان ابن عباس يقرؤها اذن قال ابن عباس
قال ابو بكر الصديق فعلمت انها ستكون قال ابن عباس وهي اول آية نزلت في القتال اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو العباس قاسم بن القسم التميمي بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم انبانا شاذان ثنا علي بن الحسن
بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا
اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس

باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال حتى تقاتلوا والنهي عن القتال في الشهر الحرام

قال الشافعي فقال نسخ هذا كله قول الله عز وجل فاقتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبانا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد
ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله فاقتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر قال فنسخ هذا العفو عن
المشركين وقال لرسوله جاهد النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فامر الله بجهاد الكفار
بالسيف والمنافقين باللسان واذهب الرفق عنهم وجهد الاسناد عن ابن عباس قال قوله واعرض
عن المشركين ولست عليهم بمسيطر يقول لست عليهم بجبار فاعف عنهم واصفح وان تعفوا و
تصفحوا فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره قال للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ونحو
هذا في القرآن امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله بقتل المشركين حيث وجدتموهم وقوله
فاقتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وهم صاغرون فنسخ هذا العفو عن المشركين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله عز وجل فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق الاية قال وقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الاية ثم نسخ هذه الايات فانزل الله براءة من الله و
رسوله الا الذين عاهدتم من المشركين الى قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

وجدتموهم واقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال وان خفتم العيلة فاخشوا الله
ذلك هذه الاية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ثنا
عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابي ثنا المنذر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الحضرمي عن بن
سوار عن جندب بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا واستعمل عليهم عبيدة
بن الحرث فانطلقوا حتى وجدوا بكا صحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكا رجلا فقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه الا بمكان كذا
وكذا وقال له لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب
فاسترجع قال سمعا وطاعة لله ورسوله فالتفت رجلان من اصحابه ومضى بقيتهم معه فلقوا
ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من وجب او من جاء بالاثرة فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام
فنزلت يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الى قوله والفتنة اشد من القتل
قال فقال بعض المسلمين لئن كانوا قد اصابوا خيرا ما لهم اجر فنزلت ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم واخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو انبا ابو محمد المزني انبا علي بن محمد ابن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر عليهم عبد الله
بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجد وابها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش
فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله يسألونك عن الشهر الحرام قال فبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى انزل الله عز وجل براءة من الله و
رسوله قال الشيخ رحمه الله وكانه اراد قول الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة والاية التي ذكرها
الشافعي اعم في النسخ والله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر
ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه عن سعيد بن المسيب واستفتى هل
يصلح للمسلمين ان يقاتلوا في الشهر الحرام فقال سعيد نعم وقال ذلك سليمان بن يسار واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق قال سألت سفين عن قول الله عز وجل يسألك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير قال هذا شيء منسوخ وقد مضى ولا باس بالقتال في الشهر الحرام وغيره

باب فرض الهجرة

قال الله جل ثناؤه في الذين يفتن عن دينه قد رغبنا الهجرة فلم يها جروا حتى توفي ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا عبد الله
بن يزيد المزني ثنا حيوة ورجل قالا ثنا محمد بن عبد الرحمان بن نوفل الاسدي قال قطع على اهل
المدينة بعث فبعثت عكرمة مولى ابن عباس فيها في اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله فيهم ذكره فيهم

ابن الزبير

بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم ان ابا العاص رجع الى مكة
بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه واوصى الى الزبير بن العوام قال
الشافعي وكانت اسماء بنت عميس تحته ان يقولوا لها اسماء ان هاجرتم فلكم ما للمهاجرين وان اقمتم فانتم كاعراب
المسلمين وليس يجيرهم الا امام يحل لهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن
بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه
بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم
ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين و
ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد وردت اخبار في هذا
المعنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد البيروتي انبا ابي اخبرني الاوزاعي ثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ان الهجرة شانها شديد فهل لك ابل قال نعم قال فهل تخرج صدقتها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عمران موسى بن هارون
النضري ثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب انبا سريج بن النعمان ابو الحسين ثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو
مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير ح وانبا ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسوانيان انبا ابو
سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير عن منصور عن مجاهد عن منصور
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير و
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة يعني والله اعلم لا هجرة وجوبا على من اسلم
من اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار الاسلام وامن فلا يخاف احد فيها ان يفتن عن دينه
وكذلك غيرها اذا صار في معناها بعد الفتح فالامن وفي مثل ذلك ورد ما اخبرنا علي بن احمد بن

عثمان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسماعيلي انبا العباس بن الفضل ثنا سويد ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي انبا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم
عن عاصم عن ابي عثمان اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي ابي معبد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لاهلها فقلت يا
رسول الله فعلى اي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير فبايعه قال ابو عثمان فلقيت ابا
معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عاصم الاحول اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع بن سليمان بن داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمر بن عبد الرحمان
بن اسيد ان اباه اخبره عن يعلى بن منية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي يوم الفتح فقلت يا
رسول الله بايع ابي على الهجرة قال لا بايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة يوم الفتح فقلت كذا وجدته
وانما عمرو بن عبد الرحمن اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفين ثنا سعيد بن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب اخبره اخبرني
عمرو بن عبد الرحمان بن اسيد بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه
اسيد يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بايعه على
الجهاد وقد انقطع الهجرة ورواه عمرو بن الحرث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمان بن اسيد بن ابي
يعلى حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله الخسرو جردي انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني عبد الله
بن صالح حدثني بن كاسب حدثني سفين عن عمرو بن دينار رواه ابراهيم بن ميسرة عن طاوس سمعت
ابن عباس قال قيل للصعب بن امية وهو بالعلا مكة انه لا دين لمن لم يهاجر فقال لا اصل اليه بيتي
[illegible] فقد مات بمكة فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
جاء بك [illegible] فقال اني لا دين لمن لم يهاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى ابوهب الى ما هاجر مكة
[illegible] فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد ابن ماهان ثنا عبد الرحمان بن مهدي ثنا شعبة
عن اسماعيل بن سالم عن رجل سمع جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ليس لنا اجر
بمكة قال اتمنعكم اجوركم ولكنكم في حجر تغلبا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا ابو الازهر ثنا نديك بن سليمان ثنا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن نديك
قال جاء نديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اهاجر عن ارض
هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نديك اقم الصلوة وآت الزكوة واهجر السوء واسكن من ارض
قومك حيث شئت قال واظن انه قال يا نديك مهاجرا واخبرنا ابو طاهر انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا
اسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن نديك
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ليس في حديث الزبيدي نديك مهاجرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد حدثني يحيى بن عمر ثنا المقبري عن
ابي هريرة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل اليمن وقالوا يا رسول الله قدم علينا
اناس من قرابتنا فزعموا انه لا يمنع عن دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث

حيث ما كنتم فاحسنوا عبادة الله واستروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين مع عبيد بن عمير وكانت مجاورة فقال فقال عبيد اي خالة اسألك
عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حيث يفر احدكم بدينه الى الله وبدينه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبد الله لا يمنع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يعقوب بن موسى انبا ابي اسحاق عن
الاوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم
انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كان المؤمن يفر دينه بدينه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليه اما اليوم فقد اعز الله الاسلام فحيث شاء رجل عبد ربه ولكن جهاد ونية اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي واسناد جريج ورويناه عن ابن عمر معنى هذا وعلى ذلك يرجع الى
انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعدها صارت دار امن واسلام فاما دار
حرب اسلم اهلها من غير خوف الفتنة على دينه وله ما سبقه دار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي مثل ذلك
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انبا عيسى بن
يونس عن عبد الرحمان بن ابي عوف عن ابي هريرة عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق عن عطاء الخراساني عن يحيى بن عبد الله
بن السعدي عن بني مالك بن حنظلة انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما
نزلوا قالوا لنحفظ لنا ركابنا حتى نقضي حاجتنا ثم ندخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال حاجتي ان تخبرني انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير حاجتهم لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو ٭

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
انبا عبد الله وابو نعيم عن سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن مالك قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك ولعل الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك آخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو نعيم ثنا سفين بن سعيد
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال يعودني وانا مريض بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحمك الله بن عفرا ثم ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه
آخر عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابي وقاص

ان ابا اخبره انه مرض عام الفتح مرضا اشفى منه على الموت فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة
فذكر الحديث قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد ابن سحنون ثنا بشر بن موسى الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري فذكره
باسناده ومعناه الا انه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لؤي رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلثة من ولد سعد
انتف سعد اللهم اشف سعدا ثلث مرات وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن علي ثنا عثمان ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد الله القاري عن ابيه عن جده عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مخلف سعد مريضا حين خرج الى حنين فلما قدم على الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي مالا واني اورث كلالة فاوصي بمالي كله اوافتصدق به قال لا قال
فاتصدق بثلثيه قال لا قال فاتصدق بثلثه قال نعم وذاك كثير ثم قال اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصيب بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفعك الله بها وان يكثر
بك اقواما ويضع بك اخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فاهه [illegible] نحو طريق المدينة واشار
بيده هكذا هذه الرواية توافق رواية سفين فان ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة عن الزهري قالوا
فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم جدة عمرو بن القاري اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفين
عن اسماعيل بن محمد عن عبد الرحمن الاعرج فالمختلف التي صلى الله عليه وسلم على سعد رجوا فقالت
مات فلا تدفنوه بها واخبرنا ابو عبد الله وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا ابو يحيى ثنا سفين عن محمد بن
قيس عن ابي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم اكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال نعم هذا مرسل وكذلك ما قبله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا
الحسين بن احمد بن حفص نسا نور ثنا علي بن حشرم ثنا سفين عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي بردة
بن ابي موسى عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض
التي هاجر منها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الفرضي انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن عبد الله البصري عن عبد الله ابن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل ماتنا فيها فخرجنا منها
تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو احمد القاسم بن ابي صالح الهمداني
ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب

شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة
لا يكاد يجد فيها راحلة قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول يا مضر الها جرين لا تجدون والا مولا
بمكة واعدة وها بدا دار هجرتكم فان قلت ارجل عبد ماله

باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

اخبرنا محمد بن عبد الله انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر
داود بن بكر الفاريابي قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت على عقبيك تعريب قال احدهما بعد الهجرة قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة الى الربذة متزوجا فاقام بها وولد
له اولاد فلم يزل هناك حتى توفي بها بعد ان رجع الى المدينة رواه البخاري عن قتيبة

باب اول فرض الجهاد قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد انبا صبهان بن شابور بن حبيب ثنا
ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا ان كل مال نحلته عبدا حلال وانني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب
وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
رأسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم عن حديث
هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن العسكري بغداد انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان ثنا ابو زرعة عن يحيى بن
عبيد الغساني عن يزيد بن خطيب عن معاذ بن جبل انه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقال لعلك ان تمر بعقري ومسجدي قد تبتلك الى قوم رقت قلوبهم بما تلوك على لحن
من قتل فقاتل من اطاعك منهم من عصاك ثم يقبلون الى الاسلام حتى تبارز المرأة زوجها والولد
والده واخاه فانزل بين الجبلين السكون واشكسك اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان انبا ابو الازهر ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن
سلمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلا ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ثنا عبد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن عمر يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعة على الاسلام فاشترط علي فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل
الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما اما الزكاة فما لي الا عشرة ذود هن رسل اهلي و
حمولتهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولى فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني ان حضرت الموت
وخشعت نفسي ان اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد

ثم تدخل الجنة قال نعم قلت يا رسول الله اما بعد فما يبقى عليهم كلهن لفظ حديث ابي عبد الله
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن
الهيثم البلدي ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن ابي
شبيب عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله انا نحدث في بلدنا دخل به الجنة قال ان شئت انبأتك
براس الامر وعموده وذروة سنامه اما راس الامر فالاسلام من اسلم سلم واما عموده فالصلاة واما
ذروة سنامه فالجهاد وذكر الحديث اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا بيعني المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق الصغاني انبا معوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عبد الرحمان بن عياش عن عثمان بن
موسى عن بكر عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب به الله الهم والغم وذلك بعيرانه قال وجاهدوا
في سبيل الله القريب والبعيد واجتمعوا احدوا الله في القريب والبعيد ولا تاخذه في الله لومة لائم قال
الشيخ وروي ذلك عن الحرث بن معوية الكندي عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
الحسن بن حكيم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا عنوان بن عمرو اخبرني عبد الرحمن
بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بعد ما توفي وهو على التابوت بابه عبد فضل فقال
له رجل لو فقدت العام عن الغزو فانا اسى علينا الحرث يعني سورة التوبة فان الله تبارك وتعالى انزلها
خفافا وثقالا فاذا اجدلي الا خفيفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد ثنا ثابت عن انس ان ابا طلحة قرا هذه
الاية انفروا خفافا وثقالا قال ارى ربنا يستفزنا شيوخا وشبابا جهزوني فقال بنوه قد شهدك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فهن يغزو وانا فقال جهزوني فركب البحر
فمات فلم يجدوا له جزيرة ثلاثا مرة فدفنوه فيها ولم يتغير

يجب عليه الجهاد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن
كثير ثنا سفين الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن كثير اخبرنا ابو القسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو القسم عبد الواحد محمد
ابن اسحاق بن النجار المقري بالكوفة قالا انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم
بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفين عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استاذنته في الجهاد فقال جهادكن الحج
او جهادكن الحج واخبرنا ابو القسم ابن ابي هاشم العلوي وابو القسم بن النجار المقري قالا انبا
ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفين عن حبيب عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بنحو من هذا رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة با

لاسناد بن

لاسناد بن جميعا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني محمد بالفاظه
والحسن بن سفيان قالا ثنا وهب انبا خالد عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد معك قال لا
ولكن افضل الجهاد حج مبرور وكانت عائشة تحلفها رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن
بن المبارك عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة ثنا سفين عن ابي يحيى عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت
يا رسول الله ابرز الى الجهاد ولا تغزو ولا يقاتل فيستشهد وانا نصيب الميراث فانزل الله ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن
قريش انبا الحسن بن سفين انبا محمد بن عبد الله بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد ابن عبد الله بن
قريش انبا الحسن بن سفين ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله ثنا ابي ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن عبد الله واخرجه البخاري من وجه اخر عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر بن ضربه رواه البخاري في الصحيح عن مسلم
بن ابراهيم عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد
ثنا احمد بن ثنا عبد الرحمان اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا اسماعيل ابو سهل
بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن
نافع عن بن عمر قال عرضت يوم الخندق انا وابن عمر بن ضربه فرد رواه البخاري في الصحيح عن مسلم
انبا خمس عشرة سنة فقبلنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا
الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو بكر بن ابي غياث ثنا عيسى بن يونس بن سلمة ابن
سلمة الخزاعي ثنا عثمان بن عبد الله عن زيد بن حارثة الانصاري ثنا عمرو ابن زيد بن
حارثة حدثني ابي زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرنا ثلاثا يوم احد منهم
زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد ابو سعيد الخدري وعبد الله
بن عمر وذكر جابر بن عبد الله كذا في كتابي عثمان بن عبد الله ورايته في موضع اخر عن عبيد الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن محمد الحسن انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن
عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد المجيد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن سرة بن جندب قال اتت
بي ابي فقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا تزوج الا برجل يكفيك هذا اليتيم فزوجها
رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض علي ان اقاتل فاصارع فيلحقني من
ادركه منهم قال وعرضت عاما فالحق غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد الحقته وردتني
ولو صارعته لصرعته قال فصارعته فصارعته فصرعته فالحقني اخبرنا ابو زكريا

ابن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا حاتم يعني ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب
الى ابن عباس يسأله عن خوال فقال ابن عباس ان ناسا يقولون ان ابن عباس يكاتب الحرورية
ولولا ان الناس ابوا ما كتبت اليه فكتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزوا بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابا النساء وهل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لهن بسهم وكان هل كان يقتل الصبيان وبتى يقضي عن اليتيم
وعن الخمس هو فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزوا بالنساء وقد كان يغزوا بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان فلك فتعلم الا ان تكون
تعرف منهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل فيميز بين المؤمن والكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن
وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم ولعري ان الرجل ليشيب لحيته وانه لضعيف الاخذ ضعيف
الاعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني
عن الخمس وانا كنا نقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا نصبرنا عليه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسماعيل وروينا في حديث قيس بن سعد عن يزيد
بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا
حضروا البأس ولكن يأخذون من غنائم القوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
القوي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يعقوب بن موسى الانطاكي انبا ابو اسحاق الفزاري عن ابن
جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض مغازيه فر بناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة فلما كان ببعض
الطريق سأله فقال لك قال نعم قال ما شأنك فقال اجاهد معك قال اذنت لك سيدتك قال لا
قال ارجع امست قبل ان ترجع اليها واقرأ عليها السلام فرجع اليها
فاخبرها الخبر فقالت الله صوره تقرأ على السلام مر قال نعم فقالت ارجع فجاهد معه

باب من له عذر بالضعف والزمانة والعذر في ترك الجهاد قال الله تبارك
وتعالى في الجهاد ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم الى آخر الآيات
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا الحارث بن محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن عبد الله بن اسامة عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

اخرجه

ثنا ابي ثنا ابي لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال
رجال منهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال
الشافعي غزا بني المصطلق فشهدها معه منهم عدد فتكلموا بما حكى الله من قولهم لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله من نفاقهم اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد الفلاني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم يقول لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلامه فحلف الانصاري وحلف عبد الله
ابن ابي قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فقال
ان الله قد صدقك وعذرك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة وكان سفيان مرة اخرى كنت في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فدعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكان الانصار اكثر من المهاجرين حتى قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة وروينا عن محمد بن اسحاق بالاسناد الذي
تقدم ان ذلك كان في غزوة بني المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير قال لما انتهينا بنا غزوة
تبوك فشهدها معه قوم منهم قوم يعرف ابه ليلة العقبة ليقتلوه فتوفاه الله شرهم
قال البيهقي هو بني في المغازي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حذيفة واطن الوادي فهرع معهم فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ العقبة وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضي الله عنهما
وهم يسيرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بن ابي اخذ في العقبة فسمعه ناس من المنافقين
فيها ثم اتبعه رهط من المنافقين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه
فقال لاحذيفة صاحبه احزبه وجوههم فلما سمعوا ذلك وراء الرجل مقبلا نحوهم
وهو حذيفة بن اليمان اخذوا جميعا رحيل الرجل فضربوا رواحلهم وقالوا انما كان اصحاب
احدوهم متلثمون لا يرى شيء الا اعينهم فجاء صاحبه بعد ما اخذوا القوم فقال هل عرفت
الرهط فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رواحلهم فاخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العقبة وقال لصاحبه هل رأيت ما اراد القوم اراد ان يزحموني من العقبة فيطرحوني
منها فقال افلا تأمرنا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره

ان يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في اصحابه يفتكهم وذكر القصة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابو عطاء ثنا محمد بن عمرو بن خالد
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل من
تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه
فنووا ان يطرحوه من عقبة في الطريق ثم ذكر القصة بمعنى ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي
وابو نعيم قالا ثنا الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال القوم اخبره ان
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنا
عشر منهم حرب لله ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فتنة فقال ان الله
قليل قد يستبقي اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ثنا ابي ولم يتخلف آخرون منهم فيمن عذرته
ثم انزل الله عز وجل عليه غزاة تبوك او معذرة فيهما اخبارهم فقال ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل لهم اقعدوا مع القاعدين قال النبي هربين في مغازي
موسى بن عقبة وابن اسحاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو عطاء
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غدا
يريد الشام امر فاذن للناس بالجهاز [illegible] امرهم به في حر شديد ليلتئذ الحر فاذن لهم
ناس كثير وهابوا ورموا فخرج اهل المسبة تخلف المنافقون وحدثوا انفسهم انه لا يرجع ابدا
ناس كثير وهابوا ورموا فخرج اهل المسبة تخلف المنافقون وحدثوا انفسهم انه لا يرجع ابدا
واثبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لا شك فيه عذرتهم كالقصة
قال واتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد مع نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في
القعود فاني ذو اضيعة وعلة بي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك موسر
لعلك تغلب بعض بنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
فانزل الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله
والمؤمنون معه وكان فيمن تخلف بن غنمة او غنمة من بني عمرو بن عوف فقيل له
خلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض واللعب فانزل الله عز وجل ولئن
سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته
كنتم تستهزئون ثلاث آيات متتابعات ثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك

غير اني

غير اني لم اتخلف عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتهما تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم ولم اقض شيئا وانا اقول في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي
حتى استحكم بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا ولم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم فليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ينظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت اشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر فاني
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثا كاذبا ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله ما كان لي من عذر والله
ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
قم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك

نفقت اتجهز بعده يوما او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا

يا كعب

ذنبك استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من هجرة المسلمين
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته فسكت قال
فعدت له فنشدته انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بالسوق في المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فاذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسيك فقلت حين قرأتها هذا ايضا من البلاء فتيممت به التنور فسجرته بها حتى اذا مضت لنا اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل بها فقال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبيه بمثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي من
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما اذن لهلال بن امية تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
سلع يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء الفرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى

دخلت

دخلت المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال فدخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا
بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله وعن رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما ابقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ حدثت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل
الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انزل الله علي من نعمة بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين كذبوا حين نزل
الوحي شرا ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه بذلك فقال الله تبارك وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا من حلف واعتذر فقبل له رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين
بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابن ابي محمد بن جعفر اخبرني زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين كانوا يجهدون رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى تبوك يتخلفون عنه ويفرحون بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اعتذروا اليه واحلفوا وهموا ان يعتذروا بما لم
يفعلوا فنزلت فيهم ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وابن عسكر عن
ابن ابي مريم قال الشيخ ابو رحمه الله فاظهر الله من رجل لرسوله اسرارهم وخبر المنافقين فيهم
وانبأ عنهم ان يفتنوا من معه بالكذب والارجاف وانبئ لهم فاخبر انه كره انبعاثهم
اذ كانوا على هذه النية فكان فيما دل على ان الله جل ثناؤه اراد بمنع من عرف بما عرفوا به
من ان يقترفوا المسلمين لانه صرف عنهم ثم زاد في تاكيد بيان ذلك بقوله فرح المخلفون بمقعدهم

والتحريل

خلاف رسول الله فوالى قوله فافقه واسع الخالفين حدثنا ابو الحسن العلوي ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن دولية الدقاق ثنا احمد بن الازهر ابن منيع ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد
قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بفجرة المنافقين واتقه عليهم وهذا منقطع فان صح فانما اردت
منافقين لم يعرفوا بالتحذيل والارجاف والله اعلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا الحسن بن يحيى بن عطاء ثنا ابن عيينة عن الاعمش عن كهيل عن سبيعة ابن حويص قال
كنا مع سلمان في غزاة ونحن مصافو العدو فقال من هؤلاء قالوا المشركون قال من هؤلاء قالوا المؤ
قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون فيهم يدالله المؤمنين بفجرة المنافقين و
ينصر الله المنافقين بفجرة المؤمنين اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاشناني انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا محمد بن بشار البجدي ثنا محمد بن جعفر يعني غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله ابن سلمة عن حذيفة قال انكم ستستعينون في غزوكم بالمنافقين

باب في الاستعانة بالمشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة
ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة وجلدة فخرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كانت بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت فرجع ثم ادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب قال الشافعي رحمه الله
رده رجاء اسلامه وذلك واسع للامام وقد غزا يهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية
حنينا بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه اما شهود صفوان بن امية حنينا
مشركا فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة يهود بني
قينقاع فلا اجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع ورضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن عدي الرقي ثنا الفضل بن موسى الشيباني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر عن ابي
حميد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم
على دينهم قال قد امرت ان لا نستعين بالمشركين هذا الاسناد صحيح وقد اخبرنا

ابو عبد

ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن
هارون انبا المسعودي بن سعيد الثقفي عن حبيب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاتبعه اناس ورجل قبل ان يسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد
قريشا مشهدا فلا نشهده فاسلما قبلنا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين فاسلما
وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رجلا وضربه الرجل ضربة فنزوجت ابنته فكانت
تقول لا عدمت رجلا وسخه هذا الوشاح فقلت لا عدمت رجلا يجعل اياك على اثنا رجله
حبيب بن يساف ويقال اساف له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد
ابن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم بن وكيع عن الحسن بن صالح عن الشيباني ان سعد بن مالك
غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم

باب من يبدأ بجهاد من المشركين

قال الله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الترب فيما
امره الله به من جهاد عدوه وقتال من امره به من يليه من شرك الترب قال الشافعي فان اختلف
الحالان وكان بعضهم اكثر من بعض فليبدأ الامام بالعدو الاخوف او الاكثر وان كانت
داره البعد ان شاء الله ويكون هذه بمنزلة حديث قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث
بن ابي ضرار انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقربه عدوا اقرب منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالمريسيع ماء من مياه بني المصطلق فاغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل من قتل منهم واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم واموالهم ونساءهم فاقام عليهم
من ناحية قديد الى الساحل قال ابن اسحاق فزعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة
ست اخبرنا ابو نصر عمرو بن العزيز بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو
بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب اليه انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ احسبه قال جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر كان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي وبلغه ان خالد بن سفين بن نبيح بجمع له فارسل ابن
انيس فقتله وقربه عدوا اقرب منه اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكير ثنا ابو داود ثنا
عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن عبد الله
ابن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان
بعرنة وعرنات فقال اذهب فاقتله قال فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما اؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال

لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجيء لهذا الرجل فجئتك بذلك قال اني لفي ذلك فمكثت
معه ساعة حتى اذا امكنني غلوته بسيفي حتى برد باب ما يبدأ به من سلم
اطراف المسلمين بالرجال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن
عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث بن سعد ح وانبانا ابو
عبد الله الحافظ انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد الله بن الحكم انبانا ابن وهب اخبرني الليث
بن سعد عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا
جرى له مثل اجره واجري عليه الرزق واومن الفتان رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي الوليد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد انبانا ابن وهب حدثني عبد الرحمن
بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن ابي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا هشام بن القسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي الحازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من
الدنيا وما عليها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن ابي النضر هاشم ح واخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله انبانا احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد ثنا ابو عقيل زهرة
بن معبدة عن ابي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول اني كنت كتمتكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرء منكم
لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما
سواه من المنازل باب ما يفعله الامام من الحصون والخنادق وكل امر دفع
العدو قبل اتيانه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء وابو
الفضل محمد بن ابراهيم المزكي قراءة قالا ثنا محمد بن عمرو الجرجي انبانا القعنبي ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
للمهاجرين والانصار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي ورواه البخاري عن قتادة وغيره عن عبد
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبانا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا جعفر بن مهران
ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه و
سلم على الاسلام ما بقينا ابدا قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال ويونس
بمرا حفيتين شعيرا فيصنع لهما اهالة سنخة وهي نتنة في الحلق ولها ريح منكرة
فيوضع بين يدي القوم رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث

باب

باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام على حسب الطاقة
فيه لا يكون الجهاد معطلا في عام الا من عذر اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبانا حاجب بن احمد الطوسي ثنا
عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ح وانبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو الفضل
بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به و
تصديق برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه الى منزله نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي ما تخلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن
هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد باب الامام يغزو وامته اهل دار
من المسلمين بعضهم وحلف منهم في دارهم من يمنع دارهم حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبانا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن سعد قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد انبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا سعيد
بن ابي مريم انبانا الدراوردي حدثني حشم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي قالا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق
حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف
الغفاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انبانا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري
عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابي بني لحيان وقال ليخرج من كل
رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن اسحاق ثنا محمد بن يعقوب الصغاني ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا
ابو بكر بن فورك انبانا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى
بن ابي كثير حدثني ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل قال ليخرج من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه اخر عن يحيى ومن حديث عبد الوارث عن حسين المعلم

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال الشافعي لا ينبغي لذي الولاية الامر العفو والانفة في دينه شجاعا بيده فيه حسن الاناة عاقلا
للحرب بصيرا بها غير مجهل وللرفق وبقدر ما يراه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة بحال اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد
المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا حاتم بن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم في عن محمد بن عباد واليكم اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي
المرزوق الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد ابن عبد الجبار
يونس بن بكير عن المغيرة بن شعبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمر ان لا
يوروا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه منها وابو بكر واخبره انه ايستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن محمد بن محمد ثنا معاذ بن
هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملي ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني
محدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان
وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه ثنا محمد بن نصر
الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو علمت اني في حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم
عن شيبان بن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا
مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابت غنيمة فكتب جرير الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب معاوية ان تفطنوا قال ومعهم قال ابو
اسحاق فانا ادرك قطيفة معا متعهم حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فاتى عمر رضي الله عنه ببعض ولده قال
لا اقبل هذا ما قبلت ولده فقال عمر فانت تبايع الناس انزل رحمة هات عهدنا لا نقول له عملا
انبا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزكي انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عبيد الله — بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي
فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس اتقوا الله
فانا والله ما ادري ان من القرآن يريد به الله وما عنده فيخبر الى باخرة ان قوما قرؤوه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا والله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم الا انما كنا
نؤتى اذ كنا لا نرى واذا النبي صلى الله عليه وسلم قائما فنؤتى بما نقول لكم الا من رأينا منه خيرا ظننا
به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم
وبين ربكم الا انما البعث عمالكم ليعلم كم دينكم وليعلم كم سنتكم ولا يفقهكم ليضربوا ظهوركم و
لا ليأخذوا اموالكم الا فمن رأى شيئا من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس محمد بيده لاقصنه منه فقام
عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالا من عمالك فادب رجلا من اهل رعيته فضربه
انك لقصصه منه قال عمر والذي نفس عمر بيده لاقصنه منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا لتضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا
تنزلوهم الغياض فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال ابعث ارجلا الى المدينة ويصنع له عبيتا
من جلود قال ارأيت ان تمزق قال اذا تمزق قال فقال فوالذي نفس محمد بيده ما يسرني ان تفتحوا
مدينة فيها اربعة الاف مقاتل سبعين رجلا منهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة غلاء فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت
فيقرقر بطنه وفي رواية يحيى قال كان عمر يأكله فلما قرقر قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل
الزيت فيقرقر بطنه قال بن مكرم قرقر وابتدهما فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله
الناس ثم قال لي اكسر جوعتي بالنار فكنت اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرحمان انبا مغيرة عن طاوس وعكرمة بن خالد ان حفصة وابن

بقي انهي ثا وان
بن ناس اخبرهم
التقع الوبي وذهب
الى سعد بن ابي وقاص

الناس

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال الشافعي لا ينبغي ان يولي الامام الغر والاقفة في دينه شجاعا بيديه حسن الاناة عاقلا
للحرب بصيرا بها غير مجاوز للرق ويتقدم اليه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة انا احمد بن
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد
المكي وابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا حاتم بن بذيمة بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم في عن محمد بن عباد المكي واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي
المرزوق الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد ابن عبد الجبار
يونس بن بكير عن المغيرة بن نفيلة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمر ان لا
يوقدوا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه لم يستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فعدا عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ثنا معاذ بن
هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملي ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني
محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان
وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر
الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو علمت اني في حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم
عن سفيان بن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وعن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا
مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصبنا مخصلة فكتب جرير الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر الناس لا يرحمهم الناس فلما قرأ كتب معاوية ان تقبلوا قال وسمعته قال ابو
اسحاق فانا ادركت نطيفة لها مخصر حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فاتى عمر رضي الله عنه ببعض ولده قال
لا اقبل هذا ما قبلت ولده فقال عمر فانت تبايع الناس اقول رحمة هات عهدنا لا نولي عملا
ابدا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عبيد الله بن محمد بن اسماعيل مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي
فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس قد اتانا غنى
فزمانا وانا ارى ان من القرآن يريد به الله وما عنده فيخبل الى باخرة ان قوما قرؤوه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا والله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم الا انا كنا
نؤمركم اذ ينزل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم فينا فامرنا فكم عما نقول لكم الا من رأينا منه خيرا ظننا
به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم
وبين ربكم الا انما البعث عمال ليعلمكم دينكم وليعلمكم سنتكم وليأتيهم ليقرؤا عليكم و
لا ليأخذوا اعمالكم الا فمن رأى شيئا من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس محمد بيده لاقصنه منه فقام
عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالا من عمالك فادب رجلا من اهل رعيته فضربه
انك لقصصه منه قال عمر والذي نفس عمر بيده لاقصنه منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا
تنزلوهم الغياض فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة ويصنع له عيشا
من جلود قال ارأيت ان تمزق قال اذا نمزق فنقول اللهم الذي نفس محمد بيده ما يسرنا ان تفتحوا
مدينة فيها اربعة الاف مقاتل نصنع رجل مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة على عهد عمر فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت
فيغير تربطه وفي رواية يحيى قال وكان عمر يأكله فلما قرقر قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل
الزيت فيغير تربطه قال ابن مكرم تربا بنه فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله
الناس ثم قال لي اكسر جوعه عني بالنار فكنت اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن طاوس ومكرمة بن خالد ان حفصة وابن

مطيع وعبد الله بن عمر كلما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا لو اكلت كان اقرى لك على الحق قال
اكلكم على هذا الرأي قالوا نعم قال فقد علمت انه ليس منكم ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فان
تركت جادتهما لم ادركهما في المنزل قال واصاب الناس سنة فما اكل عامئذ سمنا ولا سمينا
حتى احيا الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب
ثنا ابو علي الحنفي ثنا عبد الله هو ابن بريدة الهذلي قال سمعت السايب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة
اصاب الناس جوع شديد فلما كان ذات يوم ركب عمر بن الخطاب دابة له فرأى في
شعيرا فقال والله لا اركبها حتى يحسن حال الناس وروينا عن ابي عثمان المهدي ان عمر
بعث الى عمر بن الخطاب من ازربيجان بخبيص فقال عمر اتى المسلمين في حاجتهم من هذا فقال
الرسول اللهم لا فقال عمر لا اريده وكتب الى عتبة اما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك
ولا من كد امك فاشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم ولا تشبع منه في رحلك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا احمد بن اسماعيل الجرجاني انا ابو يعلى الموصلي ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
محمد بن مسلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث ابا عبد الرحمن
بن شماسة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت من انت قلت من اهل مصر قالت
كيف وجدتم بن خديج في غزاته قلت خبرا ابرمنا بغزو رجل ما نزل ولا يعير الا بدل له
مكانه بعيرا ولا علاء ما الا بدل له مكانه علاء ما قالت انه لا ينفق قلت اجل ان احدنا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فشق عليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو احمد الحافظ انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حسان الطبري ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة الحضرمي يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
بن مهدي ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد
البحيري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين حاصر واهل الطائف
يغدو منهم شيئا فقلت غدا ان شاء الله فقال المسلمون كيف نذهب ولم نفتح فقال رسول
صلى الله عليه وسلم فاغدوا فغدوا فاصابتهم جراحة فقال رسول الله
عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن بن عيينة

باب من تبرع بالتعرض لقتل رجل احدى الحسنيين

قال الشافعي قد بر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار حاسرا على
جماعة المشركين يوم بدر بعد اعلام رأيه صلى الله عليه وسلم بما في ذلك من الخير فقتل قال الشيخ هو
عوف بن عفراء كذا ذكره ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك يوم ذكر بارز يزيد به
يرد في موضعه ان شاء الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي

وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال وسئل من قصة بدر قال
قدمنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات والارض فقال نعم قال بخ بخ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن قال انها لحيات حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر
عن ابيه عن ابي النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجاه في الصحيح
من حديث سفيان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
انا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس عم انس بن مالك غاب
عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
اشهدني الله قتالا لير الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد وها
ريح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله صنع ما صنعناه بين القتلى به بضع وثمانون
جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وجدناه قتيلا به قد مثل به حتى عرفته اخته ببنانه
قال انس كنا نقول انزلت هذه الاية في المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وفي
اصحابه كذا في كتاب والصواب انس بن النضر اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد و
اخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن
محمد بن الخطاب بن عمر الانصاري ببغداد ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري املاء ثنا هدبة
بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزل يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا
وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال
من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل
ايضا فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا
اصحابنا رواه مسلم في الصحيح من حديث هداب بن خالد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله
هو ابن المبارك انا عبيد الله هو ابن الوازع قال سمعت ابوب السختياني يحدث عن بعض
بني انس بن مالك قال عبيد الله اراه عمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال
مررت يوما بامامة بنت حابس بن شماس وهو قتيل فقلت يا عماه ما يبكيك

المسلمين إلى وأنت هاهنا فتبسم ثم قال لا يا ابن أخي فليس سلاحه وركب فرسه حتى أتى
الصف فقال أنت لهؤلاء ولما يصنعون وقال لقد وأنت لهؤلاء ولما يبدون خلوا عن سبيله ١ و
قال سمعت نفسه حتى أحلها بحرها فحمل فقاتل حتى قتل واخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان انبا
عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا حفص بن سليمان عن ثابت
البناني ان عكرمة بن أبي جهل رجل يوم مكة فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان
سنة يد فقال خل عني فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة وأبي وأبي
أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حتى قتل واخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا حفص بن سليمان
عن ثابت البناني ان عكرمة بن أبي جهل رجل يوم مكة فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان تلك
على المسلمين سنة يد فقال خل عني يا خالد فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة
وأبي وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل اخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحجاج ثنا حجاج بن محمد الأعور
اخبرني السري بن يحيى عن محمد بن سيرين ان المسلمين انتهوا الى حائط قد اغلق بابه فيه
رجال من المشركين مجلس البراء بن مالك على فرس فقال ارفعوني بوما حكم فالقوني اليهم فرفعوه
بما حصر فالقوه من وراء الحائط فادركوه قد قتل منهم عشرة اخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني
أبو الفتح عبيد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا حفص بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه انه كان يحضره العدو وقال فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم ثم كسر جفن سيفه وشد على العدو
ثم قاتل حتى قتل

باب ما جاء في قول الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال حذيفة في قول الله عز وجل ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة قال النفقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث النضر بن شميل عن شعبة وقال غيره
عن الأعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا أحمد بن أبي أياس ثنا
سفيان عن سفر بن المعتمر عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس في قوله تعالى
الآية قال نزلت لا يقولن أحدكم لا أجد شيئا انما يجد الا متعفما فليجهز به في
بأيديكم إلى التهلكة اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح انبا يزيد بن أبي حبيب حدثني
اسلم أبو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام رجل يريد فضالة
بن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصففنا لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى
دخل فيهم حتى خرج الينا فصاح الناس اليه فقالوا سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقام أبو أيوب
الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم لتأولون هذه الآية على هذا
التأويل انما انزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله دينه وكثر ناصروه فقلنا فيما بيننا

بعضنا

بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فأصلحنا
ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما همنا فقال وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى
التهلكة في الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا فأصلحناها فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازيا
في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل واخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل لبراء أحمل على الكتيبة بالسيف فألقى
بيده الى التهلكة ذاك قال لا التهلكة ان من ذنب الرجل الذنب ثم يلقي بيده ثم يقول لا يغفر لي
اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو لاحق ثنا أحمد بن
الفضل العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ولا تلقوا بأيديكم
الى التهلكة قال يقول اذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده الى التهلكة ولا يقول لن توبة لي ولكن
ليستغفر الله وليتب اليه فان الله غفور رحيم اخبرنا أبو طاهر الفقيه انبا أبو عثمان عمرو بن
عبد الله البحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس
هو ابن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحمسي انه كان جالسا عند عمر فذكر رجلا اشترى
نفسه يوم نهاوند فقال ذاك والله يا أمير المؤمنين خالف عمر الناس انه قد ألقى بيده الى التهلكة فقال
عمر كذب أولئك لأهل الدين اشتروا الآخرة بالدنيا كذا في رواية يعلى واخبرنا أبو الحسين بن الفضل
انبا جعفر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان انبا عبد الله انبا اسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال لما أخبر عن يشتري النعمان بن مقرن وقال أصيب فلان
وفلان وأخرون لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم قال رجل يشتري نفسه فقال رجل من أحمس يقال له
مالك بن عوف ذاك خالي يا أمير المؤمنين زعم الناس انه ألقى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب أولئك بل
هم الذين اشتروا الآخرة بالدنيا قال قيس والمتزل عوف بن أبي حميد وهو أبو شبل قال يعقوب
مالك أشبه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ح وانبا أبو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قالا ثنا مرجى بن اسماعيل ثنا حماد
بن سلمة انبا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيله فانهزم أصحابه فعلم
ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه

باب الاختيار في النحر

١ عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن المسيب حدثني اسحاق بن
ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة له اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله يعني رباعيته
ما يدنا فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو الذي
رج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر رواه
البخاري في الصحيح عن اسحاق بن اسماعيل اخبرنا أبو عبد الله الحافظ املاء وقراءة ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير قال قرأت رسول الله صلى الله عليه

وسار حين ذهب لينهض الى الغزوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين
فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو
حامد بن بلال ثنا محمد بن الربيع المكي ثنا سفين عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين ورواه بشر بن السري عن سفين بن
عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب عن يزيد عن جده عن طلحة بن عبيد الله اخبرناه
ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا بشر بن
السري فذكره

باب التغير وشدته له على ان الجهاد فرض الكفاية

قال الله جل ثناؤه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الحسن بن محمد الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت غزوة بدر وقال عبد الله بن قيس بن
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر وقال عبد الله بن قيس بن
مخرمة الاسدي وعبد الله بن شريح بن مالك ابزر بيعة بن خباب هو ابن ام مكتوم انا عميان
يا رسول الله هل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة فجعل الله القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما ودرجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري
في الصحيح اول الحديث ومن سياقته من وجهين آخرين عن ابن جريج اجازة قال انا فيه وبيننا
وعبد الله القاعدين غير اولي الضرر الحسنى انهم لا يا عمرو يا تخلف وايانا الله جل ثناؤه
وفي قوله في التغير حين امرنا بالنفير انفروا خفافا وثقالا وقالوا لا تنفروا في الحر ويعذبكم عذابا اليما
وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضه
الجهاد على الكفاية من المجاهدين وابان ان لو تخلفوا معا اثموا معا بالتخلف لقوله الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله يعملون فنسختها الاية التي تليها وما كان المؤمنون ليفروا
كافة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله تعالى خذوا حذركم فانفروا ثبات عصبا او انفروا جميعا وقال انفروا
خفافا وثقالا وقال لا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ثم نسخ هذه الايات فقال وما كان المؤمنون
لينفروا كافة قال فتفرقوا طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فالمكثون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يتفقهون في الدين ويتذرون في مهم اذا رجعوا اليهم

من الغزو

من الغزو ولعلهم يحذرون ما انزل الله من كتابه وفرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني رجل عن عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد
غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري كما مضى
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن وهب اخبر
عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بني لحيان وقال لينبعث من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح
عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حكيم عمرو انبا ابو الوجه انبا عبدان
انبا عبيد الله ح قال ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا حيان انبا عبد الله انبا وهب
انبا اورد اخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمرة بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم عن عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال ثنا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحرث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغزو او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد في
حديثه قبل يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
بن علي بن عفان العامري ثنا يزيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد الطفاوي ثنا بكر بن نافع
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر حيا من العرب فقال فنزلت الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما قال كان عذابهم حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة
هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بينهما والله اعلم واخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عبد الله بن شريك ثنا ابو صالح الفراء ثنا ابو اسحاق الفزاري
عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع اسيله ما افقه ابن عمر من الغزو قال فكتب الي ان ابن
عمر كان يغزي ولده ويجعل على الظهر وما افقه من الغزو الا وصايا عمر وحسبانه صغار وانه
كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن
بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي
حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه
الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي على الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير. باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية اخبرنا ابو

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر فقيه بن يعقوب بن محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه و ماله الا
بحقه وحسابه على الله رواه محمد بن اسماعيل البخاري عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه
اخر عن الزهري اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محمد بن ابي هريرة عن
ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة المشركين وكنت
اناديه حتى صحل صوتي قلت بما يأمرنا ان ننادي قال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن
ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الا
ربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يطوفن بيت
الكعبة بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك باب السيرة في اهل الكتاب
قال الله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن
خالد الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبا سفين ح وانبا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهم ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان هم ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم من الفيء ولا من الغنيمة
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وتمام الحديث يرد ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن ادم باب السلب للقاتل
وقد مضت الاخبار فيه في كتاب الفيء والغنيمة ونحن نذكر هاهنا طرفا منها ان شاء
الله تع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا ان يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه
قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فادّاه الي فاشتريت منه خرافا كانت اول مال تأثلت و
قال ابو عمرو في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فادّاه الي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد عن اللفظ الاول ثم قال البخاري قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فادّاه الي باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
بن سليمان انبا الشافعي قال معلوم عند عبر واحد من لقيت من اهل العلم بالمغازي
ان ابا بكر رضي الله عنه قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة وبهذا لا نأخذ وقال الشافعي حكايتا
عن ابي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق
بعث عكرمة بن ابي جهل في خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد وللمهاجرين ابي امية
فراقتهم الجند قد افتتحوا الفجر باليمن فاشركهم زياد ابن لبيد وهو ممن شهد بدرا في الغنيمة
قال الشافعي فان زيادا كتب فيه الى ابي بكر وكتب ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
ولم يرد عكرمة شيئا لانه لم يشهد شيئا لانه لم يشهد الوقعة فكلم زياد اصحابه فطابوا انفسا
بان اشركوا عكرمة واصحابه سطو عبس عليهم وهذا قول الشافعي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول ان اهل البصرة غزوا اهل بهاء وان مدوهم باهل الكوفة وعليهم غالب بن فرقد
عليهم بعد ما ظهروا على العدو فطلب اهل الكوفة الغنيمة واراد اهل البصرة ان يقسموا لاهل
الكوفة من الغنيمة فقال رجل من بني تميم لهما رب يا سر ابيها لا جدع يزيدان تشاركا في غنائمنا
قال وكانت ازد عار جند عتيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبا الى عمر بن الخطاب فكتب اليهم
عمر ان الغنيمة لمن شهد الوقعة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا سعد ان بن نصير ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي
قال كتب عمر بن الخطاب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر واما الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن
ابي يوسف عن مجالد عن عامر وزياد بن علاقة ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص فذكر
بعض ما ذكر منهم قبل ان تنقضي الغنيمة فاشركه في الغنيمة قال الشافعي فهذا غير ثابت عن عمر
ولو ثبت عنه كنا اسرع الى قبوله منه ثم ذكر مخالفة ابي يوسف حديث عمر هذا قال الشافعي وهو
منقطع ورواه مجالد وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لا شك فيه والله اعلم
قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يثبت في معنى ما روي عن ابي بكر وعمر لا يحضرني
حفظه قال الشيخ انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين
قدم مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها فلم يقسم له وقد مضى ذكر باسانيده
مع سائر ما روي في هذا الباب في كتاب القسم اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد انبا احمد بن الحسن قراءة ثنا ابي ثنا حصين بن مخارق عن سفين

عن يحيى بن العبدي عن عبد الرحمان بن مسعود عن علي قال الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب الجيش في دار الحرب

يخرج سهم القربة إلى بعض النواحي فيغنم أو يغنم الجيش أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه وذكر باقي الحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب قال الشافعي أبو عامر كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه يحيى بن سعيد النبي صلى الله عليه وسلم في أنباء عنهم وهذا جيش واحد كل طائفة منه ردء للأخرى وإذا كان الجيش هكذا فلو أصاب الجيش شيئا دون السرية أو السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم يرد عليهم أقصاهم تردّ سراياهم على قعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشدهم على مضعفهم ومسترهم على قاعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشدهم على مضعفهم ومسترهم على قاعدتهم

باب سهم الفارس والراجل

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للفرس والفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الأخبار في هذا الباب فيه

باب تفضيل الخيل

أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن مجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن مغيرة عن الأسود بن قيس العبدي عن كلثوم بن الأقمر قال الأول من غرب الرأب رجل منا يقال له مسيدة والذي كان عاملا لعمر بن الخطاب على بني تغلب فطلب العدو فلحقت الخيل وتقطعت البراذين فأسهم للخيل وترك البراذين وكنت أنا عرفت فارابت فصارت سنة رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس ثم قال والذي نذهب إليه من هذا تسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقارف ولو كان ثبت مثل هذا ما خالفناه أخبرنا أبو سعيد الأشج أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا جنيد بن محمد بن يحيى الجعفي ثنا أحمد بن أبي الحواري الفرجابي ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرب العرب وهجن الهجين كذا رواه أحمد بن أبي الحواري ساكت حصن عن حماد بن خالد موصولا ورواه الشافعي وأحمد ابن حنبل وجماعة عن حماد منقطعا ولكنه كذا رواه عبد الرحمان بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبي بشر هو العلاء عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم خيبر وعرب الرأب للولي سهمان وللهجين سهم وهذا منقطع لا تقوم به الحجة وقد روي فيه حديث آخر مسند بإسناد ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأشجعي

الأشجعي

الأشجعي ثنا المفضل بن أبي صدقة عن وائل بن داود عن المهدي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط المكدودين شيئا وأعطى دون سهم الراب والمكدودين البطء أبو بكر الأشجعي لا يحتج به أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم قال البخاري وقال سليمان بن حرب فذكره وفيه دلالة على أن على المغنم قال البخاري وقال سليمان بن حرب يعني الخيل والبراذين من جملة الخيل ورويناه عن سعيد بن المسيب أنه عن سيد العرب زين خيلها مقدمة فقال وهو في الخيل من صدقة

باب سهمان الخيل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير أن الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم بأربعة أسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم في ذي القربى سهما من صفية يعني يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يجاب أنه عن يحيى بن عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد قال الشافعي فذرواه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وهو مع ذكر يحيى ابن عباد فيه مرسل وقد وصله سعيد بن عبد الرحمن ومحاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال قال الشافعي الإسناد الذي يحيى ورويي يكون أن الزبير حضر خيبر فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم سهم له وأربعة أسهم لفرسه فذهب الأوزاعي إلى قبول هذا منقطعا وهشام بن عروة الحرص له زيد الزبير لفرسين أن يقول به وأسنده إلا أنه ما لله مكحول أن يكون أثبت في حديث أبيه منه لحرصه على زيادته وإذا كان حديثه منقطعا لا يقوم به حجة فهو كحديث مكحول ولكنا ذهبنا إلى أهل المغازي فقلنا أفهم لم يروا أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لفرسين ولم يختلفوا أن النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر بنفسه فرأس لنفسه النسب والضراب والم يجزوا لم يأخذ منها إلا فرس واحد قال الشافعي رحمه الله قد روينا حديث هشام بن عروة في كتاب القسم من حديث محاضر موصولا وأخبرنا أبو بكر بن الحرث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن عبد الرحمان عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده أنه كان يقول حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام بأربعة أسهم سهمه له وسهمان لفرسه وسهما لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب أم الزبير وسهمين لفرسه

باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى بن أيوب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا جرير بن حازم ح قال وثنا أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا وهو ابن سعد يحدث عن يزيد بن هرمز أن نجدة بن عامر كتب إلى ابن عباس أن أكتب إلي من ذوي القربى الذين ذكرهم الله عز وجل وزعم لهم فيما أفاء الله على رسوله

وبني نفقتي يتم اليتيم وهل يقبل حبيان المشركين وهل للنساء والعبيد اذا حضروا البأس من سهم
معلوم فقال ابن عباس لولا اني اخاف ان يقع في شيء ما كتبت اليه فكتب اليه وانا شاهد اما اولي
القربى فانا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ذلك علينا قومنا واما
حبيان المشركين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم احدا فلا يقتلوا الا ان تقيموا على الحكم
من الغلام الذي قتلوه اما سألت عن النفقة يتم اليتيم فاذا بلغ الحلم وآنس منه رشده فدفعت اليه
تمه فادفع اليه ماله واما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم اذا حضروا البأس ولكن
يأخذون من غنائم القوم رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الطيب محمد بن علي بن الحسن الزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن
اسحاق عن محمد بن علي بن حنظلة والزهري عن يزيد بن هرمز قال فيما كتب اليه نجدة في كتابه ذلك
يسأله عن اليتيم متى يخرج من اليتم ويدفع حقه في الفيء فكتب اليه انه اذا احتلم فقد خرج من اليتم ودفع
حقه في الفيء اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا بشر بن المفضل
عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فاخبر ابي مولاي فامر بي فبيع من حرثي واما الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن
بكير عن محمد بن عبد الله الدشتكي عن عكرمة وخالد بن سعد انه قالا اسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم للفارس لفرسه سهمين ولصاحبه سهما فصار له ثلاثة اسهم وللراجل سهما واسهم
للحبيان والنساء فهذا منقطع وحديث ابن عباس موصول صحيح فهو اولى وبالله التوفيق

باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
قال ابي يوسف انبا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه قال استعان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهود بقيناع فرضخ لهم ولم يسهم لهم تفرد بهذا الحسن بن عمارة وهو متروك
ولم يبلغنا ان هذا حديث صحيح وقد روينا في هذا في كراهية الاستعانة بالمشركين والله اعلم
فاما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس
من اليهود فاسهم لهم فهذا منقطع وكذلك رواه يزيد ابن يزيد بن جابر عن الزهري مرسلا
قال الشافعي والحديث المنقطع عندنا ليس بحجة قال الشيخ وروى الواقدي عن ابن شهاب
عن قطن الحارثي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من اليهود من يهود
ابي خيبر فاسهم لهم كسهمان المسلمين وهذا منقطع واسناده ضعيف

باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى انبا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال
فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام فقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال يحيى جسيمة

قال

قال جويرية بنت الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عون اخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو عبد الله الصفي ثنا يحيى بن ايوب
ح قال واخبرنا الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قالا ثنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت انا وابو صرمة على ابي سعيد
فقال ابو صرمة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل قال نعم
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب وطالت علينا
العزبة وودنا الفداء فعزلنا فقلنا نعزل قبل ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلما سأله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما كتب
الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة وفي هذا دلالة على انه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع
الى المدينة خلافا لمن قال ابو ربيع والشافعي قال ابو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاد بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم
فالشافعي يجيب له عن ذلك انما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غارون في ديارهم فقتل وسبى
وقسم اموالهم وسبيهم بدار حرب سنة ست وانما سلموا بعد ما بعث اليهم الوليد بن
عقبة مصدقا سنة سبع وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودارهم دار حرب فالاشبه انما قال له
ان ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عروة وابن شهاب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا ابو الاسود
عن عروة ح وثنا يعقوب وثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان في شعبان من
سنة خمس وهذا اصح ما روي عن ابن اسحاق ان ذلك كان سنة ست واما بعثه الوليد مصدقا فيما
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد المؤدب حدثني ابو سعد بن محمد
بن الحسن بن عطية حدثني علي بن الحسين بن عطية حدثني ابي حدثني عطية بن سعد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم
الصدقات وله يومئذ لما اتاهم الخبر فرحوا وخرجوا يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما حدث الوليد
انهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد
منعوا الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو
يحدث نفسه ان يغزوهم اذ اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله انا حدثنا ان رسولك رجع من
نصف الطريق وانا خشينا ان يكون انما رده كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا وانا نعوذ با
لله من غضب الله وغضب رسوله وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلهم وهم بهم فانزل الله
من وجل عند رجوعه من الكتاب فقال يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
ثنا الحسين بن ادريس ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد قال

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليجبي منهم
فتلقوه بالهدية فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان بني المصطلق قد اجمعوا لك
ليقتلوك فانزل الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية قال الشيخ والذي يبينه لك على ان
ذلك كان بعد غزوة بني المصطلق بمدة كثيرة ويشبه ان يكون بسنة عشر كما حفظه الشافعي ان الوليد
ابن عقبة كان من الفتح حين بلغه ذلك سنة ثمان ولا يبعثه قصدنا الا بعد ان يصير رجلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى الجهني ان الوليد بن
عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح رؤسهم
ودوسهم ويدعو لهم فجيء بي اليه وقد حلقت بالخلوق فلم يمسني ولم يمنعه من ذلك
الذي صنع بي وحدثنا بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا ابو اسحاق بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن ابي موسى الجهني
ابن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكره بمعناه قال احمد بن حنبل وحدثنا انه
سلم يومئذ متقلدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسحه ولم يدع له ومنع يومئذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسان علم الله فيه اخبرنا علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ح وابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الكعبي ابنا محمد بن
ايوب ابنا محمد بن مسدد وعبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك وحصر
يقولون محمد والخميس قال محمد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تزوجها رجل صدقها عنها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما
اصدقها فقال اصدقها نفسها فتبسم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا ثنا الشرقي بن خريجة ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ح قال وابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا احمد بن سلمة
عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس قال صارت صفية لدحية
بن مقسمة وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رأينا ولا نرى مثلها
فبعث دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى ابي فقال اصلحها قال ثم خرج رسول الله صلى الله
وسلم بين خيبر حتى جعل يأتي ظهره نزل حتى ضرب عليها القبة فلما اصبح قال من كان عنده فضل
فليأت به قال فجعل الرجل يأتي بفضل التمر وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك
حيسا فجعلوه يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال
انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر
المدينة مسينا بها فرفعنا مطيتنه ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه
قد ردفها فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فلم يأخذ احد من

الناس

الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم تضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يبرأن سهاد بيشهن لصر عنها لفظ حديث بهز بن
اسد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنيمة خيبر
قال ابو يوسف انها حين افتتحها صارت دار اسلام وعاملهم على النخل قال الشافعي اما خيبر فانا
عملته كان فيها مسلم واحد ما صالح الا اليهود وهم على ديارهم وما حول خيبر كله دار حرب اخبرنا ابو علي
الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على انا نخرجكم اذا شئنا كان له مالا فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اخبرنا ابو
عمرو الاديب ابنا ابو بكر ابراهيم بن هاشم البغوي وابو يعلى الموصلي والحسن السوسي
قالوا ثنا حامد بن شعيب ثنا همام ثنا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي في حجته عمرة بيبة في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمرة من
الحديبية وقال ابو يعلى من الحديبية رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدبة وفي هذا دلالة
على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها قال الشافعي فاما ما احتج به ابو يوسف من ان النبي صلى
عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان وطلحة ولم يشهدا بدرا فان كان كما قال فهو بخلاف سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطي احدا لم يشهد الوقعة ولا يكون
مددا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر ببير شعب من شعاب
الصفراء قريب من بدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال
له الصفراء خرج منه الى كثيب يقال له سيرعا مسيرة ليلة من بدر وهو اكثر قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكثيب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد العنزي
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني حيوة عن ابي عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر وثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم
ان تهلك هذه العصابة فاحملهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم فنفح الله لهم يوم بدر
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا قال الشافعي وكانت غنائم بدر
لابي عبادة ابن الصامت عنها السلوت قبل نزول الاية في سورة الانفال فلما نشأ حوا عليها
نزعها الله من ايديهم بقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الاية اخبرنا
ابو نصر بن قتادة ابنا ابو نصر العباس ابن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن الحرث ابن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن سليمان
بن موسى بن الاشدق عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقي بها العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة

من المسلمين يقتلونهم واحدث طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة على النهب
والعسكر فلما رجع الذين طلبوا العدو قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاتح عدوهم وقال
الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأحق به منا بل هو لنا نحن احدقنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ ينال العدو وعزة وقال الذين استولوا على العسكر والنهب ما انتم بأحق به منا
نحن استولينا عليه واحرزناه فانزل الله عز وجل يا رسوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الاية ففسمه رسول الله صلعم بينهم عن فواق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق فالحدثني عبد الرحمن بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق
عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر اهل بدر
بعثناه قال في الخمس فلما اختلفت اعناقنا الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه على الناس
عن بواء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله
عز وجل يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم و
ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال بامرها في اهل بدر قال الشافعي
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم وادخل معهم تجارة فمن لم يشهدوا
الوقعة من المهاجرين والانصار وقال في موضع آخر سبعة وثمانية اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله
قالا ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير بن تسمية من شهد بدرا ولم يشهدها ضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن لم يشهدها ضرب له بسهمه عثمان بن عفان ابن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس تخلف بالمدينة على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واجرك وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة قال كان بالشام فقدم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واجرى يا رسول الله قال فاجرك وسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فضرب
له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال واجرى يا رسول الله قال ولكن لك هؤلاء الثلاثة من المهاجرين
واما من الانصار فابو لبابة خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فامره على المدينة
ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر والحرث بن حاطب رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة
وضرب له بسهمه وخرج عاصم بن عدي فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهم مع اهل
بدر وخوات بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في اصحاب بدر
الحرث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة وضرب له بسهم
وذكرهم ايضا محمد بن اسحاق بن يسار وذكرهم ايضا موسى بن عقبة الا انه لم يذكر الحرث
ابن حاطب في الرد الى المدينة والله اعلم قال الشافعي وانما اعطاهم من ماله وانما نزلت واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول بعد عنيمة بدر اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو
منصور العباس ابن الفضل الخفروي ثنا احمد بن عدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في اهل بدر رواه البخاري

في الصحيح

في الهم ... قيد بن سليمان قال الشافعي واما ما احتج به من وقفه عبد الله بن جحش وابن
الحضرمي ... ابد وقيل نزل ولا اية وكانت وقفهم في آخر يوم من الشهر الحرام فتفوا
فيما صنعوا ... يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وليس بما قالت فيه
الاوثان عن سبيل قال الشيخ فقد ذكرنا قصة ابن جحش من رواية جندب بن عبد الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الاسدي فقال
لم اكن لها حتى تأتيا بخبر ... فيس ولم ناموه بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل
ان يعلمه ابن بشير فقال اخرج ... اصحابك حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فما امرتك
فيه فامض له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امض حتى تنزل نخلة فتأتينا من اخبار قريش بما يصل اليك منهم فقال لاصحابه حين قرأ الكتاب
سمعا وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق معي فاني ماض لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كره منكم فليرجع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاني ان استكره
منكم احدا فمضى معه القوم حتى اذا كان بحران اضل سعيد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يتعقبانه فيتخلفان عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن المغيرة اتباعه الله معهم تجارة قد موا بها من الطائف ادم
وزبيب فلما راهم القوم اشرف لهم واقد عبد الله وكان قد حلق راسه فلما راوه
حلقا قالوا عمار ليس عليكم منهم باس وانتم القوم يعني اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اخر يوم من رجب قالوا لئن قتلتموهم لتعتدن في الشهر الحرام وليمتنعن
تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله
ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم ياخذ منها
شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال سقط في ايديهم وظنوا انهم قد هلكوا
عنتهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بلغهم امر هؤلاء قد سفك محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدا الاسيرين فقال المسلمون اتطمع لنا ان
تكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى اخر الاية وكانوا ثمانية وامير هم التاسع عبد الله بن جحش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس انبا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر قصة

بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر بشهر وفي ذلك دلالة ان ذلك كان قبل نزول
الاية في الغنائم

باب السرية تأخذ العلف والطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو الحرث محمد بن عمرو بن جبل الطوسي
ثنا ابو سحاق ابراهيم بن اسحاق المروزي الخرقي ثنا الوليد ثنا شعبة ح وانبا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا الوليد ثنا شعبة عن
جرير بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل قال كنا نحاصر خيبر فرمى انسان بجراب فاخذته
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
الطيالسي ثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله
ابن المغفل يقول رمي جراب من شحم يوم خيبر فاخذته فالتزمته فقلت هذا لي لا اعطي احدا
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال سليمان في حديثه وليس حديث
شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود
عن شعبة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر اسماعيل بن ابراهيم بن هاشم البغوي
ثنا احمد وهو ابن ابراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب
في المغازي العسل والفاكهة فناكله ولا نرفعه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن حماد [illegible]
العسل والعنب رواه ابن المبارك [illegible] عن حماد [illegible] العسل بن زيد فقال في الحديث
فقال كنا نأتي المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن فناكله اخبرنا ابو
زكريا ابن ابي اسحاق انبا عبد الباقي بن نافع ثنا اسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن ابي ربيع ثنا ابن المبارك
فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الفارسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا الزبير ابراهيم بن حمزة حدثني انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انا كنا نصيب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما او عسلا فلم يوجد منهم الخمس
ورواه عثمان بن الحكم الجذامي عن عبد الله بن عمر عن نافع انا كنا نصيب غنائم ودون ذكر
ابن عمر فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا عبد الله بن وهب اخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن عبد الله بن عمر فذكره موسلا
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن
يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم انبا الشيباني واسمعت بن سوار عن محمد بن ابي المجالد
بعثني اهل المسجد الى ابن ابي اوفى اسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خيبر
فسألته عن ذلك فقلت هل خمسته قال لا كان اقل من ذلك وكان احدنا اذا اراد ان
اخذ منه حاجته واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى
بن هارون ثنا احمد بن حنبل ومؤمل بن هشام قالا ثنا اسماعيل بن يونس عن الحسن عن ابي
هريرة قال كانت الريح تهز الكل الخبز من كل فلما فتحنا خيبر اخذنا ابو حزرة
عليها فاكلت منها حتى تسود فجعلت انظر الي عطني هل سمنت كذا قال عن
حزرة عن ايوب اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا الفضل بن خيرويه انبا احمد بن

بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن
انس عن سويد بن حارثة من مسلمان انه اصاب سلة يعني في غزوهم فقربها الى سلمان
ففتحها فاذا فيها حواري وجبن فاكل سلمان منها

باب بيع الطعام في دار الحرب

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرويه
انبا احمد بن بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي حدثني اسيد
بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال سألت بن محيريز عن بيع الطعام والعلف بارض
الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد يقول انه رجالا يبيعون ان يزيلوني عن دينهم والله لا
اصاب منها بذهب او فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين اخبرنا ابو نصر عن قتادة انبا
ابو الفضل بن خيرويه انبا احمد بن بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك [illegible]
صاحب جيش الشام حين فتحت الشام كتب الى عمر بن الخطاب انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام
والعلف فكرهت ان اقدم فيه شيئا حتى اعلمك الا ان يأمرك فاكتب الي فكتب اليه عمر انه بلغني
ان الناس يأكلون ويعلفون ثم يبيعون بذهب او فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين

باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار الحرب

اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى
بن حمزة حدثني ابو عبد العزيز شيخ اهل الاردن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال
رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب منها غنما وبقرا فقسم فينا
طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل في شيء فقال معاذ نحن [illegible] ورابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخيبر واصبنا فيها غنما فقسم بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس بن سهل عن ابي
سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن
منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه ان ابا سهم
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزر والزبيب ولا
نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجنا منه فلاة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت
من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يأكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا شيئا من الطعام فان كان
مثل هذا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة لاحد معه وان لا يثبت لان فيه رجالا من
جهل فكيف رجال من روي عنه احل له من يجهل قال الشيخ وكأنه اراد بالاول حديث
الواقدي واراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار
ح وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الابار ثنا
سعيد بن سليمان ثنا ابو حمزة القصاب قال قلت للحسن يا ابا سعيد ابي ابو [illegible] يجري بالليلة والا

اهلاء بطنى من الطعام فاصعد الى ارض العدو فاكل من ثمره ويشربه فانزي قال الحسن غزوت مع عبد
الرحمان بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صعدوا الى الثنايا اكلوا من غير
ان يفسدوا او يحملوا

باب النهي عن نهب الطعام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الزوباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصبنا غنما فانتهبوها وان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفى قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة
لا تحل كالميتة او ان الميتة ليست باحل من النهبة من هناد

باب

اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن ابو محمد
عبد الرحمان بن احمد بن ابراهيم القزويني وابو صادق محمد بن احمد القطان قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري انبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن
خشن بن عبد الله السبائي عن ذويغ بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخلن راية من الغنائم فيركبها حتى اذا خلص رد كان للغنائم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد القزويني انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الحريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فذكر ما يقرب في القصة قال الله خمسها واربعة اخماس
للجيش قلت فالحد اولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جيبك ليس ان احق به من
اخيك المسلم

باب الرخصة في استماله في حال الضرورة

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي القزويني ثنا محمد
بن ابي بكر ثنا عثمان بن علي ثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بضعة وسبعون ضربة بسيف وبسيف وبسهم فجعلت اتفقد راسه بسيفي
واذكر تفقا كان يتفقد راسي بمكة حتى ضعفت يده فاخذت سيفه فوقع راسه فقال علي
الضربة لنا اكانت لنا او علينا ليت روعينا بمكة قال فقتله ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو قتله فاستحلفني ثلاث مرات ثم دعا لهم
فدعا عليهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن
دحيم ثنا احمد ثنا حازم انبا سحاب بن الحرث انبا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد
الله انتهيت الى ابي جهل وهو في الفتى صريع وبه بضع وسبعون ضربة بسيف وبسيف وبسهم فقلت اخزيت
يا عدو الله قال او ويعينا بكم فوقه سيفه فاخذته فضربته به حتى قتلته ثم جئت النبي

اخبرت

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال آلله قتلته قلت نعم حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له قال
انطلق فاريته فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا فرعون هذه الامة ورواه الاعمش عن ابي اسحاق
بمعناه اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرون
انبا احمد بن عبدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك عن البراء بن مالك قال لقيت ابا مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيما
بيده سيف ابيض فضربت رجليه فكانما اخطأته فانتفوا فوقع على قفاه فاخذت سيفه واعرفت
سيفي فاضربت به الاضربة حتى انقطع فالقيته واخذت سيفي

باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاثا

ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب ان يقيم بعرصتهم ثلاثا اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروبة قال البخاري وتابعه معاذ

باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن جعفر
القزويني الحاجي ببغداد انبا ابو احمد بن ابي الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن موسى ثنا سفينة عن سعد
بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابي سعيد الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على
حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الملك وفي رواية
حكمت بحكم الله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن سفينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسن بن يزيد ثنا اسحاق
ابن محمد الفروي واسماعيل بن ابي اويس قالا ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر
بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه
الموسى وان يقسم ذراريهم واموالهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم الله فيهم
بحكم الملك الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عطية
القرظي قال كنت فيهم فكان من اقل انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فجاوا بي ولا ارى الا سيقتلوني فكشفوا عانتي
فوجدوه لم ينبت فجعلوني في السبي

باب ما يفعله الرجال بالنساء لغير منهم

قال الشافعي الامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم يسلموا اهل الاوثان او يعطي الجزية اهل الكتاب
او يمن عليهم او يفاديهم بمال ياخذه منهم او باسرى المسلمين يطلقونهم او بسرتهم
فان استرقهم او اخذ منهم مالا فنصيبه سبيل الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها لاهل
الغنيمة فان قال قائل كيف حكمت في المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال الحكاما

متفرقة قيل ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخيبر فقسم عقارها من الارضين
والنخل قسمة الاموال وسبى ولدان بني المصطلق وهوازن ونساءهم فقسمهم قسم الاموال قال
الشيخ اما ما قال في قريظة ففيما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي وابو طاهر الفقيه قالا
ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انبا ابو الازهر ثنا محمد بن شرحبيل انبا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن زيد بن عمرو ابن عمران يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة فخرجه مسلم في الصحيح من
حديث عبد الرزاق عن ابن جريج واما قال في خيبر ففيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
الوليد حسان بن محمد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الفتح واما ما قال في ولدان بني المصطلق ففيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد
ابن هارون انبا ابن عون ح قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب
عنقه فقدمه فضرب عنقه قال الشافعي اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال
الحنفي بعد فتح عليه ثم عاد ثمامة بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم التركي قالا ثنا احمد بن
سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بساربة من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فتركه ثم اتاه اليوم
الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان دين
ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك و
اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم قال له رجل اصبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ابن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما عرض له ان يمكنه وكان عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة معتمرا
وهو على شركه حتى دخل المدينة فتغير فيها فتح الخبر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستريد فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة هل
اشكر الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل ذا دم وان تعف عن شاكر وان تسأل
مالا تعطه فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما لك يا ثمامة
فقال خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسأل مالا تعطه فخرج فتوضأ
فتطهر رسول الله صلى الله عليه قال ابو هريرة فجعلت المساكين بيننا ما نصنع بدم ثمامة والله
لا كلمه حتى يرجع ورسينة من قد ايه احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغد مر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك يا ثمامة فقال خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر
وان تسأل مالا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمامة
فخرج ثمامة حتى اتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقال يا محمد والله لقد كنت وما
وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك ثم اصبحت

وما وجه

وما وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك واني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا رسول الله اني قد خرجت معتمرا وانا على دين قريش
فبشرني صلى الله عليك في عمرتي فبشره وعلمه وخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يتكلم
بامر محمد صلى الله عليه وسلم من الاسلام قالوا صبا ثمامة فاعصبوه فقال اني والله ما صبوت
ولكني اسلمت وصدقت محمدا وآمنت به وايم الذي نفس ثمامة بيده ولا تاتيكم حبة من اليمامة
وكانت ريف مكة ما بقيت حتى ياذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلده ومنع الحمل
الى مكة حتى جهدت قريش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم ان يكتب الى
ثمامة يخلي اليهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو
جعفر البغدادي ثنا ابو علي ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال وافد ثابت بن
قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ابن الزبير وهي اخر به بعبد كانت له
يوم مربعات فاعطاه اياه فاقبل ثابت حتى اتاه فقال يا عبد الرحمن هل تفرغني فقال نعم وهل
يكره الرجل اخاه قال ثابت اردت ان اجزيك اليوم بيدك عندي يوم مربعات قال فافعل فان الكريم
يجزي الكريم قال قد فعلت قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب لي فاخلق ليه
اسأله قال الزبير ليس بي فايد وقد اخذ ثم امرأتي وبني فرجع ثابت الى الزبير فقال رد اليك
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك وبنيك فقال الزبير حائط لي فيه اغدق ليس لي ولا لاهلي عين
الا به فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له فرجع ثابت الى الزبير
فقال قد رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فاسلم ثم قال ما
فعل الجليسان وذكر جماعة من قتلوا وفرغ منهم وقتلوا قال ثابت قد قتلوا وفرغ منهم وقتلوا تبارك وتعالى
ان يكون ابقاك لخير قال الزبير اسألك بالله يا ثابت وبالحميم عندك يوم مربعات
الا الحقتني بهم فليس في العيش خير بعدهم فذكر ثابت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالزبير فقتل ورجع الى عبد الله بن اسحاق بن يسار عن الزهري وذكر انه الزبير بن باطا القرظي
ورجع ايضا عن موسى بن عقبة وذكر انه بالزبير كان يوم مذكيرا اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبانا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاساري بدر لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري في
الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر وبه المروزي انبانا
ابو بكر محمد بن احمد بن خلف الباهلي ثنا ابو علي الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم انبانا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم
وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون عن حماد حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
انبانا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبانا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل لا يفرق الناس في الغضاه

يستظلون تحتها فعلق الناس سلاحهم في شجرة فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله ثم اقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني وانبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فسار الاعرابي بالسيف
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واخبرهم بخبر الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه
رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بذكر الحديث بمعناه قال معمر وكان قتادة
يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب يريدون ان يقتلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا
هذا الاعرابي وتلوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية واما المفاداة بالنفس فجاء
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن داود
الكلبي قال ثنا اسماعيل ابن ابراهيم ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسرت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قال اني بم اخذت
وبم اخذت سابق الحاج فقال اعظاما لذلك اخذت بجريرة حلفائك فتركه ثم انصرف عنه فناداه فقال
يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه قال ما شانك قال اني مسلم قال
لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شانك فقال اني
جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فاوثقه رجلين رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر
وغيره اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا
ابن ابي عمر ثنا سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى
رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين واما المفاداة بالمال فبما اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن
بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن
ابن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن ابي رميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال وكان
اكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا نبي
الله يا نبي الله بنو العم والعشيرة والاهلون عسى الله ان يتوب علينا فنأخذ منهم الفداء فيكون لنا قوة على المشركين
وعسى الله عز وجل ان يهديهم الى الاسلام فيكونوا لنا عضدا قال فما ترى يا ابن الخطاب
قلت يا نبي الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكن هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم فتمكن عليا من
فلان فنضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان فنضرب عنقه وتمكن فلانا من فلان فنضرب عنقه
فان هذه منهم انفة وانهم صناديد الكفر وائمته فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت انا فاخذ منهم الفداء فلما
اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو واذا ابو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله
فاخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد تباكيت فقال ابكي الذي
عرض على اصحابك لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله عز وجل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة الاية
اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن عكرمة بن عمار زاد ابي قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
فاحل الله الغنيمة لهم وقد مضى في كتاب القسم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا

ثنا

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة انبا ابراهيم بن عرعرة ح وانبا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد العري ثنا احمد بن اسحاق ابن صالح ثنا ابراهيم بن عرعرة
ثنا ازهر عن بن عون عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاساري لو مر بي ان شئتم قتلتم هؤلاء وان شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم
بعدتهم قال فكان اخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة زاد ابن سلمة في روايته قال بن عرعرة
رددت هذا على ازهر فابى الا ان يقول عبيدة عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله
بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن علي احمد بن المقدام قالا ثنا ابو بحر البكراوي ثنا ابو بكرة ثنا
ابو العنبس عن ابي اسحاق عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاساري اهل
الجاهلية اربع اواق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة بدر قال وكان في الاساري يومئذ ابو وداعة السهمي فقدم مرثد بن ابي مرثد
المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق به ثم بعث قريش في فداء الاساري فقدم مكرز بن حفص
في فداء سهيل بن عمرو فقال احملوا رجلي كانا رجله وخلوا سبيله حتى يبعث اليكم بعد ابيه فخلوا سبيل سهيل و
حبسوا مكرزا قال فقد اكل قوم اسيرهم بما رضوا قال وكان اكثر الاساري يومئذ رفاعة العباس بن عبد المطلب
وذلك لانه كان رجلا موسرا فافتدى نفسه بمائة اوقية ذهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا العباس بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال وقال ابن شهاب ثنا انس بن مالك كان
من حملة القرآن من الانصار ذوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن فلتر كنا حبسنا العباس عنده
فسمعت رسول الله يقول ما يصلح لي هذا الحديث في هذا الباب

باب قتل المشركين بعد الاساري بضرب الاعناق دون المثلة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسماعيل
بن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال ثنتان حفظتهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المروزي بواسط ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المثلة رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني
الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة عن ابن الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الاسلمي
عن ابيه بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او سرية اوصى في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله فقاتلوا في سبيل الله
وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن

عن هياج بن عمران البرجمي ان غلاما لابيه ابق فجعل الله عليه ان قدر عليه ليقطع يده
فلما قدر عليه بعثني الى عمران بن حصين فسألته فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث
في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة قال وبعثني الى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وان قال قائل قد قطع ايدي الذين استا
قاحة وارجلهم وسمر اعينهم فان انس بن مالك ورجلا رويا هذا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رويا فيه او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر با
لصدقة ونهى عن المثلة قال الشيخ رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة
في حديث انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو القسم يوسف بن يعقوب النرسي ثنا محمد بن عبد السلام انبا بشر ثنا يحيى
بن يحيى انبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا
على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا لفظ حديث
هشيم وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابوالها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
يحيى واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا ابان عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حميد الا انه قال ان نفرا من عكل قدموا
رسول الله صلعم بعد ذلك اخبرنا ابو يحيى الزرباري انبا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث زاد ثم نهى عن المثلة
واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا سعيد الرحمن
عطا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل وعرينة فذكر هذا الحديث قال قتادة
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة
قال الشافعي وكان علي بن الحسين يذكر حديث انس في اصحاب اللقاح اخبرنا ابو زكريا ساج ابو بكر بن الدا
ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن ابي يحيى عن جعفر عن ابيه عن علي بن حسين قال لما قدم
ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا زادا هلك اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم قال
الشيخ رحمه الله حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية ابن عمر وفيها يحيى انه سمل اعينهم
فذلك يبين للكارين اكثر فالا حسن حمله على النسخ كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ابن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال قتادة وحدثني بن سيرين ان
هذا كان قبل نزول الحدود وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا واحتمل على انه فعل
بهم ما فعلوا بالرعاء الذي يدل عليه ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن غيلان ح وانبا

ابو عبد الله

ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران وابو العباس
بن السراج قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج وثنا يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء
لفظ حديث الاعرج وفي رواية المروزي انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم
سملوا اعين الرعاة رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو
الحسين علي بن الحسن ابو حفص الرصافي ببغداد انبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الترمذي
عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لانهم مثلوا بالرعاء

باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا اشياء فيها الروح غرضا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة و
ذكره البخاري ورواه المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان ابن عمر وخرج في طريق من طرق
المدينة فرأى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه فروا فغضب وقال من فعل هذا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في الشواهد وكذلك رواه
ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الخيري انبا يعلى ثنا زهير بن
حرب ثنا هشيم بن بشير انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر بن عمر بفتيان من قريش وقد نصبوا
طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال
ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر
اخبرنا ابو الطاهر الفقيه ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرابجردي ثنا ابو عاصم
عن عبد الحميد بن جعفر عن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي
ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو سعيد الاشج ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن
ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب قال اتانا مع عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وهو ابن اخي فرسان
على الدرب قال فنزلنا من ارض الروم فاتانا به قال فكنا ابو ايوب قد اتخذ مسجدا فكنا
نروح ونجلس اليه ويصلي لنا ويستمتع من حديثه قال فرأينا ذات ليلة معه اذ جاء رجل
فقال اني لان الامير بارتبة اعلاج من الروم فانهم يصبرونهم ليقتلوهم فقام
ابو ايوب من ساعته حتى جاء عبد الرحمان بن خالد فقال اصبر لم له سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن صبر الدابة وما احب ان لي كذا وكذا وان صبرت دجاجة قال فدعا عبد الرحمان
بن خالد بعلاج له اربعة فاعتقهم مكانهم قال ابو ذرعة عبيد بن يعلى من اهل فلسطين
عسقلان وروى ايضا عمرو بن الحرث عن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو

داود ثنا محمد بن عيسى وزاد بن ايوب قالا ثنا هشيم انبا مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن هبيرة بن
يريم عن علقمة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان

باب المنع من احراق الشركين بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو محمد بن عبد الله انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد
ثنا سفين قال رايت عمرو بن دينار وايوب وعاصما له يحدثون عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لنهي
رضي الله عنه عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فقال عمار لم تحرقهم ولكن حزتهم حفايرا وحرق
بعضها الى بعض ثم دحن عليهم حتى ماتوا فقال عمر وقال الشاعر

لم يبق الا ما يا حبيت شماتة ... اذا لم ترعني في الحفر تسبين

اذا ما انجوا احطار شاء هناك الموت نقدا غير دين

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان دون قول عمار وعمرو اخبرنا ابو القسم علي بن
محمد الاسادي ببغداد انبا احمد بن يوسف المخيمي ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث
حدثني بكير ح وانبا ابو عمرو الادريسي انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما هكذا لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انبا الضحاك بن مخلد انبا ابن
جريج ان زيادا بن سعد اخبره ان ابا الزناد اخبره ان حنظلة بن علي اخبره عن حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله
صلعم بعث رجلا فقال ان اصبت فلانا فلانا فاحرقوه بالنار فلما ولى دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا
ربها رواه مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد كما اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الاسلمي عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه
بالنار فوليت فنادي فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار
الا رب النار واما حديث اسامة بن زيد حيث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابني
دما رويناه في نصب المجنيق على الطائف فغير مخالف لما قلنا انما هو في قتال المشركين ما كانوا متمنعين
وما روي من النهي في المشركين اذا كانوا مستسرين وشبهه الشافعي بمن يصيد ما دام في الرشاء
عن ربه الدجاجة التي لست بممتنعة وبالله التوفيق

باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان اسلامه بعد الاسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا
الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن ابي نزيد عن
ابي المهلب عن عمران بن حصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل
ثاقفه فظهروا به ذات الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه اذ قال اي عمر رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على حمار وقد شد رقبته بطيفة فناداه يا محمد يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ما شانك
قال فيم اخذت وفيم اخذت سابقة الحاج قال اخذت بجريرة حلفائك ثقيف فمضى اسرت رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع اليه فقال ما شانك فقال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جائع فاطعمني قال واحسبه قال واني عطشان
فاسقني قال هذه حاجتك قال فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف واخذ ناقته تلك رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الوهاب

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي قال قد
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الصطلق وهوازن وقبائل من العرب واجرى عليهم الرق حين
من عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق سبي
هوازن لو كان ثم على احد من العرب سبي لهم على هؤلاء ولكنه اسار وفدا قال الشافعي فمن ثبت هذا
الحديث زعم ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب والشعبي وروي
عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ح وانبا سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا
يسترق ولده عربي قال واخبرنا عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب انه قال ذو الرحم لا يملك الامة
يسترق ولده وفي العرب من لا يسترق ولده عليه فيمتهم قال الشافعي ولم يثبت الحديث
يسترق ولده وفي العرب من لا يملك الامة سواء وانه يجري عليهم الرق حيث جرى على
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى ان العرب والعجم سواء وانه يجري عليهم الرق حيث جرى على
العجم والله اعلم قال الربيع وبه ياخذ الشافعي قال الشيخ اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما
ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو بن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابيه
عن السلمي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين قال لو كان ثابتا
على احد من العرب سبي بعد اليوم ثبت على هؤلاء ولكن انما هو اسار وفداء وهذا اسناد
ضعيف لا يحتج بمثله واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب فاخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن
الحمامي ربيع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن الشعبي قال
لما اسر عمر بن الخطاب ناس من بني عقيل قال ولسنا بالذي نرى عليه رجل ثنا اسلم عليه ولكنا
لا نرى الصدقة فيما دون الابل قال ابو عبيد يقول هذا الذي في يده السبي لانه عنده في يده بل عوض
لانه اسلم بعد ان تمتعه عنه كما وهو من العرب ولكنه قوم فيمنه خمسا من الابل الذي سباه
يرجع الى نصيبه من السبي كما كان قال الشيخ وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضي الله عنه اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو بكر بن غياث ثنا القسم هو الجوهري ثنا ابن ابي ادريس
ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب فرض في كل ذي ذرى من العرب مائة فرائض وانه كان يفضل
بذلك فيمن تزوج الولائد من العرب وهذا ايضا مرسل الا انه جيد اخبرنا ابو بكر بن الحرث
الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع عن داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد
بن اسحاق عن يزيد عن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال اتت امة لبعض العرب

فوقعت بوادي القرى فانتهت الى الحي الذين ابنت منهم فنزلت بها رجل من بني عذرة
فتزوجت له فولدت له غلاما فاسترقها وولدها فقضى عوض الله عنه للعذري
يعني قضى له بولده وقضى عليه بالعزة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل
ثمن العزة بن الله توجد على اهل القرى ستين دينارا او سبع مائة درهم وعلى اهل البادية
ست فرائض قال الشيخ وهذا اورد في وطاء الشبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب
الجارية وكان عمر ابن الخطاب رأى العقبة بما نقل في هذا الاثر ان ثبت والله اعلم وجريان الرق
على سبايا بني المصطلق وهوازن حتى ثابت والمن عليهم باطلاق السبايا تفضل وذلك بين
فيما اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة عن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن تحرير قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسألته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة و
احببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامة الا وهي كائنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عائشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت
الحرث في السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة
لا يراها احد الا اخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في
كتابتها قالت عائشة فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرهتها فقلت سيرى منها مثل ما رأيت فلما
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث
سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاعنني على كتابتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك
ثم فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه قد
صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في ايديهم من سبي المصطلق فقد اعتق بها مائة اهل
بيت من بني المصطلق فما اعلم امرأة اعظم بركة منها على قومها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
ثنا ابو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم
وسبايا هم ادركه وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة
وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال
يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك و
يكرمنك اما واباينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام
اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا ابناؤنا ونساؤنا احب

ابينا

ابينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لكم فلما رأوا ذلك قالوا اما ما كان لنا ولبني عبد المطلب فهو لرسول الله وقال المهاجرون
وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا و
بنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما
انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة
فرائض من اول فيء نصيبه فردوا الى الناس نساءهم وابناءهم وحدث المسور بن مخرمة بذلك
هوازن قد مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن تميم ثنا حامد
بن عمرو البكراوي ثنا سلمة بن علقمة المازني عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال
ما رأيت سمعت بني تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبغض بني تميم بعد هذا ابدا كان على عائشة
فذكر محرر من ولد اسماعيل فسبي من يلعبن فلما جئ بذلك السبي قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان سرك ان تفكي بنذرك فاعتقي محررا من هؤلاء فجعلهم من ولد اسماعيل وجئ بنعم من نعم
الصدقة فلما رآه راعته حسنه قال فقال هذا لم تؤتي فجعلهم قومه قال وقال لم اسند
الناس قتلا لاذى الملائكة رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمرو واخرجاه من حديث ابي زرعة
عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الربيع
بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا يسر عن عبيد بن الحسن عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة رقية من ولد اسماعيل فقدم من اليمن فاراد ان يسبي [illegible] سلم فقد
سبي من مضر احبسه قال من بني العنبر فارها ان تعتق تابعة شعبة عن عبيد

باب

نعي عمر الفاروق رضي الله عنه الى اهله

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار وقال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال اخبرنا ابو
بكر احمد بن محمد بن غالب الخرقي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان
ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر والقتل التي حرم الله الا بالحق رواه البخاري في الصحيح عن الاويسي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا هدبة
بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سيار الرملي ثنا سفيان بن
عيينة ح وانبا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس انبا ربيع بن
سليمان انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان يكن
منكم عشرون صابرون اما يتين فكتب عليهم ان لا يفروا من المشركين من الاثنين فانزل الله عز و
جل الآية الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فخفف عليهم

من مائتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا
الله بن الحسين بن النضر المروزي انبا الفرج بن ابي اسامة ثنا عفان بن
[illegible] انبا ابو عمرو الادیب وانبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا
عبد الله انبا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن
عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال فرض عليهم ان لا يفر رجل من عشرة ولا فر من عشر
امثالهم فجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فامر ان لا يفر رجل من رجلين ولا فر من مثليهم قال ابن عباس
فنقص من الصبر بقدر ما خفف من العدة هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك
فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم الآية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح
بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن يعقوب ثنا
سفيان ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال لا فر رجل من اثنين فقد فر ان
فلم يفر

باب من تولى يوم الزحف فالقتال او متحيزا الى فئة

ذكريا بن ابي اسحاق المكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
انبا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن ابن عمر قال بعثنا
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي العدو فحاص الناس حيصة فانتهينا المدينة فدخلنا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيكم واخبرنا
عبد الله بن بشران انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن
الرحمان بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله صلى
[illegible] وحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما فرغنا قلنا كيف نصنع ونحن في نفسنا لا يدخل
وقد بؤنا بغضب من الله ثم قلنا لو دخلنا فنزلنا منها قد خلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] صلاة فقلنا نحن الفرارون فاقبل الينا فقال بل انتم العكارون فقلنا يا نبي الله اردنا ان لا يدخل
وان نرجع الى البحر فلا نقفل فاذن لنا فقال لا فقلنا فاذن لنا فقال لا فقلنا فاذن لنا فقال لا
رواه مسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا محمد بن محمد ثنا عبد الله بن عباد
ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيدة اهل الزابية
الشافعي رحمه الله في رواية ابي عبد الرحمان البغدادي عنه احاديث في اليوم على السمع
سنطا عوا وقد ذكرناها في كتاب قتال اهل البغي

باب

من قصد النساء والولدان بالقتل

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني [illegible] ثنا ابو يوسف
بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان
ابن مالك عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
النساء والولدان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
[illegible] احمد ابن عبد الله بن يونس ثنا

اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة [illegible]
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه
يحيى وغيره عن مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد [illegible] بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وابو اسامة قالا ثنا عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن ابن عمر فاذا وجد
امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو
الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد ابن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف ثنا يونس
بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت معه فاصبنا ظفرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاوزهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال اليس خياركم ابناء المشركين ثم قال
لا تقتلوا الذرية فانها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها وينصرانها
قال ابو جعفر احمد بن عبيد يعني قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم
من صلب آدم ميثاقا توحيده وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن من الاسود ابن
سريع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن ثنا الاسود بن سريع فذكر الحديث ورواه ايضا فتادة
عن الحسن

باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد في باب التبييت

اخبرنا ابو عبد [illegible] ط وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو الوليد
ثنا يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اهل الدار
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم وذكر
عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواه مسلم
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع
الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابي بن كعب بن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث ابي ابن
ابي الحقيق فنهى عن قتل النساء [illegible] لفظ حديث ابي عبد الله زاد ابو عبد الله في روايته قال
الشافعي فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة لقتلهم وان حديث
ابي الحقيق ناسخ له قال وكان الزهري اذا حدث بحديث الصعب بن جثامة اتبعه حديث ركب
بن مالك قال الشافعي وحديث الصعب بن جثامة كان في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان في غزوة
الاولى فصعب مثل ابن ابي الحقيق غير شك والله اعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان
ثم نهى عنه ونهى عنه عندنا والله اعلم قتل النساء والولدان ان يقصد قصدهم بقتل دون من يمنعون غيرهم
من امره [illegible] ومعنى قوله هم منهم [illegible] يجهزون حضليتين ان ليس لهم حكم الايمان الذين يبيح
[illegible] عن الغارة على الدار قال الشافعي رحمه الله اما في حديث الصعب بن جثامة
[illegible] ذلك اسند لانا اخبرنا [illegible] عبد الله بن [illegible] الاسماعيلي

ـنبي ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن
ـي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت اليه لحم
ـلما رأى الكراهة في وجهي قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم
ـرين فيبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال منهم قال وسمعت يقول لله حمى
ـلله ولرسوله قال علي قرأه سفيان في هذا المجلس مرتين ثم قال حفظته غير مرة سمعته وكان اذا
حدث بهذا الحديث قال واخبرني كعب بن مالك عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث الى ابن
ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان واما تاريخ قتل ابن ابي الحقيق وتاريخ عمرته فقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق هو بن
يسار قال قتل افتتح امر الخندق وامر بني قريظة وكان ابو رافع سلام بن ابي الحقيق ممن كان حزب الاحزاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن ابي الحقيق
وكان بخيبر فاذن لهم فيه قال ثم غزا بني المصطلق في شعبان سنة ست ثم خرج في ذي القعدة معتمرا
عام الحديبية قال البيهقي ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد
ذلك وقتل ابن ابي الحقيق كان فيما بين ذلك يكون ذهبه في قصة ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان
ناسخا لحديث الصعب ابن جثامة الذي كان بعده وزعموا انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات
في خلافة ابي بكر فان كان سماعة الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر فيكون ذلك ايضا
ـ ابن ابي الحقيق فان في حديث الهدنة ما دل على ان اول ما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم
ـحة الحديثين ما اشار اليه الشافعي في جواز التبييت ايضا بما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن و
ـد ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
ـيب عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
ـصطلق وهم غارون في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية اخرجاه في الصحيح من
ـرين كما مضى اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد
ـرزاق عن عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
ـونا ناسا من المشركين فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت قال
ـبيدي تلك الليلة سبعة ابيات من المشركين واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله
ـو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي في ما قرئ على مالك
ـس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
ـ يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
ـبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
ـه البخاري في الصحيح عن القعنبي واما الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا
ـن الفاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
ـعن حميد عن انس قال سار رسول الله صلى الله
ـالله عليه وسلم اذا طرق قوما لم يغز عليهم
ـليهم حتى يصبح فلما اصبح ركب ا